

الحجزة الثالثة

من الجامع الصحيح تأليف الامام ابى الحسين مسلم بن
الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري المتوفى عشية
يوم الاحد لحس بقين من رجب سنة احدى وستين
ومايتين بنيسابور عن خمس وخمسين سنة

اتفق العلماء رحمهم الله تعالى على أن أصح
الكتب بعد القرآن العزيز الصحيحان
البخارى ومسلم وتلقهما الامة بالقبول
ثم ان مسلماً رحمه الله تعالى رتب كتابه
على أبواب فهو محبوب في الحقيقة ولكنه
لم يذكر تراجم الابواب لئلا يزداد بها
حجم الكتاب وأثبتها على الطرر

صحیح مسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجمعة

٨٤٤

ذكر النوى في جميع الجمعة
الدم والسكون والفتح وما
الى ترجيح الفتح والتصرنا على
ما عليه الثلاثة كال من ٨٨
قوله عن عبدالله اراد به
ابن عمر رضي الله تعالى
عنهما كالي نسخة وسبغ
التصرغ به عا لرب وكان
تألف مولاه
قوله عليه السلام فليغتسل
ذهب مالك الى وجوب
التسل يوم الجمعة لان الامر
لوجوب وذهب الجمهور
الى استحبابه وحلوا الامر
على التسل لقوله عليه السلام
من توضأ يوم الجمعة فيها
ولمست ومن اغتسل فهو
الفضل كذا في الميقات لكن
المعروف من مذهب مالك
واصحابه على ما ذكره القاضي
هباش منهم استحباب غسل
الجمعة عندهم ايضاً وقد
عرف جواز ترك التسل
باكتفاء سيدنا عثمان
بالوضوء كما ياتي ذكره
جلدته في الصلاة التي
على هذه

٨٤٥

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُفْعَةَ بْنِ الْمُهَاجِرِ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح وَحَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْتِيَ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُفْعَةَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى الْمُبَرِّ مَنْ
جَاءَ مِنْكُمْ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ
جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَتَأَهُو

(يخطب)

عن عبدالله بن عمر

أخبرنا ابن جريج

أخبرنا ابن شهاب

يُخْطَبُ النَّاسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَتَادَةُ عُمَرُ آيَةُ سَاعَةٍ هَذِهِ فَقَالَ إِنِّي شُغِلْتُ الْيَوْمَ فَلَمْ أَتَقَلِّبْ إِلَى أَهْلِي حَتَّى سَمِعْتُ
 الْبَدَاءَ فَلَمْ أَرِدْ عَلَى أَنْ تَوْصَّاتُ قَالَ عُمَرُ وَالْوُضُوءُ أَيْضاً وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُ بِالنَّسْلِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَحَبَُّنَا الْوَلِيدُ بْنُ
 مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يُخْطَبُ النَّاسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ دَخَلَ
 عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ فَعَرَضَ بِهِ عُمَرُ فَقَالَ مَا بَالُ رِجَالٍ يَتَأَخَّرُونَ بَعْدَ الْبَدَاءِ فَقَالَ عُثْمَانُ
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا زِدْتُ حِينَ سَمِعْتُ الْبَدَاءَ أَنْ تَوْصَّاتُ ثُمَّ أَقْبَلْتُ فَقَالَ عُمَرُ
 وَالْوُضُوءُ أَيْضاً أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ
 إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ
 سُلَيْمٍ عَنْ عَطَايَا بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ النَّسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ
 وَآخِذُ بْنُ عَيسَى قَالََا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو عَنْ عُسَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ
 أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُ عَنْ عُمَرَوَةَ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ غَاثِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ النَّاسُ
 يَتَأَبَّوْنَ الْجُمُعَةَ مِنْ مَنَازِلِهِمْ مِنَ الْعَوَالِي قِيَاثُونَ فِي الْبَلَاءِ وَيُصِيبُهُمُ الْمُبَارِدُ
 فَتُخْرَجُ مِنْهُمْ الرِّيحُ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْسَانٌ مِنْهُمْ وَهُوَ عِنْدِي
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّكُمْ تَطَهَّرْتُمْ يَوْمَئِذٍ هَذَا وَحَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَةَ عَنْ غَاثِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ النَّاسُ
 أَهْلَ عَمَلٍ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ كُفَاهُ فَكَأَنَّهُمْ يَكُونُ لَهُمْ قَتْلٌ فَقِيلَ لَهُمْ لَوْ اغْتَسَلْتُمْ يَوْمَ
 الْجُمُعَةِ وَ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ سَوَادٍ النَّاسِرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عُمَرُو بْنُ
 الْحَارِثِ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي هِلَالٍ وَبَكَيْرُ بْنُ الْأَشَجِّ حَدَّثَاهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْمُسَكِّدِ

أَلَمْ تَسْمَعُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 أَخْبَرَكُمْ الْجُمُعَةَ يَوْمَ

مِنْ خِزَانَتِهِمْ مِنَ الْعَوَالِي
 فِي مَنَازِلِهِمْ

يَكُونُ لَهُمْ قَتْلٌ

قوله دخل رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الرجل هو سعيد بن مسروق
 قوله آية ساعة هذبة فقال اني شغلت اليوم فلم اتقلب الى اهلي حتى سمعت
 الاذان قال
 قوله تعالى واتقلب الى اهله مسرورا
 قوله حتى سمعت النداء
 يعني الاذان
 قوله طارده على ان توصات
 اي لم افعل شي بعد ان
 سمعت الاذان الا الوضوء
 قوله والوضوء ايضا قال
 التورق هو مصوب اي
 وتوصات الوضوء فقط
 قوله كان يامر بالنسل اي
 امر بيب كمال عليه ربه
 على حاله بمحض الصحابة
 قوله عليه السلام النسل
 يوم الجمعة واجب الخ المراد
 بالواجب هنا التلويح بالهم
 كانوا يلبسون السور
 وشاذي بعضهم برائحة
 بعض فخر عنه باللفظ

باب
 وجوب غسل الجمعة
 على كل بالغ من
 الرجال وبيان ما
 اسروا به

باب
 ١ الرابح يكون داهي الى
 الاجابة به ابن الملك ويأتي
 فيخلق ما يؤيد ما ذكره
 قوله على كل حال ياتي بالغ
 فان قلت هذا يشير الى ان
 المراد بالواجب هو الواجب
 الاستلزامي والا لكان التلويح
 به عينا التلويح لان السور
 غالب فيه لا للاحتراز عن
 غيره سيما في المباحث
 قولها ويصيبهم القبار وقى
 صبيح البخاري زيادة في العرق
 قولها وانكم تطهرون يومكم
 هذا هذا اللفظ ولفظ لو
 المختص يوم الجمعة في الرواية
 الاخرى يقتضي ايضا عدم
 الوجوب لان تقديره كان
 حتما

باب
 الطبيب والسواك
 يوم الجمعة

٨٤٦

٨٤٧

٨٤٦

قوله دخل رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الرجل هو سعيد بن مسروق
 قوله آية ساعة هذبة فقال اني شغلت اليوم فلم اتقلب الى اهلي حتى سمعت
 الاذان قال
 قوله تعالى واتقلب الى اهله مسرورا
 قوله حتى سمعت النداء
 يعني الاذان
 قوله طارده على ان توصات
 اي لم افعل شي بعد ان
 سمعت الاذان الا الوضوء
 قوله والوضوء ايضا قال
 التورق هو مصوب اي
 وتوصات الوضوء فقط
 قوله كان يامر بالنسل اي
 امر بيب كمال عليه ربه
 على حاله بمحض الصحابة
 قوله عليه السلام النسل
 يوم الجمعة واجب الخ المراد
 بالواجب هنا التلويح بالهم
 كانوا يلبسون السور
 وشاذي بعضهم برائحة
 بعض فخر عنه باللفظ

قوله وسواك وليس من
الطيب معناه وليس السواك
ومن الطيب ويحتمل
يشعير الميم وشبهه له نوري
وفي صحيح البخاري يدل
وسواك وليس = أن يسقى
وأن يس

قوله ما قدر عليه قال القاضي
عجل لتكثيره ومحتل
في سكبه حتى يملأ ما
أمكنه ويؤيده قوله ولو
من طيب المرأة وهو المكره
فرجال وهو ما ظهر لونه
وخفي ريمه فاباحه لرجل
هنا لضرورة لعدم غيره
وهنا يدل على تأكيده
له نوري وفي المسألة عن
مسند الإمام أحمد وسنن
الترمذي حقا على المسكين
أن يغتسلوا يوم الجمعة
وليس أحدهم من طيبه
قوله لا يجد ظلاله في طيب
قوله حتى لا يروى حتى
الله على ما يظهر من شرح
المشارك ونظير البخاري
= حتى على كل مسلم أن
يغتسل في كل سبعة أيام
يوما يغسل فيه رأسه
وجسده = وفي رواية له
= فله تعالى على كل مسلم حتى
أن يغسل في كل سبعة أيام
يوما = وأراد به يوم الجمعة
كجاء في بعض الطرق على
ما ذكره السبكي قال
للمناوي وذكر الرأس وأن
غسله ليجد احتياجه ولأنه
يفضل نحو خطي وهذا
حق اختياره لا حق جواب له
قوله غسل الجنابة معناه
غسلا كغسل الجنابة
والتشبيه ببيان صفة الغسل
لابيان الوجوب والاحقة
غسل الجنابة بالماء مرة كان
الغسل لغسول الجمعة لليوم
وهو ظاهر وإن خفي على
من قال ويستحب مائة مرة
زوجته ليلة الجمعة ليكون
أغنى على بصره له

قوله ثم دأب على غسله إلى صلاة
الجمعة المرواج وإن كان
هو الغالب بعد الزوال كما هو
المتعارف إلا أن المراد به هنا
لكونه التكبير إليها مطلقا
هو الغالب والغالب قال الجيد
له يرد روح التباين المراد

قوله ثم دأب على غسله إلى صلاة
الجمعة المرواج وإن كان
هو الغالب بعد الزوال كما هو
المتعارف إلا أن المراد به هنا
لكونه التكبير إليها مطلقا
هو الغالب والغالب قال الجيد
له يرد روح التباين المراد

قوله ثم دأب على غسله إلى صلاة
الجمعة المرواج وإن كان
هو الغالب بعد الزوال كما هو
المتعارف إلا أن المراد به هنا
لكونه التكبير إليها مطلقا
هو الغالب والغالب قال الجيد
له يرد روح التباين المراد

قوله ثم دأب على غسله إلى صلاة
الجمعة المرواج وإن كان
هو الغالب بعد الزوال كما هو
المتعارف إلا أن المراد به هنا
لكونه التكبير إليها مطلقا
هو الغالب والغالب قال الجيد
له يرد روح التباين المراد

قوله ثم دأب على غسله إلى صلاة
الجمعة المرواج وإن كان
هو الغالب بعد الزوال كما هو
المتعارف إلا أن المراد به هنا
لكونه التكبير إليها مطلقا
هو الغالب والغالب قال الجيد
له يرد روح التباين المراد

قوله ثم دأب على غسله إلى صلاة
الجمعة المرواج وإن كان
هو الغالب بعد الزوال كما هو
المتعارف إلا أن المراد به هنا
لكونه التكبير إليها مطلقا
هو الغالب والغالب قال الجيد
له يرد روح التباين المراد

عن عمرو بن سليم عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال غُسلُ يوم الجمعة على كل محتلم وسواك ويمس من الطيب
ما قدر عليه إلا أن بكيرا لم يذكُر عبد الرحمن وقال في الطيب ولو من طيب
المرأة حدثنا حسن الحلواني حدثنا روح بن عبادة حدثنا ابن جريج ح
وحدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني إبراهيم بن
ميسرة عن طاووس عن أبي عباس أنه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم
في الغسل يوم الجمعة قال طاووس فقلت لابن عباس ويمس طيبا أو دهنًا إن كان
عند أهله قال لا تأكله وحدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا محمد بن بكر ح
وحدثنا هرون بن عبد الله حدثنا القميّ بن محمد كلاهما عن ابن جريج بهذا
الإسناد وحدثني محمد بن حاتم حدثنا بهز حدثنا وهيب حدثنا عبد الله بن
طاووس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حتى لله على كل
مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يغسل رأسه وجسده وحدثنا قتيبة بن
سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح
السماني عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة
غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنه ومن راح في الساعة الثانية فكأنما
قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشاً أقرن ومن راح
في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما
قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر وحدثنا
قتيبة بن سعيد ومحمد بن رافع بن المهاجر قال ابن رافع أخبرنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والإمام يخطب فقد لغوت

٨٤٨

٨٤٩

٨٥٠

٨٥١

قوله يستمعون الذكر أي يطيعون للأوامر لأنهم يسمعون كلام الله تعالى ويطيعون ما أمر به من الطيب وسواك ويمس من الطيب ما قدر عليه إلا أن بكيرا لم يذكُر عبد الرحمن وقال في الطيب ولو من طيب المرأة حدثنا حسن الحلواني حدثنا روح بن عبادة حدثنا ابن جريج ح وحدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني إبراهيم بن ميسرة عن طاووس عن أبي عباس أنه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة قال طاووس فقلت لابن عباس ويمس طيبا أو دهنًا إن كان عند أهله قال لا تأكله وحدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا محمد بن بكر ح وحدثنا هرون بن عبد الله حدثنا القميّ بن محمد كلاهما عن ابن جريج بهذا الإسناد وحدثني محمد بن حاتم حدثنا بهز حدثنا وهيب حدثنا عبد الله بن طاووس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حتى لله على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يغسل رأسه وجسده وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنه ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشاً أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر وحدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن رافع بن المهاجر قال ابن رافع أخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة والإمام يخطب فقد لغوت

البقرة وفي غير هذا الموضع وتعلمها وقمان على الذكر والاشي والهاديا الواحدة كمال النوري قوله كبشاً أقرن أي ذكر من الضأن (وحدثني) زاذرن وما كان يلقون يقال له أجم وصفه لانه أحسن صورة قوله دجاجة قال القسطلاني يثلبت الدال والفتح هو الصبيح اه

وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عَمِيلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ثَمَرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ وَعَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ أَنَّ أَبَاهُمَا هُرَيْرَةَ قَالَ تَبِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمِثْلِهِ * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا فِي هَذَا الْحَدِيثِ مِثْلُهُ غَيْرَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَارِظٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي الرَّثَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قُلْتَ إِصْحَابِيكَ أَتَيْتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يُخْطَبُ فَقَدْ لَفِيتَ قَالَ أَبُو الرَّثَادِ هِيَ أُمَةُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَإِنَّمَا هُوَ فَقَدْ لَقِيتُ * وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي الرَّثَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ يُصَلِّيُ يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا آغَاظَهُ إِلَّا هَؤُلَاءِ زَادَ قُتَيْبَةُ فِي رِوَايَتِهِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ يَقْلَعُهَا حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ قَائِمٌ يُصَلِّيُ يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا إِلَّا آغَاظَهُ إِلَّا هَؤُلَاءِ يَقْلَعُهَا يُرْهِدُهَا حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ أَبِي مَرْزُوقٍ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ وَهُوَ ابْنُ عُلَيْمَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ الْجَمْعِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا خَيْرًا إِلَّا

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ

بِحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي

وَحَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ أَبِي

نَحْو

قوله فقد كنت هو يمدى
لنوت أى تكلمت بما لا ينبغي
يقال لنا يلفوكمنا يلفو
ويقال لنى يلفى كلفى يلقى
ومصدر الأول القفو
ومصدر الثانى القفا كلفى
كافى القاموس

قوله هى لغة أى هرة
وعليها التلاوة فى قوله تعالى
وقال الذين كفروا لا تسمعوا
لهذا القرآن والعوا فيه
والمنع كافى الكشف لا
تسمعوا هذا نأى وتساكفوا
عند قراءته يرفع الأصوات
بالخرافات لتشوشوه على
القسارى قال البيهاقى
وقرى يفسر القسرى والمنع
واحد اه

قوله فى ساعة الخ ويأتى
بلفظ ان فى الجمعة ساعة
الخ أى أنى يومها ساعة
شرطة عظيمة قال الشاذلى

باب

فى الساعة التى فى
يوم الجمعة

أجيبها كلمة القدر والاسم
الأعظم لتشرق الدعوى
على حرافة ساعات تلك
اليوم وجاء تعيينها فى خبر
آخر اه

قوله لا يوافقها أى يصادفها
قوله قائم يصلى وفى الجامع
المنفرد وهو قائم يصلى
يسأل الخ والجل يسأل
أحوال كفى التفسير ومعنى
قائم ملازم يوموا طلب كقوله
تعالى ما مدت عليه قائما
ومعنى يصلى يدعو كما فى
شرح النووي عن القاضى

قوله يسأل الله شيئا وفى
الرواية الأخرى خيرا قال
الشاوى من خيور الدنيا
والآخرة أى بما يلقى به
وفى روايات المشكاة وفى
ساعة لا يسأل العبد فيها
شيئا إلا أعطاه ما لم يسأل
حراما اه

قوله وأشار بيده عليها
أى يشير إلى لغة تلك
الساعة وعدم استماعها

وقوله فى الرواية الأخرى
وقال بيده معناه وأشار
بيده ومعنى التهديد أيضا
التقليل يقال ضربه زيد
أى قلل ويأتى فى الحديث
وهى ساعة خفيفة

قوله ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تفضي الصلاة أي إلى أن تؤدي صلاة الجمعة يرفع منها ذكر التلويح عن القاضي عياض بيان اختلاف السلف في تعيين تلك الساعة فقال الصحيح بل الصواب ما رواه مسلم من حديث الجوهري عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه وسلم أن ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تفضي الصلاة له وفي المروءة قال القاضي الظاهر أن يقال بين أن يجلس وبين أن تفضي إلا أنه أتى بالي لبيان أن جميع الزمان المتبقي من الجلوس إلى إقفاء الصلاة تلك

٨٥٣

فضل يوم الجمعة

١٧ السومة والى هذه نظيرة
من لوقا ومن بيتا وبنيك
جاء فقلت هل استجاب
الحجاب فمساة الترسطة
ولولها لمهم اه
قوله وفيه خرجتها وفي
قوله الاخرى زائدة ولا
تقوم الاشارة الى يوم الجمعة
وكل هذه الامور خيوط فان
يصلط آدم من الجنة لا تطرد
بل الخلافة ترتب عليها
مصالح مستقيمة وانما قيام
الساعة فذكر التورى انه
سبب لتجديد جزاء الصلحاء

ΛΟΞ

هذه الامه

الحمة

قوله نحن أي أنا ومن
الآخرون يعني ظهوراً في
الدنيا ونحن السابقون يوم
القيامة أي حساباً ودخولاً
إلى الجنة كما يأتي سيناً في
أحاديث الباب وروى
الأولون بدل السابقون
قوله يده هو مثل غير وزنا
ومعنى وأعباء لمحي يبدآن
غيران أي الآن أولكن
قوله اليهود نحن الخ أي
يهود اليهود نحن لأن قروي
الزمان لا تكون أخيراً
من الجنت فيلقد فيه معنى
يمكن تفسد به خيراً قاله
تدري

٨٥٥

أَعْطَاهُ إِثْمًا قَالَ وَهِيَ سَاعَةٌ خَفِيفَةٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا
مَعْمَرُ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ وَهِيَ سَاعَةٌ
خَفِيفَةٌ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَعَلِيُّ بْنُ حُشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ غَزَمَةَ بْنِ
بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَخَذَ ابْنُ عُيَيْنٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنَا غَزَمَةُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عُمَرَ أَسَمِعْتُ أَبَاكَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَأْنِ سَاعَةِ الْجُمُعَةِ قَالَ
قُلْتُ نَعَمْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هِيَ مَا بَيْنَ أَنْ
يُجْلِسَ الْإِمَامُ إِلَى أَنْ تُقْضَى الصَّلَاةُ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ
خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
الْمُنْبَرِيُّ يَقِي الْحِزَامِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ
وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ الْآخِرُونَ وَنَحْنُ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ كُلِّ أُمَّةٍ
أَوْ يَتَى الْكِتَابِ مِنْ قَبْلِنَا وَأَوْثِنَاهُمْ مِنْ بَدْوِهِمْ ثُمَّ هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْنَا
هَذَا نَالَهُ فَالْأَسْلَفُ تَبِعُوا الْيَهُودَ عَدَا وَالتَّصَارِي بِتَدَعَوْهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي
عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ الْآخِرُونَ وَنَحْنُ السَّابِقُونَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَمْثِلُونَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ

وحدثننا ابن رافع عن

454

يحيى: ابن أبي هريرة روى عن ابن طلحة عن أبي هريرة نسخة واحدة والمذكور في الخلاصة
عن ابن طلحة روى عنه السليمان بن قيس وابن طلحة عن أبي هريرة

عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَحْنُ الْآخِرُونَ وَالْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَنَحْنُ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بَيْنَهُمْ
أَوْثُو الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَأَوْثِنَاهُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَاخْتَلَفُوا فَعَدَا اللَّهُ لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ
مِنَ الْحَقِّ فَهَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ هَذَا اللَّهُ لَهُ قَالَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَالِيَوْمَ لَنَا
وَعَدَا لِلْيَهُودِ وَبَعْدَ غَدٍ لِلنَّصَارَى وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَسِيكٍ أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ مَسِيكٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ
مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ
الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَهُمْ أَوْثُو الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَأَوْثِنَاهُ مِنْ
بَيْنِهِمْ وَهَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي فُرِضَ عَلَيْهِمْ فَاخْتَلَفُوا فِيهِ فَعَدَا اللَّهُ لَهُ فَهَمُّ لَنَا فِيهِ
تَبِعَ قَالِيَهُودُ غَدًا وَالنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَوَأَصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى
قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ
رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَلَ اللَّهُ
عَنِ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا فَكَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمَ السَّبْتِ وَكَانَ لِلنَّصَارَى يَوْمَ الْأَحَدِ
فَجَاءَهُ بِنَا فَعَدَا اللَّهُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ فَجَمَلَ الْجُمُعَةَ وَالسَّبْتَ وَالْأَحَدَ وَكَذَلِكَ هُمْ
تَبِعُ لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَحْنُ الْآخِرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمَقْضَى
لَهُمْ قَبْلَ الْخَلَائِقِ وَفِي رِوَايَةٍ وَاصِلِ الْمَقْضَى بَيْنَهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا
ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ حَدَّثَنِي رَبِيعُ بْنُ جِرَاشٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُدِيسًا إِلَى الْجُمُعَةِ وَأَصَلَ اللَّهُ عَنْهَا مَنْ كَانَ قَبْلَنَا فَذَكَرَ
بِقَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ فَضِيلٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ وَعَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ
قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْأَخْرَانِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَابِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

عن أبي هُرَيْرَةَ

عن أبي هُرَيْرَةَ

عن أبي هُرَيْرَةَ

عن أبي هُرَيْرَةَ

قوله بيد أنهم أي لكنهم
والاستثناء من تأصيل المصالح
بما يشبه الذم فإن كوننا من
بعضهم فيه معنى التسخير
لكتابهم والتأخير هو
السابق في الفصل والاعتبار
للمعنى لا لتقدم الزمان
ذكر ملائي عن المولى
الروى أنه قال ومن يدع
صحة أنه أن جعلهم عمدة
نا وفضايمهم لصاحبنا
ومزيدهم تأدينا به بعض

قوله فهذا يومهم الذي
اختلفوا فيه أي بالقبول
وعنده نقل النوى عن
القاضي أنه قال الظاهر أنه
وكل إلى اجتماعهم ولو كان
متصفا لم يصح اختلافهم
فيه اه لكن رواية وهذا
يومهم الذي فرض عليهم
فيما يأتي سريعة في تعيينه
لهم قال السدي في حواشي
سنن النسائي الظاهر أنه
أوجب عليهم يوم الجمعة
بينه والعبادة فيه فاختاروا
لأنفسهم أن يصلوا الله لهم
يوم السبت فاجتمعوا إلى
ذلك وليس بمستبعد من
قوم قالوا لنبيهم اجعل لنا
أهنا ذلك اه

قوله قال يوم الجمعة ولفظ
النسائي يبي يوم الجمعة
وهو واضح

قوله فجعل الجمعة والسبت
والأحد وكذلك هم تبع لنا
يوم القيامة يعني أن ما
اختاروه من الأيام تابعان
ليوم الجمعة بحيثان بعده
فكذلك هم تابعون لنا
اه ابن الملك

باب

فضل التهجير يوم
الجمعة

~~~~~

قوله يكتبون الاول فالاول  
 الفاء للترتيب أي يكتبون  
 ثواب من يأتي في الوقت  
 الاول ثم من يأتي بعده في  
 الوقت الثاني قال ابن المظفر  
 صلاه اول لانه سابق على  
 من يأتي في الوقت الثالث  
 فالاول هنا يعني السابق اه  
 قوله فانا جلس الامام أي  
 سعد النضر قال الجوهري  
 يقال جلس الرجل اذا أتى  
 مجداً وهو الموضع المرتفع اه  
 مبارك وفي المشكاة فاذا خرج  
 الامام وهو لفظ البخاري  
 واسر الخروج بالصعود  
 فلا يترك وجوب الانصات  
 على شروع الخطيب في الخطبة  
 بل يجب بغير وجه كما هو  
 متفقاً وقد ورد اذا خرج  
 الامام للاسلام ولا سلام  
 والترحيل للمعمر  
 قوله مثل المهرج أي المبكر  
 إلى الجمعة التكبير إلى كل شيء  
 هو البادرة إليه كالانابة  
 مستحسنة

باب

فصل من استمع  
 وأنصت في الخطبة  
 مستحسنة  
 قوله كذا الذي يندى بده  
 من الاهداء ويختص ما يندى  
 إلى البيت باسم الهدى كقول  
 تعالى هدنياً بالغ الكعبة  
 قوله ثم كذا الذي يندى الدجاجة  
 الخ الدجاجة والبيضة  
 ليسا من الهدى فهو محمول  
 على حكم مقدم من الكلام  
 كما قال مثل الجزور ثم  
 نزلهم الخ وتقدمان الجزور  
 ما ينجر من الابل ويسمى  
 موضع النحر والذرع جزمة  
 قوله ثم نزلهم قال النووي  
 أي ذكر منازلهم في السابق  
 والفضيلة اه  
 مستحسنة

باب

صلاة الجمعة حين  
 نزول الشمس  
 مستحسنة  
 قوله ثم يصلى بالنصب  
 عطف على يقرأ فيعيد  
 الانصات فيما بين الخطبة  
 والصلاة أيضا قاله ملا على  
 قوله وفصل ثلاثة أيام  
 برفع فصل عطف على ما في  
 ما بينه وجوز الجر لعطف  
 على الجمعة والنصب على  
 المفعول معه ذكره ملا على  
 نصير الحسنه بعشر أمثالها

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَائِكَةٌ  
 يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طَوَّأُوا الصُّحُفَ وَجَاءُوا يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ  
 وَمَثَلُ الْمُهَجَّرِ كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدَى الْبِدَنَةُ ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدَى بَقَرَةٌ ثُمَّ كَالَّذِي  
 يُهْدَى الْكَبْشُ ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدَى الدَّجَاجَةُ ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدَى النِّيْضَةُ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
 ابْنُ يَحْيَى وَعُمَرُو النَّاقِدُ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ الرَّهْرِى عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَلِّهِ وَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَائِكَةٌ يَكْتُبُ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ (مَثَلُ الْجَزُورِ ثُمَّ تَزَلُّهُمْ حَتَّى  
 صَعَرُوا إِلَى مَثَلِ النِّيْضَةِ) فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طَوَّأَتِ الصُّحُفَ وَحَضَرُوا الذِّكْرَ حَدَّثَنَا  
 أُمَيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَسَلَ ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَصَلَّى مَا قَدَّرَ لَهُ  
 ثُمَّ أَنْصَتَ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ خُطْبَتِهِ ثُمَّ يُصَلِّيَ مَعَهُ غُفْرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى  
 وَفَضْلُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ۝ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ  
 قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَوَضَّأَ فَأَخْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ  
 أَتَى الْجُمُعَةَ فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ غُفْرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَمَنْ  
 مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَغَا ۝ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَبُو بَكْرِ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عُثَايَشٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ تَزَجُّعُ فَنُزِجُ نَوَاضِحَنَا  
 قَالَ حَسَنٌ فَقُلْتُ لِمَ تَزَجُّعُ فِي أَيْ سَاعَةٍ تِلْكَ قَالَ زَوَالُ الشَّمْسِ وَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ  
 زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا هَالِدُ بْنُ عُمَيْرٍ وَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

حدثنا يحيى بن يحيى

حدثنا يحيى بن يحيى

حدثنا يحيى بن يحيى

حدثنا يحيى بن يحيى





المقصود كما في اتوار التنزيل  
ثم ان خطبة النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم هذه إنما  
كانت بعد الصلاة كخطبة  
العبد على ماسبق بيانه عن  
مراسيل ابي داود بهامش  
ص ٥٠ من الجزء الاول فان  
الصلاة رضى الله تعالى  
عنهم ما كانوا يدعون  
الصلاة مع النبي عليه الصلاة  
والسلام ولكنهم قتلوا  
الامام علي عليه السلام  
من الخطبة بعد انقضاء  
الصلاة وبعد هذه القضية  
صار خطب قبل الصلاة  
قوله فقلت سورة هو  
صغير سوق والمراد العبد  
للكسوة في البراءة الاولى  
وسيتوقف لان البضائع  
تساق إليها أي تروى  
قوله عبد الرحمن بن ام  
الحكم بنعتين قال الطبري  
انتهى من خماسة قلت أو  
من اتباعهم اه ملا على  
قوله الى هذا الحديث خطب  
قاعدة الخ ووجه الخطبة الآية  
ان الله سبحانه ما خيرا عليه  
السلام خطب كما في الاثناء  
و واجب اه من شرح الامام  
قوله اول من خطب جالسا  
معاوية حين قل اه  
قوله على احواد متبره فيه  
اشارة الى انتشار الحديث  
قوله عن ودعهم الجمعات  
أي تركهم  
قوله اوليخسن الله على  
الرجوع ان لم يتقوا لان من  
خالف امرأ من اوامر  
الله تعالى يظهر في القلب  
لكنه سودا فلما تكررت  
لغالبه تكررت النكثات  
فيسود قلبه ويطلب عليه  
القتل والبعد من الله تعالى  
ولهذا قال عليه السلام ثم  
ليكون من الغافلين يعني  
يكون معذورا من جهنم  
باب  
التفريط في ترك  
الجمعة  
الحكم بنعتين قال الطبري  
والمراد به هنا اعدام الملك  
واسباب الخير في حقه ولى  
بعض القادى ترك الجماعة  
ثلاث مرات وقيل مرة يسلط  
العادة اه من المبادى

٨٦٤

٨٦٥

عُمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُخْطَبُ قَائِمًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَجَاءَتْ عِبْرٌ مِنَ الشَّامِ  
فَاقْفَلَ النَّاسُ إِلَيْهَا حَتَّى لَمْ يَبْقَ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا فَأُتِيتْ هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْجُمُعَةِ  
وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ يَهْدَا الْأَسَدِ قَالَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْطَبُ وَلَمْ يَقُلْ قَائِمًا وَحَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا حَالِدُ  
يَعْنِي الطَّحْطَانُ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ سَالِمٍ وَأَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَدِمَتْ سُورِقَةٌ قَالَ فَخَرَجَ النَّاسُ إِلَيْهَا فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا اثْنَا  
عَشَرَ رَجُلًا أَنَا فِيهِمْ قَالَ فَأُتِيَ اللَّهُ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ  
قَائِمًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ عَنْ أَبِي  
سَفْيَانَ وَسَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ  
يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ قَدِمَتْ عِبْرٌ إِلَى الْمَدِينَةِ فَابْتَدَرَهَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَعَهُ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ قَالَ وَتَرَكْتَ هَذِهِ الْآيَةَ وَإِذَا رَأَوْا  
تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ فَالْأَحَدُ شَاهِدُ مُحَمَّدُ بْنُ  
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَسْصُورٍ عَنْ عُمَرُ بْنُ مُرَّةَ عَنْ أَبِي عَيْيَةَ عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ  
دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أُمِّ الْحَكَمِ يُخْطَبُ قَائِمًا فَقَالَ أَنْظِرُوا إِلَى هَذَا الْحَيِّثِ  
يُخْطَبُ قَائِمًا وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا  
وَحَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ وَهُوَ ابْنُ سَلَامٍ عَنْ  
زَيْدِ بْنِ يَعْنَى أَخَاهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مِهْنَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَابَا  
هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَى أَعْوَادٍ مِنْ بَرٍّ لَيْتَمِينَ  
أَقْوَامٌ عَنْ وَدَعِيهِمْ الْجُمُعَاتِ أَوْ لَيْخَتَنَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ثُمَّ لَيْكُونَنَّ مِنَ الْعَافِلِينَ

( • حدثنا )

قوله رسول الله

حدثنا

حدثنا

باب

تحفيظ الصلاة والخطبة  
منه  
لوقه فكانت صلاة  
وخطبة لصداي متوسط  
بين الأفرط والتفريط من  
التقصير والتطويل اه من  
المرقاة

لوقه اجرت عيناه لما ينزل  
عليه من بوارق انوار الجلال  
الصدائيه ولولم اشواه  
الكامل الرحمانية وشهود  
احوال الامة المرحومة  
وتقصيرا كثيرهم في امتثال  
الامور المطلوبة اه مرقاة  
لوقه واشتد غصبه وعل  
استعداد غصبه كان عند  
اذا رآه اصحابه يطعمونه  
خطبا جسيما اه توي

لوقه كانه منذ جيش اي  
كن ينذر لوما من لرب  
جيش عظم فصدوا الاثارة  
عليهم في الصباح والمساء  
وهو معنى لوقه يقول  
صبيحكم ومساءكم والصبح  
في لوقه يقول فانه على منذر  
جيش ومسيح صبيحكم  
ومساءكم لجيش

لوقه والساعة روى بعضها  
ورفعها والمقصود ليسها  
على المقصود معه اه توي  
منها انما جوي بين الساعة  
بالنسبة الى ما مضى من الزمان  
مقدار فضل الوسطى على  
السبابة كالمسرة اتاده في  
حديث آخر بقوله يمي  
سقط على احداهما على الاخرى  
شيء القرب الزمان بالقرب  
المساح تصوير بقية قرب  
الساعة اه ابن الملك

لوقه ولحق الهدي هدي  
محمد هو ضم الهاء وفتح  
الدال ليسا وفتح الهاء  
واسكان الدال ايضا خطبته  
بالوجهين اه توي والمجموع  
من القراءات الحديث هو الثاني  
قال الفيدي والهدي بالفتح  
السيرة اه

لوقه وكل بدعة ضلالة هذا  
عام مخصوص والمراد قال  
البيع اه توي

لوقه ومن ترك ديننا او شيئا  
فان وعلى هذا تفسير لوقه  
سلي الله تعالى عليه وسلم  
انا اولي بكل مؤمن من نفسه  
اه توي

لوقه او شيئا الصياح الصياح  
سلي للمصدر وان كسرت  
الهاء كان جمع فاع كجاء  
وجاء قاله ابن الاثير

حدثنا حسن بن الربيع وأبو بكر بن أبي شيبة قالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ  
يَمَّاكَ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كُنْتُ أَصِلُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَتْ  
صَلَاتُهُ قَصْداً وَخُطْبَتُهُ قَصْداً وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا عَنْ حَدَّثَنِي يَمَّاكَ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كُنْتُ  
أَصِلُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ فَكَانَتْ صَلَاتُهُ قَصْداً وَخُطْبَتُهُ قَصْداً  
وَفِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ زَكَرِيَّا عَنْ يَمَّاكَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ  
عَبْدِ الْجَبْرِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خُطِبَ أَخَّرَتْ عَيْنَاهُ وَعَلَا صَوْتُهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ حَتَّى  
كَانَتْهُ مُتَذَرِّجِينَ يَقُولُ صَبَّحَكُمْ وَمَسَّاءَكُمْ وَيَقُولُ يُمُتُّ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَمَا تَبَيَّنَ  
وَيَقْرُنُ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى وَيَقُولُ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ  
اللَّهِ وَخَيْرُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ ثُمَّ يَقُولُ  
أَنَا أَوَّلُ بِكَلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ مَنْ تَرَكَ مَا لَنَا فَلَا هِلَهِ وَمَنْ تَرَكَ دِينَنَا أَوْ ضِيَاعاً  
فَالَيْ وَعَلَى وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ  
حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كَانَتْ خُطْبَةُ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَتَمَدَّدُ اللَّهُ وَيُثْنِي عَلَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ عَلَى إِرْذَلِكِ  
وَقَدْ عَلَا صَوْتُهُ ثُمَّ سَأَلَ الْحَدِيثَ يَمْلُؤُهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ  
عَنْ سُعْيَانَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يُخَاطَبُ النَّاسَ يَتَمَدَّدُ اللَّهُ وَيُثْنِي عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ يَقُولُ مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ  
لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَخَيْرُ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ ثُمَّ سَأَلَ الْحَدِيثَ يَمْلُؤُهُ حَدَّثَنَا  
الشَّقَقِيُّ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى  
حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى وَهُوَ أَبُو هَامٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ

حدثنا

حدثنا

١٦

١٧

١٨

قوله وكان يرق من الرقية وهي المودة التي يرق بها صاحب الافة

قوله من هذه الارب المراء بالربح هنا الجنون ومن الجن اه نوري

قوله فهل لك اي فهل لك رغبة في رقيق وهل تحيل اليها فتقولك خير مبتدا

مقدر لقد مع صلته فانه في الاستعمال ورد في والي كليل عليه عبارة الكشاف

في قدر كل ما يناسب ولوروده في سورة النازعات الى قدر الفيضاي كليل فقال

تفسير قوله تعالى فقل هل لك الى ان تركي هل لك ميل اليان تنظر من الكفر والظن ان اه

قوله ناعوس البحر هكذا وقع في صحيح مسلم وفي سائر روايات بطرس البحر وهو وسطه وجنت ولله

لم يجرى في كتبه فصحته بينهم كذا في النهاية وهو الحق واطال النوى في الكلام

ما لا طائل تحت واختلاف النسخ الموجودة عندنا مكتوب بالهامش والتل

خط الاقنوس البحر والمضي بلفظ نابة القبايل

قوله يا ابا القبطان يعني عمارا كان سميت ابا القبطان

قوله فلو كنت تنسيت اي اكلت قليلا اه نوري

قوله مئة من فقهه يفتح الميم ثم همزة مكسورة ثم نون مشددة اي علامة

اه نوري اي علامة يتعلق بياقه فان هذه الكلمة كلف الاقنوس وزنها مفعلة

بنيت من ان المكسورة المشددة التي تتحققات من لفظها بعدما جملت اسما

لغناه هو مكان لقول القائل انه فقه قال ابن الملك انما صار علامة للفقه لان

الفقه يعلم ان الصلاة مفعولة بالذات والخطبة تروخ لها فيمرضا الناية الى ما هو الاهم اه

قوله فاطيلوا الصلاة واقتصروا الخطبة المراد باخالة الصلاة هنا ان يطول الامام الصلاة بالنسبة الى الخطبة لا بطولها

بحيث يشق على الناس فلا منافاة بين هذا الحديث وبين حديث الامر بخطبة الصلاة للائمة آقاده ابن الملك

٨٦٩

٨٧٠

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ صِبَادًا قَدِيمَ مَكَّةَ وَكَانَ مِنْ أَرْدِ شَوْءَ وَكَانَ يَرْقِي مِنْ هَذِهِ الرِّيحِ  
فَسَمِعَ سَفَهَاءَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يَقُولُونَ إِنَّ مُحَمَّدًا تَجَنُّونُ فَقَالَ لَوْ أَنِّي رَأَيْتُ هَذَا الرَّجُلَ  
أَعَلَ اللَّهُ يَشْفِيهِ عَلَى يَدَيَّ قَالَ فَاتَيْتُهُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَزْقِي مِنْ هَذِهِ الرِّيحِ وَإِنَّ اللَّهَ  
يُشْفِي عَلَى يَدَيَّ مَنْ شَاءَ فَهَلْ لَكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ  
فَمَحَمَّدٌ وَنَسَمَتُهُ مَنْ يَهْدِيهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَأَشْهَدُ  
أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَمَا بَعْدُ قَالَ فَقَالَ  
أَعِدْ عَلَيَّ كِتَابِيكَ هَؤُلَاءِ فَأَعَادَهُنَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ  
قَالَ فَقَالَ لَقَدْ سَمِعْتُ قَوْلَ الْكَهْمَةِ وَقَوْلَ السَّحَرَةِ وَقَوْلَ الشُّعْرَاءِ فَأَسَمِعْتُ مِثْلَ  
كِتَابِيكَ هَؤُلَاءِ وَلَقَدْ بَلَغَنُ نَاعُوسَ الْبَحْرِ قَالَ فَقَالَ هَاتِيكَ أَبَا يَمِّكَ عَلَى الْإِسْلَامِ قَالَ  
فَبَاتِيَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى قَوْمِكَ قَالَ وَعَلَى قَوْمِي قَالَ فَبَعَثَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً فَسَرُوا بِقَوْمِهِ فَقَالَ صَاحِبُ السَّرِيَّةِ لِلْجَيْشِ  
هَلْ أَصَبْتُمْ مِنْ هَؤُلَاءِ شَيْئًا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَصَبْتُ مِنْهُمْ مِطْهَرَةً فَقَالَ  
رُدُّوْهَا فَإِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ صِبَادٌ حَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبَجَرَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَاصِلِ بْنِ حَيَّانَ قَالَ قَالَ أَبُو وَائِلٍ خَطْبًا عَمَّارًا  
فَأَوْجَزَ وَأَبْلَغَ فَلَمَّا تَوَلَّى قُلْنَا يَا أَبَا الْيَقْطَانِ لَقَدْ أَبْلَغْتَ وَأَوْجَزْتَ فَلَوْ كُنْتَ تَنَقَّسْتَ  
فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ طُولَ صَلَاةِ الرَّجُلِ وَقِصَرَ  
خُطْبَتِهِ مِثْنَةٌ مِنْ فَقْهِهِ فَأَطْلُبُوا الصَّلَاةَ وَأَقْصِرُوا الْخُطْبَةَ وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرًا  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ  
عَنْ عَبْدِ الزَّهْرِ بْنِ رُقَيْعٍ عَنْ ثَمِيمِ بْنِ طَرْفَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ أَنَّ رَجُلًا خَطَبَ  
عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ يُطِيعُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشِدَ وَمَنْ يَعْصِيهِمَا  
فَقَدْ غَوَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلَسَ الْخُطْبُ بَأَنْتَ قُلْ وَمَنْ يَعْصِي اللَّهَ

( ورسوله )

يرقى هذه الريح

عن ابن عباس

وحديث سرج

وحديثنا أبو بكر





عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ رَأَيْتُ يُشْرِبُ مِنْ مِرْوَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فَقَالَ  
عُمَارَةُ بْنُ زُوَيْبَةَ فَذَكَرْتُ نَحْوَهُ ۖ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ وَثَّقِيَّةُ بْنُ سَعْدٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ يَتَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذَا جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَلَّيْتَ  
يَا فُلَانُ قَالَ لَا قَالَ فَمَنْ فَازَكَم حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَيَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ عَنْ  
ابْنِ عُثَيْمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا قَالَ حَمَّادٌ وَلَمْ  
يَذْكُرِ الرَّكَعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا  
وَقَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا قَالَ فَمَنْ  
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ أَصَلَّيْتَ قَالَ لَا قَالَ فَمَنْ  
فَصَلَّى الرَّكَعَتَيْنِ وَفِي رِوَايَةٍ قُتَيْبَةُ قَالَ صَلَّيْتُ الرَّكَعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ  
وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو  
ابْنُ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَخْطُبُ فَقَالَ لَهُ أَرَكَمْتَ الرَّكَعَتَيْنِ قَالَ لَا فَقَالَ أَزَكَمَ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ  
عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ فَقَالَ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقَدْ خَرَجَ  
الْإِمَامُ فَلْيَصَلِّ الرَّكَعَتَيْنِ ۖ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
رُوْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ جَاءَ سُلَيْكُ الْقَطَمَانِيُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ  
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدٌ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَعَدَ سُلَيْكُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَكَمْتَ الرَّكَعَتَيْنِ قَالَ لَا قَالَ فَمَنْ فَازَكَمَهُمَا وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
وَعَلِيُّ بْنُ حُشْرَمٍ كِلَاهُمَا عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ قَالَ ابْنُ حُشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى عَنِ الْأَعْمَشِ  
عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ جَاءَ سُلَيْكُ الْقَطَمَانِيُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ

لعله عليه السلام اذا جاء  
أحدكم يوم الجمعة والخرج  
الامام فليصل ركعتين  
استلذه الشافعي واحد  
على استحباب ثمة المسجد  
وان كان الامام في الخطبة  
وكرهها ابو حنيفة ومالك  
لانها تمل باستماع الخطبة  
وهو واجب عند الجمهور  
وقد روى انه عليه السلام  
قال اذا خرج الامام فلا  
صلاة ولا كلام فتصافوا  
ولما قضا ليلى الاستماع على  
وجوهه اه ابن المالك لكن  
قول = اخرج الامام فلا  
صلاة ولا كلام = قال ليه  
ابن الهمام روىه غريب  
واللهوف كونه من كلام  
الزهرى اه

بحر معرفة الحديث

عن عمرو بن دينار

قالهم فصل ركعتين

في عمرو بن دينار

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فَيَقُولُ يَا سَلِيكَ قُمْ فَارْكَعْ رَكَعَتَيْنِ وَتَجَوِّزْ فِيهِمَا ثُمَّ قَالَ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ وَلْيَتَجَوِّزْ فِيهِمَا وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ قَالَ قَالَ أَبُو رَافِعَةَ أَتَيْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَخْطُبُ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ قَرِيبٌ جَاءَ يَسْأَلُ عَنْ دِينِهِ لَا يَذَرِي مَا دُونَهُ قَالَ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرَكَ خُطْبَتَهُ حَتَّى أَتَيْتُهُ إِلَى قَاتِي بَكْرِي حَسِبْتُ قَوَاعِيَهُ حَدِيدًا قَالَ فَقَعَدَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعَلَ يُعَلِّمُنِي مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ ثُمَّ أَتَى خُطْبَتَهُ فَأَتَمَّ آخِرَهَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلَمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ وَهُوَ ابْنُ بِلَالٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ اسْتَخْلَفَ مَرْوَانَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَخَرَجَ إِلَى مَكَّةَ فَصَلَّى لَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْجُمُعَةَ فَقَرَأَ بَعْدَ سُورَةِ الْجُمُعَةِ فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَاقِقُونَ قَالَ فَاذْكُرْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ أَنْصَرَفَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّكَ قَرَأْتَ بِسُورَتَيْنِ كَانَتْ عَلَى ابْنِ أَبِي طَالِبٍ يَقْرَأُ بِهِمَا بِالْكُوفَةِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ بِهِمَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَقِي الدَّوَادِي كِلَاهُمَا عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ اسْتَخْلَفَ مَرْوَانَ أَبَا هُرَيْرَةَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي رِوَايَةِ حَاتِمٍ فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ فِي السَّجْدَةِ الْأُولَى وَفِي الْآخِرَةِ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَاقِقُونَ وَرِوَايَةُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِثْلُ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْنَحُ جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَلِيمٍ مَوْلَى الثُّمَالِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ الثُّمَالِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْبَيْتَيْنِ فِي الْجُمُعَةِ بِسَجِّحِ أَنْتُمْ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْعَاشِيَةِ

قوله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب

هذه الرواية في حديثنا في الكوفة في

روايات أخرى في

قوله ويجوز فيها أي خلف أداها قال في المصباح ويجوز في الصلاة ترخصت فأتيت بالمايكني اه

حديث التلخيص في الحطة

قوله وترك خطبته يحتل أن هذه الخطبة خطبة أمر فيها للجمعة ولهذا الطعن بهذا الفصل الطويل ويحتل أنها كانت خطبة الجمعة واستألفها ويحتل أنه لم يصل فصل طويل ويحتل أن كلامه لهذا القريب كان متعلقا بالخطبة فيكون منها ولا يفسر للمعنى في أثنائها اه

ما قرأ في صلاة الجمعة

قوله استخلف مرون الخ أي حين كان حلالا عليها المأوى كأي في حديث أبي سعيد انظر الصفحة العشرين قوله بعد سورة الجمعة أي التي قرأها في الركعة الأولى كما هو الظاهر من سياق الكلام وأظهرته ما سبق في دعابة حاتم

قوله في السجدة الأولى أي في الركعة الأولى

٨٧٦

٨٧٧

٨٧٨

قَالَ وَإِذَا اجْتَمَعَ الْعِدُّ وَالْجُمُعَةُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ يقرأُ بِهِمَا أَيْضاً فِي الصَّلَاتَيْنِ  
وَحَدَّثَنَا هُشَيْبُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُثَنَّى  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَتَبَ الصَّخَّاءُ بْنُ قَيْسٍ إِلَى الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ يَسْأَلُهُ أَيْ  
شَيْءٍ وَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سُورَةَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ كَانَ  
يقرأُ هَلْ أَتَاكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سُفْيَانَ  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يقرأُ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَلَمْ تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ وَهَلْ أَتَى  
عَلَى الْإِنْسَانِ حِينَ مِنَ الدَّهْرِ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يقرأُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ  
سُورَةَ الْجُمُعَةِ وَالْمُنَافِقِينَ وَحَدَّثَنَا أَبُو ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ كِلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ فِي الصَّلَاتَيْنِ كِلَاهُمَا كَمَا قَالَ  
سُفْيَانُ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يقرأُ  
فِي الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَلَمْ تَنْزِيلُ وَهَلْ أَتَى حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ  
عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ كَانَ يقرأُ فِي الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَلَمْ تَنْزِيلُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى وَفِي الثَّانِيَةِ هَلْ  
أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينَ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَذْكُوراً وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّي أَحَدُكُمْ الْجُمُعَةَ فَلْيَصَلِّ بَعْدَهَا أَرْبَعاً وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

ما يقرأ في يوم الجمعة

٨٧٩

قوله عن عمال بن ميمون  
وفتح الحاء المعجمة والواو  
المشدة هذا هو المشهور  
الاصوب وخطبه بعضهم  
ببكر الميم واستل الحاء اه  
من التورى وهو باب من  
افضل على راسه لان آمن غسل  
صحيح البخاري مطبوع  
بالوجه الثاني وفي القاموس  
عول كمعظم ومنه في الخلاصة

قوله عن مسلم بن الحارث هو  
كافي الخلاصة مسلم بن أبي  
عمران البجلي أبو عبد الله  
الكندي والبجلي لقب سنان  
عظيم البطن

قوله أَلَمْ تَنْزِيلُ بِالرَّحْمَةِ عَلَى  
الْحُكَاةِ وَيُحْزَنُ لَيْسَ عَلَى  
الْبَدَلِ وَقَوْلُهُ السَّجْدَةُ يُحْزَنُ  
لَيْسَ بِأَعْيُ وَرَفَعَهُ عَلَى خَيْرٍ  
مِمَّا أَهْوَى وَجَرَّمَا لِإِشْفَاءِ  
عَلَى تَقْدِيرِ أَعْرَابٍ تَنْزِيلُ  
فَصَحَّحَهُ مَلَأَ فِي الرِّقَاعِ  
فِي بَابِ الْقِرَاءَةِ فِي الصَّلَاةِ  
وَيُحْزَنُ مِنْ هَذَا الْجُزْءِ فِي بَابِ  
الْقِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ انظر  
عاشق الصلوة السابعة  
والثلاثين

٨٨٠

باب  
الصلوة بعد الجمعة

٨٨١

عن محمد بن أبي بكر

عن عمال بن ميمون

عن يحيى بن يحيى





كتاب صلاة الصلوات  
قوله الحسن بن مسلم هو مسلم  
ابن يساق بفتح الحاء  
والنون المشددة على ما ذكر  
في الخلاصة قال الجدي ويناق  
كشاد صحابي جد الحسن  
ابن مسلم بن يساق اه  
قوله حين يجلس الرجال  
يبدو بكسر اللام المشددة  
أي يأمرهم بالخروج من نوري  
لاهم قلموا ليدهم غشا  
منهم آه فرغ حين راوه  
نزل اه اي  
قوله انق على ذلك بكسر  
الطاء وهذا ما وقع فيه  
فك بالكسر مرفوع ذلك  
والاشارة الى ما ذكر في الآية  
اه لسطاني

قوله لا يدري حيث من هي  
يريد لكثرة النساء واشباههن  
تياجن وهجرة البخاري  
لا يدري حسن من هي على  
تسمية الفاعل وهو الحسن  
ابن مسلم الراوي له عن  
طائوس وأراد بقوله من هي  
للمرأة الجنية قال ابن حجر  
ولم اقل على تسمية هذه  
للمرأة الا انه يتطرق في خاطري  
انها اسماء بنت زيد بن  
السكن القصرى بطنية  
النساء اه مذكر وجهه  
قوله ثم قال لم اقل هو  
بلال وهو على لغة الصبي  
في التعبير بما لم يروا لجمع  
اه سقطاني

قوله قدى مقصور وفتح  
الفاء وكسر على ما يفهم  
من الصحاح والصحاح قال  
المجهرى الفاء اذا كسر  
أوله يمد ويقصر واذا فتح  
فهو مقصور اه وهو حفظ  
الإنسان من النابتة بما يذله  
هتة وذلك المبتول يسمى  
قدية ويسمى فداء كنباء  
وقد يوقد كسمل والروما  
يقرب الانسان نفس من مال  
يذله في عبادة قسريا  
يقاله لدية كالى الصوم  
والحج

قوله الفتح هي الخواص  
المطامير كذا في صحيح البخاري  
قوله وبلال قائل شوه أي  
مشبه به الى الطلب قال  
القاضي مياض وفي رواية  
وبلال قائل أي يقبل ما دفن له

إلى السائب بن زيد بن أخت فمير وساق الحديث يمثله غير أنه قال فلما سلمت فنت في  
مقاي ولم يذكر الإمام **وحدثني محمد بن رافع** وعبد بن حميد جميعا عن عبد  
الرزاق قال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني الحسن بن مسلم  
عن طاووس عن ابن عباس قال شهدت صلاة الفطر مع نبي الله صلى الله عليه وسلم  
وأبي بكر وعمر وعثمان فكلهم يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب قال فترلى نبي الله  
صلى الله عليه وسلم كما أنظر إلى حين يجلس الرجال بيده ثم أقبل يشقهم حتى  
جاء النساء ومعه بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبأعنك على أن لا يشركن  
بالله شيئا فتلا هذه الآية حتى فرغ منها ثم قال حين فرغ منها أنتن على ذلك  
فقاتل امرأة واحدة لم يجبه غيرها منهن ثم يا أي الله لا يذري حيث من هي قال  
فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم فدي لكن أبي وأبي فجعلن يلقيان الفتح  
والخواتم في ثوب بلال وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي عمير قال أبو  
بكر حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا أيوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس  
يقول أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى قبل الخطبة قال ثم خطب  
فراى أنه لم يسمع النساء فأنهن قد كرهن ووعظهن وأمرهن بالصدقة  
وبلال فإلى ثوبه فجعلت المرأة تلبى الخاتم والخمر والشيء \* وحدثني أبو  
الربيع الزهراني حدثنا حماد ح وحدثني يعقوب الدورقي حدثنا إسماعيل بن  
إبراهيم كلاهما عن أيوب بهذا الإسناد نحوه وحدثنا إسحق بن إبراهيم ومحمد  
ابن رافع قال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني عطاء عن  
جابر بن عبد الله قال سمعته يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم قام يوم الفطر فصلى  
فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم خطب الناس فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم  
ترلى وأتى النساء قد كرهن وهو يسوكا على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقيان

النساء صدقة نذر ان ذلك حق عليهم نذر

وخواتيم نذر

حديث عطاء نذر

قوله ولاشيء الا ان كانا نساء نذر  
ان صلاة جاسية وما بعده تأكيدي

النِّسَاءُ صَدَقَةٌ قُلْتُ لِعَطَاءٍ زَكَاةُ يَوْمِ الْفِطْرِ قَالَ لَا وَلَكِنْ صَدَقَةٌ يَتَصَدَّقَنَّ بِهَا  
حَتَّى يَذُلَّتْ الْمَرْأَةُ فَفَتَحَهَا وَيُلْقِينَ وَيُلْقِينَ قُلْتُ لِعَطَاءٍ أَحَقًّا عَلَى الْإِمَامِ الْآنَ  
أَنْ يَأْتِيَ النِّسَاءَ حِينَ يَفْرُغُ فَيَذْكُرَهُنَّ قَالَ أَيْ أَمْرِي إِنْ ذَلِكَ لَحِقَ عَلَيْهِمْ وَمَالُهُمْ  
لَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ  
أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ يَوْمَ الْعِيدِ قَبْدًا بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ ثُمَّ قَامَ  
مُتَوَكِّئًا عَلَى بِلَالٍ فَأَمَرَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَحَثَّ عَلَى طَاعَتِهِ وَوَعَّظَ النَّاسَ وَذَكَرَهُمْ ثُمَّ مَضَى  
حَتَّى أَتَى النِّسَاءَ فَوَعَّظَهُنَّ وَذَكَرَهُنَّ فَقَالَ تَصَدَّقْنَ فَإِنَّ أَكْثَرَكُمْ حَطْبُ  
جَهَنَّمَ فَقَامَتِ امْرَأَةٌ مِنْ سِطَةِ النِّسَاءِ سَفْعَاءُ الْخَدَّيْنِ فَقَالَتْ لِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ  
لَا بُكْنَ تُكْثِرَنَّ الشَّكَاةَ وَتُكْفِرَنَّ الْعَشِيرَ قَالَ فَجَعَلَنَ يَتَصَدَّقَنَّ مِنْ حُلِيِّهِنَّ  
يُلْقِينَ فِي ثَوْبِ بِلَالٍ مِنْ أَقْرِطِيهِنَّ وَخَوَاتِيمِهِنَّ ۝ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
الْأَنْصَارِيِّ قَالَا لَمْ يَكُنْ يُؤَذَّنُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَلَا يَوْمَ الْأَضْحَى ثُمَّ سَأَلَتْهُ بَعْدَ  
حِينَ عَنْ ذَلِكَ فَأَخْبَرَنِي قَالَ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ لَا أَذَانَ لِلصَّلَاةِ  
يَوْمَ الْفِطْرِ حِينَ يُخْرِجُ الْإِمَامُ وَلَا بَعْدَ مَا يُخْرِجُ وَلَا إِقَامَةً وَلَا نِدَاءً وَلَا شَيْءَ  
لَا نِدَاءَ يَوْمَئِذٍ وَلَا إِقَامَةً وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
أَخْبَرَنِي عَطَاءُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ أَوَّلَ مَا بُوِيعَ لَهُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُؤَذَّنُ  
لِلصَّلَاةِ يَوْمَ الْفِطْرِ فَلَا تُؤَذَّنُ لَهَا قَالَ فَلَمْ يُؤَذَّنْ لَهَا ابْنُ الزُّبَيْرِ يَوْمَهُ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ مَعَ  
ذَلِكَ إِنَّمَا الْخُطْبَةُ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَإِنَّ ذَلِكَ قَدْ كَانَ يُفْعَلُ قَالَ فَصَلَّى ابْنُ الزُّبَيْرِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ  
وَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ آخَرُونَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سِمَاكِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ

قوله يلقي النساء صدقة  
على لغة اكلمى البراءة  
قوله للتعطاء زكاة يوم  
الفرط أي أكانت الصدقة  
الواعية النساء زكاة يوم  
الفرط وذكر القسطلاني  
رواية الزرع أيضا بتقدير  
أي زكاة الفطر وقدر منه  
في قوله ولكن صدقة  
قوله ويلقي ويلقي أي  
ويلقي كذا ويلقي كذا  
اه نوري

قوله أي لعمرى انظر في  
آخر الجزء الأول من الهامشي  
قوله فقامت امرأة الخ  
على ما ذكره القسطلاني المرأة  
الجبية المتخمة الذر

قوله من سطة النساء أي  
من خيارهن وهو من الوسط  
قال الزعزعي في الكشاف  
ليل الخيار وسط لأن  
الأطراف الجسام إليها الخلل  
والأوساط بحية صخرة وقد

استريت بحكة جلاها أي  
الصح لقال عطين من سطته  
أراد من خيار الدناير اه  
وكانت تلك المرأة من الخلة  
بين الصحبايات بالقدسية  
من ابن جرير ثم رجم أن حصة  
المباركة كرونها من سطة  
النساء أو قال أن المباركة  
حصة وليس المراد أنها  
من خيارهن بل المراد امرأة

من وسط النساء أي جالسة  
في وسطهن فاستيق بأن قال  
عليه الخبر

قوله لعلنا الخدين السفرة  
وزان ثوبه سواء مقرب  
بحمرة وسلم الفتي من باب  
تسب اما كان لونه كملك  
قاله أسلم والأش سلعاء  
اه مصباح

قوله تكفرون الشكاة هو  
يفتح الشين أي الشكوى  
وقوله وتكفرون المشعاع  
الماشع الخاط والمراشع  
الزوج كالي التروي

قوله من اقرتين قيل انه  
جمع لوط وقيل جمع حمة  
والمراد في جمع الفوط  
ولوط لوط ووط لوط ففرد  
كالي القاموس ولين في بنية  
جمع الجمع والقرط لعم  
نوع من حل النساء معروف  
يعلق في حمة الأذن

قوله اول ما بويده أي لابن  
الزبير بالخلافة سنة أربع  
وستين  
قوله لم يؤذن لها ابن الزبير  
يومه أي يوم الفطر ولي  
صحيح البخاري زكاة ولا  
يوم الأضحية

٨٨٦

٨٨٧

قوله قل كان له حاجة يبعث أي يبعث جيش لموضع قوله أو كانت له حاجة  
ومصالحهم قوله حتى كان مروان بن الحكم يعني كان يدا بالصلوة في الأعياد

بغير ذلك أي بغير اليه من أمور المسلمين  
أن صار مروان عاملاً على المدينة لمعاوية فغير الأمر

٢٠

قوله فخرجت معاصراً  
مروان الخ يقال خامره  
إذا أخذ يده في المني كما  
في القاموس قلبي خرجت  
عما فيه يده ليدعي

٨٨٨

قوله ولين هرجع لينة  
سكلم وكلة والينة ما يعمل  
من الطين ويدى به الجدار  
ويسمى مطبوخة الأجر

قوله (ينازعي أي يجاذبي  
(يده) بالرفع بدل بعض  
من ضمير الفاعل وينسب  
على أنه مفعول ثان كذا  
في المرقاة

٨٨٩

قوله كأنه يجري نحو المنبر  
أي ليعبد الله فخطبة  
يريد تقديمها على الصلاة

قوله قلت ابن الأبنه  
بالصلوة قال النوري وفي  
بعض النسخ الانبأ بكتابة

الاستفتاح وبعدها تون ثم  
باء موحدة وكلامها صحيح

والأول أجود في هذا الموضع  
لأنه سأل عن الأتباع عليه

وفي الأمر بالمعروف والنهي  
عن المنكر وإن كان المنكر

عليه وأما  
قوله فذكره ما علم يعني  
تقديم الصلاة على الخطبة

قوله لا تأتون بخير مما أعلم لأن  
ما علمه هو سنة الرسول

وسنة الخلفاء فرائدين  
وكيف يكون غيره غيراً

منه وفي صحيح البخاري  
فخطب قبل الصلاة فقلت له

خيرتم والله فقال يا سعيد  
بسم الله الرحمن الرحيم

باب

٨٩٠

ذكر إباحة خروج  
النساء في العيدين

إلى المصلى وشهود  
الخطبة مفارقات

الرجال

مصحفهم  
وقد تيسر ما علم فقلت ما أعلم

والله خير مما أعلم فقال إن  
الناس لم يكونوا يعلمون لنا

بعد الصلاة فبطلت ليل  
الصلاة اه وهذا الاعتذار

اقتراض منه يجوزهم وسوء  
صنيعهم بالناس حق صاروا

متكبرين عنهم صكارهم  
لسبع كلامهم

قوله ثلاث مرار ثم الصبر  
أي ثلاثاً بوسيد ذلك ثلاث  
مرات ثم تحول من جهة المنبر

قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِيدَيْنِ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ بغير  
أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ وَرَأَى أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَأَبُو سَامَةَ  
عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ وَنَعْمَرُ كَانُوا  
يُصَلُّونَ الْعِيدَيْنِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ جُرَيْجٍ فَالْوَاحِدُ شَأْنًا  
إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
الْحَذْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْرُجُ يَوْمَ الْأَضْحَى وَيَوْمَ الْفِطْرِ  
قَبْدًا بِالصَّلَاةِ فَإِذَا صَلَّى صَلَاتَهُ وَسَلَّمَ قَامَ فَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ وَهُمْ جُلُوسٌ فِي مُصَلَّاهُمْ  
فَإِنْ كَانَ لَهُ حَاجَةٌ يَبْعَثُ ذَكَرَهُ لِلنَّاسِ أَوْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ يَبْعَثُ ذَلِكَ أَمْرَهُمْ بِهَا  
وَكَانَ يَقُولُ تَصَدَّقُوا تَصَدَّقُوا تَصَدَّقُوا وَكَانَ أَكْثَرُ مَنْ يَتَصَدَّقُ النِّسَاءُ ثُمَّ  
يَنْصَرِفُ فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى كَانَ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ فَخَرَجَتْ مُخَاصِرًا مَرْوَانَ  
حَتَّى آتَيْنَا الْمَصْلَى فَإِذَا كَثِيرٌ مِنَ الصَّلَاتِ قَدْ بَلَغَ مِثْرًا مِنْ طِينٍ وَلَبِنٍ فَإِذَا مَرْوَانُ  
يَنَازِعُنِي يَدُهُ كَأَنَّهُ يَجْرِي نَحْوَ الْمَنْبَرِ وَأَنَا أَجْرُهُ نَحْوَ الصَّلَاةِ فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ مِنْهُ  
قُلْتُ أَيْنَ الْإِبْتِدَاءُ بِالصَّلَاةِ فَقَالَ لَا يَا أَبَا سَعِيدٍ قَدْ تَرَكْتُ مَا تَعْلَمُ قُلْتُ كَلَّا وَالَّذِي  
نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَأْتُونَ بِخَيْرٍ مِمَّا أَعْلَمُ (ثَلَاثَ مَرَارٍ ثُمَّ أَنْصَرَفَ) حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ  
الرَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَمَرَنَا (تَعْنِي النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) أَنْ نَخْرُجَ فِي الْعِيدَيْنِ الْعَوَاتِقُ وَذَوَاتِ الْحُدُودِ وَأَمَرَ الْحَيْضُ  
أَنْ يَتَرَلْنَ مُصَلَّى الْمُسْلِمِينَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَثِيمَةَ عَنْ عَاصِمِ  
الْأَحْوَلِ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سَهْرٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ كُنَّا نُوَصِّرُ بِالْخُرُوجِ فِي  
الْعِيدَيْنِ وَالْحُجْبَاءُ وَالْبُكَرُ قَالَتْ الْحَيْضُ يَخْرُجْنَ فَيَكُنُّ خَلْفَ النَّاسِ يُكَبِّرْنَ  
مَعَ النَّاسِ وَحَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَافِدِ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ حَفْصَةَ  
بِنْتِ سَهْرٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَخْرُجَهُنَّ

في نحو الصلوات وحديثي أبو الربيع

في ذلك الحديث أي السور ومن  
أخبار الأئمة في خروجهم من بيوتهم

(في) الصلوات من المصلى وترك الصلاة مع كذا أفاد النوري وقال لما على الصلوات لم يصبر الجماعة فكيف القائل  
مروان وتغلبت عليه والحدوث تقدم في الجزء الأول في باب بيان كون النبي من المنكر من الأيمان قوله العواتق جمع عاتق وهي الشاة والذئب





قوله في أيام بني  
عبد الأسي اسيف في المكان  
بمسير الزمان

قوله مسجى بنو به  
مقل به

قوله فانتهرها أبو بكر  
أي زجرها بكلام غليظ  
عن الغناء بمضرة عليه  
الصلاة والسلام

قوله فكشف رسول الله  
أي أزال الثوب عن وجهه  
الكريم كما هو الظاهر من  
لفظ البخاري

قوله فالتدروا هو بضم  
التاء وكسرهما اه نوى  
ومعنى فالتدروا قدر الجارية  
التي أي ليسوا بقياس أمرها  
في حديثها وحرسها على  
القوم ومع ذلك كانت هي التي  
تعمل وتصرف عن النظريات  
والتي عليه الصلاة والسلام  
لا يمسك شي من الشجر  
والأصياء وفاقها وحفظاً  
لقلبها وقدر معنى الجارية

قوله العربية معناه كافي  
والجارية المربصة على القوم

قوله بجراهم الحرب  
بالكسر جمع حرب بالفتح

قوله بفناء بني بني  
أشعار قيلت في تلك الحرب

قوله فقال دعها أي  
أتركها على حالها ولي  
لنسخة دعها ليعود القصيد  
على الصدقة

قوله فاساغفل تعني إياها

قوله فزنيها أي أشرت  
إليها بالعين أو بالحجاب  
أن أخرجها

قوله وكان يوم عيد  
وكان اليوم يوم عيد

قوله بالندق أي الحنف  
وهي القردوس من جلده

قوله خدي على خده جلدة  
حالية أي متلاصقة

قوله دونكم هو من ألفاظ  
الاعتراف وحذف المعنى به

قوله عليكم بهذا القصب  
الذي أنفذه به نوى قلبه

قوله وتنهض لهم وتشيط  
اذن وتنهض لهم وتشيط

قوله يا بني أرفدة حتى  
وهو لقب الحبشة كافي النوى

قوله حبيك في تحدير  
الاستهزاء أي هل يكليك  
هذا القدر

قوله يزفون معناها  
يرقصون وحمل الرقص هنا

قوله على معنى التولب بالسلاح  
مواصلة لسان الروايات  
أنقاده النوى

وَهَبِ أَخْبَرَنِي عُمَرُو أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ  
عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ فِي أَيَّامٍ مِثْنِ ثُمَيْنَانَ وَتَضَرَّبَانِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مُسَجًى بَنُو بِهِ فَانْتَهَرَهَا أَبُو بَكْرٍ فَكَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَنْهُ وَقَالَ دَعُوهَا يَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّهَا أَيَّامٌ عِيدٌ وَقَالَتْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبْشَةِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ وَأَنَا جَارِيَةٌ فَأَقْدِرُوا  
قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْغَرِيبَةِ الْحَدِيثَةِ السِّنِّ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ وَاللَّهِ لَقَدْ  
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ عَلَى بَابِ حُجْرَتِي وَالْحَبْشَةُ يَلْعَبُونَ  
بِجُرَابِهِمْ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ لَكِنِّي أَنْظُرُ إِلَى  
لَعِبِهِمْ ثُمَّ يَقُومُ مِنْ أَجْلِي حَتَّى أَكُونَ أَنَا أَلْتِي أَنْصَرِفُ فَأَقْدِرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ  
الْحَدِيثَةِ السِّنِّ حَرِيسَةً عَلَى اللَّهِ هُوَ حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَيُونُسُ بْنُ  
عَبْدِ الْأَعْلَى وَالْأَفْظُ لِهُرُونُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عُمَرُو أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ ثُمَيْنَانِ بَيْنَهُمَا ثَمَانِ فَاضْطَجَعَ عَلَى الْفِرَاشِ وَحَوَّلَ وَجْهَهُ فَدَخَلَ  
أَبُو بَكْرٍ فَانْتَهَرَنِي وَقَالَ مِمَّا رَأَى الشَّيْطَانُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ  
عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعُوهمَا فَلَمَّا غَفَلَ عَمَزَتْهُمَا خَرْجَتَا وَكَانَ يَوْمٌ  
عِيدٌ يَلْعَبُ السُّودَانُ بِالذَّرَقِ وَالْجُرَابِ فَأَمَّا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّمَا  
قَالَ لَسْتَهُنِ تَنْظُرِينَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَأَقَامَنِي وَرَأَاهُ خَدِي عَلَى خَدِي وَهُوَ يَقُولُ دُونَكُمْ  
يَا بَنِي أَرْفَدَةٌ حَتَّى إِذَا مِلْتُ قَالَ حَسْبُكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَادْهَبِي حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَ حَبَشٌ يَزْفُونَ فِي يَوْمٍ  
عِيدٍ فِي الْمَسْجِدِ فَدَعَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَضَعْتُ رَأْسِي عَلَى مَتَكِبِهِ فَعَمَلْتُ

قوله فانتهرها أبو بكر  
بجاء في بعض الروايات قد كان

بجاء في بعض الروايات قد كان

بجاء في بعض الروايات قد كان

قالت لم

أَنْظُرُ إِلَى أَعْيُنِهِمْ حَتَّى كُنْتُ أَنَا الَّتِي أَنْصَرِفُ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهِمْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو ثُمَيْرَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَشِيرٍ  
كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرَا فِي الْمَسْجِدِ وَحَدَّثَنِي إِسْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ  
وَعُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ التَّمِيمِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كُلُّهُمَا عَنْ أَبِي غَاصِمٍ وَالْأَفْظَلُ لِعُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا  
أَبُو غَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ أَخْبَرَنِي عَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ أَخْبَرَنِي عَائِشَةُ أَنَّهَا  
قَالَتْ لِلْعَابِئِينَ وَدِدْتُ أَنْيَ أَرَاهُمْ قَالَتْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقُتِلَ عَلَى  
الْبَابِ أَنْظُرُ بَيْنَ أَذْنَيْهِ وَعَاتِقَيْهِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ عَطَاءُ فَرُسٌ أَوْ حَبَشٌ قَالَ  
وَقَالَ لِي ابْنُ عَتِيقٍ بَلْ حَبَشٌ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
قَالَ يَتِمَّا الْخَبَشَةُ يَلْعَبُونَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِجْرِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ دَخَلَ عُمَرُ بْنُ  
الْخَطَّابِ فَأَهْوَى إِلَى الْخَضَاءِ يَحْصِيهِمْ بِهَا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
دَعُهُمْ يَا عُمَرُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ  
أَنَّهُ سَمِعَ عَبَادَ بْنَ تَمِيمٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ الْمَازِنِيَّ يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُصَلَّى فَاسْتَسْقَى وَحَوْلَ رِدَائِهِ حِينَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبَادِ  
ابْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُصَلَّى فَاسْتَسْقَى وَاسْتَقْبَلَ  
الْقِبْلَةَ وَقَلْبَ رِدَائِهِ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ  
بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عُمَرَ وَأَنَّ عَبَادَ بْنَ تَمِيمٍ أَخْبَرَهُ  
أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ  
إِلَى الْمُصَلَّى يَسْتَسْقِي وَأَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَدْعُو اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَحَوْلَ رِدَائِهِ وَحَدَّثَنِي  
أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي

ابن أبي عمير

قاهر بن عبد الله

عبد الله بن محمد بن عيسى

عبد الله بن محمد بن عيسى

كتاب

صلاة الاستسقاء

قوله وللله رداءه في القلب  
والتحويل واحد وليس  
في الاستسقاء قلب الرداء  
عند عامة العلماء في حق  
القوم وما روي ان القوم  
لعلوه يقولون على انهم لعلوا  
فذلك موافقة له عليه السلام  
كقولهم النعال ولم يعطه واما  
في حق الامام فكذلك عند  
الحنابلة لعدم لعله عليه  
السلام في رداءه في الاستسقاء  
ولعدم فعل الصحابة له كسر  
وعنده ولم يشكر امامنا  
الاعظم التحويل الوارد  
في الاحاديث بل انكر كونه  
من السنة وما روي من لعله  
عليه السلام له لا يثبت به  
السنة فانه عامل صحيحة  
كالتفائل المذكور او ليكون  
الرداء اثبت على عاقله عند  
رفع يديه في الدعاء او عرف  
بالوقوع تغير الحال عند تغييره  
الرداء كما في الزيلعي وكيفية

قوله قال عطاء فرس او حبش الخ معناه ان عطاء شك هل قال فرس او حبش يعني هل هم من الفرس او من الحبشة واما ابن عتيق فجزءا منهم حبش وهو الصواب اه نوري قوله وقال ابن عتيق هكذا في النسخ وفي نسخة وقال لي ابن حجر وفي نسخة اخرى وقال لي ابن عتيق والصحيح ان عمر وهو عبيد بن عمر المذكور في السند اه من شرح النووي باختصار قوله قاهر بن عبد الله مد يده نحوها واما انها لياخذها والحبش يعني الحبش السفار قوله يصحبهم بكسر الصاد يرميهم بالحبش وهو محمول على ان هذا لا يليق بالمسجد وان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لم يسل به اه نوري قوله لعلوا رداءه عند استساقه القبلة في أثناء الاستسقاء فتأذلا بتحويل الحال عما هي عليه الى الحصب والسعة كما في شروح البخاري

قوله أنسمع به وهو عبد الله بن زيد المازني لما ذكره في حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
قوله هلكت الأموال ولظف البخاري هلكت المواشي والمراد بالأموال هنا أيضا المواشي خصوصا الإبل وعلاتها من آلة الاقوات  
سبب عدم الظفر والنيات

قوله فادعاه فبنا أي بنا  
بالمر من الإغارة وهي الإغارة  
وجاء في بعض الروايات بفتنا  
بفتح الفاء فيكون من الفت  
وهو المظفر فالمر منه غشنا  
بغير همزة على أوله

قوله فرغ رسول الله يديه  
الخ وهذا متفقنا في عدم  
تحريك الراء وعدم الصلاة  
في الاستسقاء فقد استسقى  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
بعضهم

٨٩٥

## باب

رفع اليدين بالدعاء  
في الاستسقاء

قوله عليه وسلم ولم يلق  
رداه ولم يصل له وثبت  
أن عمر استسقى كذلك ولو  
كان سنة لما تركها لأنه كان  
أهدأ الناس وأبسطه وهي  
لا ثبت إلا بالرواية

قوله من باب كان يردار  
القضاء أي في وجهها وهي  
دار كانت لبيد أهرسيث  
دار القضاء لكونها بيت  
بعد وفاته في قصبتها قال  
النهاية ورواية البخاري  
من باب كان وجامع المير

٨٩٦

## باب

الدعاء في الاستسقاء

قوله واكففت السبل أي  
الطرق فلم تسلكها الإبل  
لما حفر أهلها أو انضفت  
سبب لكلا أو عدمه  
قوله ولا فرقة هي قطعة  
من السحاب

قوله وما بيننا وبين سلع  
مرفطح السنين وسكون  
اللام اسم جبل بالمدينة أي  
ليس بيننا وبينه من حال  
غشنا من يدوية سبب المظفر  
فغنن معاشه بوزنه والسماء  
قوله فطلعت من روائه أي  
ظهرت من وراء ذلك الجبل  
سحابة

قوله مثل الترس وهو ما يلقى  
في السيف ووجه الشبه  
الاستعداد والكتابة لا القدر

قوله ما رأينا الشمس سبتا  
أي قطعة من الزمان سبتا  
في شرح التورى ولا يجد  
أن يقال معناه ما رأينا  
الشمس أسبوا من السبت  
إلى السبت في إحدى روايات  
البخاري فخرنا من الجمعة  
إلى الجمعة ومثل أن يكون

٨٩٧

عَبَادُ بْنُ تَمِيمٍ الْمَازِنِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَمَّهُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا لِيَسْتَسْقِيَ فَجَعَلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ  
يَدْعُو اللَّهَ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَحَوْلَ رِجْلَيْهِ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ حَتَّى يَرَى بَيَاضَ إِنْطِئِهِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ  
حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَسْقَى فَأَشَارَ بِظَهْرِ كَفِّهِ إِلَى السَّمَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي الْإِسْتِسْقَاءِ حَتَّى يَرَى بَيَاضَ  
إِنْطِئِهِ غَيْرَ أَنَّ عَبْدًا لَأَعْلَى قَالَ يَرَى يَلِخُ إِنْطِئِهِ أَوْ بَيَاضَ إِنْطِئِهِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُمْ عَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ  
وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شَرِيكَ بْنِ  
أَبِي نَجْرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ بُعْثَةِ مِنْ بَابِ كَانَ نَحْوَهُ  
دَارِ الْقَضَاءِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يُخْطَبُ فَاسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتَ الْأَمْوَالُ وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعِ اللَّهَ  
يُغْنِنَا قَالَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْنِنَّا اللَّهُمَّ اغْنِنَا  
اللَّهُمَّ اغْنِنَا قَالَ أَنَسُ وَلَا وَاللَّهِ مَا نَرَى فِي السَّمَاءِ مِنْ سَحَابٍ وَلَا فَرْعَةٍ وَمَا يَنْتَسَا  
وَبَيْنَ سَلْعٍ مِنْ يَدٍ وَلَا دَارٍ قَالَ فَطَلَعَتْ مِنْ وَرَائِهِ سَحَابَةٌ مِثْلُ التَّرْسِ فَلَمَّا تَوَسَّطَتْ  
السَّمَاءَ انْتَشَرَتْ ثُمَّ امْطَرَتْ قَالَ فَلَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْنَا الشَّمْسَ سَبْتًا قَالَ ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ  
مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فِي الْجُمُعَةِ الْمُتَقْبِلَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يُخْطَبُ

( فاستقبله )

الامل كالمصحيح البخاري سنة لصفحة أي ستة ايام

قوله كان لا يرفع يديه

يوم الجمعة

يوم الجمعة

قوله الله يغنيننا

قال فاعلمت

فيما رسول الله

فيما فرجت

فيما

فَاسْتَقْبَلَهُ فَأَمَّا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتَ الْأَمْوَالُ وَأَنْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَأَدْعُ اللَّهَ  
يُمَسِّكْهُمَا قَالَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ حَوِّنَا وَلَا  
عَلَيْنَا اللَّهُمَّ عَلَى الْأَكَامِ وَالظُّرَابِ وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ وَمَنَابِ الشَّجَرِ فَأَنْقَلَمَتْ وَخَرَجْنَا  
نَمشي فِي الشَّمْسِ قَالَ شَرِيكَ فَسَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَهْوَالُ الرَّجُلِ الْأَوَّلُ قَالَ لَا  
أَذْرِي وَحَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنِي  
إِسْمَعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَلْطَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَصَابَتِ النَّاسَ سَنَةٌ عَلَى عَهْدِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُنَادِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْطَبُ النَّاسُ  
عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ قَامَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكَ الْمَالُ وَجَاعَ الْعِيَالُ  
وَسَأَقِ الْحَدِيثَ بِمَعْنَاهُ وَفِيهِ قَالَ اللَّهُمَّ حَوِّنَا وَلَا عَلَيْنَا قَالَ فَأَيُّ شَيْءٍ يَدْعُو إِلَى نَاجِيَةٍ  
إِلَّا تَفَرَّجَتْ حَتَّى رَأَيْتُ الْمَدِينَةَ فِي مِثْلِ الْجُبَّةِ وَسَالَ وَادِي قَنَاةَ شَهْرًا وَلَمْ يَجِئْ أَحَدٌ  
مِنْ نَاجِيَةٍ إِلَّا أَخْبَرَ بِمَجُودٍ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُعَدِّي  
فَالأَحَدُ ثَمَامُ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخْطَبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَامَ إِلَيْهِ النَّاسُ فَصَاحُوا وَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ  
قَطِطِ الْمَطَرُ وَأَمَرَ الشَّجَرُ وَهَلَكَتِ الْبَهَائِمُ وَسَأَقِ الْحَدِيثَ وَفِيهِ مِنْ رِوَايَةٍ  
عَبْدُ الْأَعْلَى فَقَشَمَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ فَجَعَلَتْ تُمَطِّرُ حَوَائِلَهَا وَمَا تُعْطِرُ بِالْمَدِينَةِ قَطْرَةً  
فَنَظَرْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَإِنَّمَا لَنِي مِثْلُ الْإِكْلِيلِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا  
أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ يَحْيَى وَزَادَ قَالَتْ اللَّهُ  
بَيْنَ السَّحَابِ وَمَعَكُنَا حَتَّى رَأَيْتُ الرَّجُلَ الشَّدِيدَ تَهْمُهُ نَفْسُهُ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ  
وَحَدَّثَنَا هُرُودُ بْنُ سَعْدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ أَنَّ حَفْصَ  
ابْنَ عُيَيْدٍ اللَّهِ بْنَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَأَقْصَى الْحَدِيثِ وَزَادَ

قوله هلكت الاموال وانقطعت السبل هلاك الاموال وانقطاع السبل هدمالمة من مكرة الامطار لتعذر المرى والسلوك قوله على الاكام كسر الملامد في كسر النسخ وفي بعضها على الاكام وكلاهما صحيح قال في المصباح الاكام كسر والجمع اكام واكمن مثل لصبية ولصب وصباب ورجع الاكام كسر مثل جبل وجبال ورجع الاكام كسر بضمين مثل كتاب وكتب ورجع الاكام كسر مثل خلق واعتاق اه قوله والظراب اي الروابي الصغار وهو بكسر الظاء عرب بفتحها وكسر الراء بمعنى ارباب الصغيرة قوله فانقلمت والشجر فاقلمت وهو لغة الفران اي فطمت السحابة الماطرة من المدينة الطاهرة وفي نسخة النوى فانقلمت قال هكذا هو في بعض النسخ المتعددة في كسر ما فانقلمت وجا بمعنى له قوله اصابت الناس سنة اي جند وهو انقطاع المطر ويصير الارض قوله عليه السلام اللهم حوائنا ولا علينا اي انزل المطر على الجهات المصلحة بنا ولا تزلها علينا قال الجوهرى حال فعلوا حوله وحوائل حوله وحوائل فتح اللام ولا يقال حوائله بكسر ما له قوله الا فرجت اي قطع السحاب وزال عنها اه نوى قوله في مثل الجوبة هو يفتح الجيب واسكان نوى الجوبة ومعناه قطع السحاب عن المدينة وسار مستديرا حولها وهي خالية منه اه نوى والنجوة القرية بين الشجرتين والنجوة الغار ساحتها اه مصباح قوله وسال وادى قناة شبرا قناة بفتح القاف اسم لوان من اودية المدينة فقلناه هنا الى قنص اه نوى قوله اخبر مجود هو بفتح الجيم واسكان الروابي وهو المطر الكثير اه نوى قوله قطع المطر هو بفتح القاف وفتح الملام وكسر ما اي احتبس اه نوى



قوله يمزق كذا أنه الملاء حين تطوى وحدثنا يحيى بن يحيى  
قوله كذا الملاء مع الملاء  
وهي الرقعة أي المصنف إلى  
تلفظ بها المراء شبه ترق  
القيم واجتمع بعضه إلى بعض  
في أطراف السماء بالملاء  
المنشورة إذا طويت  
قوله فصرنوه أي كشفه  
عن بعض بدنه ليصبيه انظر

باب  
التعوذ عند رؤية  
الريح والقيم والفرح  
بالمطر  
قوله عليه السلام لا تمحدث  
عهد بربه تعالى منته أن  
المطر راحة وهي قرية العهد  
بخلق الله تعالى لها فيتبرك  
بها له نوري  
قوله وإذا رأى المطر إذا رأى المطر  
راحة أي مزارعة له نوري  
قوله إذا حصلت الريح  
أي اشتد هبها

قوله عليه السلام وخبر  
ما أرسلت به ذكر ملا علي  
فيه أنه يصنف المفعول  
وأي نسخة بالبناء للفاعل  
وأما في قوله وشربا أرسلت  
به فقال علي بن سنان للمفعول  
في جيب اللع فتكون تلك  
النسخة من قبل أمنت  
عليهم غير المشرب عليهم  
قوله وإذا تحملت السماء  
أي تحملت وحيات المطر  
أه صحاح  
قوله فإذا مطرت مري  
عنه أي انكشف عنه  
الهم قال ابن الأثير وقد  
تكرر ذكر هذه اللفظة  
في الحديث وخاصة في ذكر  
نزول الوحي عليه وكلها  
بمعنى الكشف والإزالة  
يقال مروت التوبوسريت  
إذا خلعت والتكبد فيه  
للباقلة اه

قوله تعالى قالوا هذا طر  
مطرنا أي سحب عرض  
في أفق السماء يأتينا بالمطر  
قوله مستحجما ضاحكا  
قال النوري المستحج المجد  
في الشيء القاصد له اه  
قوله حق أرى منه لهواته  
أي لهواته وما حولها جمع لهوات  
وهي الحمة المشرقة على  
الخلق السابعة لفتا بامعناه  
القول الصغير كرجل ديل

قَرَأْتُ السَّحَابَ يَمْزِقُ كَمَا أَنَّهُ الْمَلَأُ حِينَ تُطَوَّى وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتِ الْبُسَاتِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ أَصَابَنَا وَنَحْنُ  
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَطَرٌ قَالَ فَحَسَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ تَوْبَهُ حَتَّى أَصَابَهُ مِنَ الْمَطَرِ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ صَنَعْتَ هَذَا قَالَ لِأَنَّهُ حَدِيثُ  
عَهْدِ بَرِّهِ تَعَالَى ۖ وَابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ  
بِلَالٍ عَنْ جَعْفَرٍ وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمَ الرَّيحِ  
وَالْقِيمِ عَرِيفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ فَإِذَا مَطَرَتْ سُرِّيهِ وَذَهَبَ عَنْهُ ذَلِكَ  
قَالَتْ عَائِشَةُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ عَذَابًا سَلِطَ عَلَى أُمَّتِي وَيَقُولُ  
إِذَا رَأَى الْمَطَرَ رَحْمَةً ۚ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ  
جُرَيْجٍ يُحَدِّثُنَا عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَصَفَتِ الرَّيحُ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ  
خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ  
مَا أُرْسِلَتْ بِهِ قَالَتْ وَإِذَا تَحَيَّلَتِ السَّمَاءُ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَخَرَجَ وَدَخَلَ وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ  
فَإِذَا مَطَرَتْ سُرِّي عَنْهُ فَعَرَفْتُ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَمَّا  
يَا عَائِشَةُ كَمَا قَالَ قَوْمٌ عَادٍ قَلَمًا رَأَوْهُ غَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا غَارِضُ  
مُنْطَرِنًا وَحَدَّثَنِي هُرُوفُ بْنُ مَرْوَفٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ ثَمَرِ بْنِ الْحَارِثِ ح [٣]  
وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا ثَمَرُ بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا النَّضْرِ  
حَدَّثَهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ  
مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُسْتَحْجِمًا ضَاحِكًا حَتَّى أَرَى مِنْهُ لَهَوَاتِهِ  
إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ قَالَتْ وَكَانَ إِذَا رَأَى غَيْمًا أَوْ رِيحًا عَرِيفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَتْ

من السنن

وحدثنا عبد الله بن

وحدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الطاهر ح [٣]

نكاح

قوله لها عرفت في وجهك الكراهية وفي حديث البخاري من نفس كانت الريح الشديدة اذا هبت عرفت ذلك لوجه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

## باب

في ريح الصبا والذبور

قوله عليه السلام لعرفت بالصباء وهي ريح الشمال واهلكت حاد بالذبور وهي ريح الجنوب وفي تفسير المناري ( لعرفت ) يوم الاحزاب ( بالصباء ) بالفتح والقصر الريح الذي يسمي من ظهورك اذا استقبلت القبلة ويسمى الذبور

## باب

صلاة الكسوف

في ( واهلكت ) بضم الهاء

وكسر اللام ( عاد ) بضم الهمزة ( بالذبور ) بفتح الدال التي تسمى من قبل الوجه اذا استقبلت القبلة فالقبول لعرفت اهل القبول والذبور اهلكت اهل الادبار وهي البارق يعني الريح مأمورة بجمي مرة فتسره وتادة للاهلاك اه

قوله لعرفت الناس اخبرت انه عليه الصلاة والسلام خطب بعد الاجملاء فدل على ان الخطبة ليست بنية اذ لو كانت سنة لكانت قبله كالصلوة والدعاء وامرنا عليه السلام بالصلوة ولم يامر بالخطبة وخطبته عليه السلام انما كانت ليردعهم عن قولهم ان الشمس سكفت لموت ابراهيم ابن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كما يشهد به سياق الخطبة

قوله عليه السلام لموت احد ولا حياة فان قلت أي فائدة في قولك لا حياة وكان توهم الكسوف لموت عظم من العظماء قلنا دفع توهم من كان يزعم منهم ان الكسوف يقع لولادة شرير اهاب الملك قوله عليه السلام فلان راغورها أي اذا رايتهم اتصافهم او اذا رايتهم متخفين

يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَى النَّاسَ إِذَا رَأَوْا النِّعَمَ فَرِحُوا رَجَاءً أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْمَطَرُ وَأَنَّكَ إِذَا رَأَيْتَهُ عَرَفْتَ فِي وَجْهِكَ الْكَرَاهِيَةَ قَالَتْ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ مَا يُؤْمِنُنِي أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَذَابٌ قَدْ عَذَّبَ قَوْمٌ بِالرَّيْحِ وَقَدْ رَأَى قَوْمٌ الْعَذَابَ فَقَالُوا هَذَا غَارِضٌ مُنْظَرُنَا ۖ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَدُّدُ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ نُصِرْتُ بِالْصَّبَا وَاهْلِكْتُ بِالدَّبُورِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانَ الْجُعْفِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مَسْعُودِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ ۖ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ غَرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فَأَطَالَ الْقِيَامَ جِدًّا ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ جِدًّا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ جِدًّا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ جِدًّا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ جِدًّا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ جِدًّا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ جِدًّا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ أَنْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَخَطَبَ النَّاسَ فَعَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَإِنَّهُمَا لَا يَتَخَسِمَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَكَبِّرُوا وَادْعُوا اللَّهَ وَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ إِنْ مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَرِنِي عَبْدُهُ أَوْ تَرِنِي أَمَةٌ يَا أُمَّةَ





## باب ذكر عذاب القبر

### في صلاة الخسوف

قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً  
أعطتها السيدة عائشة تسليماً  
دعت لها فقالت في دعائها  
أما والله أي أياك من  
عذاب القبر

قوله يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً  
في القبر قالت مستقيمة منه  
عليه الصلاة والسلام عن قول  
اليهودية ذلك لكرها لم تعلمه  
بعد ولفظ البشاري أي يعلب  
الناس في القبر

قوله عليه السلام عائد بالله  
هو من الصفات التي مقام  
المصدر وناسبه عذو أي  
هو عذوياً ما قاله الحسن بن علي  
قال يورى بالرفع أي تأمل

قوله ثم ركب رسول الله  
ذات غداة مريباً أي صار  
سيراً وهو ركب وذات  
غداة معناه وقت ضحي  
وهو من إضافة المسمى إلى  
أبيه

قوله بين ظهراني المعجر جمع  
حجرة أي بين الحجرات تعني  
بيوت الأزواج الطاهرات  
فكلمة ظهراني محبة وهي  
تنتهي بظهر بين ظهراني  
بالالف والنون المزدتين

## باب

### ما عرض على النبي

### صلى الله عليه وسلم

### في صلاة الكسوف

### من أمر الجنة والنار

يقال هو نازل بين ظهرانيهم  
بفتح النون وبين ظهرانيهم  
بالثنية وبين ظهرانيهم بالجمع  
كلها بمعنى بينهم وقائدة  
أما في الكلام إن أقبلت  
بينهم على سبيل الاستظهار  
بهم والاستئذان إليهم وكان  
فمن أنظرهم منهم لدماء  
وغيره ورأى هذا أمه كما  
في المصباح

قوله يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً  
عالي عليه وسلم من مركبة  
أي نازلة منه حتى انتهى  
مصلاته أي موافقه في مسجده  
العرش

قوله عليه السلام مصلته  
الرجال أي فله قد بدت جلا  
وامتاحتاً حالاً ولكن  
ثبت الله الذين آمنوا بالقرآن  
أثبت الله قلوبهم

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى سِتَّ رَكَاتٍ وَارْبَعِ سَجْدَاتٍ ۝ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْبِيُّ  
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَحْيَى عَنْ يَحْيَى عَنْ عُمَرَ أَنَّ يَهُودِيَّةً آتَتْ عَائِشَةَ نَسْأَلُهَا  
فَقَالَتْ أَمَا ذَلِكَ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يُعَذِّبُ النَّاسُ  
فِي الْقُبُورِ قَالَتْ عُمَرُ قَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِذُ بِاللَّهِ ثُمَّ  
رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ غَدَاةٍ مَرْكَبًا خَسَفَتِ الشَّمْسُ قَالَتْ عَائِشَةُ  
فَخَرَجْتُ فِي نِسْوَةٍ بَيْنَ ظَهْرَيِ الْحَجَرِ فِي الْمَسْجِدِ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مِنْ مَرْكَبِهِ حَتَّى أَتَى إِلَى مِصْلَاهُ الَّذِي كَانَ يُصَلِّي فِيهِ فَقَامَ فِيهِ فَقَامَ النَّاسُ وَرَأَتْهُ قَالَتْ  
عَائِشَةُ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ثُمَّ رَكَعَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا  
وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ ذَلِكَ الرَّكُوعِ  
ثُمَّ رَفَعَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَقَالَ إِنِّي قَدْ رَأَيْتُكُمْ تُقْسِنُونَ فِي الْقُبُورِ كَقِسْنَةِ الدَّجَالِ  
قَالَتْ عُمَرُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ فَكُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
ذَلِكَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ ۝ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا

عَبْدُ الْوَهَّابِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ جَمْعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ  
فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ مَعْنَى حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ۝ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ  
الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ  
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي  
يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَصْحَابِهِ فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّى  
جَعَلُوا يَخِرُّونَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ ثُمَّ  
سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ نَحْوًا مِنْ ذَلِكَ فَكُنْتُ أَرَى رَكَاتٍ وَارْبَعِ سَجْدَاتٍ  
ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ عَرِضَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ تُوجِبُونَهُ فَعَرِضْتُ عَلَى الْجَنَّةِ حَتَّى لَوْ سَأَلْتُ مِنْهَا  
قِطْعًا أَخَذْتُهُ أَوْ قَالَ سَأَلْتُ مِنْهَا قِطْعًا فَقَصُرَتْ يَدِي عَنْهُ وَعَرِضْتُ عَلَى النَّارِ

(قُرَأَتْ)

حدثنا عبد الله بن

بين ظهراني المعجر

دون ذلك الركوع

في صلاة الكسوف

في صلاة الكسوف

في صلاة الكسوف

فَرَأَيْتُ فِيهَا امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ تُعَذِّبُ فِي هِرَّةٍ لَهَا رِبَطُهَا فَلَمْ تُطْعَمْهَا وَلَمْ  
تَدْعُهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ وَرَأَيْتُ أَبَا ثَمَامَةَ هَمَزَوْنَ مَالِكٍ يَجْرُ قُصْبُهُ  
فِي النَّارِ وَإِنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ إِلَّا لِمَوْتِ عَظِيمٍ وَإِنَّهُمَا  
آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُرَبِّكُمُوهَا فَإِذَا خَسَفَا فَصَلُّوا حَتَّى يَنْجَلِيَ • وَحَدَّثَنِي أَبُو  
عُسْتَانَ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ  
قَالَ وَرَأَيْتُ فِي النَّارِ امْرَأَةً جَمِيرِيَّةً سَوْدَاءَ طَوِيلَةً وَلَمْ يَقُلْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تُمَيْزٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
تُمَيْزٍ (وَقَارَأَ فِي الْأَفْظِ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ  
انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّاسُ إِنَّمَا أَنْكَسَفَتْ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ فَقَامَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَصَّى بِالنَّاسِ سِتَّ رَكَعَاتٍ بِأَرْبَعِ سَجَدَاتٍ بَدَأَ فَكَبَّرَ  
ثُمَّ قَرَأَ فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا ثَمَامًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَرَأَ  
قِرَاءَةً دُونَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا ثَمَامًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَرَأَ  
قِرَاءَةً دُونَ الْقِرَاءَةِ الثَّانِيَةِ ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا ثَمَامًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ثُمَّ  
اتَّخَذَ رِجَالَهُ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ أَيْضًا ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ لَيْسَ فِيهَا رَكَعَةٌ  
إِلَّا آتَى قَبْلَهَا أَطْوَلَ مِنَ الَّتِي بَعْدَهَا وَرُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ سُجُودِهِ ثُمَّ تَأَخَّرَ وَتَأَخَّرَتِ  
الصُّفُوفُ خَلْفَهُ حَتَّى أَتَتْهُنَّ (وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى أَتَتْهُ إِلَى النِّسَاءِ) ثُمَّ تَقَدَّمَ وَتَقَدَّمَ  
النَّاسُ مَعَهُ حَتَّى قَامَ فِي مَقَامِهِ فَانْصَرَفَ حِينَ انْصَرَفَ وَقَدَ آصَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ يَا أَيُّهَا  
النَّاسُ إِنَّمَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ  
مِنَ النَّاسِ (وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِمَوْتِ بَشَرٍ) فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَصَلُّوا حَتَّى يَنْجَلِيَ  
مَا مِنْ شَيْءٍ تُوعَدُونَهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي صَلَاتِي هَذِهِ لَقَدْ حَيَّيْتُ بِالنَّارِ وَذَلِكُمْ حِينَ

قوله ولم تدعها أي لم تدعها

وتوسيع خبره في سببها كالقوس

في الخبرين

وركوعه نحو من سجوده حتى انتهت إلى النساء

في تنجيل

قوله عليه السلام تلعب في  
هرة أي بسبب هرة وهذه  
المصبة صغيرة إنما كانت  
كبيرة فهاصرها فاقاد النوى

قوله عليه السلام ورأيت  
أبا ثمامة هوكية ابن أبي  
المنظوم المذكور اسمه عمرو  
ابن مالك قال لأبي اسلمى  
مالك ولحقه له وسماه  
في الحديث الآخر عمرو بن  
حاصر الخزاعي له في باب  
قصة خراصة من صحيح  
البخاري عن أبي هريرة  
رضي الله تعالى عنه أن رسول  
الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
قال « عمرو بن لحي بن قحطبة بن  
خندف أبو خراصة » وفيه  
أيضا « وقال أبو هريرة قال  
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم رأيت  
عمرو بن حاصر بن الخزاعي  
يخرج قصبه في النار وكان  
أول من سبب الصواب »  
قال ابن حجر في شرح الباب  
المذكور أن خراصة من ولد  
عمرو بن لحي (وهو معني قوله  
عليه السلام عمرو بن لحي بن  
خراصة مبتدا وخبر كان في  
العين ) وقال أناس على  
رسمه ولده صف بن الرواة  
فقال عمرو بن صف بن الرواة  
بالدم والحاء وتشديد الياء  
مستقر ووقع في حديث جابر  
عند مسلم « رأيت أبا ثمامة  
عمرو بن مالك » وفيه تغيير  
لكن أقاد أن كنية عمرو  
أبو ثمامة له بزيادة بين هلالين  
وفي الجامع الصغير عن ابن  
عباس « أول من غير دين  
إبراهيم عمرو بن لحي بن قحطبة  
ابن خندف أبو خراصة قال  
الناولي واسمه ربيعة له  
قليحور

قوله عليه السلام يجر قصبه  
في النار هو يجر القاني  
واسكن الصاد وحى الاماء  
له نوى

قوله عليه السلام حتى تنجلي  
أي خسوفها في سماء أبي  
داود في حديث أبي بن كعب  
في انكساف الشمس حتى  
الجليل كسولها

قوله يستدركم أي ركعات  
في ركعتين كادله عليه قوله  
بادع سجدة فان سجود  
كل ركعة اثنان وكان ركوع  
كل ركعة منهما على هذه  
الرواية لأننا







قوله تناولت شيئاً أى مدحت  
بك لأخشي كما من  
النوى بهامش من ٣٠  
قوله كسفت أى توقفت  
أو كسفت يدك بشئ ولا  
يتعدى

قوله قالوا أى أى سبب  
قوله عليه السلام يكفر  
المشعر ويكفر الاحسان  
هكذا ضبطناه يكفر بالياء  
الموحدة الجارة ومنه الكفر  
واسكن الفاء وفيه جواز  
اطلاق الكفر على كفران  
المعقود به نوى وفى بعض  
النسخ يكفرون المشعر  
ويكفرون الاحسان بصفة  
الجمع من المضارع المؤنث  
وتقدمان للمراءى المشعر الزوج

قوله عليه السلام لو احسنت  
الى احببتم الدهر نصب  
على العربية أى طرأ على زمان  
ولى جميع الأزمان

قوله تكفمكت أى توقفت  
وأجبت اه نوى

### باب

ذكر من قال انه  
ركع ثمان ركعات  
فى أربع سجعات

قوله صلى حين كسفت  
الشمس ثمان ركعات أى صلى  
ركعتين ركع فيها ثمان ركعات  
فكل ركعة أربع ركعات  
وقوله فى أربع سجعات  
مشعر بضم زائدة فى السجود

### باب

ذكر النداء بالصلاة  
الكسوف الصلاة

جامعة

قوله ابن العاص ولى المثنى  
لمصرى ابن العاص بالياء  
فى الموضعين وهو مثل  
العين لا معتل اللام كما يعلم  
من القاموس ومن شرح  
الشفاء للأعمش وخالف  
القسطلانى شرح البخارى  
فى جبايات الياء فيه فباب  
قوله صلى الله عليه وسلم  
الحسن بن على وعلى الله

وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ  
رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ أَنْصَرَفَ وَقَدْ انْجَلَتْ  
الشَّمْسُ فَقَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَنْكَسِرَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا  
لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْكُرُوا اللَّهَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْنَاكَ تَنَاوَلْتَ شَيْئًا فِي مَقَامِكَ  
هَذَا ثُمَّ رَأَيْنَاكَ كَمَفَّتْ فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ فَتَنَاوَلْتُ مِنْهَا عُقُودًا وَلَوْ أَخَذْتُه  
لَا كَأْتَمُ مِنْهُ مَا بَقِيَتْ الدُّنْيَا وَرَأَيْتُ النَّارَ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ مَنَظَرًا قَطُّ وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ  
أَهْلِهَا النِّسَاءَ قَالُوا بِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بِكُفْرِهِنَّ قَبْلَ أَنْ يُكْفَرْنَ بِاللَّهِ قَالَ يَكْفُرُ الْمَشْهُرُ  
وَيَكْفُرُ الْإِحْسَانُ لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ  
مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا اسْحَقُ بْنُ عِيسَى أَخْبَرَنَا مَالِكٌ  
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ ثُمَّ رَأَيْنَاكَ تَكْفَمَكْتَ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ طَاوُسٍ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ ثَمَانِ  
رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ وَعَنْ عَلِيٍّ مِثْلُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبُو بَكْرِ  
ابْنُ خَلَادٍ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنَا  
حَبِيبٌ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صَلَّى فِي كُسُوفٍ  
قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ سَجَدَ قَالَ وَالْأُخْرَى  
مِثْلُهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَهُوَ شَيْبَانُ التَّخَوِيُّ عَنْ  
يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْرٍ وَابْنِ الْمَاصِ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الذَّارِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي  
أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ خَبَرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْرٍ وَابْنِ الْمَاصِ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا أَنْكَسَفَتِ  
الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُودِيَ بِالصَّلَاةِ جَامِعَةً فَرَكَعَ رَسُولُ

قال يكفرون المشركين ويكفرون الاحسان  
من جيب بن ابى ثابت  
من جيب بن ابى ثابت  
في كسوف الشمس  
من جيب بن ابى ثابت  
من جيب بن ابى ثابت

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكَعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ ثُمَّ جَلَسَ  
عَنِ الشَّمْسِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ مَا رَكَعْتُ رُكُوعًا قَطُّ وَلَا سَجَدْتُ سُجُودًا قَطُّ كَانَ أَطْوَلَ  
مِنْهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ  
أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ  
آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِمَا عِبَادَهُ وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتٍ أَحَدٍ  
مِنَ النَّاسِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَصَلُّوا وَادْعُوا اللَّهَ حَتَّى يَنْكَسِفَ مَا بَيْنَكُمُ وَحَدَّثَنَا  
عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُمَازٍ الْقُدْرِيُّ وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسِ  
عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَيْسَ  
يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتٍ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَقُومُوا  
فَصَلُّوا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ ح  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَمَرْوَانُ كُلُّهُمَا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ سُفْيَانَ  
وَوَكَيْعٍ أَنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ فَقَالَ النَّاسُ أَنْكَسَفَتْ لِمَوْتِ  
إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبُو غَالِبٍ الْأَشْعَرِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَا حَدَّثَنَا  
أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ فَرِعَا يَخْشَى أَنْ تَكُونَ السَّاعَةُ حَتَّى آتَى الْمَسْجِدَ فَقَامَ  
يُصَلِّي بِأَطْوَلَ قِيَامٍ وَرُكُوعٍ وَسُجُودٍ مَا رَأَيْتُهُ يَفْعَلُهُ فِي صَلَاةٍ قَطُّ ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذِهِ  
الْآيَاتُ الَّتِي يُرْسِلُ اللَّهُ لَا تَكُونُ لِمَوْتٍ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُرْسِلُهَا  
يُخَوِّفُ بِهَا عِبَادَهُ فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئًا فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِهِ وَدُعَائِهِ وَاسْتِغْفَارِهِ  
وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْعَلَاءِ كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَقَالَ يُخَوِّفُ عِبَادَهُ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ  
الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا الْجَرِيرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ حَيَّانَ بْنِ عُمَيْرٍ

الْبَيْهَقِيُّ

الْبَيْهَقِيُّ

قوله فرع ركعتين في سجدة  
أي ركع ركوعين في ركعة  
والمراد بالسجدة ركعة وقد  
سبق أحاديث كثيرة بإطلاق  
السجدة على ركعة أو ركوع

قوله عليه السلام يخوف الله  
بهما أي بنفسهما

قوله عليه السلام فإذا رأيتم  
منها شيء فادعوا الله

قوله ما بينكم أي ما بينكم  
من الفزع أو ما بينكم من  
الانكساف

قوله فإذا رأيتموها  
الانكساف

قوله يوم مات إبراهيم ابنه  
صلى الله تعالى عليه وسلم وانه  
مأرية القبطية أمدها له  
المقرئ صاحب الاسكندرية  
ولقد المدينة في ذي الحجة سنة  
ثمان من الهجرة وتوفي وهو  
ابن ثمانية عشر شهرا كما  
في اسد الغابة

قوله فقام فزعاً يخشى أن  
تكون الساعة كان ثمة  
قبل هذا تخيل من الراوي  
وتخيل منه كأنه قال فزع  
فزعاً فزعاً من يخشى أن  
تقع الساعة والا قالني  
عليه الصلاة والسلام كان  
علما بأن الساعة لا تقوم  
وهو فيهم وقد وعده الله  
تعالى مواعيد لم تتم بعد  
وايضاً كيف يعلم أبو موسى  
ما في ضمير رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من أن سبب الفزع  
خشية قيام الساعة بل الظاهر  
أن الفزع من وقوع العذاب  
والهيبه من جلال الله  
سبحانه فكذلك في بعض  
حواشي المشكاة

قوله ما رأيته يفعلها ما رأيته  
التي صلى الله تعالى عليه وسلم  
يفعل مثله

قوله ثم قال أي بعد فراغه  
من صلاة الكسوف

قوله عليه السلام (إن هذه  
الآيات) كالنكسوفين  
والزلازل والصواعق التي  
يرسل الله أي يظهرها  
لأهل الأرض فكانت يرسلها  
اليهم

قوله عليه السلام (الزلازل)  
أي التجشوا من عذابه (الزلازل)  
ذكره يومئذ الصلاة الصالحة

٩١١

٩١٢

٩١٣

قوله ارمى باسمي يقال  
دميت السهم وبالسهم عن  
القوس وعليها لا بها رديا  
ورماية بالكسر كافي القاموس

قوله فنبئتني اي قالبت  
سماي من يدي وطرحتن  
قال الراغب البذا لواء الشئ  
وطرحه لفظ الاعتداد به  
وذلك يقال نبئت بهذا الفعل  
الخلق اه قال تعالى فنبئوه  
وراء ظهورهم فنبئناهم  
في الخيم ليبيئن في الخطة.

قوله وهو رافع يديه الخ  
يعني انه لما وصل اليه وجده  
في الصلاة رافعا يديه وهو  
كالمسرح في الرواية الثانية  
قوله حتى جلي عن القوس  
اي انظر انكسفت عن السهم

قوله فقرأ سورتين اي في  
صلاته قالوا جمع جميع  
ما جرى في الصلاة من دعاء  
وتكبير وتبجيل وتحميد  
وتعظيم وقرائة سورتين  
في التيامين فاعلم الشارح على  
استكمال منه فاطره

قوله اترى باسمي الاربعاء  
كالترى يعني المراماة على  
سيان الجهد وقال ابن الاثير  
يقال دमित بالسهم رميا  
وارتميت ارماء وارتاميت  
تراميا وارتاميت مراماة اذا  
دميت بالسهم عن القوس  
وقيل خرجت ارمي اذا  
رميت القوس اه والقوس  
بالفتح لله المصيد

قوله حتى حسر عنها اي  
الان ينكشف عنها الكسوف  
قال النووي وهو يعني  
قوله في الرواية الاولى جلي  
عنها اه وتقدم في ص ٢٦  
= الحسر توبه = اي كشفه  
عن بعض بدنه

قوله فلما حسر عنها فرا  
سورتين وصلى ركعتين  
طاهره ان الصلاة كانت  
بمدا الجلاء فتكون تطوع  
الشكر لاصلاة الكسوف

قوله ارمى باسمي يقال  
خرج يرمى اذا خرج يرمى  
في القوس ذكره ابن الاثير  
ولم يذكره المجد

قوله على عهد رسول الله  
اي في زمانه صلى الله تعالى  
عليه وسلم

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ يَتِمُّنَا أَنَا أَرْمِي بِأَسْهُمِي فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ فَبَدَتْ نَهْنٌ وَقُلْتُ لَا نَنْظُرَنَّ مَا يَحْدُثُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي انْكِسَافِ الشَّمْسِ الْيَوْمَ فَاسْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ رَافِعُ يَدَيْهِ يَدْعُو وَيُكَبِّرُ وَيُحَمِّدُ وَيُهَلِّلُ حَتَّى جُلِيَ عَنِ الشَّمْسِ فَقَرَأَ سُورَتَيْنِ وَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ الْحَجَرِيِّ عَنْ حَيَّانَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُنْتُ أَرْمِي بِأَسْهُمِي بِالْمَدِينَةِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَسَفَتِ الشَّمْسُ فَبَدَتْهَا فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا نَنْظُرَنَّ إِلَى مَا حَدَّثَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ قَالَ فَأَيْتُهُ وَهُوَ قَائِمٌ فِي الصَّلَاةِ رَافِعُ يَدَيْهِ جَعَلَ يُسَبِّحُ وَيُحَمِّدُ وَيُهَلِّلُ وَيُكَبِّرُ وَيَدْعُو حَتَّى حُسِرَ عَنْهَا قَالَ فَلَمَّا حُسِرَ عَنْهَا قَرَأَ سُورَتَيْنِ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ أَخْبَرَنَا الْحَجَرِيُّ عَنْ حَيَّانَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ يَتِمُّنَا أَنَا أَرْمِي بِأَسْهُمِي عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَسَفَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمَا وَحَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ سَعْدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي هُرُوثُ بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا حَيَاتِهِ وَلَكِنَّهُمَا آيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُبِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُصَنِّتٌ وَهُوَ ابْنُ الْمِقْدَامِ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَلَاقَةَ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ قَالَ قَالَ زِيَادُ بْنُ عَلَاقَةَ سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ

٩١٤

٩١٥

جستارهای علمی در مورد کتب تاریخی

آرشی

فاذا رآتموها

كتاب الجنائز

قوله اللهم اجري أقدار علي أنت جعل جنات الجنة لا يس من جنات الجنة

مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَشْكُرُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَادْعُوا اللَّهَ  
وَصَلُّوا حَتَّى يَتَكَشَّفَ ۝ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ وَعُمَانُ  
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ بِشْرِ قَالَ أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا  
عُمَارَةُ بْنُ غَرْبِيَّةٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُمَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْجَنْدَرِي يَقُولُ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقُوا مَوْتَكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحَدَّثَنَا هُ  
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الدَّرَاوَدِيِّ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
خَالِدُ بْنُ تَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ جَمِيعًا بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
وَعُمَانُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ ح وَحَدَّثَنِي عُمَرُو النَّاقِدُ قَالُوا جَمِيعًا حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ  
عَنْ يَرْبُذِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقُوا مَوْتَكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ۝ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ  
جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ  
سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ أَلْفَخٍ عَنْ ابْنِ سَفِينَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ مُسْلِمٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ مَا أَمَرَ اللَّهُ  
إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ اللَّهُمَّ أَجِرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا  
أَخْلَفَ اللَّهُ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا قَالَتْ فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ أَيُّ الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ  
أَوَّلُ يَنْتِ هَاجِرٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ إِنِّي قُلْتُهَا فَأَخْلَفَ اللَّهُ لِي  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ أَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ يَخْطُبُنِي لَهُ فَقُلْتُ إِنَّ لِي بِنْتًا وَأَنَا غَيُورٌ فَقَالَ أَمَا ابْتُئْهَا قَدَعُوا  
اللَّهُ أَنْ يُغْنِيَهَا عَنْهَا وَادْعُوا اللَّهَ أَنْ يَذْهَبَ بِالْعَبْرَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ كَثِيرٍ بْنِ أَلْفَخٍ  
قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ سَفِينَةَ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كتاب الجنائز

باب

تلقين الموتى لآله  
الآله

قوله عليه السلام لقنوا  
موتاكم الخ أي فصحوا  
من حطمة الموت منكم  
بكلمة التوحيد بأن تلتفظوا  
بها عنده سمي من قرب  
من الموت ميتا باعتبار  
ما يؤول اليه مجازا والمراد  
كلمة التوحيد مع قرينه قاته  
بغزلة علم فيجوز الاستدلال  
للفظ وان كان يراد قرينه  
سمي كالمقام قال النابوي  
ولا يلقن الشهادة الثانية  
لان المقصد ذكر التوحيد  
والصورة انه مسلم له  
واختلفت عبارات الفقهاء  
في ذلك والذي فصح  
الشرع لا يروى الثاني والمراد  
ذكر ما عنده الا بها وانما  
لقن المسلم لا بما عليه اذا قالها

باب

ما يقال عند المصيبة

قوله عليه السلام يقول  
ما سمعته أي في من مدح  
الصابرين بقوله في الحديث  
البقرة الذين أنا أسألهم  
مصيبة الآية قال في نسخة  
مدحوا في الكتاب الكريم  
تضمن الامر بها كذا في  
اللمعونة فيه فصح ان  
التي عنها وقال سيدنا عمر  
لعمرك ان الله عز وجل لا يمتحن  
العباد بغير ما يحبون  
ورقة واولئك هم المفلحون  
كما في باب الصبر عند المصيبة  
الاولى من صحيح البخاري  
قوله اللهم اجري كذا  
بعبارة واحدة وهو امر  
من اجراءه اذا ناله مصيبة  
الوسائل الملهمة لمصيبة  
الامر اسبغت كما اسبغت  
في خبرنا كرامة تولى  
التلحين وادع نصر ونسب  
فيجوز في الجليل والصواب  
والاولى كسر وذكر الشرح  
في رواية اخرى بلده وهي  
لغة تامة كالمصباح فيصير  
في الجليل الكسر

قوله وأخلف الله هو قطع الهمة وكسر اللام قاله النابوي ويأتي تكسيره وراء هذا الصلحة قوله قالت للمناجات بوسلة هو زوجها قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي غيرها قوله تعالى أي المسلمين أي من بوسلة استعظام منها لثقل زوجها وصوب من أن يكون لها خلفه من على من وجب الحديث القرين

٩١٦

٩١٧

٩١٨

٩١٩





عن  
عبد الله بن جبر

عن  
عبد الله بن جبر

أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ  
وَأَخْلَفَهُ فِي رِكَتِهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ أَوْسِعْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَلَمْ يَقُلْ أَمْسَحْ لَهُ وَزَادَ قَالَ خَالِدُ الْحَذَّاءُ  
وَدَعَا أُخْرَى سَابِعَةً نَسَبْتُهَا \* وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا  
أَبْنُ جُرَيْجٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ تَرَوْا الْإِنْسَانَ إِذَا مَاتَ تَخَصَّصَ بَصَرُهُ قَالُوا بَلَى  
قَالَ فَذَلِكَ حِينَ يَتَّبِعُ بَصَرُهُ نَفْسَهُ وَحَدَّثَنَا هُثَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
يَعْنِي الدَّارُودِيَّ عَنِ الْعَلَاءِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ \* وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ  
عُمَيْرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي عِيْنَةَ قَالَ ابْنُ عُيَيْنٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي أَبِي  
نَجِيحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عِيْنَةَ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ لَمَّا مَاتَ أَبُو سَلَمَةَ قُلْتُ غَرِيبٌ  
وَفِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ لَا بَكِيَّةُ بُكَاءُ يُحَدِّثُ عَنْهُ فَكُنْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ لِلْبُكَاءِ عَلَيْهِ  
إِذَا أَقْبَلَتْ أَمْرَأَةٌ مِنَ الصَّعِيدِ تُرِيدُ أَنْ تُسْعِدَنِي فَاسْتَقْبَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَقَالَ أَتُرِيدِينَ أَنْ تُدْخِلِيَ الشَّيْطَانَ بَيْنَنَا أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْهُ مَرَّتَيْنِ فَكَفَفْتُ  
عَنِ الْبُكَاءِ فَلَمْ أَبْكُ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَعْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ عَنْ  
غَاصِمِ الْأَخُولِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ إِحْدَى بَنَاتِهِ تَدْعُوهُ وَتُخْبِرُهُ أَنَّ صَاحِبَهَا أَوْ أَبْنَاهَا فِي الْمَوْتِ  
فَقَالَ لِلرَّسُولِ أَرْجِعْ إِلَيْهَا فَأَخْبِرْهَا إِنَّ إِلَهَهُ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أَعْطَى وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ  
بِأَجَلٍ مُسَمًّى فَرُفِرَها فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْسِبْ فَعَادَ الرَّسُولُ فَقَالَ إِنَّهَا قَدْ أَقْسَمَتْ  
لَتَأْتِيَهَا قَالَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَامَ مَعَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ  
وَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُمْ فَرَفَعَ إِلَيْهِ الصَّبِيُّ وَنَفْسُهُ تَقْمَقُ كَأَنَّهَا فِي شَيْءٍ فَنَاصَتْ عَيْنَاهُ  
فَقَالَ لَهُ سَعْدُ مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ هَذِهِ رَحْمَةُ جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ  
وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرَّحْمَاءَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ

قوله في تركته أي في خلفه  
وهي بكسر الراء وتخفيف  
بكره أوله واستكان تأنيدها  
في الصياح

باب  
في شخوص بصر  
الميت يتبع نفسه  
شخوص بصر ارتعاه

باب  
الكاء على الميت  
قوله عليه السلام الإنسان  
أذليلات شخص بصره أي  
ارتفع أجهانه فلا يرد إليه  
طريقه وبأية تقع  
قوله حين يتبع بصره نفسه  
أي روحه إذا فارق البدن  
فالميت لا يختار بصره فأكاه  
فأخلفه فكأنه في الرواية  
السابعة فهذا على الأفاضل  
أو هو سبب الشخوص عند  
مناجاة ما لم يكن يشاهده  
كما قال تعالى فكشفنا ذلك  
عنا فكشفنا اليوم حديد  
قوله الغريب ولما أرضى غريبة  
مناجاة من أهل مكة ومات  
بالمدينة اه تروى

قوله من الصعيد للراء  
بالصعيد هنا حوال المدينة  
اه تروى  
قوله لها تسعدني أي تسعدني  
في البكاء والنوح اه تروى  
قوله فلو سالت إلى إحدى  
بناته لم تسمع مني بكاء المرافقة  
ومفعول أرسلت محذوف  
أي أحد أي امرأة من  
بنات النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم رسول يدعو  
ويخبره أن ابنها على الرفقة  
قوله ونفسه أي والحال  
أن روحه  
قوله فتمتع بفتح التاء والقاف  
والقافعة شكاية حرسية  
الشيء يسم بسموت والشيء  
القربة بالياء والمعنى وروحه  
تضطرب وتتحرك لها صوت  
وحقيقة كسرت اللام إذا  
التقى في القربة إلى الأبد كما  
صار إلى حال لم يلبث أن  
ينتقل إلى الأخرى فخره  
من الموت فيه البدن بالجلد  
البايس الملقق وحركة الروح  
فيه بما يطرح في الجسد من  
حياة ونحوها من التروى  
عن النهاية

٩٢١

٩٢٢

٩٢٣

قوله اشكى سعد بن عبادة  
شكوى له الشكوى هنا  
المرض يعني مرض سعد بن  
عبادة مرضاً حاصلاً له  
فأثابه الله عليه الصلاة  
والسلام بعوده  
قوله وجده في غشية بهذا  
الضبط وخطبه بضمهم  
بفتح السين وتنفيد  
الياء على بيان الشارح  
أي في غشية من غشيات  
الموت والرواية البخاري  
في غشاة وفي تفسيره قولان  
أحدهما من غشاه ملاه  
والثاني ما يشاهد من كرب  
الموت والغشاة الداهية  
ومنه قيل القيامة الغاشية  
وروي في غشاة ملاه  
للمعنى الأولى وعبادة  
الشكوى على رواية  
البخاري فقال ملاه على  
في شرحها أي في غشاة من  
المرض أول غشيان وأما  
من غشاة المرض حق ظن أنه  
مات

### في عبادة المرضى

قوله عليه السلام أقدمني  
ولي المشقة أقدني صنف  
الاعتلال بضمهم أي من مرضي  
نصبه ومات  
قوله عليه السلام لا تسبقون  
أي ما أقول لكم أو سناه  
أو ما نسلم  
قوله إن الله يكسر الهزيمة  
استثناف أو بيان لقول  
للقدرين لفتح فتح الهزيمة  
على المصقول كذا في الرواية  
قوله أو روي عن علي بن  
عليه السلام وما يشبهه مدرج  
من الرواية وإنما جئناه بين  
هاتين الروايتين ليعلم بهذا أن  
قال سر ما روي عن هذا أن  
قاله  
قوله في تلك السباح هي جمع  
سبحانة كسكنة عطفية  
كسكنة وهي كالنسيابة  
الأرض التي تملأها الملوحة  
ولا تكاد تبت إلا بعض الشجر

### في الصبر على المصيبة

عند أول الصدمة  
قوله عليه السلام الصبر  
عند الصدمة الأولى أي  
الصبر المأجور عليه صاحبه  
والصبر عليه فاعلم هذا كان  
عند الصدمة الأولى  
للمشقة فيه بخلاف ما بعد  
فكاه على الألام يسلو  
والرأب بالصدمة الأولى

فُضِّلَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ جَمِيعاً عَنْ حَاصِمِ بْنِ أَحْوَلٍ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ حَمَّادِ أَيْمٍ وَأَطُولُ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى  
الْصَّدِيقُ وَعَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ  
الْحَارِثِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ أَشْكِي سَعْدَ بْنَ  
عُبَادَةَ شَكْوَى لَهُ فَأَنَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ  
وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ وَجَدَهُ فِي غَشِيَةٍ فَقَالَ أَقْدَقَصِي  
قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى الْعَوْمُ بُكَاءَ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكَوْا فَقَالَ لَا تَسْتَمْعُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ بِدَمْعِ الْعَيْنِ وَلَا يُجْزِنُ  
الْقَلْبَ لِيَكُنْ يُعَذِّبُ بِهَذَا (وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ) أَوْ يَرْحَمُ ۝ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْظٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عُمَارَةَ يَتَى ابْنِ  
غَزِيَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ كُنَّا جُلُوساً مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَذْبَرَ  
الْأَنْصَارِيَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَخَا الْأَنْصَارِ كَيْفَ أَخِي سَعْدُ بْنُ  
عُبَادَةَ فَقَالَ صَالِحٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَعُودُهُ مِنْكُمْ فَقَامَ  
وَقَفْنَا مَعَهُ وَنَحْنُ بِضَمَّةٍ عَشْرَ مَا عَلَيْنَا نِمَالٌ وَلَا خِيفَافٌ وَلَا قَلَانِسٌ وَلَا قُصَصٌ  
تَمْشِي فِي تِلْكَ السِّبَاخِ حَتَّى جِئْنَاهُ فَاسْتَأْخَرَ قَوْمُهُ مِنْ حَوْلِهِ حَتَّى دَنَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ الَّذِينَ مَعَهُ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
يَعْقُبِيُّ ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
عُمَانُ بْنُ عُمرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَابِتِ الْبُسَاطِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى عَلَى أَمْرٍ أَوْ تَبَكَّى عَلَى صَبِيٍّ لَهَا فَقَالَ لَهَا أَتَيْتِ اللَّهَ وَأَصْبِرِي

( قَالَتْ )

كل مكر وحصل بنته وأمر الصدم كالنسيابة ضرب القس الصلابة الصدمة المرة منه وفي تفسير المنأوى الصبر المأمور  
الوقوف عند أول صدمة أي عند أول المصيبة وايتدائها وبعد ذلك تنكسر حدة المصيبة وحرارة الرزية له

قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو

بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ حَمَّادِ أَيْمٍ وَأَطُولُ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى



قوله لما أصيب عمر أي جرح بالخنجر على ما يذكر  
قوله فلما بجيلة أي حذاه  
وعنده أهووى

قوله علام عبارة عن على  
الجارّة وما الاستفهامية أي  
على أي شيء تبكى

قوله عليه السلام من يبكى  
عليه يصب حكذا هو  
في الأصول يبكى باليا هو هو  
صحيح ويكون من معنى  
الذي ويجوز أن تكون  
شرطية وتثبت الياء على لغة  
من قال ألم باتيك والانباء  
تجى اه نوى

قوله عولت عليه حفصة أي  
رقت سوتها بالكاء والسيح  
عليه وهي بانهت وام المؤمنين  
قوله عليه السلام الموعول  
عليه الخ وفي نهاية ابن  
الانوار الموعول عليه من موعول  
أحوالاً إذا بكى وألصق  
سوته قبل أراد من موسى  
به أو كافراً أو شخصاً علم  
بالوصي حاله وروى يفتح  
العين وتشديد الواو للبالغة  
والعويل صوت الصرير  
بالكاه اه

قوله بقوده قائده أي تقدمه  
السان أخذاً بيده قائده كان  
قدحى وفي بعض النسخ  
يقوده قائده

قوله فأراه أخبره بمكان ابن  
عمر أي فأتاه قائداً ابن عباس  
أخبره بمكان ابن عمر

قوله كأنه يعرض على عمرو أن يقوم فينهاهم سمعت  
في الرواية التي تنهى هذه  
التصريح بطلب النجاة

قوله على عمرو هو ابن سيدنا  
عثمان وه كان يكى

قوله فارسلها عبد الله مرحلة  
يعنى إذا ابن عمر أطلق روايته  
طعة غير مقيدة بيهودى  
ولا يومية ولا بعض بكاء أهله  
أفاده النوى

قوله بالبيداء البيداء المغارة  
لأنها بها وهنا اسم موضع  
بين مكة والمدينة كما سيظهر  
من رواية « صدرت مع عمر  
من مكة حتى إذا ساءت بالبيداء  
الخ »

قوله فلما قدمنا لم يلبث  
أمير المؤمنين أن أصيب أي  
لما قدمنا المدينة من مكة لم  
يمكث أمير المؤمنين حتى  
يجرح يعنى لم يمض زمان  
كثير بين إقامته ومصابته

يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي بُرْزَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ لَمَّا أَصِيبَ  
عُمَرُ أَقْبَلَ صُهَيْبٌ مِنْ مَثَرِلِهِ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عُمَرَ فَقَامَ بِجِوَالِهِ يَبْكِي فَقَالَ عُمَرُ عَلَامَ  
تَبْكِي أَعْلَى تَبْكِي قَالَ أَيْ وَاللَّهِ لَمَلِكُ ابْنِكِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ يَبْكِي عَلَيْهِ يُعَذَّبُ قَالَ قَدْ كَرْتُ ذَلِكَ لِمُوسَى بْنِ  
طَلْحَةَ فَقَالَ كَأَنْتَ عَالِشَةٌ تَقُولُ إِنَّمَا كَانَ أُولَئِكَ الْيَهُودَ وَحَدَّثَنِي عُمَرُ وَالنَّاقِدُ  
حَدَّثَنَا عَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ  
لَمَّا طُعِنَ عَوَّلَتْ عَلَيْهِ حَفْصَةُ فَقَالَ يَا حَفْصَةُ أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ الْمُعْوَلُ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ وَعَوَّلَ عَلَيْهِ صُهَيْبٌ فَقَالَ عُمَرُ يَا صُهَيْبُ أَمَا  
عِلِمْتُ أَنَّ الْمُعْوَلَ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ  
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَلِيكَةَ قَالَ كُنْتُ جَالِساً إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ  
وَنَحْنُ نَنْظُرُ جَارَةً أُمِّ ابْنِ عُمَرَ عُمَانُ وَعِنْدَهُ عُمَرُ وَبْنُ عُمَانَ جَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
يَقُودُهُ فَايِدُ فَأَرَاهُ أَخْبَرَهُ بِمَكَانِ ابْنِ عُمَرَ جَاءَهُ حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنْبِي فَكُنْتُ يَنْتَهَمَا  
فَإِذَا صَوْتُ مِنَ الدَّارِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ (كَأَنَّهُ يَعْزِضُ عَلَى عُمَرَ وَأَنْ يَقُومَ فَيَنْهَاهُمْ) سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبِكَاءِ أَهْلِهِ قَالَ فَأَرْسَلَهَا  
عَبْدُ اللَّهِ مِنْ سَلَمَةَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُنَّا مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حَتَّى إِذَا كُنَّا  
بِالْبَيْدَاءِ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ نَازِلٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ فَقَالَ لِي أَذْهَبَ فَأَعْلَمَ لِي مَنْ ذَلِكَ  
الرَّجُلُ فَذَهَبْتُ فَإِذَا هُوَ صُهَيْبٌ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ إِنَّكَ أَمَرْتَنِي أَنْ أَعْلَمَ لَكَ  
مَنْ ذَلِكَ وَإِنَّهُ صُهَيْبٌ قَالَ مُرْهُ فَلْيَلْحَقْ بِنَا فَقُلْتُ إِنَّ مَعَهُ أَهْلَهُ قَالَ وَإِنْ كَانَ  
مَعَهُ أَهْلُهُ وَرُبَّمَا قَالَ أَيُّوبُ مُرْهُ فَلْيَلْحَقْ بِنَا فَلَمَّا قَدِمْنَا لَمْ يَلْبِثْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ  
أَنْ أَصِيبَ جَاءَهُ صُهَيْبٌ يَقُولُ وَآخَاهُ وَأَصَاحِبِيَاءَهُ فَقَالَ عُمَرُ أَلَمْ تَعْلَمْ أَوَلَمْ تَسْمَعْ  
قَالَ أَيُّوبُ أَوَلَمْ تَعْلَمْ أَوَلَمْ تَسْمَعْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

قال يا حفصة

عن

قائده

أهله عليه

عن

فلما قدمنا المدينة





قوله والله أعلمه وأبى  
يعني أن الميرة لا يملكها  
أب آدم ولا تنسب له فيها  
فكذلك ما قبل عليها فضلا  
عن ملية به مرقاة

قوله ما قال ابن عمر من شيء  
أي ما قال شيئا كما هو لفظ  
البخاري يعني أن ابن عمر  
سكت بعد ذلك أما تركا  
للمجادلة وأما ادعانا  
قوله ما عبد الرحمن هو  
سكنة عبد الله بن عمر

قوله وهل هو يفتح الرواد  
وكسر الرواد فتحها أي غلط  
وليس له نوى

قوله والله أعلمه وأبى  
ليس كذلك إنما هو لفظ  
البخاري لا يفتح الرواد  
قوله ما قال ابن عمر من شيء  
أي ما قال شيئا كما هو لفظ  
البخاري يعني أن ابن عمر  
سكت بعد ذلك أما تركا  
للمجادلة وأما ادعانا  
قوله ما عبد الرحمن هو  
سكنة عبد الله بن عمر

قوله قام على القلب يعني  
القلب يد وهو حجرة وميت  
فيها جيب صغير قرشي  
للقنطين يدور ويسرا ليدور  
العادية القديسة لفظه ذكر  
ليس كلفظ الجروفا قالوا به  
قتل يد والقتل جمع قتل

قوله فقال لهم ما قال من قوله  
هل وجدتموها بعد بكم حقا

قوله أنهم ليسوا من  
القول ولما نزل البخاري  
ما أتى بأسع لما كنت منهم  
قوله عليه السلام حين قيل له  
يا رسول الله نادى ناسا  
أمراة

قوله حين تروا مقاعدكم  
من القمار أجمعوا منازل  
مها وتزولها

٩٣٠

٩٣١

٩٣٢

وَرَزَّ أُخْرَى قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عِنْدَ ذَلِكَ وَاللَّهِ أَضْحَكُ وَأَبْكِي قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ  
قَالَ اللَّهُ مَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ مِنْ فُتَى وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ  
عُمَرُو عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ كُنَّا فِي حَبَاةٍ أَمْرَ أَبَانَ بْنِ عُمَانَ وَسَاقِ الْحَدِيثِ وَلَمْ  
يُصَرِّ رَفَعَ الْحَدِيثِ عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا نَصَّهُ أَيُّوبُ وَابْنُ جُرَيْجٍ  
وَحَدَّثَهُمَا أَيْ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
وَهَبٍ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ سَالِمَ الْحَدَّادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ وَحَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ  
وَأَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ خَلْفُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ  
عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَكَرَ عِنْدَ عَائِشَةَ قَوْلُ ابْنِ عُمَرَ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ  
فَقَالَتْ رَحِمَ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَمِيعُ شَيْئًا فَلَمْ يَخْفَظْهُ إِنَّمَا صَرَّتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَبَاةُ يَهُودِيٍّ وَهُمْ يَبْكُونَ عَلَيْهِ فَقَالَ أَشْتُمُ تَبْكُونَ وَإِنَّهُ  
لَيُعَذَّبُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَكَرَ عِنْدَ  
عَائِشَةَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ يَرْفَعُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِبُكَاءِ  
أَهْلِهِ فَقَالَتْ وَهَلْ إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لَيُعَذَّبُ بِمُحَطِّبَتِهِ أَوْ بِبَيْتِهِ  
وَإِنَّ أَهْلَهُ لَيَبْكُونَ عَلَيْهِ الْآنَ وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَامَ عَلَى الْقَلْبِ يَوْمَ بَدْرٍ وَفِيهِ قَتْلُ بَدْرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ لَهُمْ مَا قَالَ إِنَّهُمْ  
لَيَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ وَقَدْ وَهَلَ إِنَّمَا قَالَ إِنَّهُمْ لَيَعْلَمُونَ أَنَّ مَا كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ حَقٌّ  
ثُمَّ قَرَأْتَ إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى وَمَا أَنْتَ بِمَسْمُوعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ يَقُولُ حِينَ تَبَوُّوا  
مَقَاعِدَهُمْ مِنَ النَّارِ وَحَدَّثَنَا ٥ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا هِشَامُ  
ابْنُ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ وَحَدَّثَ ابْنُ أَبِي أُسَامَةَ أَيْمٌ  
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فَمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ

قال ابن عمر  
قال ابن عمر  
قال ابن عمر

انهم ليسوا من

عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ وَذَكَرَ لَهَا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ إِنَّا لَمِيتٌ لِعُذْبٍ بِكَاءٍ الْحَيِّ فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَتَغَيَّرُ اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَمَّا أَنَّهُ لَمْ يَكْذِبْ وَلَكِنَّهُ نَوَى أَوْ أَخْطَأَ إِنَّمَا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى يَهُودِيَةٍ يُسَكِّي عَلَيْهَا فَقَالَ إِنَّهُمْ لَيَسْكُونُونَ عَلَيْهَا وَإِنَّهَا لَتُعَذَّبُ فِي قَبْرِهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُسَيْدٍ الطَّائِي وَ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِيعَةَ قَالَ أَوَّلُ مَنْ نَسَحَ عَلَيْهِ بِالْكُوفَةِ قُرْطَةُ بْنُ كَعْبٍ فَقَالَ الْمُنِيرَةُ ابْنُ شُعْبَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ نَسَحَ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ يُعَذَّبُ بِمَا نَسَحَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ الْأَسَدِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِيعَةَ الْأَسَدِيِّ عَنِ الْمُنِيرَةِ ابْنِ شُعْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا هُ أَبْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ أَبِي الْقَزَارِيِّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُسَيْدٍ الطَّائِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِيعَةَ عَنِ الْمُنِيرَةِ ابْنِ شُعْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَرْبُوحٍ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَثُورٍ وَالْأَفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا أَبَانُ حَدَّثَنَا يَحْيَى أَنْ زَيْدًا حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَلَامٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا مَالِكٍ الْأَشْعَرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرْبَعٌ فِي أُمَّيٍّ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَتَرَكُونَهُنَّ الْقَحْرُ فِي الْأَخْسَابِ وَالطَّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ وَالِاسْتِسْقَاءُ بِالْحُجُومِ وَالْيِيَاحَةُ وَقَالَ الشَّامِخَةُ إِذَا لَمْ تُكُتْ قَبْلَ مَوْتِهَا تَقَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَيْهَا سِرَالٌ مِنْ قَطِرَانٍ وَدِرْعٌ مِنْ جَرَبٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي عُمَرَةُ أَنَّهَا سَمِعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ لِمَا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتْلُ ابْنِ حَارِثَةَ وَجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْرِفُ فِيهِ الْحَزْنَ قَالَتْ وَأَنَا أَنْظُرُ مِنْ صَارِ الْبَابِ شَقَّ الْبَابِ فَأَنَاهُ رَجُلٌ

قوله قرعة بفتحات وطاء  
مشاركة ابن كعب بن لعل بن  
هرو الأسدي الخزرجي  
شيد أحنا وما بعدها من  
المشاهدة وهو أحد الشرة  
الذين وجههم ربهم مع محمد  
ابن إسماعيل الكوفة من  
الأنصار طلبة الناس وكان  
قتلاً ولحقه أرى سنة  
لثلاث وعشرين في خلافة  
عمر وولاه على الكوفة  
لما سار إلى الجبل فلبا  
خرج إلى سفين أخذه  
معه وشهد مع علي مشاهدته  
وتوفي في خلافته في داره  
بالكوفة ووصل عليه علي  
وإبن علي في دار الخيرة  
التي كان فيها من الخيرة  
أيام معاوية والاول اصح  
وهو أول من نزع عليه  
بالكوفة قاله علي بن ربيعة  
كذلك أسد الغابة والمذكور  
في هذا الصحيح يؤيد الثاني  
قوله فقال الخيرة بن شعبة  
الخ ورواية الخيرة على الجاه  
الخيرة فبعد الخبر لهذا  
وأش عليه وقال ما بال  
التوح إلى الإسلام ثم ذكر  
الحديث وكان واليا على  
الكوفة إلى أن مات سنة  
خبرين كما في أسد الغابة

—

التشديد في النجاة  
قوله عليه السلام اربع اى  
من امور الجاهلية  
هى كل التزك ان تزكوا  
طائفة تلعنكم اكرهون  
قوله الفخر في الاحساب  
اى الفخار هم بفخار الآباء  
قوله واخاتم النبيين في الفلب  
الناس فخرا لا الهام  
وتفديلا لآباء اتهمهم على  
قوله والاستفاد بالانجور  
يعنى اعتقادهم نزول الماطر  
بسطوط يجم في المغرب مع  
الفرج وطرق آخر يقال  
من المبرق كالواقيفون  
سقطوا بنوه سكتا على ما  
ذكره في كتابه الايمان  
قوله وعليها سرات من  
الفران لانها سرات تلبس  
الشباب السود في اللثام

قوله انشاء جعفر خيران  
عذوق بدلالة الحال يعنى  
ان شاء جعفر فلن سدا وكذا  
مما حظه الشرع من البكاء  
الشج والنوح القطيع امرقا  
قولها فرغت بالنية اى  
قالت عمرة فرغت عاتق اى  
كنتون نسخة بالتكلم اى  
قالت عاتقة فرغت اى  
كنت اه من المرقاة

قوله عليه السلام فاجتنبوا  
بعض الناس وكسر ما يقال حنا  
بعض وحق بحق لفتان  
قالها النوى والتمس ملاء على  
على الفم والمضى ارم في  
المواهب القرايج الا من ذلك  
مباله في ذكر البكاء ومنه

قوله فاجتنبوا عاتقة اى الرجل  
ارحم الله الخلق اى السلفه  
بأن غاوموه التراب اى افاك  
الله فاكه اذيت رسول وما  
كلمته من البكاء  
قولها واشتغل الخ اى  
انك قاصر لا تقوم بما صبت به  
على وجه النكاح ولا تخبر  
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
بمقصودك من ذلك حتى يرسل  
غيرك ويستترع من العناء  
وهو تعب الحمل وهذا معنى  
قولها وما تركت رسول الله  
الخ وعبارة البخارى ولم تفضل  
ولم تترك

قوله انما يكسر المعين  
المعنى وهو يعنى العناء  
السابق للرواية الاولى قاله  
النوى وذكر عن القاضي  
عياض ان ولوع القى بفتح  
المجبة بده تصحيف

قوله لما قلت من امة  
لعنى من باب معها ولقد  
لا من كل السعيات وانما  
مشدة في ضبط السطلاى  
ولم يشدها غيره

قوله الا لاسراخ لم توفى  
ذكر المجلس بل ذكرت ثلاثا  
او اربعا فذكرت اسمي وام  
العلاء وابنة الى سيرة امرأة  
معاذ او وامه معاذ شك  
الرواية هل ابنة الى سيرة هي  
امه معاذ او غيرها قال  
ابن حجر والذى يظهر ان  
ارواية يوراء المقتضى لان  
امه معاذ هي ام عمرو بنت  
خلاد بن عمرو السلية اه  
وفي صحيح البخارى زيادة  
واما بين بعد ذكر الثلاث

باب  
نهي النساء عن اتباع  
الجنات

فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ وَذَكَرَ بُكَاءَهُنَّ فَأَمَرَهُ أَنْ يَذْهَبَ فَيَتَهَاوَنَ  
فَذَهَبَ فَأَتَاهُ فَذَكَرَ أَنَّهُنَّ لَمْ يُطِئْنَهُ فَأَمَرَهُ الثَّانِيَةَ أَنْ يَذْهَبَ فَيَتَهَاوَنَ  
فَذَهَبَ ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ تَغَلَّبْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَتْ فَزَعَمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَذْهَبَ فَاحْثٌ فِي أَقْوَامِهِمْ مِنَ التَّرَابِ قَالَتْ غَائِثَةٌ فَقُلْتُ  
أَزْعَمَ اللَّهُ أَنَا نَفْسَكَ وَاللَّهِ مَا تَعْمَلُ مَا أَمَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا تَرَكْتَ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْعَنَاءِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ  
صَالِحٍ ح وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ  
يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
وَمَا تَرَكْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْيَمِّ حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْأَزْهَرِيُّ  
حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ النِّيعَةِ الْأَنْثَى فَأَوْفَتْ مِائَةَ امْرَأَةٍ الْأَخْمَسُ أُمُّ سُلَيْمٍ وَأُمُّ الْعَلَاءِ  
وَأَبْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ امْرَأَةٌ مُعَاذٍ وَأَبْنَةُ أَبِي سَبْرَةَ وَامْرَأَةٌ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا سَبَّاطُ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَخَذَ عَلَيْنَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النِّيعَةِ الْأَنْثَى فَأَوْفَتْ مِائَةَ غَيْرِ خَمْسٍ مِنْهُنَّ أُمُّ  
سُلَيْمٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا  
عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَزِيمٍ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ  
عَطِيَّةَ قَالَتْ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ يُبَايَعُكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يُعْصِنَكَ  
فِي مَعْرُوفٍ قَالَتْ كَانَ مِنْهُ اللَّيَاحَةُ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا آلُ فُلَانٍ فَإِنَّهُمْ  
كَانُوا اسْتَعْدَدُونِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَا بُدَّ لِي مِنْ أَنْ أُسْعِدَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِلَّا آلُ فُلَانٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ

قَالَ فَرُغْتَ  
قَالَ فَرُغْتَ  
قَالَ فَرُغْتَ

أَنْ لَا تَنْتَحِرَ  
أَنْ لَا تَنْتَحِرَ

أَنْ لَا تَنْتَحِرَ  
أَنْ لَا تَنْتَحِرَ

أَنْ لَا تَنْتَحِرَ  
أَنْ لَا تَنْتَحِرَ

مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ كُنْتُ تُنْهَى عَنْ اتِّبَاعِ الْجَنَابِزِ وَلَمْ يُعْزَمَ عَلَيْنَا  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاعِيلَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
أَخْبَرَنَا عيسى بْنُ يونسَ كلاهما عن هشام عن حفصة عن أم عطية قالت نهى عن  
اتِّبَاعِ الْجَنَابِزِ وَلَمْ يُعْزَمَ عَلَيْنَا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ  
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَتَسِيلُ آبْنَتَهُ فَقَالَ اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتَ  
ذَلِكَ بَعَاءً وَسِذْرًا وَاجْعَلْنِي فِي الْآخِرَةِ كَأَقْوَرًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَأَقْوَرٍ فَإِذَا فَرَعْتَنِي فَأَذِئْنِي  
فَلَمَّا فَرَعْنَا أَذْنَاهُ قَالَ لِي أَنَا حَقُّهُ فَقَالَ اشْعِرْتَهَا إِيَّاهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ  
عَطِيَّةَ قَالَتْ مَشَطْنَاهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ  
ح وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى  
أَبْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ كُلُّهُمُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ تُوِفِّتُ  
إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ قَالَتْ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَتَسِيلُ آبْنَتَهُ وَفِي حَدِيثِ مَالِكٍ قَالَتْ دَخَلَ عَلَيْنَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تُوِفِّتِ ابْنَتَهُ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ  
أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ  
حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ بِخَوَرٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ  
ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتَ ذَلِكَ فَقَالَتْ حَفْصَةُ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ وَجَعَلْنَا رَأْسَهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ وَأَخْبَرَنَا أَيُّوبُ قَالَ وَقَالَتْ حَفْصَةُ عَنْ أُمِّ  
عَطِيَّةَ قَالَتْ اغْسِلْنَهَا وَثَرًا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا قَالَ وَقَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ مَشَطْنَاهَا  
ثَلَاثَةَ قُرُونٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو الشَّافِعِيُّ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ

قوله لها نهي الخ معناه نهيانا  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم عن ذلك نهي  
كرامة تنزيه لانه عزرة  
محرم اه نوري  
قوله لا يحسن غسل انصوي  
ذهب رضي الله تعالى عنها كما  
يأتي التصرح بها وهي اسير  
بناته زوجة ابي العاص بن  
الربيع والدة امة المتقدمة

باب  
في غسل الميت

الذكر في الجزء الثاني من باب  
جواز حمل الصبيان في الصلاة  
قوله عليه السلام غسلها  
لأن الخ اوها ليس بتغيير  
بين هذه الاعداد بل المراد  
الغسلها وترا فالتسلي  
المستحب مرة بعد ازالة  
النجس واجب والتسلي  
مندوب فان لم يصل بالنقاء  
فالتسلي مندوب والا  
فالتسلي كالإمبارق  
قوله ان رأت ذك بكسر  
الكاك خطاب لام عطية  
وكذا في سابقه قال ابن الملك  
ليس معناه التلويح الي  
رأيت بل معناه ان احتججت  
الى التزيد اه  
قوله في الآخرة أي في  
الجنة الآخرة وفي المشرق  
في الآخرة  
قوله فاذني بعد الهزة  
وتشديد النون الأولى  
المفتوحة بعد الذال أي  
أعلمني كما هو الرواية فيها  
يأتي  
قوله قال يفتح  
الحامو قد تكسر كالقاصوس  
أي أزاره وأصل الحامو معقد  
الأزار ثم سمي به الأزار  
للمجاورة لانه يشد فيه  
قوله اشعرنها أي  
اجعلته شعرا لها وهو  
الشوب الذي على الجسد  
والهكة في اشعارها به  
تبريكها به اه نوري  
قوله مشطناها أي مشحنها  
شعرها بالمشط وليس عندنا  
التسريح لانه لينة ولد  
استعملت الميت بها وانكرت  
عائشة رضي الله تعالى عنها  
ذلك فقالت علام تصون  
ميتكم كالي اثنين وقوله  
علام تصون ميتكم قال  
نصرت الرجل أصوه لصوا  
إذا مددت يمينه ونصت  
الماشطة المرقومتها يعني  
بالشد يد الميتصت كالي النهاية

حدثنا حماد بن زيد

حدثنا قتيبة

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة

٣٩

عَمْرُو حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَازِمٍ أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ الْأَخُولُ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ  
عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ لَمَّا مَاتَ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغْسِلُنَهَا وَثَرًا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا وَأَجْمَلَنَ فِي الْخَامِسَةِ  
كَأَفُورًا أَوْ شِفَا مِنْ كَأُفُورٍ فَإِذَا غَسَّسْتُهَا فَأَعْلِسْنِي قَالَتْ فَأَعْلَسْتَاهُ فَأَعْطَانَا حَقَّهُ  
وَقَالَ أَشْعِرْنَاهَا إِيَّاهُ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ  
حَسَّانَ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَنَحْنُ نَعْمَلُ أَحَدِي بَنَاتِهِ فَقَالَ أَغْسِلُنَهَا وَثَرًا خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ يَنْعُو حَدِيثُ  
أَيُّوبَ وَعَاصِمٍ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ قَالَتْ فَصَفَرْنَا شَعْرَهَا ثَلَاثَةَ ثَلَاثٍ قَرْنَيْهَا وَأَنْصَبْتُمَا  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُثَيْمٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ أَمَرَ هَا أَنْ نَعْمَلُ أَبَقَّةَ قَالَ لَهَا أَبْدَأْ بِمَيِّمِهَا  
وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ  
كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ خَالِدٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ  
أُمِّ عَطِيَّةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا فِي غَسْلِ أَبَقَّةِ أَبْدَأْ بِمَيِّمِهَا  
وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّهُ ظُيِّقَ لِيَحْيَى قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا  
أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ خُثَّابِ بْنِ الْأَرْتِ قَالَ هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَنَى وَجْهَ اللَّهِ فَوَجَبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ فَبَدَأَ مِنْ  
مَضَى لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِ شَيْئًا مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ  
شَيْءٌ يُكَمَّنُ فِيهِ إِلَّا نَمْرَةٌ فَكُنَّا إِذَا وَضَعْنَاهَا عَلَى رَأْسِهِ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ وَإِذَا  
وَضَعْنَاهَا عَلَى رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَمُّوْهَا بِمَا  
يَبْلَى رَأْسُهُ وَأَجْمَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ لِأَذْخِرَ وَمَنْ أَمْنَتْ لَهُ نَمْرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِيهَا وَحَدَّثَنَا

قوله لها حقوه قال النووي  
يفتح الحاء وكسرهما لفتان  
وه سبق من القاموس أن  
الكسر لغة قليلة

قوله لها شعرها أي  
جملة شعرها والحق الشعر اللص  
بأفحال يصفه في بعض

قوله لثلاث لثلاث أي جعلنا  
سعرها ثلاثاً وجعلنا كل  
لثت صغيرة فحصلت ثلاث  
خلافه فغير أن من أقرناها  
وشعرها فأسبغها

قوله عليه السلام ابدان  
بجانب الخ فبمسنية البداية  
باليمين في غسل الميت كما  
كان في الوضوء ذكره ابن الملك  
وله استحباب الوضوء  
اليمين كما هو مذهب عامة  
الفقهاء غير أنه لا يعضض  
ولا يستشقق عندنا ويسأ  
بوجهه لأنه لم يباشر ذلك  
بنفسه فلا يحتاج للتلويح  
أولا بسلامة الخي كذا في  
كتابنا للفقهاء كالنكاح النووي  
استحباب الوضوء لليمين  
في مذهبنا لا وجه له

### باب في كفن الميت

قوله فوجب اجرة ناعلي الله  
معناه وجوب الجواز وعد  
بالشرع لا وجوب العقل  
كأنزله المنة له وهو نحو  
ما في الحديث حق العباد  
على الله كما سبق شرحه في  
كتابنا لايمان أه نووي

قوله لنا من مضى لم يأكل  
من أجره شيئاً معناه لم يربح  
عليه الدنيا ولم يسجل له شيء  
من جزاء عمله أه نووي  
قوله إلا نمرة النمرة سمكة  
لها خطوط بيضاء وسود  
أوردة من سوق تلبسها  
الأنهار أه قاموس

قوله ومنا من أمنت له نمرته  
أي أدركت وفجعت أه نووي

قوله فهو يهديها هو يفتح  
أوله ويضم الدال وكسرهما  
أي يهتديها وهذا استعارة  
لما فتح عليهم من الدنيا  
أه نووي

حدثنا

حدثنا







باب

فضل الصلاة على  
الجنابة واتباعها

قوله عليه الصلاة والسلام  
من شهد الجنابة بالفتح  
والكسر الميت أو سريره  
وقبل بالكسر السرير  
وبالفتح الميت وهو مرقى  
قوله الأعلى للأعلى والأسفل  
للأسفل اه ابن الملك

قوله لله ليربط أى من الأجر  
المتعلق بالميت من تجهيزه  
وحنسه ودفنه والتعزية به  
وجعل الطعام إلى أهله وجميع  
ما يتعلق به وليس المراد  
جنس الأجر لأنه يدخل فيه  
ثواب الأيمان والأعمال  
كالصلاة والجهاد وغيره وليس  
في صلاتها جنازة ما يبلغ ذلك  
ويشذذ فلم يبق إلا أن  
يرجع إلى المعهود وهو الأجر  
العائد على الميت اه قسطنطين  
والقبراط جزء من أجزاء  
الدنار ويراد به بعض الشيء  
والنساء فيه بدل من الرءاء  
فإن أصله قرطاط متداول  
بدليل أنه يصح على قراريط  
وقال حمله في دينار ودنانير  
قوله ومن شهدا حتى تدفن  
يعنى ومن حضرها بعد ما  
صلى عليها كالألباق

قوله عليه السلام لله ليربطان  
قبراط في الصلاة وقبراط  
في أتباعها حتى تدفن (يعيش)

قوله مثل الجبلين العظيمين  
هذا التمثيل والمراد أنه يرجع  
بخصيبتين كبيرتين من الأجر

قوله لقد ضيعنا قراريط  
كثيرة هكذا ضبطها وروى  
سبعة من الأسر أو أكثرها  
ضيعنا في قراريط بزادة  
والأول هو الظاهر والثاني  
مصحح على أن ضيعنا بمعنى  
فربطنا كالأرواية الأخرى  
اه نووى

قوله حدثنا شيبان الخ هذا  
متأخر في بعض النسخ عن  
قوله (حدثني) الذي بعده

قوله أسدنا علينا برهيرة  
معناه أنه خاف لكثرة  
رواياته أنه اختار عليه  
الأمر في ذلك واخطأ عليه  
حديث بحيث لا أنه نسب  
إلى رواية ما لم يسمع لأن  
مرثية ابن عمر وأهله هيرة  
أجل من هذا اه نووى

قوله لقد فرطنا أي نصرتنا  
قال البخاري مفسراً له  
فرطت ضيعت من ماله

رَفَائِكُمْ ۝ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَهُرَيْرُ بْنُ سَعْدٍ لَا يَنْبِي وَالْأَفْظُ  
يُهْرُونَ وَحَرَمَلَةُ قَالَ هُرَيْرٌ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرَيْرٍ الْأَعْرَجُ أَنَّ أَبَاهُ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَلَهُ قَبْرَاطٌ وَمَنْ  
شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قَبْرَاطَانِ قَبْلَ وَمَا الْقَبْرَاطَانِ قَالَ مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ  
أَتَيْتُهُ حَدِيثُ أَبِي الطَّاهِرِ وَزَادَ الْآخَرَانِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ قَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عُمَرَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُصَلِّي عَلَيْهَا ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَلَمَّا بَلَغَهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَعَدْتُ  
صَنِيْعًا قَرَارِيطَ كَثِيرَةٍ حَدَّثَنَا هُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ح  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ كِلَاهُمَا عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ  
سَعْدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَوْلِهِ الْجَبَلَيْنِ  
الْعَظِيمَيْنِ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْأَعْلَى حَتَّى يُفْرَغَ مِنْهَا وَفِي حَدِيثِ  
عَبْدِ الرَّزَّاقِ حَتَّى تُوضَعَ فِي اللَّغْدِ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي  
أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي رِجَالُ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِثْلُ حَدِيثِ مَعْمَرٍ وَقَالَ وَمِنْ أَتْبَعَهَا  
حَتَّى تُدْفَنَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بَهْزُ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنِي سَهْلٌ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ وَلَمْ  
يَتَّبِعْهَا فَلَهُ قَبْرَاطٌ فَإِنْ تَبِعَهَا فَلَهُ قَبْرَاطَانِ قَبْلَ وَمَا الْقَبْرَاطَانِ قَالَ أَصْفَرُ هُمَا مِثْلُ أَحَدٍ  
حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ يَعْنِي ابْنَ حَارِثٍ حَدَّثَنَا نَافِعٌ قَالَ قَبْلَ ابْنِ  
عُمَرَ إِنَّ أَبَاهُ هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ بَيَّعَ جَنَازَةً  
فَلَهُ قَبْرَاطٌ مِنَ الْأَجْرِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ أَكْثَرَ عَلَيْنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَبِعَتْ إِلَى غَايَةِ  
فَسَأَلُهَا فَصَدَّقَتْ أَبَاهُ هُرَيْرَةَ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لَقَدْ فَرَطْنَا فِي قَرَارِيطَ كَثِيرَةٍ حَدَّثَنِي

حدثنا أبو الطاهر عن أنس بن عبد الرحمن

عن أنس بن عبد الرحمن  
حدثنا أبو بكر

بدر ومالك القبراط

مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَلَهُ قَبْرَاطٌ وَمَنْ  
 اتَّبَعَهَا حَتَّى يُوضَعَ فِي الْقَبْرِ فَقَبْرَاطَانِ قَالَ قُلْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ وَمَا الْقَبْرَاطُ قَالَ مِثْلُ  
 أَحَدٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُنْدَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنِي حَيُّوَةُ حَدَّثَنِي  
 أَبُو صَخْرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُصَيْطٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ دَاوُدَ بْنَ عَامِرٍ بْنَ سَعْدٍ بْنَ أَبِي  
 وَقَاصٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ قَاعِدًا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ إِذْ طَلَعَ خُتَابٌ صَاحِبُ  
 الْمَقْصُورَةِ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ حَرَجَ مَعَ جَنَازَةٍ مِنْ بَيْتِهَا وَصَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ تَبِعَهَا حَتَّى تَقْدَنَ كَانَ  
 لَهُ قَبْرَاطَانِ مِنْ أَجْرِ كُلِّ قَبْرَاطٍ مِثْلُ أَحَدٍ وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ  
 مِثْلُ أَحَدٍ فَأَرْسَلَ ابْنُ عُمَرَ خُتَابًا إِلَى عَائِشَةَ يَسْأَلُهَا عَنْ قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ ثُمَّ يَرْجِعُ  
 إِلَيْهِ فَيُخْبِرُهُ مَا قَالَتْ وَآخَذَ ابْنُ عُمَرَ قَبْضَةً مِنْ حَصَى الْمَسْجِدِ يُقْلِبُهَا فِي يَدِهِ حَتَّى  
 رَجَعَ إِلَيْهِ الرَّسُولُ فَقَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ صَدَقَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَضَرَبَ ابْنُ عُمَرَ بِالْحَصَى  
 الَّذِي كَانَ فِي يَدِهِ الْأَرْضَ ثُمَّ قَالَ لَقَدْ قَرَطْنَا فِي قَرَارِيطٍ كَثِيرَةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي قَتَادَةُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ  
 عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَمَنِيِّ عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَلَهُ قَبْرَاطٌ فَلَمَّا شَهِدَ  
 دَفَنَهَا فَلَهُ قَبْرَاطَانِ الْقَبْرَاطُ مِثْلُ أَحَدٍ وَحَدَّثَنِي ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ  
 حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعْدِ بْنِ ح وَحَدَّثَنِي  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَمَّالٌ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي كَلْبٍ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَفِي  
 حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْقَبْرَاطِ فَقَالَ مِثْلُ أَحَدٍ  
 حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا سَلَامُ بْنُ أَبِي مُطْعِمٍ عَنْ

قوله قال مثل واحد والرواية السابقة أسفرها مثل واحد قال ابن الملك وهذا تخيبيه المحيى بالجسم الجسم تهيىا كتخيمهم والقبراط هنا اسم لقدر من الثواب معلوم عند الله تعالى عبرته بعض أسماها القادير واحد جبل بحرب المدينة المنورة من جهة الشمال قال فيه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على ماخرجه الشيخان وغيرهما واحد جبل عينا ونحوه وكان به الرقعة في الرال لحوال ستة ثلاثين الهجرة للمدينة

قوله في الحديثين  
 قوله في الحديثين  
 قوله في الحديثين

قوله اذطلع خطاب صاحب المقصورة هو خطاب المدي صاحب المقصورة قيل له صفة روى عن المديرة وعائشة وعنه عامر بن سعد كذا في الخلاصة كره أبو عمر وابن الأثير وابن جرير في الصحابة ولم يذكر واحد منهم وجه التخييه بصاحب المقصورة ولم أعرف عليه مع البحث في مطاوعة ومما في المقصورة مطوعة مقصورة القمار وهي الحجرة المصنعة بالحيطان من حجر دار كبيرة ومقصورة المسجد والمقصورة من التوق ما قصرته وامسكت على عيالك يفرعون لبنها ومن النساء عديتين ومن القصاص ما كان كالمقصورة ابن دريد ومنى طلع ظهر

٩٤٦

باب  
 من صلى عليه مائة  
 شفعا فيه

٩٤٧

لَوْ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا مِنْ مَيِّتٍ أَيْ سَلَّمَ وَلَوْ كَانَ أَحَدٌ  
لَوْ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْأَشْفَعُونَ فِيهِ أَيْ قُبِلَتْ شَفَاعَتُهُمْ

٥٣

وَيَأْتِي لِيُعَلِّمَ فِي الْحَدِيثِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلُّهُمْ يَشْفَعُونَ لَهُ أَيْ يَدْعُونَ لَهُ  
فِي حَقِّهِ قَوْلُهُ مَا تَأْتِي بِهِ أَيْ لِعِبَادَتِهِ بِنِ عِبَّاسٍ

وَحَدَّثَنَا هَرُونَ

قَالَ النَّاسُ

حَدَّثَنَا هَرُونَ

قَالَ هَرُونَ

أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ رَضِيَ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ مَيِّتٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْلُغُونَ مِائَةَ كُلُّهُمْ  
يَشْفَعُونَ لَهُ إِلَّا شَفَعُوا فِيهِ قَالَ فَقَدْتُ بِهِ شُعَيْبَ بْنَ الْجَحَابِ فَقَالَ حَدَّثَنِي بِهِ الْأَس  
ابْنُ مَالِكٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ مَرْوْفٍ وَهَرُونَ بْنُ  
سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ وَالْوَلِيدُ بْنُ شُبَّاعٍ السَّكُونِيُّ قَالَ الْوَلِيدُ حَدَّثَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ  
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمْرِو عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ  
عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ مَاتَ ابْنُ لَهُ بِقَدِيدٍ أَوْ بِسُفْطَانَ فَقَالَ يَا كُرَيْبُ  
أَنْظُرْ مَا اجْتَمَعَ لَهُ مِنَ النَّاسِ قَالَ فَخَرَجْتُ فَإِذَا نَاسٌ قَدْ اجْتَمَعُوا لَهُ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ  
تَقُولُ هُمْ أَرْبَعُونَ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَخْرِجُوهُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَقُومُ عَلَى جَنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلًا لَا يُشْرِكُونَ  
بِاللَّهِ شَيْئًا إِلَّا شَفَعَهُمُ اللَّهُ فِيهِ وَفِي رِوَايَةٍ ابْنُ مَرْوْفٍ عَنْ شَرِيكَ بْنِ أَبِي عَمْرِو عَنْ  
كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ وَعَلِيُّ بْنُ خُزَيْمٍ السَّعْدِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ وَالْأَمْطِيُّ لِيَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ مَرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَتَى عَلَيْهَا خَيْرٌ أ  
فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ فَأَتَى عَلَيْهَا  
شَرٌّ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ فَدَنَى لَكَ أَبِي  
وَأَبِي مَرَّ بِجَنَازَةٍ فَأَتَى عَلَيْهَا خَيْرٌ أ فَقُلْتُ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ فَأَتَى عَلَيْهَا  
شَرٌّ أ فَقُلْتُ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ فَدَنَى لَكَ أَبِي  
أَقْنِمْ عَلَيْهِ خَيْرًا وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ أَقْنِمْ عَلَيْهِ شَرًّا وَجِبَتْ لَهُ النَّارُ أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ  
فِي الْأَرْضِ أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ وَحَدَّثَنِي أَبُو  
الرَّيْسِ الرَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ زَيْدٍ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ

قَوْلُهُ بَقِيدٍ أَوْ بِسُفْطَانَ  
مِنْ الزُّبُرِ وَقَدْ وَصَفَانِ  
مَوْضِعَانِ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ وَتَقَدَّمَ  
ذَكَرَ حُفْطَانَ بِهَامِشٍ مِنْ  
٢٠١ مِنَ الْجَزَاءِ الثَّانِي

قَوْلُهُ أَنْظُرْ مَا اجْتَمَعَ لَهُ مِنَ  
النَّاسِ يَمْنَى كَعِدَّةِ الْمُجْتَمِعِينَ  
لَهُ لَهَا مَوْصُولَةٌ بَيْنَهُمَا قَوْلُهُ  
مِنْ النَّاسِ  
قَوْلُهُ قَالَ أَيْ مَوْلَاهُ كُرَيْبُ

## باب

مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ أَرْبَعُونَ  
شَفَعُوا فِيهِ  
قَوْلُهُ فَقَالَ تَقُولُ هُمْ أَرْبَعُونَ  
أَيْ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَاقًا  
لِكُرَيْبٍ وَمُسْتَفْهَمًا مِنْهُ  
تَقْنِ أَنْ عَدَدَهُمْ أَرْبَعُونَ  
قَالَ كُرَيْبُ نَعَمْ

قَوْلُهُ قَالَ أَخْرِجُوهُ أَيْ قَالَ  
ابْنُ عَبَّاسٍ فَخَرَجُوا الْيَتِيمَ  
حَقٌّ يَصْلُو عَلَيْهِ

قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَقُومُ عَلَى  
جَنَازَتِهِ أَيْ صَلَاةً عَلَيْهِ  
قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَرْبَعُونَ  
رَجُلًا الْخَبْلُ وَحِكْمَةٌ  
خُصَّصَ هَذَا الْعَدَدُ أَنَّهُ  
مَا اجْتَمَعَ أَرْبَعُونَ لَطَالَمَا كَانَ  
فِيهِمْ وَلَوْ أَنَّهُ ذَكَرَهُ مَلَاغِي

## باب

فِيمَنْ يَتَى عَلَيْهِ خَيْرٌ  
أَوْ شَرٌّ مِنَ الْمَوْتِ  
قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا مِنْ  
رَجُلٍ مُسْلِمٍ بَزَادَةٌ رَجُلٍ  
وَالْمَرَادُ إِنْسَانٌ مُسْلِمٌ وَلَوْ  
أَحَدٌ أَوْ مَنَاقِبُ

قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْأَشْفَعُونَ  
اللَّهُ فِيهِ أَيْ قَبِلَتْ شَفَاعَتُهُمْ  
فِي حَقِّ ذَلِكَ الْيَتِيمِ لِيَقْبَلَ لَهُ  
قَوْلُهُ خَيْرٌ (أَوْ) خَيْرٌ أ  
وَقَوْلُهُ شَرٌّ (أَوْ) شَرٌّ أ  
كُلُّهُمَا بِالْفُسْطَيْنِ قَالَ النَّوَوِيُّ  
هُوَ فِي بَعْضِ الْأَصُولِ خَيْرٌ أ  
وَشَرٌّ بِالْمُسَبَّحِ وَهُوَ مُتَّصِلٌ  
بِالْحَافِظِ الْخَارِجِ أَيْ فَاقْبَلْ خَيْرٌ  
وَبَشِّرْ وَفِي بَعْضِهَا مَرْفُوعٌ أ  
وَمَعْنَى الْإِنشَاءِ هُوَ الْوَصْفُ  
يَسْتَمْتَلُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ  
وَالْأَسْمَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ  
قَالَ الْفَرَوِيُّ يُقَالُ أَتَيْتُ  
عَلَيْهِ خَيْرًا وَبَشِّرْ وَأَتَيْتُ  
عَلَيْهِ شَرًّا وَبَشِّرْ لَوْنُهُ بَعْضُ  
وَسَلَّمَ أَوْ

قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَجِبَتْ ذِكْرُ  
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَدَوَّى فِي غَيْرِ

هَذَا الصَّحِيحُ مِمَّا أَشْهَرُ مِنْ أَيِّ ثَبُوتٍ وَحَقَّتْ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ شُهَدَاءَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ الْأَعْلَاءُ أَنْتُمْ يَدْعُونَ لَهُمْ عَزَلَةً خَالِيَةً عَنِ الدُّنْيَا وَهُوَ أَيْضًا كَأَنَّ شَهَادَةَ  
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُحْيِيَ أَنْ يَكُونَ لَهَا آثَرٌ وَتَمَّحَ فِي حَقِّهِ وَلَفْظُ الْبَخَارِيِّ فِي الشَّهَادَاتِ الْمُؤْمِنُونَ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِذَا خُطِبُوا بِقُلُوبِهِمْ الصَّحَابَةُ

٢٤٨

٢٤٩

قوله عليه السلام مستريح  
ومستراح منه يعني من أمر  
البيت بين هذين الأمرين قاله ٢

باب  
ما جاء في مستريح  
ومستراح منه

١٧ ابن الملك في المبارق وقال  
السدي في حواشي الناسي  
الرواي يعني أو والتقدير هذا  
البيت أو كونه مستريح  
أو مستراح منه اه  
قوله عليه السلام العبد  
المؤمن يستريح من نصب  
الدنيا أي تعبها لأنها سجن  
المؤمن اه ابن الملك  
قوله عليه السلام والعبد  
الفاجر يستريح منه العباد  
أي من أذاه موجبة أنه  
حين فعل منكراً إذا منعوه  
أذاهم وإن سكتوا أذنبوا  
اه ابن الملك  
قوله عليه السلام والبلاد  
والشجر والدواب وأذهن  
من جهة أن المطر ينعش بشؤم  
الفاجر فينقص أذيتهم فإذا  
ماتوا تم ذلك فاستريحون  
اه ابن الملك وفي شرحه

باب  
في التكبير على الحنافة

١٨ التووي ما استراحة العباد  
من الفاجر فنهضه أذاع  
أذاه عنهم وإذا كان  
من وجوه منها ظلم لهم  
ومنها ارتكابه للمكرات  
فإن أنكرها قاموا مشقة  
من ذلك وبعثوا لهم شره  
وإن سكتوا عنه أئاموا  
واستراحة العباد من ذلك  
لأنه كان يؤذيها ويضربها  
ومصلها ما لا تطيق به  
في بعض الأوقات وغير ذلك  
واستراحة البلاد والشجر  
لقليل لأنها تنعم القطر بمصيبة  
وقليل لأنه ينقصها ويمنعها  
حقها من الشرب وغيره اه

قوله في الناس النجاشي  
أي أخبرهم بوجهه يقال في  
البيت ينهض لئلا أذاع  
موته وأخبره والنجاشي  
لقب ملك الحبشة وقدمنا  
بهاش ص ٧١ من الجزء  
الثاني قول العلماء صحة  
تحليل ياله من تشديدها  
وقال ابن الأثير واليا مشددة  
وقيل الصواب تحليلها اه  
والتمويل على هذا القليل  
قوله في اليوم الذي وفي رواية  
للنجاشي يوم الذي بالنصب  
والتكبير

٩٥٠

٩٥١

٩٥٢

سليمان كلاهما عن ثابت عن أنس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجندة فذكر  
بمعنى حديث عبد العزيز عن أنس غير أن حديث عبد العزيز أتم وهو حديثنا قتيبة  
ابن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن محمد بن عمرو بن حنبل عن معبد بن  
كعب بن مالك عن أبي قتادة بن ربعي أنه كان يحدث أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم مر عليه بجندة فقال مستريح ومستريح منه قالوا يا رسول الله  
ما المستريح والمستراح منه فقال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا  
والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب وحديثنا محمد بن  
المثنى حديثنا يحيى بن سعيد ح وحديثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق جميعاً  
عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن محمد بن عمرو عن ابن لكعب بن مالك عن أبي  
قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث يحيى بن سعيد يستريح من أذى  
الدنيا ونصبها إلى رحمة الله حديثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن  
شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى  
للناس النجاشي في اليوم الذي مات فيه فخرج بهم إلى المصلى وكبر أربع تكبيرات  
وحديثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حديثنا يحيى بن جندب قال حدثني عقیل  
ابن خالد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أنهم ما حدثناه  
عن أبي هريرة أنه قال نعى أنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة  
في اليوم الذي مات فيه فقال استمروا لإخباتكم قال ابن شهاب وحديثنا سعيد بن  
المسيب أن أبا هريرة حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى  
فصلى فكبر عليه أربع تكبيرات وحديثنا عمرو بن المقد وحنس الخولاني وعبد بن  
حميد قالوا حدثنا يعقوب وهو ابن إبراهيم بن سعيد حدثنا أبي عن صالح عن ابن  
شهاب كرواية عقیل بالإسنادين جميعاً وحديثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا

ما المستريح والمستراح منه  
من أذى الأرض منه  
بجندة  
شعيب بن الليث بن سعد  
وحدثنا عمرو والناس

(يزيد)

يَزِيدُ بْنُ هُرُوفٍ عَنْ سَلِيمِ بْنِ حَيَّانٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْنَاءَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى أَصْحَمَةَ النَّجَاشِي فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا  
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ  
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَاتَ الْيَوْمَ عَبْدُ اللَّهِ صَالِحُ  
 أَصْحَمَةَ فَقَامَ فَأَمَّا وَصَلِي عَلَيْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ النَّبِيِّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ  
 عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ  
 حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِنَّ أَخَا لَكُمْ قَدِمَاتُ فَهَوُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ قَالَ فَهَوُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ  
 حَرْبٍ وَعَلِيُّ بْنُ خُجْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيلُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ عَنْ  
 أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ مِرَّانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَخَا لَكُمْ قَدِمَاتُ فَهَوُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ يَعْنِي النَّجَاشِي وَفِي رِوَايَةٍ زُهَيْرُ  
 ابْنِ أَحَاكُمُ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى قَبْرِ  
 بَعْدَمَا دُفِنَ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا قَالَ الشَّيْبَانِيُّ فَقُلْتُ لِلشَّعْبِيِّ مَنْ حَدَّثَكَ بِهَذَا  
 قَالَ الْيَقَّةُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ حَسَنِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ ثَمِيرٍ قَالَ أَتَنَّى  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَبْرِ رَطْبٍ فَصَلَّى عَلَيْهِ وَصَفُّوا خَلْفَهُ وَكَبَّرَ أَرْبَعًا  
 قُلْتُ لِإِمَامٍ مَنِ حَدَّثَكَ قَالَ الْيَقَّةُ مَنْ شَهِدَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
 أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ  
 زِيَادٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ  
 حَدَّثَنَا سَفْيَانُ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ حَوْشَبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

هذا الحديث  
في  
عن حديث هذا

قوله عن سليم بن حيّان هو  
هو يفتح السين وسر اللام  
وليس في الصحيحين سليم  
يفتح السين غيره ومن هذه  
بضمها مع فتح اللام هو  
وحيان بنصرف ولا يصرف  
كما في النصب والتبليغ  
والنصب الجدل اعراه منع  
الصرف مع ذكره في حيان  
قوله على اصحة النجاشي  
هو يفتح الهزة واسكن  
الصاد وفتح الحاء المهملة  
وهو اسم علم الملك الحبشة  
الصالح الذي كان في زمن  
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
ومعناه بالعربية عطية  
والنجاشي لقب لكل من ملك  
الحبشة آقاه النوبي لمن  
يرسل الله على الله تعالى  
عليه وسلم فليأمنه واحسن  
الى المسلمين الذين هاجروا  
الى ارضه ورد طلب كفار  
لريش بلبه الايام اليوم  
وتوفي ببلاده قبل فتح مكة  
على ما ذكره في اسد الغابة  
قوله عليه السلام مات  
اليوم عبد الله صالح اصحة  
ولفظ البخاري في باب موت  
النجاشي مات اليوم ورجله

٩٥٣

## باب

الصلاة على القبر

صالح فقوموا الصلوا على  
انكم اصحة فقام عليه  
الصلاة والسلام فصل مع  
اصحابه صلاة ثم تابعت  
الاخبار بموته في ذلك اليوم  
الذي صلى فيه وكان ذلك  
معجزة له صلى الله تعالى  
عليه وسلم  
قوله الى قبر رطب اي  
جديد كما هو الرواية ايضا  
في غير هذا الكتاب  
قوله قال الثقة اي ما وثقه  
وهو قائل فعل مقدر دل  
عليه السؤال اي حديث  
الثقة وما بعده يدل وعطف  
بيان

٩٥٤



٥٦ قوله أوشابا ذلك الراوى هل كان الشخص الذى يقم  
الإنما كفى بالناسد فى قوله فقدمه فى ما وجدنا وكذا

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَيَأْتِي فِي حَدِيثٍ أَحَدٍ مِنْهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثُرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَهَرُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ جَمِيعًا عَنْ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الرَّاظِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الصَّرَّيْسِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ كَلَامُهُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي عُبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاتِهِ عَلَى الْقَبْرِ نَحْوَ حَدِيثِ الشَّيْبَانِيِّ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِمْ وَكَثُرَ أَرْبَعًا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِوَةَ السَّامِيُّ حَدَّثَنَا عُذْرَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى قَبْرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهَرَانِيُّ وَأَبُو كَاثِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَنْدَرِيُّ وَالْأَفْطَلِيُّ لَا بِي كَاثِلٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَمْرَأَةً سَوْدَاءَ كَانَتْ تَقُمُ الْمَسْجِدَ أَوْ شَابَا فَمَقَدَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عَنْهَا أَوْعَنُ فَقَالُوا مَاتَ قَالَ أَفَلَا كُنْتُمْ أَذْ تَمُوتُونَ قَالَ فَكَأَنَّهُمْ صَمَرُوا أَمْرَهَا أَوْ أَمْرَهُ فَقَالَ دُلُّونِي عَلَى قَبْرِهِ فَدَلُّوه فَصَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذِهِ الْقُبُورُ مَمْلُوءَةٌ ظُلْمَةً عَلَى أَهْلِهَا وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُنَوِّرُهَا لَهُمْ بِصَلَاتِي عَلَيْهِمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ كَانَ زَيْدُ يَكْبُرُ عَلَى جَنَازِنَا أَرْبَعًا وَاللَّهُ كَبَّرَ عَلَى جَنَازَةِ نَحْسَاءَ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْبُرُهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الشَّاذِلِ وَرُهَيْبُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ عُثْمَانَ قَالُوا حَدَّثَنَا سَعِيدَانِ عَنِ الرَّهَرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ غَامِرِ بْنِ رِبْعَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا لَهَا حَتَّى تُخَافَكُمُ أَوْ تُؤْصَعُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ مَسْبُودٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ وَحَدَّثَنِي

—

عَلَى الْقِيَامِ تَحْوِيلُ الْمَوْتِ  
يُجِيلُ الْمَيِّتَ قَالَ الْقَاضِي  
بِأَنَّ الْقِيَامَ مَلْسُوخٌ لَمْ  
يُحْنِ عَلَى رِضَى اللَّهِ تَعَالَى  
بِهَذَا قَوْلَ كَانَ أَنَّهُ عَلَى اللَّهِ

وَرَوَى الْجَنَازَةَ ثُمَّ رَكَعَ وَقَالَ النَّوَوِيُّ اخْتَارَ مَا مَعْنَاهُ مَنُوعٌ عَلَى مَسْتَحَبٍ فَيَكُونُ الْأَمْرُ بِالْقِيَامِ قَدْ نَدِبَ وَقَعُودُهُ عَلَى السَّلَامِ لِيَأْتِيَ الْجُوزَ وَلَا يَبْصَحُ دَعْوَى السَّلَامِ فِي مِثْلِ هَذَا لِأَنَّ السَّلَامَ إِذَا كَانَ إِذَا تَعَذَّرَ الْجَمْعُ وَهَذَا يُمْكِنُ أَهْ قَوْلُهُ كَبِيرٌ ثَمَّ رَوَى أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ

وحدثننا ابن زرعع  
حدثننا أبو بكر

حَرَمَلَةُ أَخْبَرَنَا أَنَّهُ وَهَبَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ح وَحَدَّثَنَا  
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
 عُمَرَ عَنْ عَامِرِ بْنِ رَسِيعَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الْجِنَازَةَ فَإِنْ  
 لَمْ يَكُنْ مَأْشِياً مَعَهَا فَلْيَقُمْ حَتَّى تُخْلَفَهُ أَوْ تَوْضَعَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُخْلَفَهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو  
 كَامِلٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ ح وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ جَمِيعاً عَنْ أَيُّوبَ ح  
 وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُسَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ  
 أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
 كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعِيدٍ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ ابْنِ جُرَيْجٍ  
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الْجِنَازَةَ فَلْيَقُمْ حِينَ يَرَاهَا حَتَّى تُخْلَفَهُ إِذَا  
 كَانَ غَيْرَ مَشِيٍّ مَعَهَا حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ  
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَيْتُمْ جَنَازَةً فَلَا تَجْلِسُوا  
 حَتَّى تُوَضَّعَ وَحَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ  
 عَلِيٍّ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَالْأَفْطُ لَهُ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ  
 هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
 أَخْبَرَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمُ الْجِنَازَةَ فَقُومُوا قَبْلَ  
 تَبْعِهَا فَلَا تَجْلِسُوا حَتَّى تُوَضَّعَ وَحَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ عَلِيٍّ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عُسَيْدِ اللَّهِ بْنِ  
 مِقْسَمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَرَّتْ جَنَازَةٌ فَقَامَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَقَفَّامَةً قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا يَهُودِيَّةٌ فَقَالَ إِنَّا لَمَوْتٌ قَرَعُ فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْجِنَازَةَ  
 فَقُومُوا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي

محمد بن يحيى بن عبد الله بن وهب

حدثنا أبو كامل

قال قال النبي

أخبرنا

عن محمد بن يحيى بن عبد الله بن وهب

قوله اذا لم يكن ماضيا معها  
 وفي الرواية الاسمية اذا كان  
 غير متبعا والمراد بالمتب  
 متبعتها ولورائها  
 قوله حتى تخلفه اي يجاوزه  
 ويصير هورا ماضيا متبعا  
 قوله او توضع اي حتى توضع  
 يعني عن اعتناق الرجال  
 قصدا للمساعدة ولياما  
 بحق الاخوة او حتى توضع  
 في القبر للاحتياج في الدفن  
 الى الناس وليكفل اجرة  
 في القيام بخدمته كالمرقاة  
 وادق تقسيم وهو تقسيم  
 بالنسبة الى موضع الدفن  
 اول موضع الصلاة عليها  
 فحتى تخلفه اذا كان بعيدا  
 وحتى توضع من قبل ان  
 تخلفه اذا كان قريبا  
 قوله فليقم حين يراها  
 ظاهره انه يقوم بمجرد  
 الرؤية قبل ان تصل اليه  
 انه توري يعني يقوم لاول  
 ما يقع عليه البصر  
 قوله اذا استكان غير متبعا  
 اي اذا لم يرد اتباعها فيها  
 معها مشيها لها ثم اذا  
 جازته وقابت من بصره  
 فليقعد واما اذا كان مرود  
 الاتباع لجنازة لم فلا  
 يقعد وليتبعها دائما الى ان  
 توضع عن الاعتناق اول  
 ماشاء وفي الحديث من حل  
 جنازة فاربعت خطوة كفرت  
 عنه اربعون كبيرة  
 قوله اذا اتبعتم جنازة الخ  
 ولينسخة اذا اتبعتم الخ  
 اي مشيتم معها مشيتم  
 لها الى المصل اول المقبرة ليس  
 اذا كان الميت مسلما كاهن  
 المفهوم مما سبق من الاحاديث  
 فلا تجلسوا بها الى ان توضع  
 اي في الارض قال ابن الملك  
 كذا نقله سفيان الثوري  
 عن سبيل وهو احد رواه  
 ونقل عنه ابو معاوية اي  
 في القعد والاول اول  
 لكون سليمان احلف من  
 اي معاوية وانما هي عن  
 الجوس لانه ربما يتراجع  
 الى المصاولة عند الوضع  
 اول الميت كالتيوع فينبغي  
 قنابح ان لا يجلس قبله  
 قوله انها اي الميت يهودية  
 او الجنازة جنازة يهودية  
 قوله ان الموت فرع بفتح  
 الزاي مصدره وصفه  
 لبقالة او تقديره فوفزع  
 اي خول وهول

قوله حتى توارث أي غابت  
عن الأبصار

قوله انها من اهل الارض  
معناه جنازة كافر من اهل  
تلك الارض قاله النووي  
وقال القاضي حياض أي  
من اهل القمة القرن بارضهم  
على اداء الجزية له وقيل  
الارض هنا سكنية من  
السفالة ومنه ولكنه اخذ  
الى الارض أي الى السفالة  
كذا في شرح الابي يعني انه  
رسم الى الدنيا طائفا انه  
يفتح فيها

قوله فقالا ليست تكسا أي  
فالقيام بتمظيم الخائف لنفسه  
أو تصويل الموت لا لتبجيل  
الليت كالمحدث جابر  
ان الموت فرح

## باب

نسخ القيام للجنازة  
قوله ما يبين لنا أي سبب  
يملك قاتما

قوله انتظر ان توضع الجنازة  
أي في القبر

قوله قام رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ثم قام فاستلم من  
أدى نسخ القيام للجنازة  
بهذه الرواية ولا مطابقة  
بين المذهبين والدليل فان المذهب  
انما هو نسخ القيام عند رؤية  
الجنازة وسواء الدليل منع  
القيام بعد الوضع عن الاعتناق  
حق توضع في القبر وذكر  
في اللغة أنه يكره القيام  
بعد الوضع عن الاعتناق  
لأنه سفل في دأود والترمذي  
وإن ما به من عبادة  
ابن الصامت رضي الله تعالى  
عنه إذ أتته صلى الله تعالى  
عليه وسلم كان لا يجلس  
حق يوضع الميت في القبر  
فكان قائما مع صاحبه على  
رأس قبره فقال يهودي  
هكذا يصنع في موتانا  
فعلينا صلى الله عليه وسلم  
وقال لصاحبه خالفرهم

أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِجَنَازَةٍ مَرَّتْ بِهِ حَتَّى  
تَوَارَتْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ  
أَيْضًا أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ لِجَنَازَةٍ يَهُودِيٍّ  
حَتَّى تَوَارَتْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ رَعْدٍ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ  
عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى أَنَّ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ وَسَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ كَانَا بِالْعَادِسِيَّةِ فَمَرَّتْ بِهِمَا  
جَنَازَةٌ فَقَامَا فَفَعِلَ لَهَا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَقَالَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ فَقَامَ فَقِيلَ إِنَّهُ يَهُودِيٌّ فَقَالَ أَلَيْسَتْ نَفْسًا \* وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ  
ابْنُ زُكْرِيَّاهُ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِيهِ فَقَالَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرَّتْ عَلَيْنَا  
جَنَازَةٌ \* وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ عَنْ الْمُهَاجِرِ  
وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ وَاقِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُعَاذٍ أَنَّهُ  
قَالَ رَأَيْتُ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ وَنَحْنُ فِي جَنَازَةٍ قَائِمًا وَقَدْ جَلَسَ يَنْتَظِرُ أَنْ تُوَضَعَ الْجَنَازَةُ  
فَقَالَ لِي مَا يَقُمُكَ فَقُلْتُ أَنْتَظِرُ أَنْ تُوَضَعَ الْجَنَازَةُ لِمَا يُحَدِّثُ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ فَقَالَ  
نَافِعٌ فَإِنْ مَسْعُودُ بْنُ الْحَكَمِ حَدَّثَنِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَعَدَ وَرَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُثَنَّى وَاسْتَحَقَّ ابْنُ إِزَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي مَرْثَةَ  
جَمِيعًا عَنِ الثَّقَفِيِّ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ  
أَخْبَرَنِي وَاقِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ  
مَسْعُودَ بْنَ الْحَكَمِ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ فِي شَأْنِ  
الْجَنَازَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ ثُمَّ قَعَدَ وَإِنَّمَا حَدَّثَ بِذَلِكَ لِأَنَّ نَافِعَ  
ابْنَ جُبَيْرٍ رَأَى وَاقِدَ بْنَ عَمْرِو قَامَ حَتَّى وَضِعَتِ الْجَنَازَةُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا

قام رسول الله غ  
حدثني محمد بن رافع غ  
وحدثنا أبو بكر غ

حدثني محمد بن رافع غ  
حدثنا أبو بكر غ

قال سألنا يسلمك غ

وحدثنا زهير بن محمد بن

عن عبد البر بن عذاب التار

حدثنا

أبو

أَبْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ مَسْعُودَ بْنَ  
الْحَكَمِ يُحَدِّثُ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فَقُمْنَا وَقَعَدَ  
فَقَعَدْنَا يَتَقَى فِي الْجَنَازَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَقْدِسِيُّ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ  
سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي هَرُونَ  
ابْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَئِيذٍ  
عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ سَمِعَهُ يَقُولُ سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَنَازَةٍ خَفِظْتُ مِنْ دُعَائِهِ وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَطَافِهِ  
وَاعْفُ عَنْهُ وَآكِرِمْ نُزُلَهُ وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ وَاعْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالتَّلَجِّ وَالتَّبَرَّدِ وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا  
كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَأَبْدَلَهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ  
أَهْلِهِ وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ وَأَذْخَلَهُ الْجَنَّةَ وَاعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ أَوْ مِنْ عَذَابِ  
النَّارِ قَالَ حَتَّى تَمُوتَ أَنْ أَكُونَ أَنَا ذَلِكَ الْمَيِّتُ \* قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ  
حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ  
أَيْضًا وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ  
ابْنُ صَالِحٍ بِالْإِسْنَادِ بَيْنَ جَمْعٍ ثُمَّ حَدَّثَ ابْنُ وَهْبٍ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ  
الْجَمْعِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كَلَامًا عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ الْجَمْعِيُّ ح  
وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَهَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ وَالْفُظْ لِي أَبِي الطَّاهِرِ قَالَا حَدَّثَنَا  
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي هَرُونَ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ  
ابْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْجَلِيِّ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
(وَصَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ) يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَاعْفُ عَنْهُ وَطَافِهِ وَآكِرِمْ نُزُلَهُ  
وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ وَاعْسِلْهُ بِمَاءٍ وَتَلَجٍّ وَتَبَرَّدِ وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ

قوله يعني في الجنائزة أي  
يبرد ميتاً على القيام  
والعود ما كان الجنائزة  
أي لرؤيتها ومعنى قوله  
قلمنا قلمناه في القيام  
وقلمنا أي ثبت قائداً لقلمنا  
أي تبعناه في العود وترك  
القيام يعني أنه صلى الله  
تعالى عليه وسلم لم يرم  
لكل جنازة بل بين جواز  
العود أيضاً بتركه القيام  
في بعضها ونسبة للاطلاع  
فيه قطعية على نسخ القيام

# باب

الدعاء للميت في الصلاة

قوله لم يترك من دعائه قال  
الذي من التبيين وظاهره  
أنه كان يمدحاً غير هذا

قوله وهو يقول أي بعد  
التكبير الثالثة ولا ينادي  
هذا ما انفرد به القس من  
دعاب الأسرار لأن الجهر  
هنا للتعليم قاله ملائح

قوله وطافه أمر من المفاضة  
أي غلبه من المكاره

قوله وآكريم نزله التزل  
بضم الزاي واستكنا ما بعد  
لأنه من الزاد أي أحسن  
لصبي من الجنائز صلى الله  
الذين آمنوا وعلوا الصالحات  
كانت لهم جنات الفردوس نزلاً

قوله ووسع مدخله يفتح  
للم ووسعها أي لوجه كذا  
في المرقاة

قوله وقام جهاد الضمير  
أو السكت قاله ملائح وتقدم  
تفسير بعض هذه الكلمات  
بها من ص ٤٧ من الجزء  
الثاني والتحية التثنية

قوله كما نقيت الثوب الأبيض  
يعني طهارة كاملة مستوية  
قال تلبية الأبيض يحتاج إلى  
العناية

قوله أو من عذاب النار  
ظاهره أنه فاء من المروى  
ويمكن أن يكون أروى  
أروى ويؤيده ما في نسخة  
بالواو كذا في المرقاة

قوله قاله حدثنا المالك قال  
هو معاوية بن صالح وفي  
نسخة بك قال علامة  
التحويل



71

نَسِيَ خَلْفَهُ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُمْ مِنْ عِذْقٍ مُعَلَّقٍ أَوْ مُدَلٍّ فِي الْجَنَّةِ لِابْنِ الدَّخْدَاجِ أَوْ قَالَ شُعْبَةُ لِأَبِي الدَّخْدَاجِ • حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُسَوِّرِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ طَائِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي هَلَكَ فِيهِ الْخُدُوعُ إِلَى لَحْدٍ وَأَنْصَبُوا عَلَيَّ اللَّبَنَ نَضْبًا كَمَا صُنِعَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُذْرٌ وَوَكِيعٌ جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَالْأَفْطَلُ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو جَهْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ جُعِلَ فِي قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِطْعَةُ حُمْرَاءَ (قَالَ مُسْلِمٌ) أَبُو جَهْرَةَ أَسْمَةُ نَضْرُ بْنُ عُمَرَ ابْنِ أَبِي الْوَلَّاحِ أَسْمَةُ يَزِيدُ بْنُ مُعَيْدٍ مَا نَابَ رَخْسٌ • وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ح وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَمِيدٍ الْإِنْبَلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ فِي رِوَايَةِ أَبِي الطَّاهِرِ أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْحَمْدَانِيَّ حَدَّثَهُ فِي رِوَايَةِ هُرُونِ أَنَّ ثُمَامَةَ بْنَ شَيْخٍ حَدَّثَهُ قَالَ كُنَّا مَعَ فَضَالَةَ بْنِ عَيْدٍ بِأَرْضِ الرُّومِ بِرُودِسَ قَتَوْنِي صَاحِبُ لَنَا فَأَمَرَ فَضَالَةَ بْنُ عَيْدٍ بِقَبْرِهِ فَسَوَّى ثُمَّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ بِتَسْوِيَتِهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي الْهَيْجَاجِ الْأَسَدِيِّ قَالَ قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَّا أَمْسَكَكَ عَلَى مَا بَسَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا تَدْعَ تَمَثَالًا إِلَّا طَمَسَتْهُ وَلَا قَبْرًا مُشْرِفًا إِلَّا أَسْوَيْتُهُ • وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي حَبِيبٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ وَلَا صُورَةَ إِلَّا طَمَسَتْهَا • حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ

وحد بنیالو بکری

**الذين على الميت**

—

—

— 6

القوة البناء عليه

منہ

قوله قطيفة حمراء هذه القطيفة كان يلبسها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وغتر بها قالوا ما اشتراكم ولاد في تجهه كرمه ان يلبسها أحد بعده أقامه التورى لقوله وأبو التياح لا ذكر لأبي التياح هنا وإنما ذكر مسلم مع أبي حرة لا اشتراكهما في أضياء قل أن يشتركا فيها أنما من من العطاء قاتما جميعا خبيان بصريان تابعيان





— 77 —

فريق أحمد القعود فيه الحوايج والوضوء كغيرهم من ١٤٣ من الجزء الاول  
الاول جوف المسجد اجاب عن هذا فقالنا انه منسوخ والا انكرت عليه الصحابة  
قالوا ونكره الصلاة على الميت في مسجد الجماعة وهو فيه في غير المسجد الحرام

॥  
॥  
॥  
॥



حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا لَمَّا تَوَفَّى سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ أَرْسَلَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَمْرُوا بِجَنَازَتِهِ فِي الْمَسْجِدِ فَيُصَلُّونَ عَلَيْهِ فَفَعَلُوا فَوُفِّقَ بِهِ عَلَى حُجْرَتِهِ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ أَخْرَجَ بِهِ مِنْ بَابِ الْجَنَازَةِ الَّذِي كَانَ إِلَى الْمَقَاعِدِ فَلَبَنَهُنَّ أَنَّ النَّاسَ طَابُوا ذَلِكَ وَقَالُوا مَا كَانَتْ الْجَنَازَةُ يَدْخُلُ بِهَا الْمَسْجِدَ قَبْلَ ذَلِكَ عَائِشَةُ فَقَالَتْ مَا أَسْرَعَ النَّاسَ إِلَى أَنْ يَعْبُوهَا مَا لَا عِلْمَ لَهُمْ بِهِ طَابُوا عَلَيْنَا أَنْ يَمْرَ بِجَنَازَةٍ فِي الْمَسْجِدِ وَمَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سُهَيْلِ بْنِ بَيْضَاءَ إِلَّا فِي جَوْفِ الْمَسْجِدِ وَحَدَّثَنِي هُرُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَنُحَيْدُ بْنُ رَافِعٍ وَاللَّهُ ظِلُّ ابْنِ رَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْلٍ أَحْمَدُ النَّحَّالُ يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ لَمَّا تَوَفَّى سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَتْ أَدْخَلُوهَا الْمَسْجِدَ حَتَّى أَصِلَّ عَلَيْهِ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ وَاللَّهِ لَقَدْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ابْنَتِي بَيْضَاءَ فِي الْمَسْجِدِ سُهَيْلٍ وَآخِيهِ (قَالَ مُسْلِمٌ) سُهَيْلُ بْنُ دَعْدٍ وَهُوَ ابْنُ الْبَيْضَاءِ أُمُّهُ بَيْضَاءُ \* حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شَرِيكَ وَهُوَ ابْنُ أَبِي نَمِرٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (كَلِمًا كَانَ لَيْسَتْهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) يُخْرِجُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ إِلَى الْبَقْعِ فَيَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَأَنَا كُمْ مَا تَوْعَدُونَ غَدًا مُوَجَّلُونَ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاجِفُونَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَهْلِ بَقْعِ الرِّقَدِ (وَلَمْ يَنْقُلْ قُتَيْبَةُ قَوْلَهُ وَأَنَا كُمْ) وَحَدَّثَنِي هُرُودُ بْنُ سَعِيدٍ لَا يُبْلَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَيْبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تُحَدِّثُ وَقَالَتْ إِلَّا أَحَدٌ نَكُمُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَقِيَ قُلْنَا بَلَى

وسلم فكلما تفرق فيه معها الشرط وجوابه يخرج وهو العامل فيه والجلل خير كان واللعن كان من دأبه عليه الصلاة والسلام إذ بات عندنا  
ألا دما لعل من الطيب خارج المشكاة والتميز تألوا لها كلا كان ليلها من رسول الله بين حالين لكونه مكتوبا معي قرأها لا تظنها الذي ظلت

من من الجوز الاول ١٤٤ من الجوز الاول  
هو اولها انكرت عليها الصعابة  
وهو فيه في قبر المسجد الحرام  
كرهه تنزه ان كانت الله  
شغل المسجد بالم بين له  
وكرهه انكرت عليها الصعابة  
خشية التلويث ورجع ابن  
الهيثم الاول وليد مسجد  
الجامع اعلاه لانكره في مسجد  
اعد لها وكذا في مدرسة  
ومصل عبدا لا يسره حكم  
المسجد في الاصح الا في جواز  
الاقتداء بان تمسك الصلوة  
وكذا في المسجد الحرام قاله  
مروفي العجايب والجملة  
والعبد والكسوفين  
والاشقاء وصلواته  
وهذا احد وجوه اطلاق  
المساجد عليه بصيغة الجمع  
في قوله تعالى انما يصوم  
الله وقيل لمصطفاً قاصراً  
وبما ان اوله لينة للمساجد  
لان جهات كلها مساجد كره  
الطحاوي في حاشيته على  
مراتي الفلاح

قوله ادخلوا به المسجد  
التدخل كما تعدي والهمزة  
يتمتع بها فيقول ادخلت  
ودخلت بكونه المفعول  
القاموس

قوله ان يشيأ في  
المسجد سهيل وابنه  
والرواية ان مقتضى ان  
سهيل بن يشيأ ولم يذكر  
الاخ في غير هذه الرواية  
واللاشك في انها الصعابة  
ان يشيأ ثلاثة اخوة

باب  
ما قبل عند دخول  
القبور والبناء لاهلها

٢ سهل وسهيل وسلمان  
ولم يقتض منهم على روقه في  
حياتهم رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم انما هو سهل كما  
يظهر من اسد القابة

قوله سهل بن يشيأ وهو ابن  
البناء امه يدع عبارة  
لاتكاد تهم وتؤنيها ان  
سهلاً معروفاً بالاضافة  
الى امه وهي يشيأ واسمها  
دعاه فتمتجهل وبها  
وسهل كذلك اخواه سهل  
وسلمان معروفاً بالاضافة  
اليهمم يشيأ ولها حصة  
واوهم وحب بن ربيعة  
القرشي القهري وليس له  
حصة يمر ذلك بمراجعة  
كتب التراجم

قوله كان رسول الله صلى  
الله تعالى عليه وسلم كما كان  
ليثمان رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم في الصلاة عليه  
اذ يخرج من آخر الليل الى الصلاة  
تة والصومدين اهل المدينة



عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْلَمُهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْمَقَابِرِ فَكَانَ قَائِلُهُمْ يَقُولُ فِي رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ فِي رِوَايَةِ زُهَيْرِ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَلْأَحْيُونَ أَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمْ الْعَافِيَةَ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ وَالْأَمْطِيُّ يَحْيَى** قَالَا حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْأَلُ دُتِّي رَبِّي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لِأُخِي فَلَمْ يَأْذَنْ لِي وَأَسْأَلُ دُتِّي أَنْ أَرْوِيَ قَبْرَهَا فَأَذِنَ لِي **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ** زَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْرَ أُمِّهِ فَبَكَى وَابْكَيْ مِنْ حَوْلِهِ فَقَالَ أَسْأَلُ دُتِّي رَبِّي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي وَأَسْأَلُ دُتِّي أَنْ أَرْوِيَ قَبْرَهَا فَأَذِنَ لِي فَرَوَدُوا الْقُبُورَ فَأَنَّهُ تَذَكَّرَ الْمَوْتَ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُثْمَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَالْأَمْطِيُّ لِأَبِي بَكْرٍ وَابْنِ عُثْمَانَ قَالُوا** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَصِيلٍ عَنْ أَبِي سَيَّانٍ وَهُوَ ضَرَّازُ بْنُ مُرَّةَ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَرُودُهَا وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثٍ فَأَمْسِكُوا مَا بَدَا لَكُمْ وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ السَّبِيدِ الْإِفِي سِفَاءً فَأَشْرَبُوا فِي الْأَسْقِيَةِ كُلِّهَا وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِرًا قَالَ ابْنُ عُثْمَانَ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ زُبَيْدِ الْيَلَامِيِّ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ أَرَاهُ عَنْ أَبِيهِ (الشَّكُّ مِنْ أَبِي خَيْثَمَةَ) عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ** حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ غُلَقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ

من إله الله... السليمان والصلوات

من يزيد يعقوب بن كيسان عن

أبيه... الأضاحي... السليمان

حدثنا أبو بكر

قوله عليه السلام من المؤمنين والمسلمين المؤمن والمسلمة... قوله عليه السلام عليه... قوله عليه السلام عليه...

باب

استئذان النبي صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل في زيارة قبره

قوله عليه السلام استأذنت ربي الخ فان قلت كيف استأذن النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى وما كان لني والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى قلنا يجوز أن يكون لرجائه عليه السلام اختصاصه بذلك كما احتسبنا لم يجوز لغيره وإن يكون الحديث قبل نزول الآية اه ابن الملك وفيه ذكره تأمل بالنظر إلى آخر الآية اه قوله سبحانه من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم قوله عليه السلام قلن في بناء الجحيم ما قاله قوله فلو كان أبو بكر بن أبي شيبَةَ القاض قاله ملاه قوله قلنا تذكر الموت وروى تذكر الموت وذكر الموت يزهد الذي يورع في العبث كالرواية ابن ماجه قوله عليه السلام فترورها الآن فخص الرجال لما روى أنه عليه السلام لمن ذوات القبور وقيل أن هذا الحديث قبل الترخيص لما رخص جمل الرخصة لما كذا في شرح السنة اه مبارك قوله عليه السلام ونهيتكم عن لحوم الأضاحي جمع أضحية وهي ما يذبح أهلها للضرع وجه القرية يعني كنتيبتكم عن أن تأكلوا ما بق من لحومها بعد تلك الأيام وأمرتكم بتصلها

عَنْ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّهُمْ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي سِنَانٍ ۖ حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ سَلَامٍ الْكُوفِيُّ أَخْبَرَنَا زُهَيْرُ عَنْ تِمَالِكٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ قَتَلَ نَفْسَهُ بِمَشَاقِصَ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ ۖ وَرَأَيْتُنِي عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بُكَيْرٍ الشَّافِعِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَمْرُو بْنَ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ فَأَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ دَوْدٍ صَدَقَةٌ وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ ۖ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ۖ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو الشَّافِعِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ كَلَاهُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ۖ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِيهِ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَأَشَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَفِّهِ بِخَمْسِ أَصَابِعِهِ ثُمَّ ذَكَرَ يَمِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ فُضَيْلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ مِقْسَلٍ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ ابْنُ غَرْبَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ دَوْدٍ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ ۖ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو الشَّافِعِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ مِنْ تَمْرٍ وَلَا حَبِّ صَدَقَةٌ ۖ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أُمَيَّةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ

زجرًا للناس عن مثل فعله  
 وصلت عليه الصحابة وهذا  
 كثر الصلاة في أول الأمر على  
 من عليه دين زجرًا لهم عن  
 التساهل في الاستدانة وعن  
 ٩٧٨  
 ترك الصلاة على  
 القاتل نفسه  
 ٩٧٩  
 ٦ إمام الرواية وأمر أصحابه  
 بالصلاة عليه فقالوا ملأوا على  
 صاحبك  
 كتاب الزكاة  
 قوله عليه السلام ليس فيما  
 دون خمسة أوسق صدقة أي  
 ليس فيما يخرج من الأرض عشر  
 حبيب هذا المقدار فللفظ  
 دون يعني أقل والأوسق  
 جمع وسق كالفسق جمع فسل  
 وجمع على وسوق كفسوس  
 والوسق كالقاسوس ستون  
 صاع أو حل بعير أو  
 حجة لابي يوسف ومحمد في  
 قولهما بعد ما لو جوب حق  
 يبلغ خمسة أوسق وتلك أمانتنا  
 الأعظم في قوله بالوجوب في  
 قليل ما يخرج من الأرض وكثيره  
 بموسم قوله تعالى أنفقوا من  
 طيبات ما كسبتم وما  
 أخرجهناكم من الأرض  
 وعموم ما يأتي في الباب الذي  
 يلي هذا من قوله عليه الصلاة  
 والسلام لم يمسك التاجر أو الفقيه  
 العصر ولا سبق بالسانية  
 لصفاء العشر وأول ما سكا به  
 من حديث الباب بأن المراد  
 منه زكاة التجارة لأن الناس  
 كانوا يتبايعون بالأوسق  
 وقيمة الأوسق أربعون درهما  
 كان الفصح وغيره يساوي  
 خمسة أوسق ما تدرهم  
 قوله عليه السلام ولا فيما دون  
 خمس دود صدقة أي ليس  
 فيما دون خمسة من الأبل زكاة  
 والذود من الأبل ما بين الثلاث  
 إلى العشر قال ابن المنك والمراد  
 هنا خمس أبل من الذود لا خمس  
 أفوداه وأفاده التوروي  
 ويؤيده المراد التخيير لفظًا كما  
 في نحو خمس أبل على غير قياس  
 فافهم اسم من كاللوز لا واحد له من  
 لفظه يجمع على أفودا كما توافم  
 وهي مؤنث نص عليه الفيربي  
 لما وقع في بعض النسخ من  
 تذكر اسم العدد من سبق  
 قلم التاسع  
 قوله عليه السلام ولا فيما دون  
 خمس أواق صدقة أي زكاة  
 والأواق جمع أوقية بضم الهمزة  
 وتشديد الباء وهي عند العرب  
 أربعون درهما ذل المصباح  
 وكذلك في الفصح كالأل المبارك

٩٧٨  
 ٩٧٩  
 ٩٨٠  
 ٩٨١  
 ٩٨٢  
 ٩٨٣  
 ٩٨٤  
 ٩٨٥  
 ٩٨٦  
 ٩٨٧  
 ٩٨٨  
 ٩٨٩  
 ٩٩٠  
 ٩٩١  
 ٩٩٢  
 ٩٩٣  
 ٩٩٤  
 ٩٩٥  
 ٩٩٦  
 ٩٩٧  
 ٩٩٨  
 ٩٩٩  
 ١٠٠٠

قوله قال بدل التمر أي قال بدل قوله من تمر بالهاء  
أعظم فإن الخلأ بينه وبين صاحبه كالتعريف

الثناء من تمر بالهاء المثلثة فيكون جهة لم يشترط البقاء في وجوب العشر وهو قول  
في هذه من الله في موضعين في اشتراط التصلب وفي اشتراط البقاء عندهما لا عنده

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ فِي حَبِّ وَلَا تَمْرٍ صَدَقَةٌ حَتَّى يَبْلُغَ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ  
وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسٍ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسٍ أَوْاقٍ صَدَقَةٌ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ بْنُ  
حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ مَهْدِيٍّ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ  
وَعَمْرُو عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ مَهْدِيٍّ وَيَحْيَى بْنُ آدَمَ  
قَبِيلَ أَنَّهُ قَالَ بَدَلَ التَّمْرِ تَمْرٌ هَرُونَ بْنُ مَرْوَانَ وَهَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْبَلِيُّ قَالَا  
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عِيَّاضُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ أَوْاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ  
وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ ذَوْدٍ مِنَ الْإِبِلِ صَدَقَةٌ وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ مِنَ التَّمْرِ  
صَدَقَةٌ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَرْجٍ وَهَرُونَ بْنُ  
سَعِيدٍ الْأَنْبَلِيُّ وَعَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ وَالْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ  
عَبْدِ اللَّهِ يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِيمَا سَقَتِ الْأَنْهَارُ وَالنِّعَمُ  
الْعُشُورُ وَفِيمَا سَقَى بِالسَّائِيَةِ نِصْفُ الْعُشْرِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى الْقَطَّاعِيُّ قَالَ  
قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَّارٍ عَنْ عِرَّاءِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ  
صَدَقَةٌ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ زُهَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا  
أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَّارٍ عَنْ عِرَّاءِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ (قَالَ عَمْرُو) عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَقَالَ زُهَيْرٌ يَبْلُغُهُ) لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ  
فِي عَبْدِهِ وَلَا فَرَسِهِ صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ح وَحَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حُمَادُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ

قوله قال بدل التمر

قوله قال بدل التمر

قوله عليه السلام من الورق  
بكسر الراء هي الفضة  
مفروبة كانت وغيرها كما  
في المبادئ وهو قول  
أهل التصريف ونحوه  
ما لم يورد قاله المصنف  
منها كالأنبي  
قوله عليه السلام فيما سقت  
الأنهار والعيون العيون  
هذا عام وما سبق من قوله  
ليس فيما دون خمسة أوسق  
صدقة إنما لم يصل على زكاة  
التجارة كما قاله الإمام  
خاص بمعارضه ولما لم يرد  
الشارع قدم العام لأنه  
أحوط والمراد بالعمى المطر  
والشور جمع العشر بقرينة  
ما بعده والمعروف في جمه  
أختار مثل لعل وأهال

قوله عليه السلام من الورق  
بكسر الراء هي الفضة  
مفروبة كانت وغيرها كما  
في المبادئ وهو قول  
أهل التصريف ونحوه  
ما لم يورد قاله المصنف  
منها كالأنبي  
قوله عليه السلام فيما سقت  
الأنهار والعيون العيون  
هذا عام وما سبق من قوله  
ليس فيما دون خمسة أوسق  
صدقة إنما لم يصل على زكاة  
التجارة كما قاله الإمام  
خاص بمعارضه ولما لم يرد  
الشارع قدم العام لأنه  
أحوط والمراد بالعمى المطر  
والشور جمع العشر بقرينة  
ما بعده والمعروف في جمه  
أختار مثل لعل وأهال

ما فيه العشر أو نصف  
العشر

قوله عليه السلام من الورق  
بكسر الراء هي الفضة  
مفروبة كانت وغيرها كما  
في المبادئ وهو قول  
أهل التصريف ونحوه  
ما لم يورد قاله المصنف  
منها كالأنبي  
قوله عليه السلام فيما سقت  
الأنهار والعيون العيون  
هذا عام وما سبق من قوله  
ليس فيما دون خمسة أوسق  
صدقة إنما لم يصل على زكاة  
التجارة كما قاله الإمام  
خاص بمعارضه ولما لم يرد  
الشارع قدم العام لأنه  
أحوط والمراد بالعمى المطر  
والشور جمع العشر بقرينة  
ما بعده والمعروف في جمه  
أختار مثل لعل وأهال

لا زكاة على المسلم  
في عبده وفرسه

قوله عليه السلام من الورق  
بكسر الراء هي الفضة  
مفروبة كانت وغيرها كما  
في المبادئ وهو قول  
أهل التصريف ونحوه  
ما لم يورد قاله المصنف  
منها كالأنبي  
قوله عليه السلام فيما سقت  
الأنهار والعيون العيون  
هذا عام وما سبق من قوله  
ليس فيما دون خمسة أوسق  
صدقة إنما لم يصل على زكاة  
التجارة كما قاله الإمام  
خاص بمعارضه ولما لم يرد  
الشارع قدم العام لأنه  
أحوط والمراد بالعمى المطر  
والشور جمع العشر بقرينة  
ما بعده والمعروف في جمه  
أختار مثل لعل وأهال

قوله عليه السلام من الورق  
بكسر الراء هي الفضة  
مفروبة كانت وغيرها كما  
في المبادئ وهو قول  
أهل التصريف ونحوه  
ما لم يورد قاله المصنف  
منها كالأنبي  
قوله عليه السلام فيما سقت  
الأنهار والعيون العيون  
هذا عام وما سبق من قوله  
ليس فيما دون خمسة أوسق  
صدقة إنما لم يصل على زكاة  
التجارة كما قاله الإمام  
خاص بمعارضه ولما لم يرد  
الشارع قدم العام لأنه  
أحوط والمراد بالعمى المطر  
والشور جمع العشر بقرينة  
ما بعده والمعروف في جمه  
أختار مثل لعل وأهال

قوله عليه السلام من الورق  
بكسر الراء هي الفضة  
مفروبة كانت وغيرها كما  
في المبادئ وهو قول  
أهل التصريف ونحوه  
ما لم يورد قاله المصنف  
منها كالأنبي  
قوله عليه السلام فيما سقت  
الأنهار والعيون العيون  
هذا عام وما سبق من قوله  
ليس فيما دون خمسة أوسق  
صدقة إنما لم يصل على زكاة  
التجارة كما قاله الإمام  
خاص بمعارضه ولما لم يرد  
الشارع قدم العام لأنه  
أحوط والمراد بالعمى المطر  
والشور جمع العشر بقرينة  
ما بعده والمعروف في جمه  
أختار مثل لعل وأهال

٩٨٠

٩٨١

٩٨٢

قوله عليه السلام من الورق



قوله عليه السلام الاصدقة  
الفطر يترك على البدلية  
والنصب على الاستثنائية  
اه ملا على  
قوله بعث رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عمر بن الخطاب  
حامل على الزكاة  
قوله فقيل منع ابن جيل الخ  
يعني ان هؤلاء منعوا الزكاة  
وما عطاها

## باب

في تقديم الزكاة  
ومنعها

قوله عليه السلام ما يقدم ابن  
جيل الا انه يعنى ما يوجب  
ان يجبل على مال الصدقة  
الا ان كان فقيرا فاعناه الله  
وهذا ليس مانعة من الزكاة  
فقط ان لا يملك مالا يكون  
المراد به المالك على حد قول  
الاشعرى ولا يوجب فيه غير  
ان سببهم ان ثبت كما في  
المساق و ابن جيل هذا  
مذكور في عداد من عرف  
من الصحابة انهم لا يعرف  
اسمه لكن قال ملا على  
والشهور انه منافق فلا يمد  
من الصحابة

## باب

زكاة الفطر على  
المسلمين من التمر  
والشعير

قوله عليه السلام واما حاله  
فانكم تظلمون خالداً اي  
تصفونه بصفة من يمتنع الزكاة  
ولست عليه لانه واقف امر الله  
له تعالى وفي سبيله وهذا  
اخذار منه صلى الله تعالى  
عليه وسلم لخالفه عن المنع  
وكان متفق الظاهر تظلموه  
لكن اظهر في موضع الاخبار  
تاكيدا ومبالغة  
قوله عليه السلام قد احتبس  
يقال حبسه واحتبسه اذا  
وقفه وقال لوقت حبسه  
قوله عليه السلام ادراعه  
واعتاده مفعول احتبس  
الادراع جمع درع كالدرع  
والاعتاد جمع عتد بفتح  
لاجع عتاد كقيل فان جمعه  
اعتد كازمنة فعتاد وعتد  
كرمان وزمن وهو ما تهاب  
به لاجب من السلاح وغيره  
ويروى واعتده والاعتد  
بضم التاء جمع عتد ايضا فها  
كازمان وازمن في جمع زمن  
اي وقف ولا يسه الحرية  
واسلمت ودوا به في سبيل الله

قوله عليه السلام يعني ان يحتبس طرفي لاحتبس يعني ان ينقلوا له موقوفة في سبيله تعالى وائم تظلموه بان تعدوها من عروض التجارة فطلبون الزكاة منه ( نافع )  
قوله عليه السلام واما العباس فهي على أي صدقته لانه انا اؤديها عنه قوله عليه السلام واماها معها أي ومثل تلك الصدقة في كونها

كُلُّهُمْ عَنْ خُثَيْمِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَهَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْإِنْبِلِيُّ وَآخِذُ بْنُ عَيْسَى قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ عَمْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ فِي الْعَبْدِ صَدَقَةٌ إِلَّا صَدَقَةُ الْفِطْرِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا وَزْقَاهُ عَنْ أَبِي الرَّزَّادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرَ عَلَى الصَّدَقَةِ فَقِيلَ مَنَعَ ابْنُ جُمَيْلٍ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَالْعَبَّاسُ عَمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَنْتَعِمُ ابْنُ جُمَيْلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا فَأَعْنَاهُ اللَّهُ وَأَمَّا خَالِدٌ فَإِنَّكُمْ تَظْلِمُونَ خَالِدًا قَدْ أَحْتَبَسَ أَذْرَاعَهُ وَأَعْتَادَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَمَّا الْعَبَّاسُ فَهِيَ عَلَى وَمِثْلُهَا مَعَهَا ثُمَّ قَالَ يَا عُمَرُ أَمَا شَعَرْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صَبُو أَبِيهِ رَسُلَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلَمَةَ بْنِ قَتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ فَلَا حَدَّثَنَا مَالِكٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ عَلَى النَّاسِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى كُلِّ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ذَكَرَ أَوْ أُنْثَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُمَيْلٍ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْمٍ وَأَبُو أَسَامَةَ عَنْ عُمَيْرِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ أَوْ حُرٍّ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ فَرَضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَةَ رَمَضَانَ عَلَى الْحُرِّ وَالْعَبْدِ وَالذَّكْرِ وَالْأُنْثَى صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ قَالَ فَعَدَلَ النَّاسُ بِهِ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ حَدَّثَنَا قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ

عن أبيه عن خثيم بن عمران بن مالك

عن أبيه عن خثيم بن عمران بن مالك

قوله عليه السلام يعني ان ينقلوا له موقوفة في سبيله تعالى وائم تظلموه بان تعدوها من عروض التجارة فطلبون الزكاة منه ( نافع )  
قوله عليه السلام واما العباس فهي على أي صدقته لانه انا اؤديها عنه قوله عليه السلام واماها معها أي ومثل تلك الصدقة في كونها

نَافِعُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ صَاعٍ  
مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعٍ مِنْ شَعِيرٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ لَجَعَلَ النَّاسُ عِدْلَهُ مُدَّيْنِ مِنْ حِطْلَةٍ  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الصَّخَالِيُّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَضَ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ زَمَانٍ عَلَى كُلِّ  
نَفْسٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَرْقًا أَوْ عَبْدًا أَوْ رَجُلًا أَوْ امْرَأَةً صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا  
مِنْ شَعِيرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عِيَاضِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ  
صَاعًا مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي قَيْسٍ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ  
أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ كُنَّا نُخْرِجُ إِذْ كَانَ فِيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكَاةَ  
الْفِطْرِ عَنْ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ خَرْقًا أَوْ مَمْلُوكٍ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ أَوْ صَاعًا مِنْ  
شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ فَلَمْ تَزَلْ تُخْرِجُهُ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ  
أَبِي سُفْيَانَ حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا فَكَلَّمَ النَّاسَ عَلَى الْيَتْرِ فَكَانَ فِيْمَا كَلَّمَ بِهِ النَّاسَ أَنْ قَالَ  
إِنِّي أُرَى أَنَّ مُدَّيْنِ مِنْ تَمْرٍ أَوْ الشَّامِ تُعْدِلُ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ فَأَخَذَ النَّاسُ بِذَلِكَ قَالَ أَبُو  
سَعِيدٍ فَأَمَّا أَنَا فَلَا أَزَالُ أَخْرِجُهُ كَمَا كُنْتُ أَخْرِجُهُ أَبَدًا مَا عِشْتُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ أَخْبَرَنِي عِيَاضُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ  
الْفِطْرِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيْنَا عَنْ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ خَرْقًا وَمَمْلُوكٍ مِنْ  
ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ فَلَمْ تَزَلْ تُخْرِجُهُ  
كَذَلِكَ حَتَّى كَانَ مُعَاوِيَةُ قَرَأَى أَنَّ مُدَّيْنِ مِنْ تَمْرٍ تُعْدِلُ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَأَمَّا  
أَنَا فَلَا أَزَالُ أَخْرِجُهُ كَذَلِكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ

عبد الله بن عمر

قوله أمر بركاة الفطر الخ  
أي أمر بإعطاء فان الأمر  
الثابت بطلان ما عليه من وجوب  
وهو معنى فرض أيضا  
قوله صاع من تمر أو صاع من  
شعير فخصيما لكونهما  
غالب القوت في المدينة  
المشورة وتشد كما جاء ذلك  
مينا في رواية البخاري من  
إلى سعد وصحان الألف  
الزبيب أيضا من جهة الألف

قوله جعل الناس عدله الخ  
أي مثله ونظيره وكسر  
العين فيه أظهر من فتحه كما  
في البيت قال الفريسي وعبد  
الله بالكسر مثله من  
جنسه أو مقداره وعده  
بالفتح ما يقدم مقامه من  
غير جنسه ومن قوله تعالى  
أو عدل لك شيئا أه  
بعض بعض ولي النهاية  
وعد تكسر ذ كسر العدل  
والعدل بالكسر والفتح  
في الحديث وهو بعض الثلث  
وليل هو بالفتح ما عدله  
من جنسه وبالكسر ما ليس  
من جنسه وويل بالعكس أه  
وأراد بالناس معلومة من  
والفتح كما يأتي التصريح  
بذلك في حديث أبي سعيد  
الخدري

قوله أو عدل أي عه على  
سيده أو لا وجوب على العبد  
للمدح به يؤدي عه سيده  
ولو كان العبد كافرا أو لاطلاق  
النصوص الواردة فيه  
وليد الإسلام لمن كلف به  
لاطلاق له بالعبد

قوله من أقط بفتح الهمزة  
وكسر القاف هو الكشد  
على ما ذكره ملا علي وهو القين  
المتحجر مثل الجين قال ابن  
المنفل الألف خلاف وظاهر  
الحديث يدل على جواز أه

قوله أي أرى أن مدني  
من سراء القام الخ المدان  
تثنية مد وهو ربح الصاع  
قال المدان تصفو والراعي السراء  
الخطبة يعني أن نصف الصاع  
منها يعدل صاعا من تمر  
أي يساويه في الأجزاء قاله  
بالزاي والأجساد كما هو  
الظاهر من قوله في رواية  
الناس وهم إذ ذاك الصحابة  
والناسيون فلما كان عند  
أحدهم عن رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
ما يعارض ما قاله لم يكت

قوله عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح أحاطه على موضعين سعداً من اليمن وأثبتته من قبل موضعين فأنه لا يمر عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح لولاه عليه السلام لا يؤدي منها حقها لئلا يحدث على وفق التنزيل والذين يكثرون الذهب والفضة  
 صاحب الفضة عن بيان حال صاحب الذهب لأن الفضة مع كونها أقرب مرجح للتميز  
 ولا يخلو لها في سبيل الله إلا ما فاقته في بيان حال  
 أكثرها في المعاملات من الذهب ولما اكتفى بها

یہ قالہائی پذیرا قافا مقصدا لری کیا موجب ولایتا قوله علیہ السلام قریب رہتا وقتہا وکال خلاصہ فکرتا اگل لڑیتا اہ قوی ودر منسوب علی ایمانہ درجہا قوله علیہ السلام کا مرعوبہ الخ للشیخ کلام علی هذا تحمدہ تعالہ

في حديث ليس فيها دون خمس  
اواق من الورق صدقة أفاده  
ملاهي

قوله عليه السلام صلحت  
له اهلها صباها صفاً مع  
صبيحة وهي العريضة من  
حديد وغيره ولفظها  
مرفوع عن ابي يكون نائب  
الفاعل قال ابن الملك وروى  
مسبوها على انه مفعول ثان  
اهي يعني تستمتع معي الجمل  
والتصبير اى جعلت كثرة  
انذهية والفضية كاشال  
الاولاح (من نار) يعنى كاشها  
نار لانها نار حتى لا يستزاد  
لونه فاعى عليها في تاريخهم  
اى اوقدت الجوارى والجورود  
نائب الفاعل والضمير  
لفصاحم

باب  
الامساك باخراج زكاة  
الفطر قبل الصلاة

قوله عليه السلام كما برئت  
من النوى هنا روايتين  
حداها برئت بالقطر الذي  
تري والاخرى ودت بيناه  
لجهول من الرد واجتباها  
لهاش والضمير في كلتا  
لروايتين لصفائح النارية  
المسي على الرواية الثانية  
فلا تزل الصفائح عن  
ذنه الى ان اصيبت أشد  
ا كانت كافي المرافقة

باب  
انهم مائع الزكاة

له عليه السلام في سبيله  
آل التورى شيطان يغم  
ياه وتحتها وبرف سبيله  
السببه به ويكون يرى بالغم  
في الامام عليه اشارة الى انه  
سلوب الاختيار يوشذ  
منه ولا يقدر أن يذهب حق  
بين له أحد السبيلين  
له عليه السلام (امالي  
الجنة) أن لم يكن له ذنب  
أمر أن كان للعذاب تكفيرا  
(وامالي النار) أن كان على  
الاحتكاك كالالباق والمرة  
له فلا يلب أي هذا حكم  
فلا يلب ما حكمها  
له عليه السلام ولصاحب  
ل يجوز له الرمح والجرب  
مظالم قوله ما من صاحب

قوله عليه السلام  
صلته قاع ومعدن  
من الجور والظلم

جُرِيجٍ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ  
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كُنَّا نَخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ الْأَقِطِ  
وَالْتَمْرَ وَالشَّعِيرَ وَ... عَمْرُو النَّاقِدِ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ  
عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ مُعَاوِيَةَ لَمَّا جَعَلَ  
نِصْفَ الصَّاعِ مِنَ الْخِطَّةِ عَدَلَ صَاعٍ مِنْ تَمْرٍ أَنْكَرَ ذَلِكَ أَبُو سَعِيدٍ وَقَالَ لَا أُخْرِجُ  
فِيهَا إِلَّا الَّذِي كُنْتُ أُخْرِجُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ  
أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ ... حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ ... حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فَدْلِكَ أَخْبَرَنَا الْفَخَّالُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِإِخْرَاجِ زَكَاةِ الْفِطْرِ أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ  
خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ ... حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ  
مَيْسَرَةَ الصَّنَعَانِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ أَبَا صَالِحٍ ذَكَرَ أَنَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ  
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ صَاحِبٍ ذَهَبٍ وَلَا فِضَّةٍ لَا يُؤَدِّي  
مِنْهَا حَقَّهَا إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ صُفِّتْ لَهُ صَفَائِحُ مِنْ نَارٍ فَأُحْمِيَ عَلَيْهَا فِي نَارِ  
جَهَنَّمَ فَيَكْوَى بِهَا جَنْبُهُ وَجَبْهُ وَظَهْرُهُ كُلَّمَا بَرَدَتْ أُعِدَّتْ لَهُ فِي يَوْمٍ كَانَ  
مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ الْعِبَادِ فَيُرَى سَبِيلُهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ  
وَإِمَّا إِلَى النَّارِ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِلَيْلُ قَالَ وَلَا صَاحِبُ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا  
وَمِنْ حَقِّهَا حَلَبُهَا يَوْمَ وَرْدِهَا إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يُطْبَعُ لَهَا بِضَاعٌ قَرَقَرٌ أَوْ قَرَمًا  
كَانَتْ لَا يَفْقِدُ مِنْهَا فَصِيلًا وَاحِدًا تَطْوُهُ بِأَخْمَافِهَا وَتَمَضُّهُ بِأَفْوَاهِهَا كُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ  
وَلَاهَا رُدَّ عَلَيْهِ أُخْرَاهَا فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ

له عليه السلام ومن حقها حلها يوموعها جلة اعتراضه سقط لسان حقها المنسوب لا الواجب قال معنى حلها يوموعها الماء أن يبق  
بأنها المأذرة وهو غير واجب المهم الآن يصل على وقت القسط وأحواله الاضطراب كالإفراقة والألم قوله حلها مفتوحة في ضبط النوى  
هو من باب طلب كأنه من باب تلي على ما ذكره القويون وقوله يوموعها مشعر بأنها لاترد كل يوم الماء وفي حلها في الورد وفق بها ويصيب الناس من لبثها

五

وحدنا في

۱۰۸

५०

طبيعي أي قرونها سالمة ( ليس فيها علقاء ) أي مكتوبة القرنين ( ولا جلاء )  
وفي الثلاثة عبارة عن سلامة قرونها ليكون أجرح المنطوح اه مرعاة  
في القاموس لطفه كنهه وضربه أمامه بقرنه فقوله ( بقرونها ) اما تأكيد

قوله ربها في سبيل الله  
أي أعداء الجهاد

## فی صبح اور وضو نہ

قوله ولا يرتد إليها هذا من باب التثنية لا على الأصل  
لأنه إذا كانت من غير قصدية قلنا قصد كسبه لا  
أشعاع ذلك

في القرنين ( ولاجله )  
 أخرج للمنطوق اه مرقاة  
 ( بقرونها ) لما تأكيد  
 واما بجمده ( وتكونه بالظلاله )  
 جمع تلك وهو قير وانضم  
 بمنزلة الحافر للفرس اه مرقاة  
 قوله عليه السلام كما  
 لوله اولاه ودعليه اخراها  
 حكذا هنا وليا قلبه قالوا  
 والظاهر أن يقال عكس  
 فكان كما في بعض الروايات  
 هو كما م عليه اخراها  
 رد عليه اولاه وتوجيه  
 ما الى الكتاب أنه مرت  
 الاولى على التسابع قلنا  
 التي الى اخرى الى العاية  
 ردت من هذه العاية وتبعها  
 ما كان يليها لا يليها الى  
 اولها فيحصل الترتيب من  
 الاستمرار الفاضل على  
 طريق الطرد والعكس فهو  
 أولى من العكس والحاصل  
 أنه يحصل هذا مرة بعد  
 اخرى كذا في المرقاة  
 قوله عليه السلام لا يوم  
 كان مقداره خسين الف  
 سنة وهو يوم القيمة  
 قوله عليه السلام الخيل  
 ثلاثة الخجواب على أسلوب  
 حكيم  
 قوله عليه السلام فرجل  
 يهديه فقيل رجل ربطها  
 الخ فلاحاجة الى ما في شرح  
 التتوي من أن الموصول  
 مؤنث في أكثر النسخ  
 والظاهر تركيزه كما في بطلها  
 قوله عليه السلام ولوا  
 يكسر التثنية أي معادة  
 قوله عليه السلام ستر أي  
 لحاف في معيشتهم ما يتكسبه  
 عليها او بما يطلب من نتاجها  
 قوله عليه السلام ( ثم لم  
 يس حق الله في ظهورها )  
 اراد به زكوبها في سبيل الله  
 ( ولا رقابها ) اراد به  
 أداء وكتبها اذا كانت سائمة  
 استدل به ابو حنيفة رحمه الله  
 تعالى على وجوب الزكاة  
 في الخيل واره الماصون  
 بأن المراد بحق الله في رقابها  
 الاحسان اليها والقيام  
 بعلفها ولكنه خيف لان  
 ذلك لا يطلق عليه حق الله  
 في رقابها بل ذلك امر موكول  
 الى مولاها كذافي الما باريق  
 قوله عليه السلام ( في مرج )  
 أي في مرضى قال ابن الاثير  
 المرج هو الارض الواسعة  
 ذات ثياب كثير يمرج فيه  
 الدواب فيفسح اه والمراد  
 متعلق بربط ( وروضة )  
 بعد ما اكلت منسوب بيزع  
 بجامعيتها معان الاصل قبل  
 ان يلبس باله : روضة : حقل

عقبت تفسير أو الروضة أخس من المرعى وفي بعض النسخ أورودة كاف المشرق قال ابن الملك شاعن الراوى اه قوله عليه السلام  
الخائف أى بعد ما كملنا (حسناً) بالرفع نائب الفاعل قوله عليه السلام وكتب له عدد أرونها وأجرها حسنت لأن  
الاستعانة تالياً من مال مالكها كالملاحة قوله عليه السلام (ولا تملأ أى الخيل) (ملأها) بكسر اللام والقاف أى أحملا

قوله عليه السلام الخيل معقود في نواصيها الخير يوم القيامة يعني ان الخير ملازم بها كأنه معقود فيها كافي النهاية الى يوم القيامة أي الى البركة كايام من النوى وقد عاين زيادة الاجر والنعمة وما تضمنه الخبر من كفا في شرح المشكاة وفي حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما الخير معقود في نواصي الخيل الى يوم القيامة كافي للشارح برمز اتفاق الشيخين وفيه أيضا عن أنس رضي الله تعالى عنه بالرمز المذكور «البركة في نواصي الخيل» أي كثرة الخير في ذواتها ولقد كلفنا ناصية عن الذات يقال فلان مبارك الناصية أي مبارك ذات فهو جاز مهمل من التفسير بالجزء عن الكل قال ابن الملك إنما جعلت البركة في نواصيها لأن بها يحصل الجهاد الذي فيه خير الدنيا وغيره لا حرية وأما الحديث الآخر وهو الشوم يكون في الفرس فيحصل على ما لم يكن معقودا وفي قوله اليوم القيامة دليل على أن الجهاد قائم الى ذلك الوقت لا والمراد قيل القيامة يسير أي حتى تأتي الفرج الطيبة من قبل اثنين فحينئذ روح كل مؤمن ومؤمنة كافي النوى قوله عليه السلام الخيل ثلاثة فهي الخ والجامع الصغير برمز مستند الامام أحمد عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه الخيل ثلاثة فرس فرس من فرس شيطان وفرس للانسان فاما فرس الرحمن فأنه يرتبط في سبيل الله فله قوته وبه يميزاته وأما فرس الشيطان فأنه يرتبطها الانسان يلتصق بها فهي ستر من فقره قوله عليه السلام فلا تريب حيث الخ كتابة ما تامل وتقرّب قوله عليه السلام اشرا ويطرا وبذا قال الراغب الاشرا شدة البطر والبطر دهش يقرى الانسان من سوء احتيل النعمة وكلة القيام بمطعمها وصرها الى غير وجهها اه واليدخ بالتحريك الغضروا الطاول كما في النهاية

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ صَاحِبٍ كَثُرَ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَهُ إِلَّا أَهْمِي عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيُجْمَلُ صَفَاتُهَا فَيُكْوَى بِهَا جَنْبَاهُ وَجَبْهَتُهُ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَ عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ثُمَّ يُرَى سَبِيلُهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ وَمَا مِنْ صَاحِبٍ إِلَّا لَا يُؤَدِّي زَكَاةَهَا إِلَّا يُطْعَمَ لَهَا بِطَاجٍ قَرَقَرًا وَفَرَمًا كَأَنَّهُ تَسَنُّ عَلَيْهِ كُلَّمَا مَضَى عَلَيْهِ أُخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَ عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ثُمَّ يُرَى سَبِيلُهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ وَمَا مِنْ صَاحِبٍ غَنِمَ لَا يُؤَدِّي زَكَاةَهَا إِلَّا يُطْعَمَ لَهَا بِطَاجٍ قَرَقَرًا وَفَرَمًا كَأَنَّهُ تَقَطَّوْهُ بِأُظْلَافِهَا وَتَشْلُطُهُ بِقُرُونِهَا لَيْسَ فِيهَا عَقَصَاءٌ وَلَا جُلُوءٌ كُلَّمَا مَضَى عَلَيْهِ أُخْرَاهَا رُدَّتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَ عِبَادِهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ثُمَّ يُرَى سَبِيلُهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ قَالَ سُهَيْلٌ فَلَا أَدْرِي أَذْكَرُ الْبَقَرَامَ لَا قَالُوا فَالْخَيْلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا (أَوْ قَالَ) الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا (قَالَ سُهَيْلٌ أَنَا أَشْكُ) الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ فَيَمْلِكُ لِرَجُلٍ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَلِرَجُلٍ وَزْرٌ فَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ فَالْجُلُ يَتَّخِذُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيُعِدُّهَا لَهُ فَلَا تُعَيَّبُ شَيْئًا فِي بَطُونِهَا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرًا وَلَوْ رَعَاهَا فِي مَرْجٍ مَا أَكَلَتْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا أَجْرًا وَلَوْ سَقَاهَا مِنْ نَهْرٍ كَانَ لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ تُعَيَّبُهَا فِي بَطُونِهَا أَجْرٌ (حَتَّى ذَكَرَ الْأَجْرَ فِي أَبْوَالِهَا وَأَرْوَائِهَا) وَلَوْ اسْتَنْتَ شَرْفًا أَوْ شَرَفَيْنِ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ تَخْطُوهَا أَجْرٌ وَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ سِتْرٌ فَالْجُلُ يَتَّخِذُهَا تَكْرُمًا وَتَجَمُّلًا وَلَا يَلْبَسِي حَقَّ ظُهُورِهَا وَبَطُونِهَا فِي عُسْرِهَا وَيُسْرِهَا وَأَمَّا الَّذِي عَلَيْهِ وَزْرٌ فَالَّذِي يَتَّخِذُهَا أَشْرًا وَبَطْرًا وَبَذَا وَرِيَاءَ النَّاسِ فَذَلِكَ الَّذِي هِيَ عَلَيْهِ وَزْرٌ قَالُوا فَالْحُمُرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ فِئَةٍ شَيْئًا إِلَّا هَدَاهُ الْآيَةَ الْجَامِعَةَ

في النساء

والأدري

في عليه وزر





لوقوله عليه السلام ومنيتها  
 النتيجة ناقة أو بكرة أو  
 شاة يطبخها صاحبها لمن به  
 حاجة إليها ليتفقد بلونها  
 ووربها زماناً ثم يبيدها  
 ويغال لها المنفعة أيضاً  
 بكسر الميم كالماتية  
 قوله عليه السلام إلا قصد  
 كذا بزيادة الهمزة هنا في  
 النسخ كلها خطأ وطبعها  
 وتحكم في ضبط الشرح أنه  
 قصد بفتح القاف والعين  
 قوله عليه السلام اطراق  
 فعلها أي اطارته للخراب  
 كما في اللسان  
 قوله عليه السلام ويقال هذا  
 مالك أي جزأه  
 قوله عليه السلام فإذا رأى  
 أنه لا بد منه الخ وفي نسخة  
 ابن ماجه عن أبي هريرة  
 وبني الكنفجاء أفرع  
 ليلق صاحب يوم القيامة  
 فيلزم من صاحبه مربي ثم  
 يستقبله فيقول مالي  
 وفي نسخة فيقول أنا سرك ٢

### باب

#### ارضاء السعاة

٢ فيطلب يده فيلقها له  
 وفيه عن عبد الله بن مسعود  
 ما من أحد لا يؤدي زكاة  
 ماله إلا مثله يوم القيامة  
 شجاعاً أقرع حتى يطوق  
 عنقه ثم قرأ صلى الله تعالى  
 عليه وسلم مصداق من كتاب  
 الله تعالى ولا يرضى الذين  
 يظنون بما آتاهم الله من  
 فضل هو خير لهم بل هو  
 شر لهم فيطوفون مايطوفوا  
 به يوم القيامة الآية  
 قوله عليه السلام هذا مالك  
 الذي كنت تبخل به هذا ٣

### باب

#### تفليط عقوبة من لا يؤدي الزكاة

٢ أخبار لزكاة الفضة والهم  
 لأنه شر أه من عبوه الذي  
 كان بعده قنوب البور جرمته  
 خيراً عطيماً وفيه نوع  
 حكم كأنه يقول له أقر من  
 عبوك وأنيك ومن  
 كنت ترجو الخيرات كلها  
 من قبله اه من بعض الشرع

قَالَ حَلَبُهَا عَلَى الْمَاءِ وَإِغَارَةُ دُلُوهَا وَإِغَارَةُ حَلَبِهَا وَمَنْحَتُهَا وَحَلَّ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ  
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ وَلَا بَقَرٍ وَلَا  
 غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا إِلَّا أَقْعَدَلَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَاعٍ قَرَقِرَ نَطْوُهُ ذَاتُ الطَّلْفِ يَطْلِفُهَا  
 وَتَسْطِجُهَا ذَاتُ الْقَرْنِ بَقَرِيْنَهَا لَيْسَ فِيهَا يَوْمٌ مِذَّجَاهُ وَلَا مَكْسُورَةُ الْقَرْنِ قُلْنَا  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا حَقُّهَا قَالَ اطْرَاقُ حَلَبِهَا وَإِغَارَةُ دُلُوهَا وَمَنْحَتُهَا وَحَلَبُهَا عَلَى الْمَاءِ  
 وَحَلَّ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا مِنْ صَاحِبٍ مَالٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهُ إِلَّا تَحَوَّلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 شُجَاعاً أَقْرَعٌ يَتَّبِعُ صَاحِبَهُ حِينَمَا ذَهَبَ وَهُوَ يَفِرُّ مِنْهُ وَيُقَالُ هَذَا مَالُكَ الَّذِي  
 كُنْتَ تَبْخُلُ بِهِ فَإِذَا رَأَى أَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْهُ أَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ فَجَعَلَ يَقْضِمُهَا كَمَا يَقْضِمُ الْفَعْلُ  
 حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هِلَالٍ الْعَبْسِيُّ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
 جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا إِنَّ نَاسًا مِنَ الْمُصَدِّقِينَ  
 يَا تُونُسًا فَيَطْلُونَنَا قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضُوا مُصَدِّقَكُمْ قَالَ جَرِيرُ  
 مَا صَدَرَتْ عَنْ مُصَدِّقٍ مُذْ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا وَهُوَ  
 عَنِّي رَاضٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ح  
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ  
 كُلُّهُمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنِ الْمُعَرُّوفِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ أَتَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ فَلَمَّا رَأَيْتُ قَالَ هُمْ الْأَخْسَرُونَ وَرَبِّ  
 الْكَعْبَةِ قَالَ فَجِئْتُ حَتَّى جَلَسْتُ فَلَمْ أَتَقَارَّ أَنْ قُتِلْتُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قِدَالُ أَبِي وَأُمِّي  
 مِنْ هُمْ قَالَ هُمْ الْأَكْثَرُونَ أَمْوَالًا إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا (مِنْ)

ولا صاحب مال

لا بد له منه

يا تونسا فيطلوننا

وحديث أبو بكر

بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ) وَقَلِيلٌ مَا هُمْ مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ وَلَا  
 بَقَرٍ وَلَا غَنَمٍ لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَغْظَمَ مَا كَانَتْ وَأَمْنَهُ تَطْلُحُهُ  
 بِقُرُونِهَا وَتَطَوُّهُ بِأَخْلَافِهَا كُلَّمَا قَدَّتْ أَخْرَاهَا غَادَتْ عَلَيْهِ أَوْلَاهَا حَتَّى يُقْضَى  
 بَيْنَ النَّاسِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ  
 عَنِ الْمُعَرُّورِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ أَتَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي  
 ظِلِّ الْكَعْبَةِ فَذَكَرْتُ مَخْوَ حَدِيثٍ وَكَيْفَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ  
 رَجُلٌ يَمُوتُ فَيَدْعُ إِلَّا أَوْ بَقَرًا أَوْ غَنَمًا لَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
 سَلَامٍ الْجَمْعِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يَسُرُّنِي أَنْ لِي أَحَدًا ذَهَبًا تَأْتِي عَلَى ثَالِثَةٍ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ  
 إِلَّا دِينَارٌ أُرْصِدُهُ لِدَيْنٍ عَلَى وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثَمِيرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ  
 قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ كُنْتُ  
 أَمْسَى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرَّةِ الْمَدِينَةِ عِشَاءً وَنَحْنُ نَنْظُرُ إِلَى أَحَدٍ  
 فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَا أُحِبُّ  
 أَنْ أَحْدَا ذَاكَ عِنْدِي ذَهَبٌ أَمْسَى ثَالِثَةً عِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ إِلَّا دِينَارًا أُرْصِدُهُ لِدَيْنٍ إِلَّا  
 أَنْ أَقُولَ بِهِ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ هَكَذَا حَتَّى يَنْ يَدِيهِ وَهَكَذَا عَنْ يَمِينِهِ وَهَكَذَا عَنْ شِمَالِهِ  
 قَالَ ثُمَّ مَشِينَا فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِنَّ لَا أَكْثَرَنَ هُمْ إِلَّا قُلُوبَ  
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا مِثْلَ مَا صَنَعَ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى قَالَ  
 ثُمَّ مَشِينَا قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ كَمَا أَنْتَ حَتَّى آتَيْتَكَ قَالَ فَانْطَلَقَ حَتَّى تَوَارَى عَنِّي قَالَ سَمِعْتُ  
 لَعَطًا وَسَمِعْتُ صَوْتًا قَالَ فَقُلْتُ لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرِيضٌ لَهُ قَالَ

طائفة من

ابن ديار

ابن ديار

ابن ديار

قوله حذوا من كلامه أي في كلامه من كلامه أي في كلامه من كلامه أي في كلامه من كلامه

قوله عليه السلام ولقل ما هم مقتبس من القول الكرم فهم مبتدا ولقل خبره وقدم الخبر للقبالة في الاختصاص وما زائدة من عدة لقلة أي من قليل ذلك قليل وهم المستثنون قوله عليه السلام كما قلنت الخ ضبطه النووي من التعداد ومن النفاذ وقال بصحبته ويكون على الأول من الباب الرابع وعلى الثاني من الباب الأول كالأرضاء بالهاس وينبغي الثاني رواية جازت كأي باب زكاة البقر من صحيح البخاري ومعناه موت قوله عليه السلام تأتي على ثالثة وفي رقائق البخاري تحصى على ثالثة أي ليلة ثالثة والحال أن عندي منه دينار وهذا تيم ومبالغة في سرعة الانفاق قوله عليه السلام لا دينار كذا بالرفع لعدم مساعدة الحذف النصب وفي رقائق البخاري الإيضاح بالنصب وذكر الصراح رواية الرفع فيه أيضا

**باب**

الترغيب في الصدقة قوله عليه السلام أرسده يفتح الهمزة وضم الصاد أو يفتح الهمزة وكسر الصاد كما في السطلي والتصر الذي على الثاني أي أعده قوله عليه السلام فدين على وهو ما مأمول لم يصل أجله أو معجل لكن لم يفسر صاحبه أعده له وأخلفه يأخذه قال الأبي وفيه جواز الاستدانة للقروية وهي نفير ضرورة مكروهة لحديث الذين يشين ولغيره من أحاديث الذين هـ

قوله في حرة المدينة هي أرض ذات حمارة سود خارج المدينة المنورة وهي بين حرين وتسميان لآتين ويوم الحرة ولغة مقهورة في الإسلام

قوله عليه السلام إذا أحداً ذلك الخ وفي رقائق البخاري أن عندي مثل أحد هذا تعباً

قوله عليه السلام أمسى ثالثة عندي منه دينار أي بقي عندي منه دينار في مساء الليلة الثالثة وفي إحدى روايات البخاري فلما أيسر أحدًا قال ما أحب أن يحول لي لها يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث قوله عليه السلام إلا أن أقوله الخ أي أصرفه وأخلفه ففيه الخلق القول على الفعل كما مر مراراً قال

٩١

٩٢

قوله عليه السلام أمسى ثالثة عندي منه دينار أي بقي عندي منه دينار في مساء الليلة الثالثة وفي إحدى روايات البخاري فلما أيسر أحدًا قال ما أحب أن يحول لي لها يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث قوله عليه السلام إلا أن أقوله الخ أي أصرفه وأخلفه ففيه الخلق القول على الفعل كما مر مراراً قال

قوله في الحديث وان زكى  
وان سرق حبة لاهل السنة  
في انه لا يقدح صاحب الكفاية  
من المؤمنين في النار خلافا  
للقول والمعتزلة وخص  
الزنا والسرقة بالسكر  
لكنهما من اعمى  
الكفاية وهو متفق في  
احاديث الرجاء كما في النووي  
قوله فذلك سنا بالمدكا  
في رواية البخاري وفي بعض  
النسخ فذلك بالمدكا  
قوله عليه السلام يا اباذر  
صالحا سكتا جهه السكت  
ويروى حال باسقاطها كما  
يظهر من شرح البخاري  
في كتب الفرق

قوله عليه السلام قطع  
فيه بيت الخ اي ضرب  
يده فيه بالطاء والفتح  
بالحاء والهمزة الراء والقرب  
كما في النووي والراجح  
جميع وجوه البر والحيات  
قوله فاطمات بنت جعفر الام  
وفسها مثل الكس والمكت  
قوله فيها ملا من قرين  
اي اشرارهم او جماعة  
كما في النووي  
قوله رجل اخشن الثياب الخ  
اراد به اشد القسوة كما  
سيظهر وذكر الشارح  
في الاخير خاصة رواية حسن  
الوجه ايضا

قوله فقام عليهم اي قوف  
قوله خسر الكافرين وهم الذين  
يكنزون الذهب والفضة  
ولا ينفقونها في سبيل الله  
والبالغ في انفاقها يسي  
سنا كما جاء في الترجمة  
قوله برحمة الرشف الحجرة  
الحمة الواحدة رشفة مثل  
تمر وتمر اه مصباح

باب

٩٩٢

في الكنازين للاموال

والتغليظ عليهم

قوله من لئن سكتني  
التعص (العم) والتعص  
(بالفتح) والتعص اعل  
الكس وقيل موالهم  
الرفيق الذي على طرفه اعني به

فَقَهَّمْتُ أَنْ أَتَّبِعَهُ قَالَ ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَهُ لَا تَبْرَحْ حَتَّى آتِيكَ قَالَ فَاتَّظَرْتُهُ فَلَمَّا جَاءَ  
ذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي سَمِعْتُ قَالَ فَقَالَ ذَلِكَ جِبْرِيلُ أَنَا أَنَا فَقَالَ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ  
بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ قَالَ قُلْتُ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قَالَ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ وَ حَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ رُقَيْعٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ  
أَبِي ذَرٍّ قَالَ خَرَجْتُ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي وَخَدُّهُ  
لَيْسَ مَعَهُ إِنْسَانٌ قَالَ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُكْرَهُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَهُ أَحَدٌ قَالَ فَجَعَلْتُ أَمْشِي فِي ظِلِّ  
الْعَمْرِ فَالْتَمَعْتُ فَرَأَيْتُ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقُلْتُ أَبُو ذَرٍّ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ تَمَّالَةٌ  
قَالَ فَكُنْتُ مَعَهُ سَاعَةً فَقَالَ إِنَّ الْمَكْتُوبِينَ هُمْ الْمُقْبِلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ  
خَيْرًا فَفُتِحَ فِيهِ عَيْنُهُ وَنِهَاةُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ وَوَرَاءَهُ وَعَمِلَ فِيهِ خَيْرًا قَالَ فَكُنْتُ مَعَهُ  
سَاعَةً فَقَالَ أَجْلِسْ هَهُنَا قَالَ فَاجْلَسَنِي فِي قَاعٍ حَوْلَهُ حِجَارَةٌ فَقَالَ لِي أَجْلِسْ هَهُنَا  
حَتَّى أَزِجَّعَ إِلَيْكَ قَالَ فَانْطَلَقَ فِي الْحَرِّ حَتَّى لَا أَرَاهُ فَلَبِثْتُ عَنِّي فَأَطَالَ اللَّبَثُ  
ثُمَّ إِنِّي سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُقْبِلٌ وَهُوَ يَقُولُ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى قَالَ فَلَمَّا جَاءَ لَمْ أَصْبِرْ  
فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ مَنْ تُكَلِّمُ فِي جَانِبِ الْحَرِّ مَا سَمِعْتُ أَحَدًا يَزِجُّ  
إِلَيْكَ شَيْئًا قَالَ ذَلِكَ جِبْرِيلُ عَرَضَ لِي فِي جَانِبِ الْحَرِّ فَقَالَ بَشِّرْ أُمَّتَكَ أَنَّهُ  
مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ فَقُلْتُ يَا جِبْرِيلُ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى  
قَالَ نَعَمْ قَالَ قُلْتُ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى قَالَ نَعَمْ قَالَ قُلْتُ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى  
قَالَ نَعَمْ وَإِنْ شَرِبَ الْحَرَّ وَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
عَنِ الْحُمْرِيِّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ عَنِ الْأَخْفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَبَيْنَا أَنَا  
فِي حَلَقَةٍ فِيهَا مَلَأٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ أَخْشَنُ الثِّيَابِ أَخْشَنُ الْجَسَدِ أَخْشَنُ  
الْوَجْهِ فَقَامَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ بَشِّرِ الْكَافِرِينَ بِرَضْفٍ يُخْمِي عَلَيْهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيُوضَعُ  
عَلَى حَلَمَةٍ تَدْنِي أَخَذَهُمْ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ ثَمَضٍ كَيْفِيَّةٍ وَيُوضَعُ عَلَى ثَمَضٍ كَيْفِيَّةٍ

(حتى)

حدثنا قتيبة

حدثنا قتيبة

حدثنا قتيبة

قوله حور يخرج من حلة ثديه قال النووي ولح في النسخ  
وتثبت في الثاني وكلامها صحيح اه قوله ينزل أي

٧٧

على حلة ثدي أحدهم إلى قوله حتى يخرج من حلة ثديه بالراء الذي في الأول  
يخرج ويغير الفاعل في كل حق يخرج كرفض قوله قال موضع القوم رؤسهم الخ

القال هو الخنفس فليس  
يقول أن الذين وقت عليهم  
أبو ذر أسأرو رؤسهم على  
أذنهم وما رويها نظري  
إليه عند كلامه وبعد كلامه  
ومأجابه أحد بكسر هذا  
معنى قوله لما رأيت أحدا  
منهم رجعا إليه شيئا ورجع  
يعدى بنفسه في اللغة القضي  
قال تعالى قان رجعا لله  
الطائفة منهم وقال ليس  
لكلامه مرجع أي جواب  
كأن في مفردات الجرائد  
قوله فظنرت ماعلى من  
الشمس يعني كم نفق من  
النهار فانه كما حكاه عن آله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
يسمى إلى جهة أحد في حاجة  
ثم قال أراه يعني أحدا  
قوله عليه السلام ذهب  
يخبر رابع لأجابه المثلثة  
قوله لا تخرجهم و تصيب  
منهم أي لا تأنيهم طالبا  
منهم يقال عروا واعتريته  
واعترته إذا أبت طلب  
منه حاجة اه نوى  
قوله لأسألهم عن دنيا  
ولا استعنيهم من دين  
هكذا هو في الأصول من دنيا  
وفي رواية البخاري لا  
أسألهم دنيا مضاف عن  
وهو الأجود أي لأسألهم  
حيثا من متاعها اه نوى  
قوله من قبل القام أي  
من جهة مؤخر رؤسهم  
قوله قبل من قبل  
مبينا على أنهم لا تخطاه

حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ حِلَّةِ ثَدْيَيْهِ يَنْزِلُ قَالَ قَوَّضَعَ الْقَوْمُ رُؤُسَهُمْ فَأَرَأَيْتَ أَحَدًا  
مِنْهُمْ رَجَعَ إِلَيْهِ شَيْئًا قَالَ فَادْبَرَ وَاتَّبَعْتُهُ حَتَّى جَلَسَ إِلَى سَادِرِيَّةٍ فَقُلْتُ مَا رَأَيْتُ  
هَؤُلَاءِ إِلَّا كَرِهُوا مَا قُلْتُ لَهُمْ قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَا يَتَقَلَّبُونَ شَيْئًا إِنَّ خَلِيلَ أَبِي الْقَاسِمِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَانِي فَاجْتَبَيْتُهُ فَقَالَ أَتَرَى أَحَدًا قَطَّرَتْ مَاعَلَى مِنَ الشَّمْسِ  
وَأَنَا أَظُنُّ أَنَّهُ يَبْغِي فِي حَاجَةٍ لَهُ فَقُلْتُ أَرَاهُ فَقَالَ مَا لَيْسَ لِي أَنْ لِي مِثْلُهُ ذَهَبًا أَنْفَعُهُ  
كُلَّهُ إِلَّا ثَلَاثَةً دَانِيَرٍ ثُمَّ هَؤُلَاءِ يَجْمَعُونَ الدُّنْيَا لَا يَتَقَلَّبُونَ شَيْئًا قَالَ قُلْتُ مَا لَكَ  
وَلَا حَوَلَتِكَ مِنْ قُرَيْشٍ لَا تَعْتَرِبُهُمْ وَتَصِيبُ مِنْهُمْ قَالَ لَا وَرَيْكَ لَا أَسْأَلُهُمْ عَنْ  
دُنْيَا وَلَا أَسْتَعْنِيهِمْ عَنْ دِينٍ حَتَّى آخُذَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ  
حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ حَدَّثَنَا خَلِيدُ الْمَصْرِيُّ عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ كُنْتُ فِي  
نَعْرِ مِنْ قُرَيْشٍ فَرَأَوُذَرَ وَهُوَ يَقُولُ بَشِيرُ الْكَافِرِينَ بِكَيْفٍ فِي ظُهُورِهِمْ يَخْرُجُ  
مِنْ جُوبِهِمْ وَيَكِي مِنْ قِلِّ أَقْفَانِهِمْ يَخْرُجُ مِنْ جِبَاهِهِمْ قَالَ ثُمَّ تَقَى فَقَعَدَ  
قَالَ قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالُوا هَذَا أَبُو ذَرٍّ قَالَ فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ مَا نَشِئُ سَمِعْتُكَ تَقُولُ  
قُبِيلُ قَالَ مَا قُلْتُ إِلَّا شَيْئًا قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ بَنِيهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ  
مَا تَقُولُ فِي هَذَا الْمَطَاءِ قَالَ خُذْهُ فَإِنَّ فِيهِ الْيَوْمَ مَعُونَةً فَإِذَا كَانَ ثَمًّا لِدَيْكَ  
فَدَعْنَاهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَتَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ  
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَا ابْنَ آدَمَ أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ وَقَالَ يَمِينُ اللَّهِ مَلَأَى (وَقَالَ ابْنُ  
بُشَيْرٍ مَلَأَنُ) سَحَاءً لَا يَبْصُفُهَا شَيْءُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ أَخِي وَهَبِ بْنِ مُنَبِّهٍ  
قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثَ  
مِنْهَا وَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ قَالَ لِي أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ وَقَالَ

قال ابن حزم

قوله ثم يجمعون الدنيا

وحدثنا

قوله يبلغ به النبي عليه الصلاة والسلام

باب  
الحث على النفقة  
وتبشير المنفق بالخلف

٩٩٣  
عن الألفاظ من طريقه يقول  
أي ماله قلت أنا  
قوله قال كان ثمنا لله أي  
موشا عنه فدعه أي فلا  
أأخذ  
قوله جل ذكره اتفقوا  
عليه أي أعطيك عوض  
ما نفقت وتصدقته  
قوله عليه السلام بين الله  
ملاي المراد بين أيدي  
الهي على سبيل الجزاء  
فإن الله سبحانه مثله من  
التشبيه والتجسيم فهي  
هنا سناية من عمل صلاته  
خالطهم صلى الله تعالى عليه  
وسلم بما يعفونه وهو  
مبتدأ وخبر وملا على زنة  
فعل تأنيت ملا أن كاهي  
قول ابن كثير وليس بشي  
تأنيت الميم كسرى يوسها  
بالاستلاء من تكرار عظام الله

وجزائه قال ابن الملك خص الميم بالذكر وإن لم يكن ظاهرها مراداً لأنها مضافة للعطاء اه قوله عليه السلام سبحانه حيلة المبالغة من السج وهو الصب والدام وهو  
غير أن أي حيلة الصب والهلل بالعطاء وذكر النووي ضبطه وجهين أحدهما سجا بالتشديد على المصدر وتاليعا سبحانه بالمدقة ليد اه وهذا الثاني هو الذي  
عليه النسخ الموجود عندنا قوله عليه السلام لا يصفها شيء أي لا يصفها شيء يقال غاش الماء وغاشه لازم ومصدق كما في النووي قوله عليه السلام الليل والنهار

قوله عليه السلام لا يفيضا خير من خير قوله وسماه خبر ثالث وقوله الليل والنهار قال النووي هنا ضبطاه بوجهين نصب الليل والنهار ورطبهما التصب على الظرف ورفع على أنه فاعل به لكن على تقدير النسب ماذا يكون الفاعل في لا يفيضا لم يذكره ولو كانت الرواية لا يفيضا سح الليل والنهار بالرفق والاشافة لبان الفاعل كما بان في رواية زهير بن حرب التقدمة قوله عليه السلام وبه الأخرى القين الماء والياء ومعناه الاحسان والأعطاء والواسع والثاني القين بالفتح والياء وهو الاشر ومعناه الموت ومعنى يرفع ويخفض قيل

هو عبارة عن تقدير الرزق يقدرة على من يشاء يوسمه على من يشاء وقد يكونان عبارة عن تصرف المقادير في الخلق بالرزق والذل كما في النووي وتقدم الكلام

## باب

فصل الفقة على العيال والملوك وانهم من ضيعهم أو حبس نفقتهم عنهم  
على الرزق المقتضى في شرح حديث ان الله لا ينسأ الخ في كتاب الامانة نظرنا من ص ١١١ من الجزء الاول قوله عليه السلام (أرايت ما اتفق ماصدرة أي اصلون اتفاق الله (منذ خلق السموات والارض قاله) الضمير فيه للاتفاق (لم يفتقر الى عينة) ما هذه موسولة وهي مع سلتها مفعول لم يفتقر (وعرفه على الماء) فيه إشارة الى انه لم يكن تحت العرش قبل السموات والارض الا للماء والى اذ جوده لاجابة له ولا حصر به مبادق والعرش السرور وليس المراد الاستعانة بكونه تعالى همولا والماء المار بالعرش الذي هو اعظم المخلوقات قال ابن عباس خلقه لوقى الماء قبل خلق السموات والارض واستوى أي استوى بغيره

## باب

باب الابتداء في النفقة بالنفس ثم أهله ثم القرابة  
عليه كذا في بعض الشروح قوله عليه السلام افضل دينار ألح لفظ الجامع الصغير (افضل القنابر) أي أكثرها ثوابا اذا انقلت (ودنار ينقله الرجل عيلة) أي من يهره

ويارة مؤتة من نحو زوجة وخادم وولد (ودنار ينقله الرجل على ذات في سبيل الله) أي التي أعد لها للزوجه عليها (ودنار ينقله الرجل على (صلى) أصحابه في سبيل الله) يعني على نفقة الزوجه وقيل أراد بسبيله كل طاعة وقدم العيال لأن نفقتهم أهم ما نأوى قوله بهذا بالياء قال ابن الملك والعيال أهم من أن تكون نفقتهم واجبة عليه أو مستحبة قدم نفقتهم لأن الاتفاق عليهم أكثر ثوابا له وسيجي التصريح بأعظيته أجرا في حديث أبي هريرة بوجهه عليه السلام دنار ميتا وجلة انقلى صفة وما يمدح مطوف وغير المتأخر هو الجملة الاسمية في آخر الحديث أعني قوله أعظمت أجرا الذي انقلى على أهله قاله أعظمت أي أعظم التأخير المذكور أجرا هو ميتا ثان والذي انقلى خبره ومنه الجملة الصغرى خبر لمبتدأ الاول وقوله ودنار انقلى في رتبة

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْنُنُ اللَّهُ مَالِي لَا يَفِيضُهَا سَحَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَرَأَيْتُمْ مَا اتَّفَقَ مَذْخَقَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَإِنَّهُ لَمْ يَمِضْ مَا فِي يَمِينِهِ قَالَ وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَيَبْدُو الْآخَرَى الْقَبْضُ يَرْفَعُ وَيَخْفِضُ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ دِينَارٍ يُتَّقَى الرَّجُلُ دِينَارٍ يُتَّقَى عَلَى عِيَالِهِ وَدِينَارٍ يُتَّقَى الرَّجُلُ عَلَى دَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدِينَارٍ يُتَّقَى عَلَى أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ وَبَدَأَ بِالْعِيَالِ ثُمَّ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ وَآيَ رَجُلٍ أَعْظَمُ أَجْرًا مِنْ رَجُلٍ يُتَّقَى عَلَى عِيَالٍ صِغَارٍ يُعْتَمِدُ عَلَيْهِمْ أَوْ يَنْفَعُهُمْ اللَّهُ بِهِ وَيُسَبِّحُهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّفْظُ لِأَبِي كُرَيْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُرَّاجِمٍ بْنِ زُفَرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي رَقَبَةٍ وَدِينَارٌ نَصَدَقْتُ بِهِ عَلَى مَسْكِينٍ وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ أَغْظَمُهَا أَجْرًا الَّذِي أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرْنِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ ابْنِ الْكِنَانِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ عَنْ خَيْثَمَةَ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو إِذْ جَاءَهُ قَهْرْمَانُ لَهُ فَدْخَلَ فَقَالَ أَعْظَمَتِ الرِّقَقُ قُوَّتَهُمْ قَالَ لَا قَالَ فَأَنْطَلِقَ فَأَعْظَمَهُمْ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يَجْبَسَ عَمَّنْ يَمْلِكُ قُوَّتَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ عَبْدًا لَهُ عَنْ دُرِّ قَبْلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَلَا لَكَ مَالٌ غَيْرُهُ فَقَالَ لَا فَقَالَ مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي فَاشْتَرَاهُ نَعِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيُّ بِمِائَةِ دِرْهَمٍ فَجَاءَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ

قوله عليه السلام فان فضل فقال فضل من باب تلي اي يفي وفي لغة فضل فضل من باب تعب وفضل بالكسر يفضل بالضم لغة ليست بالاصل ولكنها على تدخل التفتين اه مصباح وشيطة النواوي في الحديث يفتح الصاد قوله عليه السلام وهكذا وهكذا الظاهر انه اشارة الى التبيين واليسار كما في المبارك وزاد النواوي في تحصيله بين يديك وهو اعل والاشارة المذكورة  
يقيم الاوكد فالوكد اه يعني قوله يبري يفتح الياء وسكون الياء وفتح الراء وبالحاء المهملة كذا ضبطه المستقلان ثم قال وجاء في ضبطه اوجه كثيرة جمعها

ابن الاثير في النهاية اه من الرقاة بهذا الوجه وهو حالي يسمى بهذا الاسم وليس اسم يقر والحديث يدل عليه قاله النوى ومعنى الخاطف هنا البستان وقال المجد في القساموس ويبري صك يميل ارض بالمدينة ويصفها الحديثون يقر حاه اه يسمى باضافة اليقر الى حاه على ان يكون حاه اسم رجل على لفظ حرف الحاء كما في المصباح ويقر ما ٢

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَبَدًا بِنَفْسِكَ قَصَدْتُ عَلَيْهَا فَإِنْ فَضَّلَ شَيْءٌ فَلَا هَٰلِكَ فَإِنْ فَضَّلَ عَنْ أَهْلِكَ شَيْءٌ فَلَيْذِي قَرَابَتِكَ فَإِنْ فَضَّلَ عَنْ ذِي قَرَابَتِكَ شَيْءٌ فَهَكَذَا وَهَكَذَا يَقُولُ فَبَيْنَ يَدَيْكَ وَعَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أَيْثُوبَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو مَذْكُورٍ أَتَى غُلَامًا لَهُ عَنْ دُرٍّ يُقَالُ لَهُ يَعْقُوبُ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ الْإِنْتِ ۞ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِي بِالْمَدِينَةِ مَالًا وَكَانَ أَحَبُّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ يَبْرَحِي وَكَانَتْ مُسْتَقْبَلَةَ الْمَسْجِدِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ قَالَ أَنَسٌ فَلَمَّا تَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَنْ تَسْأَلُوا الْبَرَّ حَتَّى تُتَفَقَّهُوا مِمَّا تُحِبُّونَ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ لَنْ تَسْأَلُوا الْبَرَّ حَتَّى تُتَفَقَّهُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَإِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَىَّ يَبْرَحِي وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ أَزْجُورُهَا وَذُخْرُهَا عِنْدَ اللَّهِ فَضَعَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ شِئْتَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَجَّ ذَلِكَ مَالٌ رَاجِعُ ذَلِكَ مَالٌ رَاجِعٌ قَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ فِيهَا وَإِنِّي أَرَى أَنْ تُجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ فَخَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ زُحْدًا حَاتِمُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا تَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَنْ تَسْأَلُوا الْبَرَّ حَتَّى تُتَفَقَّهُوا مِمَّا تُحِبُّونَ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَرَى رَبَّنَا إِنَّا لَنَا مِنْ أَمْوَالِنَا فَاشْهَدْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ أَزْجِي بِرِجَالِي قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْعَلَهَا فِي قَرَابَتِكَ قَالَ فَجَعَلَهَا فِي حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ وَأَبِي بَنْ كَتَيْبٍ حَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِنْبِلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ أَنَّهَا أَعْتَقَتْ وَلِيدَةً

أبو طه

باب

فضل النفقة والصدقة على الاقربين والزوج والاولاد والوالدين ولو كانوا مشركين

٢ ذكره المجد ما يوافق الزهري انها ليل من البراء وهي الارض القاهرة قوله وكان احب امواله الخ يجوز في اعراب احب الرفع على انه اسم كان والخبر يبري والنسب على انه خير كان ويبري اسمه المؤخر واعراب يبري قد يبري ومن ضبطه بفتح الراء والاضافة يجعل حركات الاعراب في الراء وقرأ الهجزة الاخيرة مكسورة مثولة

قوله وكانت اي تلك الارض او البقعة مستقبلة للمسجد اي في قبلي للمسجد النبوي تعرف بقصر خديجة بضم الحاء وفتح الدال كما في المستقلان قوله وكان رسول الله جعلها الخ صريح في ان يبري ليست بقر اي يدخل تلك البقعة التي هي البستان وضرب من ماء فيها حلوه قوله ارجو برها وفتحها يعنى لا اريد فتحها المعالجة اللغوية الغاية بل اطلب مثوبتها الاجلة الاخروية الباقية اه ملاحي

قوله عليها السلام باسكان الحاء سكون اللام في قول

وبل وهي مكة فقال عند الرضا بالشيء وتكون الحاء مكسورة وتختف في الاكثر كما في النوى والفيدي قوله عليه السلام ذلك مال راجع اي يورث كل من مات من ذرية النوى فيه رواية راجع بالهجرة المتعلبة من الرضا اي راجع عليه اجره وقسمه في الآخرة هذا غسل مذكوره وهو من الراجح اي من شانه الانعاب فانما ذهب في الخبر فهو اولي قوله ارجو برها بهذا الضبط على ما ذكره الامام ولا تكاد تجد هذه الرواية في غير هذا الصحيح قوله فجعلها في حسان ابن ثابت وابن كعب هذا قول انس وفي نسخة صحيح البخاري فجعل لحسان ولينة واما اقرب اليه ولم يعمل منها شيئا اه قوله اعتقت وليدة



في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو أعطيتها أخواتك كان أعظم لأجره حديثنا حسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن أبي وايل عن عمرو بن الحارث عن زَيْنَبِ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَصَدَّقْنَ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ قَالَتْ فَرَجَعْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ إِنَّكَ رَجُلٌ خَفِيفُ ذَاتِ الْيَدِ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ فَأَتَيْهِ فَاسْأَلْهُ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ يَجْزِي عَنِّي وَالْأَصْرَ قُتِلَ إِلَى غَيْرِكُمْ قَالَتْ فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بَلِ آتِيهِ أَنْتِ قَالَتْ فَانْطَلَقْتُ فَإِذَا أُمُّ أَسْرَاءَ مِنَ الْأَنْصَارِ بِيَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجَتِي حَاجَتُهَا قَالَتْ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَلْقَيْتُ عَلَيْهَا لَمَامَةً قَالَتْ فَخَرَجَ عَلَيْنَا بِإِلَالٍ فَقُلْنَا لَهُ أَيْتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ أَمْرًا أُتِينِ بِالْبَابِ نَسْأَلُكَ أَنْ تَجْزِي الصَّدَقَةَ عَنْهُمَا عَلَى أَرْوَاحِهِمَا وَعَلَى أَيْتَامٍ فِي حُجُورِهِمَا وَلَا تُخْزِيَهُمْ مِنْ نَحْنُ قَالَتْ فَدَخَلَ بِإِلَالٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ هُمَا فَقَالَ أُمُّ أَسْرَاءَ مِنَ الْأَنْصَارِ وَزَيْنَبُ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْتُ الزَّيَّابِ قَالِ أُمُّ أَسْرَاءَ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهَا أَجْرَانِ أَجْرُ الْقَرَابَةِ وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ رَوَيْتُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ الْأَزْدِيِّ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي شَقِيقٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ زَيْنَبِ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ فَقَدْ كَرْتُ لِإِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ زَيْنَبِ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِحُجُورِ حَدِيثِ أَبِي الْأَخْوَصِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ لِي أَجْرٌ فِي بَنِي أَبِي

الهدلين عند إطلاق عبد الله قوله عليه السلام ولومن حليكن الخلي بضم الحاء كسر اللام وتشديد الياء جمع على وزن المفعول مفرد على بفتح الحاء وسكون اللام وهو ما يزين به من مصوغ الذهب أو الفضة أو من الحجارة الثمينة ولخسب التوروى إشارة إلى دوابت بصيلة الأفراد أيضا كما أرىناه قولها خليفه ذات اليد ملة رجل ومعه قليل المال قولها فان كان ذلك صهي صرف صدقتها إلى زوجها ومصلقيه بقرينة قولها والا صرفتها إلى غيركم قولها يجوز عني غيركم قال ملائكة نعمه الأيا كسر الخاء أي يفي ويغني وفي نسخة بضم الياء والهمزة في كثرها أي يكفي أم وجواب القسط هلوى أي أصرها اليكم قولها فإذا أمرا فمن الأنصار يعني رسول الله أي واقفة به والمقصود من حديث الزيادة أن المراد بالباب باب المسجد قاله ملائكة قولها حاجتي حاجتها أي حاجتي حاجتك المرأة حين حاجتي ولقها البخاري حاجتها مل حاجتي قولها فداققت عليه المأهبة أي من عند الله تعالى فكان بها الناس ولا يخفى أحد على القول عليه قولها في حورها المجرور جمع ممر بالفتح ويكسر وهو الحسن ويقال فلان في حور فلان أي كسبه حبات قوله امرأة من الأنصار وزينب أخير عنها بإلال مبهمة تارة منه لوجوب الأخبار عليه باستخاره صلى الله تعالى عليه وسلم قوله عليه السلام أي في باب قالين تلك وإنما لم يقل أية لأنه يجوز التذكير والتأنيث قاله تعالى وما ندرى نفس بأي أرض تموت أم من المرقاة وإنما سأله صلى الله عليه وسلم هذه الأسارية لأن بإلال ذكر اسمها العلم دونها والعلم قد يحتاج إلى التبيين لانه لا يعرف الأرض فيه قوله قال المذكر لبراهيم الخ ولقها البخاري فذكرته لبراهيم أي قال الامم فذكرت الحديث لبراهيم القصص الحديث هو عن أبي عبيدة من عمرو ابن الحارث من زينب بنته سواء والمقصود الامم من هذا الكلام الخبر انه رواه عن شيخه فليق وأبي عبيدة

► **►**

التراجيم قتيلة بنت عبد العزى  
وقيل ليلة وكانت معركة  
طلبها سيدنا أبو بكر وماتت  
على شركها

وحدنا عید الله. نحن

وحننا ابوجبر

صحيح البخاري وأدبه  
قولها وهي معركة جولة  
حلبة ولولها في عهد فرس  
قرى قولها قدمت أي  
إن قنومها كان في مدة  
عهد فرس قال ابن جرير  
أرادت بذلك ما بين الحديبية  
والفتح اهـ

قوله إذا طعتمهم بذلك  
عما قبله أي طعتمهم التي  
عليه الصلاة والسلام على  
الصلح وترك المقاتلة وفي  
كتاب الأدب من صحيح  
البخاري في عهد قريب  
ومنتهم إذا طعتموا التي  
سأله عليه وسلم

لولا وهي رغبة أي في  
شيء تأخذ وهي على غير ما  
ومن قال في تسميته أي  
الرغبة في الإسلام فقد بعد  
عن المرام لأنها لو جاءت  
والحبة في الإسلام لم تنج  
أسماء أن يستأن في سلبها  
لشروع التألف على الإسلام  
من فعل النبي وأمره عليه  
الصلاة والسلام كأي فتح

—

وصول ثواب الصدقة  
عن الميت اليه

عابدين بن حمر السقلاي  
قولوا ان رجلا قيل هو  
صديق عبادة اه سقاة  
قوله ان ابي التثنت ندمها  
أي ماتت فجأة ولم تقدر  
على التكلام من الانفلتات  
وأصل الكلمة البقعة وكل  
شيء فصل بالثاء قد  
التثنت وقيل التثنت الكلام  
اذا رجمه كالذي كتب الله  
وفكر الذوق في لفظ

أنه مفعول ثانٍ له  
تتحول المفعول الأول حضرا  
مفعول واحد آتية مقام  
أومت يتصلقي شيء من مالها

ج ٣ قال على أنه مفعول مالم يسم قاعه والنسب على أنه مفعول ثان له  
قول اختطه القوم واستبدله بآدم في الفعل مالم يسم قاعه لتحول المفعول الأول محضرا  
إلى أم أي التثنية هي نعيها وأما الزم فيكون متعلقا بالمفعول واحد أقامه مقام  
لونه وأقامها لوكلمت أي لولدته على الكلام تصدت أي أوصت تصديق في من ماله

نفسها نصب والرفع وقال والأكبر نصب  
النصب انتلها الله نفسا معدى الى المفعولين كما  
ويقال الثاني منصوبا وتكون التاء الاخيرة ضمير  
للمفاعل وتكون التاء للنفس أى اخذت نفسها التاء كذا

قوله عليه السلام (كل معروف) أي ما عرف فيه وضاعف (صدقة) أي شوية كثر ثواب الصدقة وفيه إشارة إلى أنه لا يستقر شيء من المعروف كما لا يستقر شيء من الصدقة إلا ما عرف في المشكاة عن شيخنا الإمام أحمد والترمذي وابن من المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق وأن تفرغ من دلوك في أناء أخيك اه قوله أن ناساً من أصحاب النبي والذين تقدم في باب استحباب الذكر بعد الصلاة انفقوا المهاجرين أنوار رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلوا قوله ذهب أهل الدثور بالأجور الذئور جمع ذئب وهو المال الكثير قوله يصلون كما صلى الخ هذا الاستئناف جواب عن سؤال مقدس كأنه قيل كيف ذهبوا بها قوله ويستعدون فضولاً

باب

بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف

٣ أموالهم أي ومن فقراء لا تقدر عليه وتقدم الحديث في باب استحباب الذكر بعد الصلاة انظر من الجزء الثاني

قوله عليه السلام أوليس قد جعل الله لكم ما صدقون أي ثواباً مثل ثواب ما تصدقون اه مبادق قال النووي يروى في تصدقون بتشديد الصاد والناحل جيماً ويمرؤن في لغة تخفيف الصاد اه وقال ابن الملك الاستهام في قوله أوليس تقرر ما بعد التثنية وما عطف عليه الواو عطف على ليس لكم ثواب مثل ثواب الأغنياء وليس له جعل الله لكم اه

قوله عليه السلام وكل صدقة صدقة وكل خلة صدقة رويانه بوجهين رفع صدقة ولصبي غفر على الاستئذان والتسبب عطف على أن بكل تسبيحة صدقة قاله النووي قوله عليه السلام وامر بالمعروف صدقة ونهى عن منكر صدقة فيه إشارة إلى ثبوت حكم الصدقة في كل فرد من أفراد الأمة المعروف والنهي عن المنكر ولهذا تكره اه من النووي قوله عليه السلام وفي بضع أحدكم يصي في جماعه إنما لم يزل ويضع أحدكم إشارة إلى أنه إنما يكون صدقة إذا نوى فيه عطف نفسه أو زوجته أو حصوله لصلاح وفيه جهة أخرى وهي الالتزام بالصورة وعلى هذا لا يكون صدقة قاله ابن الملك

قوله عليه السلام أنه خلق السبيل فإنه لثان وخلق على بناء الجهول ويمرؤن

أن يرجع إلى الله لكونه معلوماً ويكون خلق على بناء المعلوم اه ابن الملك قوله مفصل بكسر الصاد ملحق بالمعنى في البذل كما في القاموس قوله وعزل جراً الخ أي أزال الذي عن الطريق قوله أو عشرة هي واحدة الشوك قوله عدد ثلاثين والثلاثين السلامي (تحت في الصفحة المقابلة)

قوله عليه السلام أي ومن فقراء لا تقدر عليه وتقدم الحديث في باب استحباب الذكر بعد الصلاة انظر من الجزء الثاني

قوله عليه السلام

متعلق بالاذكار وما بعدها منصوص به فعل مقدر يعني من فعل الخبرات المذكورة ولعمري عدد تلك الصلوات يكون بعيدا من العلووات اه من المبارك  
وتام الكلام فيه راجعه قوله والتلازمة كذا بتعريف الاول وتكثير الثاني والمعروف لاهل العربية عكسه ومن نظيره في ص ٩١ من الجزء الاول  
انظر الهامش قوله السلي كبحاري عظام مفاد  
كما في القاموس وقسره النورى وابن الملك بالفصل

قوله وقد زحزح أى أبعد  
قوله عليه السلام على كل  
مسلم صدقة أى على سبيل  
الاستحباب المأثور  
قوله قبل رأيت أى أخبرني  
ما حكم من لم يجد ما يتصدق  
به وفي رواية البخاري وأبو  
قالوا لمن لم يجد وهو المأخوذ  
في المشكاة

قوله يستل بيديه الاعتدال  
اتصال من العمل ونظ  
البخاري يعمل أى يكتب  
يعمل به

قوله ( فينطق فيه ) بما  
يكسبه ويدفع ضرره من  
الناس ( ويتصدق ) انفسل  
عن نفسه اه ملائح

قوله المهور بالنسب حقيقة  
الحاجة بالنسب على المعولية  
قال النورى والمهور عند  
أهل اللغة يطلق على التصبر  
وعلى الضرر وعلى المظنم اه  
قوله عليه السلام يملك  
عن الضرر فله صدقة معناه  
صدقة على نفسه كالمغير  
هذه الرواية والمراد أضافا  
اسمه عن الضرر له تعالى  
كان له اجر على ذلك كان  
للمصدق بالمأجرا اه نوري

قوله عليه السلام كل سلاى  
من الناس عليه صدقة كل  
يوم تطلع فيه الشمس أى على  
كل واحد من الناس بعد  
كل فصل من اقسام الصدقة  
مندوبة شكرا لله تعالى  
على أن جعل في اعضاءه  
مفصل يقدر بها على القبول  
والهبط وقوله كل يوم تطلع  
فيه الشمس صدقة كل يوم  
عن مطلق الوقت بمعنى النهار  
وهو منصوص على الظرفية  
أى في كل يوم كالمرة  
قوله عليه السلام تسئل  
وفي المشكاة كما في اصل ٢

الدَّارِىُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ أَخْبَرَنِي أَخِي زَيْدٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَوْ أَمَرَ بِمَعْرُوفٍ وَقَالَ فَإِنَّهُ يُمْنِي يَوْمِيذٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ  
نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ زَيْدِ  
أَبْنِ سَلَامٍ عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرُوحٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَقُولُ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ بِفَجْوٍ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ عَنْ زَيْدِ  
وَقَالَ فَإِنَّهُ يُمْنِي يَوْمِيذٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ شُعْبَةَ  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَلَى كُلِّ  
مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ قِيلَ أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَجِدْ قَالَ يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ فَيَتَمَعُ نَفْسَهُ وَيَصَدَّقُ قَالَ قِيلَ  
أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ قَالَ يُعْنِ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ قَالَ قِيلَ لَهُ أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ  
قَالَ يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ الْخَيْرِ قَالَ أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَقْعَلْ قَالَ يُنْسِكُ عَنِ الشَّرِّ فَإِنَّهَا  
صَدَقَةٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ  
عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَسِيٍّ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ سُلَامَى مِنَ النَّاسِ  
عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلُّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ قَالَ تَعْدِلُ بَيْنَ الْإِثْنَيْنِ صَدَقَةٌ وَتُبْنُ الرَّجُلَ  
فِي دَابَّتَيْهِ فَتَحْمِلُهُ عَلَيْهِمَا أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهِمَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ قَالَ وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ  
صَدَقَةٌ وَكُلُّ خُطْوَةٍ تَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ وَتَمْطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ  
صَدَقَةٌ وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَدْلٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانٌ وَهُوَ ابْنُ  
بِلَالٍ حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي مُرَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ فَيَقُولُ

بِشَيْءٍ

يَعْلَمُ ( وَكَذَا الْأَصَالُ الْبَاقِيَةُ )

باب

في المنفق والممسك

٢ النورى يعمل قلماعلى  
بالهبة والخطاب بتقدير  
أن يعمل مبتدأ وقوله بين  
الاثنتين طرق له والخبر

صدقة أى عدله وإصلاحه بين الحسنين ودفعه ظم الظالم عن المظنم صدقة اه قوله وكل خطوة بفتح الحاء المرة الواحدة والشم ما بين التذمين كالمرة  
وقوله تمشي في المشكاة يخطوها وهو لفظ البخاري في باب من أخذ بالركب ونحوه من كتاب الجهاد قوله عليه السلام ما من يوم يصلى فيه من يوم وكلمة  
من زائدة ورم اسمه وقوله يصبح العباد فيه صفة يوم وقوله الامكان مستثنى من متعلق بخلاف وهو خبر ما والمعنى ليس يوم موصوف بهذا الوصف يترك  
فيه أحد الامكان يقران كيت وكيت فعلى المستثنى منه وظل عليه يوصف الامكان بقران اه هي

١٠٠٨

١٠٠٩

١٠١٠

باب

الترغيب في الصدقة  
قبل أن لا يوجد  
من قبلها

لا يراعى في مزارع قبل كانت  
أكثر أراضيهم أولا مروجاً  
ومعاري ذات مياه وأشجار  
فحريث ثم تكون معصورة  
باحتفال الناس في آخر  
الزمان بالصارة يدل عليه  
قوله حتى تعود وقال بعض  
المرج هو الموضع الذي يرمى  
فيه القواب في الحديث  
أن أراضي العرب تبقى معصرة  
في آخر الزمان لا تزرع ولا  
تقطع بها قسمة الرجال  
وتراكم الفلن لكن هذا المعنى  
لا يناسب قوله ولا تبارلان  
الانبار في الأراضي التي لا تهر  
فيها لا تكون الا بالكرى  
والصارة اه مبدق

قوله عليه السلام فيفيض  
من فاض الماء اذا انصب  
عند امتلائه فيفيض المال  
سماية من سكرته

قوله عليه السلام حتى يعم  
فيظرو بوجهين أجودهما  
وأفهمهما يعم الياء وكسر  
الهاء ويكون رب المال  
منصوباً مفعولاً والفعل  
من وكثيراً يعمزته وجمعه  
والثاني يعم بفتح الياء  
وضم الهاء ويكون رب المال  
مرفوعاً فاعلاً وكثيره يعم  
رب المال من قبل صدقته  
أي يقصده اه نوري يعم  
يكفر المال في آخر الزمان  
حتى يعمل مفعولاً صاحب  
المال القدان من قبل صدقته  
وفلك يكون لا بعد برقية  
الناس في الاموال لتعاقب  
اثرها الساعة وظهور  
الاموال اه ابن الملك

قوله لا اربى أي لا حاجة  
قوله عليه السلام حتى  
الارض أفلاذ كبدا أي  
تخرج كسروها وطرحتها  
على ظهرها وهو استدارة  
والأفلاذ جمع فاذ فكيف  
والفلاذ جمع فلة بكسر الفاء  
وهي قطعة من الكبد  
مقطوعة لولا وخس الكبد  
لأجابه من أطيب الجزور اه  
من النهاية

قوله اللهم اعط متلفاً أي من عمله واطلق متلفاً في مدح الاتفاق اه ملاحق  
لأن التلف ليس بعتية اه لسطاى قوله عليه السلام يلدن به أي يلتجئ اليه  
يلدز لولذا ولياذا اذا التجأ اليه واستغاث وفي حديث الدعاء اللهم بك أعوذ وبك  
قوله عليه السلام لعلنا أي عوذا وقوله لعلنا هو من ليل المشاكلة  
للقوم يعوذا بهمون ويذهب عنهم وهو من لاذ به  
الرواية في النهاية قوله عليه السلام مروجاً أعم

أَحَدُهُمَا اللَّهُمَّ اعْطِ مُتَفَعِّلًا خَلْفًا وَيَقُولُ الْآخَرُ اللَّهُمَّ اعْطِ مُنْسَكًا تَلَفًا حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ ثُمَيْلٍ فَالْأَحَدُ شَا وَكَيْسُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
أَبْنُ الْمُثَنَّى وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ  
سَمِعْتُ خَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَصَدَّقُوا  
فَيُوشِكُ الرَّجُلُ يَمْشِي بِصَدَقَةٍ يَقُولُ الَّذِي أُعْطِيَهَا لَوْ جِئْتُهَا بِهَا بِالْأَمْسِ قَبْلُهَا  
فَأَمَّا الْآنَ فَلَا حَاجَةَ لِي بِهَا فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ  
الْأَسَدِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ فَالْأَحَدُ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي  
بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَطُوفُ  
الرَّجُلُ فِيهِ بِالصَّدَقَةِ مِنَ الذَّهَبِ ثُمَّ لَا يَجِدُ أَحَدًا يَأْخُذُهَا مِنْهُ وَيَرَى الرَّجُلُ  
الْوَاحِدَ يَتَّبِعُهُ أَرْبَعُونَ أَمْرًا يَلْدُنْ بِهِ مِنْ قِلَّةِ الرِّجَالِ وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ  
بَرَادٍ وَتَرَى الرَّجُلَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْقَارِي عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ الْمَالُ وَيَقْصُرَ حَتَّى يَخْرُجَ الرَّجُلُ بِرِكَاهٍ مَالِهِ فَلَا يَجِدُ  
أَحَدًا يَقْبَلُهَا مِنْهُ وَحَتَّى تَعُودَ أَرْضُ الْعَرَبِ مُرُوجًا وَأَنْهَارُهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ  
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي يُونُسَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ فِيكُمْ الْمَالُ فَيَقْصُرَ حَتَّى يُهَمَّ رَبُّ الْمَالِ  
مَنْ يَقْبَلُهُ مِنْهُ صَدَقَةٌ وَيُدْعَى إِلَيْهِ الرَّجُلُ يَقُولُ لَا أَرَبَ لِي فِيهِ وَحَدَّثَنَا وَاصِلُ  
ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَأَبُو كُرَيْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَرْبُدَ الرَّفَاعِيُّ وَاللَّفْظُ لَوَاصِلٍ قَالُوا حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ تَقِي الْأَرْضُ أَفْلاذَ كَبِدِهَا أَمْثَالَ الْأُسْطُوَانِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ فَيَجِيئُ  
الْقَائِلُ يَقُولُ فِي هَذَا قَتْلُ وَيَجِيئُ الْقَاطِعُ يَقُولُ فِي هَذَا قَطْعُ رَجُلٍ وَيَجِيئُ

بج

والأما الآن

حدثنا

قوله عليه السلام ثم يدعون أي يتكلمون الذي أشاروا إليه مستحقين قوله عليه السلام إلا أخذها الرمن الخ كمن عن قبول الصدقة باخذها في الكف وعن تضعيف  
اجرها بالترية اه من النوى قوله فقبرو أي تقبده قال تعالى وما آتيتكم من دابة ليربو في أموال الناس فلا يربو عند الله قوله فلو هو الفلوق والفرس والفصيل  
ولذلك قوله عليه السلام بكرة والذي في المشكاة  
أخذها الله يمينه يدل على حسن القبول ووقوف  
٨٥

باب

قبول الصدقة من  
الكسب الطيب  
وتريتها

٧ اه مرقة وقد ذكر استجابة  
الجارية على الله سبحانه

قوله عليه السلام فيربها  
الترية كناية عن الزيادة أي  
يزيدها ويعطيهما حتى تنقل  
في الميزان اه مرقة  
قوله أولهم اما شلنم  
الراوي واما توبيع والفرس  
الثالثة الشابة

قوله عليه السلام ( حق  
تكون ) تلك الخمر مثل  
الجبل ) أي في الثقل قيل  
هذا تمثيل لزيادة التهم  
وفي الحديث التباس من  
قوله تعالى يحقن الله الربا  
ويربها الصدقات فلهذا رابعا  
جميع الأموال الحرمات  
والصدقات تليد بالخلاص  
اه مرقة

قوله بسطام قلنا بياض  
ص ٣٨ من الجزء الأول من  
شرح القاموس ان بسطام  
ممنوع من الصرف للعلمية  
والعجمة

قوله في حديث روح من  
الكسب الطيب الخ يعني  
وقع في لفظ الحديث على  
رواية روح بن القاسم  
هذه المأخرة مع هذه الزيادة  
في بعضها في حقها وفي رواية  
سلیمان بن بلال زيادة في بعضها  
في موضعها

قوله عليه السلام ( ان الله  
طيب ) الخ يعني ان الله  
تعالى منزّه عن النقائص  
فلا يقبل من الصدقات إلا  
ما يكون حلالا ( وان الله  
أمر المؤمنين الخ ) يعني لم  
يفرق الله تعالى بين الرسل  
وغيرهم في وجوب طلب  
الحلال والاجتناب عن الحرام  
اه ابن الملك

قوله ثم ذكر الرجل هذه  
الجملة من كلام الراوي  
والفسير فيه فلهي صلى الله

السارق فيقول في هذا أقطعت يدي ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا وحدثنا  
قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن سعيد بن أبي سعيد عن سعيد بن يسار أنه سمع  
أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصدق أحد بصدقة من  
طيب ولا يقبل الله إلا الطيب إلا أخذها الرمن يمينه وإن كانت تمره فقبرو  
في كف الرمن حتى تكون أعظم من الجبل كما يربي أحدكم فلو أو فصيله حدثنا  
قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل عن أبيه عن  
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصدق أحد بتمره من كسب  
طيب إلا أخذها الله يمينه فقبورها كما يربي أحدكم فلو أو فلوله حتى  
تكون مثل الجبل أو أعظم وحدثني أمية بن بسطام حدثنا يزيد يعني ابن  
زريع حدثنا روح بن القاسم وحديثه أحمد بن عثمان لا ودي حدثنا خالد بن مخلد  
حدثني سليمان يعني ابن بلال كلاهما عن سهيل بهذا الإسناد في حديث روج  
من الكسب الطيب فيضعها في حقها وفي حديث سليمان فيضعها في موضعها  
\* وحدثني أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني هشام بن سعد عن زيد  
ابن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث  
يعقوب عن سهيل وحدثني أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة  
حدثنا فضيل بن مرزوق حدثني عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيها الناس إن الله طيب لا يقبل إلا  
طيبا وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال يا أيها الرسل كلوا من  
الطيبات وأعملوا صالحا إني بما تعملون عليم وقال يا أيها الذين آمنوا كلوا من  
طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء

لا تصدق أحد بتمره

وذكر

تعالى عليه وسلم ( الرجل ) بالرفع مبتدأ مذكور على وجه الحكاية من لفظ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ويعوز أن ينصب على أنه مفعول  
ذكر ( يطيل السفر ) أي يسافر من مكان بعيد هذه الجملة على الوجه الثاني صفة لا تعلق للمعنى كأنكره كوجه صكنا قوله تعالى كلوا من ثمر ما رزقناكم  
اه ابن الملك ومعنى إطالة السفر أنه يطيل في وجوه الطاعات كسج وزيارة مستحبة وصلة رحم وغير ذلك كما في النوى قوله عليه السلام أشعث  
أغبر أي حال صكونه ذا وسخ وغبار اه ابن الملك قوله عليه السلام يمد يديه إلى السماء أي يرفعهما إليها داعيا



قوله يلرب يلرب حكاية قول ذلك الرجل لى دعائه وهو كما ترى مرثان وقال ابن الملك ذكره ثلاث مرات ثلثة أن هذه الحالات من أحوال السفر وتحمل الأحمال من مظان أجابة الدعوات اهـ قوله عليه السلام وغذى بالحرام تخفيف الذل المحبة وفى بعض النسخ تشديدها قاله ابن الملك واقتصر النووي على التخفيف قوله قال يستجاب أى كيف أو من أين يستجاب له قال ابن الملك هذا استبعاد عليه السلام فقلت أى فقلت الرجل وقيل هو إشارة الى كونه مطمعه ومغريه حراماً

أولى اه ابن الملك قوله  
عليه السلام أن يستتر  
من النار أى يتخذ حجاباً  
منها ( ولو بشق تمره )

يَا رَبِّ يَأْتِ وَيُطْعَمُ حَرَامٌ وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ وَغُذَى بِالْحَرَامِ فَأَيُّ  
 يُسْتَجَابُ لَذَلِكَ **ح** عَوْنُ بْنُ سَلَامٍ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ الْجُبَعِيُّ عَنْ  
 أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَبْرَأَ مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِ تَمْرَةٍ فَلْيَفْعَلْ **ح** حُجْرُ بْنُ حُجْرٍ  
 السَّعْدِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَ ابْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ الْأَخْرَانِ  
 أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَبَّكُمُ اللَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ  
 تَرْجُلَانِ فَيَنْظُرُ أَيْمَنُ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ وَيَنْظُرُ أَشْأَمَ مِنْهُ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ  
 وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَا يَرَى إِلَّا النَّارَ نِلْفَاءً وَجْهَهُ فَأَتَقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِ تَمْرَةٍ زَادَ  
 ابْنُ حُجْرٍ قَالَ الْأَعْمَشُ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ عَنْ خَيْثَمَةَ مِثْلَهُ وَزَادَ فِيهِ وَلَوْ بِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ  
 وَقَالَ إِسْحَاقُ قَالَ الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ خَيْثَمَةَ **ح** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ خَيْثَمَةَ  
 عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّارَ فَأَعْرَضَ وَأَشَاحَ  
 ثُمَّ قَالَ أَتَقُوا النَّارَ ثُمَّ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ كَأَنَّمَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا ثُمَّ قَالَ أَتَقُوا  
 النَّارَ وَلَوْ بِشِقِ تَمْرَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فِي كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو كُرَيْبٍ كَأَنَّمَا وَقَالَ  
 حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ **ح** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
 ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ النَّارَ فَتَوَدَّ مِنْهَا وَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ ثَلَاثَ مَرَارٍ ثُمَّ قَالَ  
 أَتَقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِ تَمْرَةٍ فَإِنْ لَمْ يَجِدُوا فِي كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 الْمَنْزِيُّ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي حُجَيْفَةَ عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ  
 حَرْبٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَدْرِ النَّهَارِ قَالَ

باب  
الحث على الصدقة  
ولو بشق تمر  
أو كلة طيبة وأنها  
حجاب من النار

أ. يعنى وإن كانت الصدقة  
فعلية ( فليعل ) مقوله  
مخوف أى فك الاستتار  
أو معنى فليعل ليستقر  
أو ليتصدق ذكره للام  
وأوجه الألفاظ قرينة  
بالجاء به ابن المظك وفى  
الحديث التى على الصدقة  
آياته ليتبع منها قلبها  
أن قلبها سبب لنجاة  
بناتار به نرى

قوله عليه السلام لا يؤمنكم  
 (نأخذ) أي ما أحدهم تكلم  
 إلا سيكلم الله ليس بينه  
 وبينه ترجمان) بفتح اناه  
 فسما وهو المسمى من لسان  
 سائر المراء بهن الرسول  
 الله تعالى لا يثنى عليه  
 فيكون كلامه تعالى  
 الآخرة يقرى بالرسول  
 فينظر إلى من (أعاني  
 النبلاء) فلا يرى إلا  
 قدم من أجل الصالحة  
 وينظر أشام من (أي  
 بهاتيه) الأسير (فلا يرى  
 قائم) من أجل الميثة  
 وينظر بين يديه فلا يرى  
 الشرا فكلوا توجهه فكلوا  
 داروا بشق ثرة (أي  
 كان الاتهام تصدق  
 من ثمة) به مبارق

فلم يسمعوا له ولم يرجعوا اليه  
فلما مضى قال لاهوتيه  
انتم اهل الكتاب تعلمون ان  
ابن مريم قد قيل انه  
هو المسيح فانه قد  
مات على الصليب واما  
الذي يقولون ان ابن  
مريم حي فانهم لا يعلمون  
الا ما هم في غيابة عن  
الحق

قوله عليه السلام (من لم يجد) أي شيئاً يتقيه من النار (فبكله طيبة) أي فليتق بها قال النووي في أن الكلمة الطيبة مسببة لنتيجة من النار وهي الكلمة التي فيها طيبيب للسان إذا كانت مباحة أو طاعة لله . قوله (فصدّقته) أي في قوله وهذا وجه النهار (فجاءه)

وحدنا أبويك في

2-1-5

وحدنا

1.17

1. 14

— ۸۷ —

أراد أنه جاءه قوم لابسين  
ازر غنطلة من صوف ذهبي

قولنا والعباءة شئ من الراوى  
والعباءة نوع من الاكسية قال  
النوى جمع عباءة وعباية  
لغتان اهـ

قوله بل كلهم من مضرم  
يوجد في بعض النسخ وعلى  
تقدير وجوده يكون المراد  
بالعامة شد الخامة

قوله ثمعز وجبرئيل  
أى تغير قال ابن الأثير  
وأصله قلة التضرع وعدم  
اشتراف اللون من قولهم  
مكان أمره وهو الجذب  
القلى لاختصب فيه وعمر  
الرأس فاستحق قلة شعره  
والأمر أيضا التقليل الشعر

قوله حتى رأيت كوميمن من  
طعام الخ أي جمعا كثيرا  
من مأكول و ملبوس  
و تقدم الكوم في هاشم  
ص ١٢٢ من الجزء الاول  
وأصله من الارتفاع والعلو  
والمقصود هنا التعشيب  
في الكثرة بالزاية

قوله يعالج أي يستقي  
وتظهر عليه أمارات الضرر

قوله كأنه منقحة أي  
محوه بالغيب في اثره  
وذكر النوى فيه رواية  
منقحة بالأحمال في موضع  
الاحمال وبالتون في موضع  
الباء كما أنشأ بالهتس  
وهي المنقورة في التابة  
قال ابن الأثير المنقحة تأت  
المنح فيه وجهه الكريم  
لاشراف المروور عليه سواء  
الماء المتحسّل بالحجر والمنح  
أيضا والمنقحة ما يصل فيه  
البحر فيكون له شبه  
بسطا فاحسن ثم قال وقد  
جاد في بعض نسخ مسلم  
كأنه منقحة بالفتح المحبة  
والياء للوحدة اه وهو الذي  
عليه النسخ الموجودة عندها

قوله عليه السلام من سن  
في الاسلام سنة حسنة فله  
اجرها الخ فيه الحديث على  
من الانصار بصرة كانت

لَجَاءَهُ قَوْمٌ حَمَاءُ عُرَاهُ مُجْتَابِي الْيَمَارِ أَوِ الْبَلَاءِ مُتَعَلِّدِي السُّيُوفِ غَامَتُهُمْ مِنْ مُضَرٍّ  
بَلَّ كُلُّهُمْ مِنْ مُضَرٍّ قَتَمَرٌ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَأَى بِهِمْ  
مِنْ الْعَاقَةِ فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ فَأَمَرَ بِإِلَآ فَاذَنْ وَأَقَامَ فَقَصَلَى ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا  
النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ  
عَلَيْكُمْ رَقِيبًا وَالْآيَةُ الَّتِي فِي الْخَشْرِ اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْتَظِرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ  
وَاتَّقُوا اللَّهَ تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِيَارِهِ مِنْ دِرْهَمٍ مِنْ تَوْبِهِ مِنْ صَاعٍ مِنْ بُرِّهِ مِنْ صَاعٍ  
تَمْرِهِ حَتَّى قَالَ وَلَوْ بَشِقُ تَمْرَةٍ قَالَ لَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِصُرَّةٍ كَادَتْ كَعْفُهُ  
تَعْبُرُ عَنْهَا بَلْ قَدْ عَجَزَتْ قَالَ ثُمَّ تَتَابَعَ النَّاسُ حَتَّى رَأَيْتُ كَوْمَتَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَثِيَابٍ  
حَتَّى رَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْتَلِلُ كَأَنَّهُ مُذْهَبَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ شَيْئًا حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ  
مِنْ غَيْرِهِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ شَيْئًا سَيِّئَةً كَانَ عَلَيْهِ  
وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ مِنْ غَيْرِهِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْءٌ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ  
بِحَبَابٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْمُثَنِّدَ بْنَ جَبْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ  
كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَرَ النَّهَارِ يَمْشِي حَدِيثُ ابْنِ جَنْغَرٍ فِي حَدِيثِ  
ابْنِ مُعَاذٍ مِنَ الزِّيَادَةِ قَالَ ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ خَطَبَ حَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْقَوَارِيرِيُّ  
وَأَبُو كَامِلٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأُمَوِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ  
عُمَيْرٍ عَنِ الْمُثَنِّدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَأَنَاءَهُ قَوْمٌ مُجْتَابِي الْيَمَارِ وَسَاقُوا الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ وَفِيهِ فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ صَعِدَ مِثْبَرًا  
صَغِيرًا فَحَمِدَ اللَّهَ وَآثَمَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ فِي كِتَابِهِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ  
اتَّقُوا رَبَّكُمُ الْآيَةَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَبْرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله

طابق

وحدنا عید الفخ

الابتداء بالخيرات والتحذير من اختراع الأبطال والمسحبات وسبب هذا الكلام في هذا الحديث أنه قال في قوله  
كله تعجز عنها فتابع الناس وكان الفضل العظيم فيأتي بهذا الخبر والعام ليل هذا الأصحاب أنه نوري

قوله كذا لحامل وفي الرواية الثانية كذا لحامل على ظهورنا معناه كذا لحامل الحمل على ظهورنا بالاجرة وتصدق من تلك الاجرة او تصدق بها كلها عليه  
التصديق على الاعتناء بالصدقة وانه اذا لم يكن له مال يتوصل الى تصديق  
المبايع اه نووي وقال ابن الاثير في تفسير المحاملة اي يحمل لمن يحمل ثمن للمبايع

٨٨

قوله يبلغ به معناه يبلغ  
به النبي صلى الله عليه  
وسلم اي يزعم اليه  
قوله عليه السلام لا رجل  
يجمع اهل بيت ثالثة الخ  
الجملة الفعلية مفتوحة على وجه  
مبتدأ خبره جملة ان اجرها ٢  
محمم

باب  
الحمل اجرة تصدق  
بها والهي العديد  
عن تقيس التصديق  
بقيل

١٠١٨

٢ لحامل ومعه من الخ يعطيه  
ثالثة يا كذا لغيره فظنون  
من ورهها مائة مائة اليه  
وتسمى الثالثة للثقة على  
هذا الوجه متبعة ومنحة  
كغيرها من ٧٤

قوله عليه السلام تعدوي  
وروح بس اي تدب تلك  
الثقة على من لبنا وقت  
الصباح وتذهب على من  
لبنا وقت المساء يعبر على  
من لبنا من ثاء سبأ  
وصاء وهذه الجملة مفعلة  
ماحة للثقة والس  
بالهم والتشديد القدر  
الكبير جمعها كسها ٢  
محمم

باب  
فضل النسيئة

١٠١٩

محمم  
مما احسن كالحال والقدر  
آية ترى الرجلين كافي  
المصباح والقاموس  
قوله اتمى الخ يعني من  
خصل فلا كرها منها خلا  
قوله عليه السلام من منح  
منية مبتدأ ولوله حدثت  
بصدقة خبره والضمير  
الراجع الى الموصول علوق  
تقديره حدثت تلك النسيئة  
له متبعة بصدقة وقيل  
حدثت مفعلة لنية وغير  
من علوق اي جمع اجراء  
محمم

١٠٢٠

باب  
مثل المنفق والبخل

١٠٢١

محمم  
عجز بلا الوجه الاول اول  
كافي للمبارك  
قوله عليه السلام صبرها  
وغيرها الصبر بفتح  
الصاها لمن الذين بالعدا  
والصبر في المعنى كافي للقاموس  
رسالة النووي في تفسيرها

باب  
مثل المنفق والبخل

١٠٢١

محمم  
عجز بلا الوجه الاول اول  
كافي للمبارك  
قوله عليه السلام صبرها  
وغيرها الصبر بفتح  
الصاها لمن الذين بالعدا  
والصبر في المعنى كافي للقاموس  
رسالة النووي في تفسيرها

وحدثنا محمد بن

وحدثنا محمد بن

وحدثنا محمد بن

( من )

بالضمير الى الصباح المعنى فان ذلك معنى الاصطباح والاعتناق قال القاضي عياض هاجروا على البذل من قوله بصدقة ويصح له بما على  
الظرف اه قوله عليه السلام مثل المنفق والمتصدق الخ قال القاضي عياض وقيل في هذا الحديث او عام كثير من الروايات تصحيح وتبرير وكذا  
وأما غيره فمما هو من الاحاديث التي بعده فيها مثل المنفق والمتصدق وسواها مثل المنفق والبخل ومنها كذا رجل وسواها كذا رجلين عليهما جنتان ومنها  
قوله جنتان او جنتان بالفتح وسواها جنتان بالتون بلا فله اه والجنة الدع كذا دل عليه زيادة من حديث في الرواية الثانية وهذا عليه الحديث نفسه



مقالہ الہم

55

۱۲ جامه علی التمثیل ایس خبر اے کاش کہ لوہ جنتان ای درعان  
ولا مانع من اطلاقها علی الذریع خصوصاً مع معونۃ قلولہ

قوله عليه السلام قال أي أجمعت في مقامه كما يستفاد من شرح البخاري قوله عليه السلام أن الخائن الخ وفى ذكاة البخاري الخائن الخ يدون وهو الخائون في المشارق ومن مسلم وهو مبتدأ خبره قوله في آخر الحديث أحد المتصلين والخائن هو الذي التفتع بيده الخائفا لها ونريد الإسلام فيه تصحيح حصول الأجر إذ لا ية لكفر والأمين من لا يؤمن وبأخذه وإعطائه قوله عليه من التفتيل وهو الإضفاء له قوله وربما قال يسطع هذا من كلام الرازي أي وربما

بَصَدَّقْتَهُ فَوَجَّعَهَا فِي يَدِ سَارِقٍ فَأَصْبَحُوا يَتَخَذُونَ تُصَدِّقَ عَلَى سَارِقٍ فَقَالَ اللَّهُمَّ  
لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ وَعَلَى غَيٍّ وَعَلَى سَارِقٍ فَأَنَّى قَبِلَ لَهُ أَمَّا صَدَقْتُكَ فَقَدْ قُبِلَتْ  
أَمَّا الزَانِيَةُ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِهَا عَنْ زَانَاهَا وَلَعَلَّ الْغَنَى يَتَّبِعُ فَيَتَّقِي مِمَّا آعَظَاهُ اللَّهُ  
وَلَعَلَّ السَّارِقَ يَسْتَعِفُّ بِهَا عَنْ سَرِقَتِهِ ۞ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو عَامِرٍ  
الْأَشْمَرِيُّ وَابْنُ عُثْمِيرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا  
أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا بَرِيدٌ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ إِنَّ الْخَازِنَ الْمُسْلِمَ الْأَمِينَ الَّذِي يُنْفِذُ (وَرُبَّمَا قَالَ يَعْطِي) مَا أَمَرَ بِهِ فَيُعْطِيهِ  
كَامِلًا مُوَفَّرًا طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ فَيَدْفَعُهُ إِلَى الَّذِي أَمَرَ لَهُ بِهِ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ يَحْيَى  
أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا انْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا  
بِمَا انْفَقَتْ وَلَزَوْجِهَا أَجْرُهُ بِمَا كَسَبَ وَالْخَازِنُ مِثْلُ ذَلِكَ لَا يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ  
أَجْرَ بَعْضٍ شَيْنَاؤُهُ ۵ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ مَثُورٍ بِهِذَا  
الْإِسْنَادِ وَقَالَ مِنْ طَعَامِ زَوْجِهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِذَا انْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا وَلَهُ مِثْلُهُ بِمَا  
اِكْتَسَبَ وَلَهَا بِمَا انْفَقَتْ وَالْخَازِنُ مِثْلُ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ  
شَيْنَاؤُهُ ۵ ابْنُ عُثْمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهِذَا الْإِسْنَادِ مَخْرُوءُ  
۶۰ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُثْمِيرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ حَفْصِ بْنِ  
غِيَاثٍ قَالَ ابْنُ عُثْمِيرٍ حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عُثْمِيرِ مَوْلَى أَبِي النَّخَعِ قَالَ كُنْتُ  
مَمْلُوكًا فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَصَدَّقُ مِنْ مَالِ مَوَالِيَّ بِشَيْءٍ قَالَ نَعَمْ

والجاسع الصغير وذكر  
القب طلالى رواية يتفق  
أيضاً به  
قوله عليه السلام ما امر به  
أمر ما أمره صاحب المال  
بإعطائه وهو مفعول يتفق  
أولاً  
قوله عليه السلام كلاماً  
مؤثراً طيبة به نفسى ثلاثاً ٣

—

أجر الخازن الأمين  
والمرأة إذا تصدقت  
من بيت زوجها  
غير مفسدة بأذنه  
الصريح أو العرفي

٣ حاكم من ماله به والصير  
الحرور في نفس لغازن  
وطيب نفس يظهر في عدم  
ايدائه الفقير في اعطائه  
قوله عليه السلام احد  
المستدلين بحبته النوازي  
يسبقني التثنية اجمع ثم قال  
واقصر النوازي على التثنية  
أي هو وروى الصدقة في الأجر  
سواء وإن اختلف مقداره  
لهما

قوله عليه السلام إذا قلت  
المرأى تصدقت كالبراءة  
للجاري وفي أخرى له إذا  
أطعمت المرأة من طعام بيتها  
أمن من الخيرة الموجودة  
في بيتها من مال زوجها كما  
هو المضمون من الروايات  
الآتية بأذهاب الصريح أو  
المرئ حال سكوتها غير  
مقصدة أي غير مسرفة  
قال القسطلاني جازلها ذلك

للاذن المعلوم من الحوادث  
العرفي تان علم فصحه أو  
هناك فيه لم يحز اه وكذلك  
إذا لم يطرد العرف كما في  
تفسير المناوي  
قوله عليه السلام ولتخازن  
مثل ذلك لا يتقص بعضهم  
أجر بعض شيئاً فهم لا  
أصل الاجر سواء ان اختلفت

—

ما أتفق العبد من  
مال مولاه  
وقدره قال النورى معنى  
الحدثان المشاركون في الطاعة

أخيه عثمان بن عفان رضي الله عنه  
 مشاركا في الأجر ومعنى المشاركة اذ جعل أجرهما أجر واحد وليس مناه أن يزاحم في أجره اه قوله عليه السلام من غير (والأجر)  
 أن ينقص أحدهما الانتفاع كلهما مطلوب جاء متعلبا أيضا أي من غير أن ينقص الله من أجرهم شيئا ونسخة النورى ينص قال  
 وجع من وجعهما مجازا قوله مولى أبى العجم هزيمة مدودة وكسر ليل قليل لانه كان يأكل اللحم وليل لا يأكل ما ذبح للانسام واسم أبى العجم عبد الله  
 وليل خلف وليل الحرير بن العنبر وهو مصابي استشهد يوم حنين وهو يوم مولاه قال كنت معكم قال قلت للنورى والافرقان وجه تسميته انه أبى العجم أن يسطيه

قوله عليه السلام والاجر بينكما نصفان أي لكل منكما اجر وليس المراد أن اجر كل مال يتقاسمه كما مر أقدم النورى قوله أن الله لما يقفد الدال من اللد وهو الشق طولاً أه مرقة قوله عليه السلام لائم المرأة هي المرأة عن سوم التطوع بغير إذن من زوجها اذا كان حاضرًا لانه حق التمتع بها في كل وقت والصوم بمنته وهو معنى الجملة الحالية ٩١ منه الاستمتاع اذا لم تكن معه كالنورى ومثل التطوع الواجب الذي ليس حاضرًا بان كان مسافرًا فلها الصوم لانه لا يتأتى

أن الله له

وَالْأَجْرُ بَيْنَكُمَا نِصْفَانِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَالِمٌ يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ رَبِيعِ بْنِ أَبِي عَمِيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ عُثْمَانَ مَوْلَى أَبِي الْقَحْمِ قَالَ أَمَرَنِي مَوْلَايَ أَنْ أَقْدِمَ لِحَا فُجَاءَ فِي مِسْكَيْنٍ فَأَطْعَمَهُ مِنْهُ فَعَلِمَ بِذَلِكَ مَوْلَايَ فَقَصَّرَ بَنِي فَأَيَّتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَدَعَهُ فَقَالَ لَمْ ضَرْبُهُ فَقَالَ يُعْطَى طَعَامِي بِغَيْرِ أَنْ أَمْرُهُ فَقَالَ الْأَجْرُ بَيْنَكُمَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَسِيَّةٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحُمُّ الْمَرْأَةُ وَبَتْلَاهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَلَا تَأْذَنُ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَمَا أَتَقَتَ مِنْ كَسْبِهِ مِنْ غَيْرِ أَمْرِهِ فَإِنَّ نِصْفَ أَجْرِهِ لَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ ابْنُ يُنْحَى الثُّجَيْبِيُّ وَالْأَمْظِيُّ لِأَبِي الطَّاهِرِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَتَقَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تُودَى فِي الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ فَن كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرِّيَازِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلَى أَحَدٍ يُدْعَى مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ فَهَلْ يُدْعَى أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ وَأَزْجُونَ تَكُونُ مِنْهُمْ حَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ وَالْحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَالِمٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كُلُّهَا عَنْ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ يُونُسَ وَمَعْنَى حَدِيثِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَالِمٍ وَالْأَمْظِيُّ لَهُ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ

وحدث عمرو بن

حدث محمد بن زاذان

تكراراً واحداً وهو الأسب لسياق الحديث قوله عليه السلام بإعبداه هذا خير يعني هذا الباب خيرك في الدخول من غيره من الأبواب فأدخل من ههنا بقوله كل خازن رغبة في دخوله من الباب الذي هو موكل به ومن قال في كسبه أي هذا خير من الخيرات لقيام بشي قوله عليه السلام من باب الريان وعند أحد لكل أهل عمل باب يدعو منه تلك الصل للصل الصيام باب يدعو منه يقال له الريان كذا في القسطلاني والريان خد العطفان يعني أن الصيام يطفئه في الدنيا يدخل من باب الريان ليأمن العطش كما في المرقاة قوله من ضرورة اسم ما ومن زائدة استعرافية

١٠٢٦

١٠٢٧

باب

من جمع الصدقة وأعمال البر

٢ وان كان أحدهما امرأة كالأب والمك وقال القاضي عياض أن ثوابها سواء كصاحبها المقوم من ظاهر الحديث لأن الأجر فضل من الله لا يدرك مقداره بمقياس الأعمال أه قوله عليه السلام من أتق زوجين أي فعلًا من مجلس كدرهمين أو دينارين أو فرسين أو يمينين أو مدين من الطعام ويحتل أن يراد التكرير والمداومة على الصدقة والمشي أنه يفتح صدقة باخرى ويمكن أن يراد بها صدقتان أحدهما سر والآخرى علانية لقوله تعالى الذين يتخللون أموالهم بالليل والليل سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوى عليهم ولا هم يميزون أه مرقة قوله عليه السلام في سبيل الله أي في مرضاهم من أبواب الخير وقيل في الجهاد خاصة والامم الصوم كالي نورى قوله عليه السلام تودى في الجنة الخ وفي سوم البخاري تودى من أبواب الجنة أي دعت الجنة من جميع أبوابها

باب



حَدَّثَنِي شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ  
 سَمِعَ أَبَاهُ هِرَازَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَتَقَوْا رُوحَيْنِ فِي سَبِيلِ  
 اللَّهِ دَعَاهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ كُلُّ خَزَنَةٍ بَابٍ أَيْ قُلْ هَلُمَّ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 ذَلِكَ الَّذِي لَا تُؤَيُّ عَلَيْهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي لَا زُجُو أَنْ تَكُونَ  
 مِنْهُمْ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ يَعْنِي الْفَزَارِيُّ عَنْ يَزِيدَ وَهُوَ ابْنُ  
 كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَشْجَبِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَائِعًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا قَالَ فَمَنْ  
 تَبِعَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ جَنَازَةً قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا قَالَ فَمَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ  
 مِسْكِينًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا قَالَ فَمَنْ غَادَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَرْبُضًا قَالَ  
 أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَجْتَمَعْنَ فِي  
 أَمْرِي إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ  
 غِيَاثٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
 قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْفِقِي أَوْ أَنْصَحِي أَوْ أَنْفَعِي وَلَا تُنْهَضِي  
 فَيُحْصِيَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَرَسَا عُمَرُ وَالتَّائِقُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ  
 عَنْ عُبَادِ بْنِ حَزْزَةَ وَعَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْفَعِي أَوْ أَنْصَحِي أَوْ أَنْفِقِي وَلَا تُنْهَضِي فَيُحْصِيَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَلَا تُؤَيُّ قِيَوْمِي اللَّهُ  
 عَلَيْكَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ عُبَادِ بْنِ حَزْزَةَ  
 عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا نَحْوُ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 حَاتِمٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي  
 ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ عُبَادَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ

قوله عليه السلام كل خزنة  
 باب بالرفع بدل من خزنة  
 الجنة بدل الكل وتوحيث  
 باب للتكثير للدعوتهم  
 من كل باب تعطيمه ورغبة  
 اليه اه ابن الملك  
 قوله عليه السلام اي قل اي  
 يخلان علم اي الت  
 قوله لا تؤي عليه اي لا تملأ  
 قوله ما اجتمعن في امرئ  
 اي في يوم واحد من الايام  
 ولا يفي ذلك اليوم اي قاله  
 فيه اه اي  
 قوله عليه السلام الا دخل  
 الجنة اي بلا عيب او الا يجرى  
 الايمان يفي لمطلق الدخول  
 او منتهى دخل الجنة من اي  
 باب شاء كالقدم اه ملاعل  
 قوله او انصحي او انصحي الخ  
 مكتوف من الرأوي ومعنى  
 انصحي وانصحي اعطى قال  
 الثوري والثلث والتصح  
 الصاء ويطلق التصح ايضا  
 على السب فلهذا المراد هنا  
 ويكون ابلغ من التصح اه

١٠٢٨

باب

الحث على الاتفاق  
 وكراهة الاحصاء

١٠٢٩

قوله عليه السلام ولا تحصى  
 الخ منتهى الحث على التفة  
 في الطاعة التي من الاساءة  
 والبخل وعن ادخال المال  
 في الوفاء اه توري والاحصاء  
 الاطاعة بالحق حصرا وعدا  
 والمراد به هنا عدم التفتية  
 وادخاره للاعتداد به وترك  
 التفتية منه في سبيل الله تعالى  
 والابناء جعل الشيء في الوفاء  
 واسلمه للحفظ والمراد به هنا  
 منع الفضل عن الغير اليه  
 ومعنى فيحصى الله عليك  
 ويحصى عليك اي يملك  
 لعله ويقر عليك كل نعمت  
 وقدرت وهي من مجاز المقابلة  
 ويحصى الكلام سقوله  
 تعالى ومكروا ومكر الله  
 اه اي

قوله محمد بن خازم كذا الخفاء  
 المحبة كما يظهر من الخلاصة

وحدثنا ابن أبي عمير

قوله عليه السلام ارضيها استطعت معناه بما رضى به  
معناه ما استطعت بما هو ملك لك ان هو يورى والرضخ اعطاء  
على الاضافه من باب اضافه الموصوف الى صفتهم وقد عرفت  
المسلات على لفظه والثالث نصه على عمله كافي المراه

جاسر بن عبد الله بن جابر

الإمام العدل مخ

آق درجل : حدیثنا ابو بکر :

أَنَّهُ جَاءَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَيْسَ بِي شَيْءٌ إِلَّا مَا أَدْخَلَ  
عَلَيَّ الرَّبِيرُ فَهَلْ عَلَى جُنَاحٍ أَنْ أَرْضِخَ بِمَا يَدْخُلُ عَلَيَّ فَقَالَ أَرْضِخِي مَا اسْتَطَعْتِ  
وَلَا تُوعِي فَيُوعِيَ اللَّهُ عَلَيْكَ ۞ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ح  
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ يَا بَنَاءَ الْمُسْلِمَاتِ لَا تَحْقِرَنَّ  
جَارَةً جَارَتِهَا وَلَوْ فَرَسِينَ شَاوَةً ۞ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى جَمِيعًا عَنْ  
يَحْيَى الْقَطَّانِ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي حُيَيْبُ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ الْإِمَامُ الْعَادِلُ وَشَابٌّ نَشَأَ  
بِعِبَادَةِ اللَّهِ وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ اجْتَمَعَا عَلَيْهِ  
وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْشِبٍ وَجَمَالَ فَقَالَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ  
وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ بِمِجْمَعِهَا مَا تَتَّقُ شِمَالُهُ وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ  
خَالِيًا فَمَاضَتْ عَيْنَاهُ وَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ حُيَيْبِ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَوْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ حَدِيثُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَقَالَ وَرَجُلٌ مُعَلَّقٌ  
بِالْمَسْجِدِ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ حَتَّى يَعُودَ إِلَيْهِ ۞ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ  
عُمَارَةَ بْنِ الْقُعَيْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَيْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَكْثَمُ فَقَالَ أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَاحِبُ  
شَيْعٍ تَخْشَى الْفَقْرَ وَتَأْمُلُ النَّبِيَّ وَلَا تَعْمَلُ حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ الْحَقُومَ قُلْتَ لِفُلَانٍ  
كَذَا وَلِفُلَانٍ كَذَا أَلَا وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ وَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ  
نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ

قوله عليه السلام ارخصها استطعت معناه ما رخص في المأثريه وقدره ان لا يرضى لرخي مراتب مباحة بعضها فوق بعض وكلها رشاها الربوب قالوا اعلاها وبكون معناه ان استطعت معاهم ذلك انهم ورضوا لرخي اعلاها في ليس بالكثير

قوله عليه السلام يا ابناء المسلمين في اعرابهم وجوه ثلاثة الاول نصب النساء وجر المسلمين البصرة موصوفى اى النساء الطوائف المسلمين والثاني ضم النساء على النساء ووقع الاول هو الاشهر الاعم كالى التوى قوله عليه السلام لا تحرقن جارية جاريتها ولو

على الاضاق من باب اضافة الموصوفى الى مفتحه وقدره عند

المسلمين على لفظه والثالث نصبه على عمله كالى الرقاة

٩٣

فرس شاة متناه لا تمتع جارة  
من الصدقة والهدية لجارتها  
لا استقامها الموجود عندها  
بل محمود بما تيسر وان كان  
قليلا كفرس شاة او  
نوى والفرس البعير ٢

11

الحث على الصدقة  
ولو بالقليل ولا تمتنع  
من القليل لا يحقاره

—

فصل اخفاء الصدقة  
والاقدام للانسان واستعير  
عنا لقائه وهو عظيم قليل  
العلم واريد بالمبالغة أي  
لو شئت سرا

قوله عليه السلام  
 أى من الأشخاص ليدخل  
 النساء فيما يمكن أن يدخلن  
 بهن من الرجال  
 وهو مبتدأ ولما هو المقدم  
 قوله عليه السلام يظهر أنه  
 قلطه قبله المحدث قبل المراد  
 به ظن الخنثى وإصلاحيه إلى المراد  
 تعالى إضافة ملك والألوى  
 منه أن يقال المراد به  
 الكرامة والحماية من كراهة  
 الموقف كما قاله لأن  
 وظن فلان أى ليكن كفته  
 وحاشية ابن الملك  
 قوله عليه السلام الإمام  
 العادل قال القاضي عياض  
 المراد بالإمام هنا من يلى  
 أمور المسلمين من الأئمة  
 وغيرهم كما بدأ به لأن  
 نعمه كثير ومتعد إلى غيره  
 والخبير المتدبر أولى بهما

— 1

بيان أن أفضل الصدقة  
صدقة الصبيح الصحيح

قوله عليه السلام وشاب  
لشأ لعبادة الله أي متلبساً  
لقبادة أو موصافياً لها  
أو ملتصقاً بها اه  
روایت  
قال والمقصود في روايت  
الحديث تشأ في عبادة الله  
وكلاهما صحيح اه  
قوله عليه السلام قلبه ملق  
في المساجد معناه شديد  
الحب لها والالتزام لاجتماع  
ليها وليس معناه حوام  
القامه في المساجد اه

قوله عليه السلام دعت امرأة ذات منصب أي ذات حسب إلى الزنا بها قوله عليه السلام فقال أيا غافها؟ يعني القول بأفان ويحتل القول بالقلب ليزجر نفسه قال النووي عن القاضي قوله عليه السلام فأخفاها هذا مجمل على التطوع لأن الزنا أعلنا أفضل ما بين ذلك قوله حتى لا تلم بين الخ عذما مقلوب من العزل والاختدث إنما هو حق لا تلم فيه ما تنقرو به كذا في هامش نسخة ورواه شرح النووي ثم أتم لا تلم مضمومة ومفتوحة لمن عليه السكينة والحيي قوله عليه السلام ذكرها خاليا أي عن الألفاظ العسواء فكانت عنه أي يكره ويكره يكون عن غرض أو عن حق وحجة له أنه يبارك أسند الحديث إلى العن

قوله عليه السلام أما رأيكم أما أتخلف حرق ثيبي والبر في رأيك اللهم لكنه جرى على العادة بلا قصد الجين والاف الخلف بغير الله مني عليه  
قوله عليه السلام لتبانه على بناء الجاهل من باب التعليل جواب القسم معناه **٩٤** لتخبرن ما سأله اه ابن الملك قوله عن المسألة  
متعلق بالتحقق ومعهام تعالى اللفظ عن السؤال من الناس قوله أو غير الصدقة شك من الراوي والمذكور في زكاة البخاري

وتعلقه من هذا الثاني وهو  
الأخذ في الماشق والمكثاة  
ولفظها خير الصدقة كما كان  
عن ظهر غي كما هو لفظ  
البخاري والمراد تعالى الذي  
كما في الصياح وقال ابن  
الملك يعنى فضل الصدقة  
ما ثبت بعدها هي صاحبها  
ليستظهره على مصالحه لأن  
من لم يكن كذلك ينضم غالبا  
فان قلت تجوز ان النبي صلى الله  
عليه وسلم لما له البرهيرة  
وهو الله تعالى عنه من ٢

١٠٣٣

بيان أن اليد العليا  
خير من اليد السفلى وأن  
اليد العليا هي النفقة وأن  
السفلى هي الآخذة  
٢ أفضل الصدقة قال عليه  
الصلاة والسلام جهنم  
يعنى ما يصدق القليل مع  
احتياجه اليه يجهد ومثقة  
فكيف يمكن من هذا الثاني  
في الحديث أنهم من أن يكون  
لهم النفس أو لهم المال  
وسدقة المثل انما يكون  
لغيره انما كان من غنى  
النفس فيكون كلاما خيرا  
واجاب عنه الطيبي بأن الفدية  
تطاولت بحسب تفاوت  
الافاضة وقوة التوكل فلما  
كان أبو هريرة فقيرا استر كلا  
على الله وكان حكيم بن حزام  
وجيها في الجاهلية والاسلام  
أجل بما يناسب حالهما  
وتليل المراد بالنفس هي  
القدر يعنى فضل الصدقة  
ما غنى بالقدرة به من لبارق  
قوله عليه السلام ان هذا  
لأجل خفوة أى خفية في  
النظر يحيل اليه الطبع كما  
يحيل العين الى النظر الى  
الخفوة (خوة) في اللذان  
تحيل اليه النفس كما يحيل  
العلم لاسل الخلو والتأثير  
والعلم على التشبيه أى هذا  
المثال سقيمة أو كفاية  
خفوة خلوقة والناء الباطنة  
كما في تفسير المنأوى وذكر  
الحديث في الجامع الصغير  
بالتفسير والتأثير

١٠٣٥

١٠٣٦

١٠٣٧

إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْظَمُ أَجْرًا فَقَالَ  
أَمَّا وَابْنُكَ لَتُبَيِّنَنَّ أَن تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَبِيحٌ شَمِيحٌ تُخَشِي الْفَقْرَ وَتَأْمُلُ الْبَقَاءَ  
وَلَا تُنْهَلُ حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ الْحَقْمَ قُلْتَ لِفُلَانٍ كَذَا وَلِفُلَانٍ كَذَا وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ  
حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ الْقَتَّاعِ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ فَخُو حَدَّثَ جَرِيرٌ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَذْكُرُ الصَّدَقَةَ وَالْتَعَقُفَ  
عَنِ الْمَسْأَلَةِ أَيْدِي الْعُلَمَاءِ خَيْرٌ مِنْ أَيْدِي السُّفُلَى وَالْيَدُ الْعُلْيَا الْمُنْفَعَةُ وَالسُّفْلَى السَّائِلَةُ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ جَمْعٍ عَنْ يَحْيَى الْقَطَّانِ قَالَ  
أَبْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ  
حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ  
أَوْ خَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غَنَى وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ أَيْدِي السُّفُلَى وَأَبْدَأُ بِمَنْ  
تَعُولُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ الشَّاقِدِ قَالَا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّهْزِيِّ  
عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرَّبِيعِ وَسَعِيدٍ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذَا الْمَالُ خَصْرَةٌ  
خُلُوعٌ فَمَنْ أَخَذَهُ يَطْبِيبُ نَفْسَ بَوْرِكَ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسِهِ لَمْ يُبَارِكْ لَهُ  
فِيهِ وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ أَيْدِي السُّفُلَى حَدَّثَنَا  
نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَنْهَضِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ يُوسُفَ  
حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمْرٍاءَ حَدَّثَنَا شَدَّادُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بَنِي آدَمَ إِنَّ تَبَدُّلَ الْفَضْلِ خَيْرٌ لَكَ وَأَنْ تُمْسِكَ شَيْئًا وَلَا  
تَلَامُ عَلَى كِفَافٍ وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ أَيْدِي السُّفُلَى حَدَّثَنَا أَبُو

قوله شحيح شامخ

قوله شحيح شامخ

قوله عليه السلام بأشرف نفس أى يطيب نفس وحررها عليه قوله عليه السلام أن تبدل الفضل الخ قال النووي هو يفتح حمزة (بكر)  
أن ومعه أن بدلت الداخل عن حاجته وحياله فهو خير لك لبقاء ثوابه اه قوله عليه السلام ولا تلام على كسالك  
معناه ان كسالك لا لوم على صاحبه انتهى

قوله الجهم هو أحد القراء السبعة وهو بضم الجيم  
الحرس كالنصاح قوله عن عمرو المراد به عمرو بن

ولقها ملحوب الى غير مصب اه نووي قوله عليه السلام غيره القهر اقد  
ديار كايال التصريح به قوله عليه السلام لا تلحقوا في المسألة هكذا في بعض

بج  
الملك والامانات  
بج  
بناي

بَكَرَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنِي  
رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ الدَّمَشَقِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ الْيَحْصَبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ  
يَقُولُ إِنَّا كُنَّا وَأَحَادِيثُ الْإِحْدِيثِ كَانُوا فِي عَهْدِ عُمَرَ فَإِنَّ عُمَرَ كَانَ يُخَفُّ النَّاسَ  
فِي اللَّهِ عَمَّا وَجَلَّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ  
خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّمَا أَنَا خَارِزٌ فَنَنْ  
أَعْطِيَهُ عَنْ طَبِيبٍ نَفْسٍ فَيُبَارِكُ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَعْطِيَهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ وَشَرَّهِ كَانَ كَالَّذِي  
يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ وَهْبِ  
ابْنِ مُنِيَّةٍ عَنْ أَخِيهِ هَمَّامٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُلْجِفُوا  
فِي الْمَسْأَلَةِ قَوْلَ اللَّهِ لَا يَسْأَلُنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا فَتُخْرِجَ لَهُ مَسْأَلَتُهُ مِثْلَ شَيْءٍ وَأَنَا لَهُ كَارِهِ  
فَيُبَارِكُ لَهُ فِيمَا أَعْطِيَهُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَبْنِ دِينَارٍ  
حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ مُنِيَّةٍ وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فِي دَارِهِ بِصُعَاءَ فَأَطْعَمَنِي مِنْ جَوْزَةٍ فِي دَارِهِ عَنْ  
أَخِيهِ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُولُ فَذَكَرَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ  
ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ  
وَهُوَ يُخَطِّبُ يَقُولُ ابْنِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ  
خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَيُعْطَى اللَّهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
الْمُعَبَّرُ يَعْنِي الْحِزَامِيُّ عَنْ أَبِي الرِّثَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ الْمُسْكِينُ بِهَذَا الطَّوَّافِ الَّذِي يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ  
فَرَدُّهُ اللَّقْمَةُ وَاللَّقْمَتَانِ وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ قَالُوا فَا الْمُسْكِينُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الَّذِي  
لَا يَجِدُ غَنًى يُنْفِسُهُ وَلَا يَفْظَنُ لَهُ فَيَتَصَدَّقَ عَلَيْهِ وَلَا يَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئًا حَدَّثَنَا يَحْيَى  
ابْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي

بن  
جوزة كانت في داره  
نحو

قوله عليه السلام فتخرج  
بالتأنيث والتذكير منصوبا  
ومرورا والنسبة مجازية  
سببية في الإخراج اه ملائي  
قوله عليه السلام وأنا  
لنكاره جلاخية والغدير  
الجرود على بيان ملائي  
لذلك النص يعني حكاية  
لأعطائه أو لثقت الإخراج  
الرجال عليه تخرج اه

قوله عليه السلام فيبارك  
بالنصب جواب النفي والنفي  
وارد عليه في النص يعني  
لا يبارك له فيها أعطيت على  
تقدير الإلاح في المسألة كما  
يقال ما أتينا فتحدثنا  
معناه لي التحدث على  
تقدير الاتين اه ابن الجوزي  
وقال الطبري نسبة على معنى  
الجملة أي لا يمتنع إعطائي  
كارها مع البركة اه وفي  
لغة بلوغ فيقدر هو  
فيكون كقوله تعالى ولا  
يؤذن لهم فيعتدون اه  
ملائي

قوله فاطمة من جوزة  
أي من شجرة تمرها الجوز  
قوله من الجنة مثل  
بجدي وأخر وهب هو  
هام كما مر آتيا

قوله عليه السلام (من يرد الله  
به خيرا) تنكيره للتنميم  
(يقلعه في الدين) أي يخرجه  
طلبا للاسلام القهرية كما  
مضمومة

باب

المسكين الذي لا يجد  
غنى ولا يظن له  
ليصدق عليه  
بصيرة لها بصيرة يخرج  
الأماني الكثير من اللغات  
القليلة اه مبارق وفي  
تيسر المناوي (من يرد الله  
به خيرا) أي عظميا كثيرا  
(يقلعه في الدين) أي  
يلطه أسرار أمر الشارع  
ونبيه بنور رباني اه

قوله عليه السلام (وأما  
أنا قاسم) أي أقيم بينكم  
تبليغ الرضى من غير تخصيص

(والله يعطي) كل واحد منكم من الله على قدر ما تعلق به إرادته تعالى فالتفاوت في إلهامكم متبعا له كذا في القسطلاني في كتاب العلم من صحيح البخاري  
قوله عليه السلام ليس المسكين أي المكمل للسكنة لأن المتردد في الباب والمطالع حول الناس بالسؤال يكون قادرا على تحصيل قوته فلا يعد مسكينا

١٠٣٨

١٠٣٧

١٠٣٩

قوله عليه السلام وليس في وجهه مزعة لحم بضم الميم واسكن الأثرى أى قطعة قال القائل قيل معناه يأكل يوم القيامة ذليلاً ساقطاً لاجل أنه عند الله وليس يحضر على ظاهره فيحضر وجهه عظم لأحم عليه عتوبته وعلامة له بعبه حين طلب ورأى وجهه وبهذا يبين سأل لغير ضرورة سؤالاً تنبيهاً عنه له من النبوى

## 4

## كراهة المسألة للناس

٣ بحماية الاعراب يعضاؤه  
لحقن في دوابه وليس في  
وجهه مزعة لحم بل قال  
وليس في وجهه لحم  
قوله عليه السلام من سأل  
الفاص أمواليهم أي شيئاً  
من أموالهم فهو منصور  
يقترع الخافض أو على آت  
مفعول به يقال سأته الشيء  
أو تهل بهل استهل أقاده  
أبو الملق

قوله عليه السلام تكفل  
هو مفعل له أى ليكفل  
أما لا للاستعجال اه ابن الملك  
قوله عليه السلام فأنما يسأل  
جرأ أى قطع من نازجهم  
يعنى ما أخذ سبب للقلب  
وأما وجعله جراً للبالغة  
فيعرّفون أن يكون جراً مقبلة  
يصطب به كما ثبت لسانى  
الزكاة اه من المرقاة  
قوله عليه السلام فليستقل  
أو ليستكفى أى ليلطبل  
قليلاً أو كثيراً وهذا  
توبيخ له أو تحذير والمضى  
سواء استكفى منه أو  
استقل اه مرقاة

قوله عليه السلام لا ينفذ  
أحدكم أمره بصحابي  
الخطيب وهو مبتدئ  
يلام الابتداء وخبره قوله  
قوله عليه السلام ليخطب  
أي يجمع الخطب على قاهره  
قوله عليه السلام أعطاه  
من نعمتي يعني يستوى الأمران  
أي أنه خيره منه وقوله تلك  
المعارة إلى ما سأله وهو  
المعقول لأن الفضل على  
التزام

شَرِيكَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ مَوْلَى مَيْمُونَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ الْمِسْكِينُ بِالَّذِي تَزُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ وَلَا اللَّفْظَةُ وَاللُّفْظَتَانِ إِنَّمَا الْمِسْكِينُ الْمُتَعَفِّفُ أَقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ الْخِيفَةَ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَصْحَقٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْزُومٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي شَرِيكَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ حَدِيثُ إِسْمَاعِيلَ ۝ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنْ هَمْرَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَرَالُ الْمَسْأَلَةَ بِأَحَدِكُمْ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ وَلَيْسَ فِي وَجْهِهِ مِرْغَةُ لَحْمٍ وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِزَاهِيمٍ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَخِي الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ مِرْغَةَ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ عَنْ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ هَمْرَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَرَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ النَّاسَ حَتَّى يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَيْسَ فِي وَجْهِهِ مِرْغَةُ لَحْمٍ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَوَأَصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْأَمْعَقِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَمْوَالَهُمْ تَسْكُرًا فَإِنَّمَا يَسْأَلُ بَجْرًا فَلْيَسْتَقِلْ أَوْ لَيْسَتْ كَثِيرٌ حَدَّثَنِي هُشَادُ بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ بَيَانِ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَأَنْ يَتَذَوَّأَ أَحَدُكُمْ فَيُطِيبَ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَتَصَدَّقَ بِهِ وَيَسْتَعْنِيَ بِهِ مِنَ النَّاسِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ رَجُلًا أَنْعَمَهُ ذَلِكَ فَإِنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا أَفْضَلُ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَابْدَأُوا بِمَنْ تَعُولُوا وَابْدَأُوا بِمَنْ تَعُولُوا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ

ان الماسكين غف

وحدی ابو الطاهر

ایس فوجو جہ

عن القاسم





قوله عليه السلام حتى يصيبها أي إلى أن يجد الحلال ويؤذي ذلك الدين ثم يمسك نفسه عن السؤال  
 وتأسأله وكل مصيبة عظيمة اه قوله عليه السلام  
 أو قل هذا شك من الزبوي ومعنى حتى يصيب صداما  
 حتى يصيب قواماً من عيش أي أن يجد ما يقوم به حاجته من عيشه قوله

حقى محمد مايسديه حاجته  
قوله عليه السلام ورجل  
أصابته خافة أى فقر وضرورة  
محمد غنى

قوله عليه السلام حتى يقوم  
لثلاثة أي حتى يقوموا على  
رؤس الأشهاد قائلين إن  
فلافا أصابت قافة والمراد  
المبالغة في ثبوت القافة والإ  
قينة الاعسار كقينة تحريمه  
قال النووي هكذا هو ٤

4

يا حبة الأخذ أن أعطي  
من غير مسألة ولا إشراف  
على جميع النسخ يقوم بالمير  
وهو صحيح اه والذي في  
سنن أبي داود يقول باللام  
على نسخة عندنا

قوله عليه السلام من نوى  
الحجاً أي من نوى العقل  
والفطنة قلنا الزوى وأما  
شرط الحجا فثيابه على  
أن يشترط في الشاهد  
الجبلة لا كلبين من مغلله  
قوله سحنا هكذا هو في جميع  
النسخ ورواية غير مسلم  
سحت وهو واضح ورواية  
مسلم صحيحة وفيه اشعار  
أن اعتلده سحنا يؤيد كل  
سحنا أي ثوبى والسحت  
هو الحرام

قوله يعطى العطاء ليل  
كان فك أجره في الصدقة  
وه مرقة ويدل عليه حديث  
ابن الساعدي المذكور  
في آخر هذه الصفحة

لِقَوْلِهِ أَعْطَاهُ أَمَّا سُبْحَرُ لِلْعَطَاءِ  
وَأَمَّا هَاءُ السَّكْتِ كَأَنَّ الْمَرْقَاةَ  
قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنْتَ  
تُخَيِّرُ مَشْرَفُ أَيْ غَيْرُ مُتَطَلِّعٍ  
إِلَهُ لِلْإِطَاعَةِ لَهُ أَهْ نَبَاهُ

قوله عليه السلام فلا تقبل  
تسلطه من الاتباع بالتخلف  
أى فلا يجعل نفسك تابعة له  
ولا توصل المشقة إليهم اطلب  
اه مرقة

قوله عليه السلام قتموله  
أى اجعله لك مالا أهـ نجاه  
هذا على تقدير الاحتياج  
إليه وقوله أو تصدق به على  
تقدر الاستغناء عنه

قوله ولا يرد شيئا اعطيه  
أي أعطاه أحد أياه  
قوله استدهني من الخناب  
أي من الخناب

أي على أخذها جميعها  
قوله قال عمرو وحديثي فقلت  
غير الاول أي بالواو العاطلة  
بين الساعدي هو عيناك بن

الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَهَا ثُمَّ يُنْسِكُ وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَانِحَةٌ أَجْنَحَتْ مَالَهُ فَحَلَّتْ لَهُ  
الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ أَوْ قَالَ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ  
فَاقَةٌ حَتَّى يَقُومَ ثَلَاثَةٌ مِنْ ذَوِي الْجِجَاعِ مِنْ قَوْمِهِ لَقَدْ أَصَابَتْ فَلَانًا فَاقَةٌ فَحَلَّتْ لَهُ  
الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ أَوْ قَالَ سِدَادًا مِنْ عَيْشٍ فَأَسْوَاهُنَّ مِنَ الْمَسْأَلَةِ  
يَأْقِصُهُ سُخْنًا يَأْكُلُهَا صَاحِبُهَا سُخْنًا **وَحَدَّثَنَا** هَرُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ح وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِي الْعَطَاءَ  
فَأَقُولُ أَعْطِهِ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي حَتَّى أَعْطَانِي مَرَّةً مَالًا فَقُلْتُ أَعْطِهِ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْهُ وَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ  
مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ وَمَالًا فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا  
ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعْطِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْعَطَاءَ  
فَيَقُولُ لَهُ عُمَرُ أَعْطِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
خُذْهُ فَمَمْلُوكُهُ أَوْ تَصَدَّقْ بِهِ وَمَا جَاءَكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ  
فَخُذْهُ وَمَالًا فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ قَالَ سَالِمٌ قَدْ كَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَسْأَلُ أَحَدًا  
شَيْئًا وَلَا يَرُدُّ شَيْئًا أَعْطَاهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ قَالَ عَمْرُو وَحَدَّثَنِي  
ابْنُ شِهَابٍ بِمِثْلِ ذَلِكَ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَرَبَدٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّعْدِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ  
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
حَدَّثَنَا ثَيْبٌ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ السَّاعِدِيِّ الْمَالِكِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَسْمَعُمَنِي  
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الصَّدَقَةِ فَلَمَّا فَرَعْتُ مِنْهَا وَادَيْتُهَا إِلَيْهِ أَمَرَنِي

مختار یقورانیلائے

جمعہ ای تقریر، اعلیٰ من موقر الیہ بنی فی

وَأَدْبَارُهَا

أبي علي أخذها وجعلها قوله قال عمرو معناه قال قال عمرو فحلفوا أحدها اختصارا وبلاد القارى من الحق يقال مرتين وأنا قوله قال عمرو وحديثي فمتاه أن مرأ حدث عن ابن شهاب بإحدى عكف بعضها على بعض فسمها ابن وهب كذلك فلما أراد رواية غير الأول أتى بالور الماطلة كما سمع ذكره التوروي وسبق نظيره يهشع ص ٩٣ من الجزء الأول قوله عن ابن الساعدي قال في الخلاصة ابن الساعدي هو عبد الله بن السعدي وهو من ولدان ولما قيل له السعدي لأنه استقرض من نوح سعد بن بكر كما في السعادية

قوله بصالة الصلاة بدم العين وثلاث اجرة العمل كالموسى قوله فسلى أى أعطى عالى واجرة على كفى التباية قوله عليه السلام الشيخ شاب على حباتين حب العيش ولما قال الله ٩٩ أى كان وما زال على حبه خصلته قلاد ان حبه لهما لا ينقطع لشيخوته (الشيخ يصف جسمه وللبهاب على حباتين)

(طول الحياة وحباب المال)  
خير ان مبتدا مخلوق ويصح  
الجبر على البدلية من ائمتين  
وفيه ذم الامل والجرح له  
مع تيسير المناوى  
قوله عليه السلام قلب  
الشيخ شاب الخ يعنى قلب  
الشيخ كامل الحب للحياة  
ولما لم يحكم كاحتكام  
لوقا الشاب في شبابه اه  
من السوي ولوقا  
البخارى لا يزال قلب  
الكبير شابا في ائمتين في  
حب الدنيا وطول الامل اه

بِمَالَةٍ فَقُلْتُ إِنَّمَا عَمِلْتُ لِلَّهِ وَآخِرِي عَلَى اللَّهِ فَقَالَ خُذْ مَا أُعْطَيْتَ فَإِنِّي عَمِلْتُ عَلَى عَهْدِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَمَلْتَنِي فَقُلْتُ مِثْلَ قَوْلِكَ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُعْطِيتَ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْأَلَ فَكُلْ وَتَصَدَّقْ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ  
سَعِيدٍ الْإِنْبِيَّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ  
بُسَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ السَّعْدِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَسْتَعْمَلَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
عَلَى الصَّدَقَةِ بِمِثْلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ  
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌ عَلَى حُبِّ أَثْنَتَيْنِ حُبِّ الْعَيْشِ وَالْمَالِ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ  
قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌ عَلَى حُبِّ أَثْنَتَيْنِ  
طُولُ الْحَيَاةِ وَحُبُّ الْمَالِ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَثُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ  
سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْرُمُ ابْنُ آدَمَ وَتَشِبُّ مِنْهُ أَثْنَتَانِ الْحِرْصُ عَلَى الْمَالِ وَالْحِرْصُ  
عَلَى النِّسْرِ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَثَانَ الْمِصْمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ  
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ  
أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْوَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ  
مَثُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْأَخْرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ  
أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَا يَبْقَى  
وَادِيَانِ ثَالِثًا وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ وَحَدَّثَنَا  
ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ

أَبُو عَوَانَةَ

١٠٤٦  
سكرة الحرس

على الدنيا  
قوله عليه السلام (جرح  
ابن آدم) أى يكبر منه  
(وتشبه منه اثنتان)  
هذا الاستعارة يعنى تستعكم  
الحصلتان في قلب الشيخ  
كاستحكام لوقا الشاب في  
شبابه (الحرس على المال  
والحرس على النسر) اما  
لم تنكسر هاتان الحصلتان  
لان الانسان يجبول على  
حب الشهوات كما قال الله ١٠٤٧  
لعلالى زين للناس حب  
الشهوات الآية والشهوة  
اما تنال بالمال والنسر اه  
مبارك ولفظ البخارى  
في الرقاق يكبر ابن آدم  
ويكبر معه اثنتان طلب  
المال وطول العمر اه  
قوله عليه السلام وتشبه  
بفتح التاء وسكنر الشيخ  
اه نوري

قوله عليه السلام واديان من  
مال وفي رواية من نعت  
وفي اخرى من نقة وذهب  
ذكره المناوى  
قوله عليه السلام لا يبقى  
وفي المشارق زيادة اليما

١٠٤٨

لوان لابن آدم واديان  
لا يبقى ثالثا  
٣ بعد فقال ابن الملك لا يشاء  
هو الطلب على هذا  
لتضمنه معنى العلم يعنى  
لعم اليما واديان ثالثا وطم  
جرا اه  
قوله عليه السلام ولا يعلا  
جرف ابن آدم الا التراب

يعنى انه لا يزال حريصا على الدنيا حتى يموت وعلى جوفه من تراب ليره اه نوري وههنا لكنته وهى ان ذكر ابن آدم دون الانسان لفرصا  
الى انه مخلوق من تراب ومن طبيعته الكبر واليأس وزلاته ممكنة بان يطغاه تعالى عليه من غم توفيقه كابد عليه قوله في الحديث ويتوب الله  
على من توب فانه لم يرجع الا من عساه الله ان يردن ذلك وقال النوري معناه ان الله تعالى يقبل التوبة من التائب عن حرمه للموم وعن غيره من المومنان

قوله يقول بين الحديث المذكور من قبل

قوله فلا أدري أي أنزل أم نزل أم هو من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو كان لآدم ولد من ذهاب أحب أن له واديا آخر ولكن يملأناه إلا التراب والله يشوب على من تاب وحدثني زهير بن حرب وهرو بن عبد الله قال حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو أن لابن آدم مل واد مالا لأحب أن يكون إليه مثله ولا يحب أن يكون مثله منها إليه

قوله عليه السلام لأحب أن يكون إليه مثله أي لأحب أن يكون مثله منها إليه

قوله ولا يطول عليكم الأمدة فتصوروا لكم الأمدة الماتية المدة والقصور غلظ القلب وفيه طبع إلى قوله تعالى في سورة الحديد فقال عليهم الأمدة قلت للرحيم

قوله واحد المسجعات هي من السوريات التي يسبحان وسبح وسبح وسبح اسم ربك كما في فتح البحار

قوله عليه السلام ليس الله من كثر العرش ولكن الذي غنى النفس العرش هنا بفتح العين والراء جيبا وهو متاع الدنيا ومعنى الحديث الذي الغنى العرش العرش هو النفس وقلة حرصها لا كسرة المال مع الحرص على الزيادة لأن من كان طالبا للزيادة لم يستغن بما معه فليس غنى أهووى به

باب ليس الغنى عن كثرة العرش

باب تخوف ما يخرج من زهرة الدنيا

قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فَلَا أَدْرِي أَفَنِي أَنْزَلَ أَمْ فَنِي كَانَ يَقُولُهُ يُمِثِّلُ حَدِيثَ أَبِي عَوَّانَةَ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادٍ مِنْ ذَهَبٍ أَحَبَّ أَنْ لَهُ وَادِيَا آخَرَ وَلَنْ يَمْلَأَ فَاهُ إِلَّا التُّرَابُ وَاللَّهُ يَشُوبُ عَلَى مَنْ تَابَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ مِلَّ وَادٍ مَالًا لَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ إِلَيْهِ مِثْلُهُ وَلَا يَخْلُأُ نَفْسَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ وَاللَّهُ يَشُوبُ عَلَى مَنْ تَابَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَلَا أَدْرِي أَمِنْ الْقُرْآنِ هُوَ أَمْ لَا وَفِي رِوَايَةِ زُهَيْرٍ قَالَ فَلَا أَدْرِي أَمِنْ الْقُرْآنِ لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ دَاوُدَ عَنْ أَبِي حَرْبٍ بَنِي أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ إِلَى قُرَاءِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ ثَلَاثُمِائَةِ رَجُلٍ قَدَرُوا الْقُرْآنَ فَقَالَ أَتُمُّ خِيَارَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَقُرَأُوهُمْ فَأَثَرُهُمْ وَلَا يَطُولَنَّ عَلَيْكُمْ الْأَمَدُ فَتَقْسَوْ قُلُوبُكُمْ كَمَا قَسَتْ قُلُوبُ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَإِنَّا كُنَّا نَقْرَأُ سُورَةَ كُنَّا شَبَّهْنَاهَا فِي الطُّولِ وَالشِّدَّةِ بِرِأَةِ فَأَنْشَبْنَاهَا غَيْرَ أَنِّي قَدْ حَفِظْتُ مِنْهَا لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَا يَشْبَى وَادِيَانَا لَنَا وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ وَكُنَّا نَقْرَأُ سُورَةَ كُنَّا شَبَّهْنَاهَا بِإِخْدَى الْمُسَجَّاتِ فَأَنْشَبْنَاهَا غَيْرَ أَنِّي حَفِظْتُ مِنْهَا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَقُولُونَ فَتَكْتَسِبْ شَهَادَةً فِي أَعْنَاقِكُمْ فَتَسْأَلُونَ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ ثَمِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرِضِ وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعِيدٍ

(وحدثنا)

وحدثني

وحدثني

وحدثني

وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَقَارِبًا فِي الْقَفْظِ) قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ  
الْقُبَيْرِيِّ عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَامَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ مَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَيُّهَا  
النَّاسُ إِلَّا مَا يُخْرِجُ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّهَا الْخَيْرُ  
بِالشَّرِّ فَصَمَّتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ كَيْفَ قُلْتَ قَالَ قُلْتُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّهَا الْخَيْرُ بِالشَّرِّ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْخَيْرَ لَا  
يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ أَوْ خَيْرٌ هُوَ إِنْ كُلُّ مَا يُنْبِتُ الرِّبْعُ يُقْتَلُ حَبَطًا أَوْ يُلِيمُ إِلَّا آسَكِلَةَ  
الْخَضِرَ أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ حَاصِرُهَا هَا اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسُ نَظْمَتْ لَوْبًا ثُمَّ اجْتَرَّتْ  
فَعَادَتْ فَأَكَلَتْ فَمَنْ يَأْخُذْ مَا لَا بِحَقِّهِ يُبَارِكْ لَهُ فِيهِ وَمَنْ يَأْخُذْ مَا لَا بِغَيْرِ حَقِّهِ  
فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ  
قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَخَوْفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مَا يُخْرِجُ  
اللَّهُ لَكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا قَالُوا وَمَا زَهْرَةُ الدُّنْيَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَرَكَاتُ الْأَرْضِ  
قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهَلْ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ قَالَ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ إِلَّا بِالْخَيْرِ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ  
إِلَّا بِالْخَيْرِ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ إِلَّا بِالْخَيْرِ إِنْ كُلُّ مَا أَنْبَتَ الرِّبْعُ يُقْتَلُ أَوْ يُلِيمُ إِلَّا آسَكِلَةَ  
الْخَضِرَ فَإِنَّهَا تَأْكُلُ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ حَاصِرُهَا هَا اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ اجْتَرَّتْ  
وَبَالَتْ وَلَمْ تَلُطْ ثُمَّ عَادَتْ فَأَكَلَتْ إِنَّ هَذَا الْمَالُ خَضِرَةٌ خُلُوهُ فَمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ  
وَوَضَعَهُ فِي حَقِّهِ فِيمَنْ الْمَعُونَةُ هُوَ وَمَنْ أَخَذَهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا  
يَشْبَعُ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامِ صَاحِبِ  
الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي  
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْخَبَرِ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ

وَالْخَيْرُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِالْخَيْرِ

كَيْفَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جَرِيرٍ السَّعْدِيُّ

قوله عليه السلام حتى إذا  
استلقت غامرت لها أي  
استلقت فيها وعظم جنبها  
والرواية الأخرى امتعت  
قوله عليه السلام استلقت  
الشمس أي برزت وعلقت  
مستطبة عين الشمس وقوله  
لطت أي ألقت السريرين  
وليلوا التلطف لرجوع الرقيق  
قوله عليه السلام فاجترت  
أي أخرجت الجرة وهي  
بالكسر ما فرجه للماء  
من كرونها ليعده قريبه  
لشربى بذلك ما أكلت  
وتركية الاجتراد = سقوف  
سكتيرمه = قلنا لطت  
وبالت قد زال عنها الخط  
والما تحيط للماءية لأنها  
تحتل بطونها ولا تلتظ ولا  
تبول فتلتظ أجوافها المبرحة  
لها الأرض فتلك كاللأهلية

قوله عليه السلام ان مما أخاف عليكم بعدى أى من جملتنا أخشى عليكم قال العيني ويحوز أن تكون ما مصدرية لا تنظر ان من غرل عليكم وما لم ما يفتح ففتح الهمزة أيضاً أم قوله فليل له أى قبل السائل غائلاً أنه عليه الصلاة والسلام رأى سؤاله منكراً قوله قال ورؤيتنا أى قالاً بوسميدونتنا وفى نسخة ورأينا ولفظ البخارى رايناول المشكاة ١٠٢ حق قلنا لكن قوله فانما يمسح الخ مشعر باليقين

قوله أنه ينزل عليه أى يرسى اليه قاله على أى بواسطة جبريل ولا فهو ما يطاق من الهوى ان هو الاوس يرسى اما وحياً جليلاً او خفياً ام  
قوله يمسح عنه الرخضاء أى المرقق فانه عليه الصلاة والسلام كان يرقق عند نزول الورس عليه  
قوله وقال ان هذا السائل ذكر التروى فيه اختلاف اللسخ فى بعضها ان هذا السائل وفى بعضها ابن ولى بعضها أى ولى بعضها أى قال وكله صحيح لئن قال ان لحناء ان هذا هو السائل المذبح ولهذا قال الراوى وكان حننه ومن قال ابن أو أى لهما معنى ومن قال أى لحناء أىكم فلفظ التكاف والمم ام  
قوله عليه السلام وان ما بينت الرئس ودفع فى الروايتين السابقتين اذ كل ما بينت الرئس أو آتت الرئس ورواية كل جملة ٢

### باب

فضل الصبر والصبر  
على رواية ما وهو من باب  
تدبره ما يقتل ام وهو ام  
كفى ام تروى

قوله عليه السلام يقتل الخ سدا فى باب الصلابة على التماس من زكاة البخارى فقال العيني فيه حلف ما سقط فى الكلام من الرواية تدبره ما يقتل ام وهو ام ان كفى ما يفتح عليكم قوله عليه السلام استقبلت عن النسخ أى تركت الاكل ولعلت مستطيلة فان ٢

### باب

فى الكفاف والفتاة  
على التماسى والمأكل ما تروق طاعة كرفها

قوله عليه السلام تهرمت أى رعت والعت فى المرمى قوله عليه السلام ونعم صاحب المسلم هو أى المال وهو مضمون بالمذبح ولفظ البخارى نعم صاحب المسلم ما اعطى منه للمساكين الخ بولى الحديث كقول التروى حجة ليرجع الذى على الفقر قوله عليه السلام قد افلح

فَقَالَ إِنَّ مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي مَا يَفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزَيْنَتِهَا فَقَالَ رَجُلٌ أَوْ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ يَارَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبِلَ لَهُ مَا شَأْنُكَ تُكَلِّمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يُكَلِّمُكَ قَالَ وَرُئِينَا أَنَّهُ يُنْزَلُ عَلَيْهِ فَأَقَاقِ يَمْسَحُ عَنْهُ الرُّحَصَاءُ وَقَالَ إِنَّ هَذَا السَّائِلَ (وَكَانَتْهُ حِمْدَةً) فَقَالَ إِنَّهُ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ وَإِنْ تَمَّا يُبَيِّتُ الرَّبِيعُ يُقْتَلُ أَوْ يُلِمُّ إِلَّا آكِلَةُ الْخَضِرِ فَإِنَّهَا أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا أَمْتَلَأَتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتْ عَنْهُ الشَّمْسُ فَلَطَطَتْ وَبَالَتْ ثُمَّ رَمَتْ وَإِنَّ هَذَا الْمَالُ خَضِرٌ حُلُوٌّ وَيَنْمُ صَاحِبُ الْمُسْلِمِ هُوَ لِمَنْ أَعْطَى مِنْهُ الْمُسْكِنَ وَالْيَتِيمَ وَابْنَ السَّبِيلِ أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهُ مَنْ يَأْخُذْهُ بِمَنْزِلِهِ كَانَ كَالَّذِي بَا كُلٍّ وَلَا يَنْشَعُ وَيَكُونُ عَلَيْهِ شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ

• حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ نَاساً مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْطَاهُمْ ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ حَتَّى إِذَا نَفِدَ مَا عِنْدَهُ قَالَ مَا يَكُنْ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدْخِرَهُ عَنْكُمْ وَمَنْ يَسْتَعِفِّ يُعَفِّهِ اللَّهُ وَمَنْ يَسْتَعْنِ يُعْنِهِ اللَّهُ وَمَنْ يَصْبِرْ يُصْبِرْهُ اللَّهُ وَمَا أَعْطَى أَحَدٌ مِنْ عَطَائِ خَيْرٍ أَوْ أَوْسَعُ مِنَ الصَّبْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ

• حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقَرَّبِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ وَهُوَ ابْنُ شُرَيْكٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ وَرَزَقَ كِفَافاً وَقَفَّعَهُ اللَّهُ بِمَا آتَاهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ كِلَاهُمَا عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

قوله أى فلا يعطى الدنيا والأخرة قوله أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك من يجهل أن كثير على ما نص عليه ابن جرير السلفاني قوله لعلت مستطيلة أى على الفقر

ما يفتح عليه

ورؤيتنا

وكانت

( قال )

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْعَلُ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا حَدَّثَنَا  
عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْنَحِقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَطَّالِيُّ قَالَ اسْنَحِقُ أَخْبَرَنَا  
وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ  
قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمًا قُلْتُ وَاللَّهِ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ لَعَنَ هَؤُلَاءِ كَانَ أَحَقَّ بِهِ مِنْهُمْ قَالَ إِنَّهُمْ خَيْرُ رِزْقِي أَنْ يَسْأَلُونِي بِالْفُحْشِ  
أَوْ يُخَيَّلُونِي فَلَسْتُ بِأَخْلِي حَدَّثَنِي عُمَرُو الثَّاقِدِيُّ حَدَّثَنَا اسْنَحِقُ بْنُ سَلْمَانَ الرَّازِيُّ  
قَالَ سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى وَاللَّهْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
وَهْبٍ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ اسْنَحِقُ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ قَالَ كُنْتُ أَمْسِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلِيمُ رِزْقِي غَلِظُ  
الْحَاشِيَةِ فَأَذْرَكَ أَعْرَافِي فَجَبَدَهُ بِرِذَائِهِ جَبْدَةً شَدِيدَةً نَظَرْتُ إِلَى صَفْحَةِ عُنُقِي  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَثَرَتْ بِهَا حَاشِيَةُ الرِّدَاءِ مِنْ شِدَّةِ جَبْدَتِهِ ثُمَّ  
قَالَ يَا مُحَمَّدُ مَرَلِي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَصَحَّحْتُ ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّامِدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ  
حَدَّثَنَا هَمَامُ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ  
ابْنُ عَمَّارٍ ح وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْمَغِيرَةِ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ كُلُّهُمْ  
عَنْ اسْنَحِقُ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِهَذَا الْحَدِيثِ وَفِي حَدِيثِ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ مِنَ الزِّيَادَةِ قَالَ ثُمَّ جَبَدَهُ إِلَيْهِ جَبْدَةً  
رَجَعَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَخْرِ الْأَعْرَافِ وَفِي حَدِيثِ هَمَامٍ لِحَاقِهِ حَتَّى  
أَنْشَقَّ الْبَرْدُ وَحَتَّى بَقِيَتْ حَاشِيَتُهُ فِي عُنُقِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ أَبِي مِلْكَ عَنْ الْمُسَوِّدِ بْنِ حَزْرَمَةَ أَنَّهُ قَالَ  
قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقِيَّةً وَلَمْ يُعْطِ عُمْرَةً شَيْئًا فَقَالَ عُمْرَةٌ يَا نَبِيَّ

قوله عليه السلام اللهم اجعل رزق آل محمد أي ذريته واهل بيته أو أتباع محمد وأحبابه على وجه الكمال أي ملا على ومقاد مذكوره ابن المذكون آل ملجما قال النووي انقوت عند اهل الثقة والعربية ما يند الرمي اه وفي المشكاة زيادة دون رواية كسفاه فقال ملا على وهو من القوت ما يكتم الرجل من الجوع او عن السؤال والظاهر هذه الرواية تفسير الاولى

١٠٥٧ اعطاء من سأل بفضح وغلظة قوله لغير هؤلاء كان أنق به منهم المراد بغيرهم أهل الصفة قاله ابن الملك قوله عليه السلام اللهم خيروني الخ يعني ان الذين أعطيتهم لا ينزلو حالهم من احد الامرين اما ان يسألوني بالفحش والتعدي في الطلب او يسألوني الى البخل لما أعطيتهم انما هو لدفع الامرين لا يرضى القلب فيه عليه الصلاة والسلام بالظهور من حالهم مع نفسه بالتخفيف فقال خيروني على وجه الاستشارة اه مبارك قوله عليه السلام قلت يا بخل أي لا يوجد في البخل على وجه المحض فضلا أن يكون على وجه التيسر ونظيره من القرآن قوله تعالى في صفة عليه السلام وسائق به صدوق قوله وعليه رداء يجرى مضموم الى عمران موضع بين المجاز والحين قوله فجبدته جبذ وجذب للفتان مشهورتان وقوله فجاذبه في الرواية الثانية يعني جبذه كما في التوروي وبها ضرب كاف المصباح ١٠٥٨ قوله في نخر الاعراف النحر أعلى الصدر أي استقبل صلى الله تعالى عليه وسلم نحره استقبالا تاما ولم يترك من سوء أدبه قوله لم الية مرجع لياه كسها وهو الذي يلبس





محمد بن هذا الحديث في أخبارنا بولس في قوله قالوا الظاهر ههنا كما هو لفظ البخاري في البخاري

أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ يَقِي حَدِيثَ الرَّهْرِيِّ الَّذِي ذَكَرْنَا فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ فَضْرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ بَيْنَ عُنُقِي وَكَتَفِي ثُمَّ قَالَ أَقْتُلَا أَيْ سَعْدُ إِنِّي لَا أُعْطِي الرَّجُلَ حَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى التَّحِيْبِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ أَنَسًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالُوا يَوْمَ حُنَيْنٍ حِينَ آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازِنَ مَا آفَاءَ فَطَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِي رِجَالًا مِنْ قُرَيْشٍ أَلْمَاءَ مِنَ الْأَيْلِ قَالُوا يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَتْرُكُنَا وَسَيُوفُنَا تَقَطُّرُ مِنْ دِمَائِهِمْ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَحَدَّثَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَوْلِهِمْ فَأَرْسَلَ إِلَى الْأَنْصَارِ فَجَمَعَهُمْ فِي قُبُورٍ مِنْ أَدَمٍ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا جَاءَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا حَدَّثَ بَلَنِي عَنْكُمْ فَقَالَ لَهُ قُتَيْبَةُ الْأَنْصَارِ أَمَا دُورًا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يَقُولُوا شَيْئًا وَأَمَّا أَنَسُ مِثْلَ حَدِيثِهِ أَسْنَاهُمْ قَالُوا يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَتْرُكُنَا وَسَيُوفُنَا تَقَطُّرُ مِنْ دِمَائِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي أُعْطِي رِجَالًا حَدِيثِي عَهْدِي بِكُفْرٍ أَتَأْتَهُمْ أَفَلَا تَرْضَوْنَ أَنِ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْأَمْوَالِ وَتَرْجُمُونَنِي إِلَى رِجَالِكُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ قَالُوا لَمَّا سَقَلُوا بِخَيْرٍ مِمَّا يَسْقَلُونَ بِهِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ رَضِينَا قَالَ فَانْكُمُ سَجْدُونَ أَرَأَيْتُمْ شِدْدَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنِّي عَلَى الْخَوْضِ قَالُوا سَتَصْبِرُ حَدَّثَنَا حَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ عُثَيْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَسْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا آفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مَا آفَاءَ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازِنَ وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ أَنَسُ فَلَمْ نَصْبِرْ وَقَالَ قَالُوا أَنَسُ حَدِيثُهُ أَسْنَاهُمْ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي

قوله عليه السلام أقتلني سعد أي أذبح مدافعة وكما يرى بسعد فيه تكرره بهذا التثنية بالقتال

قوله حين آفأه على رسول الله من أموال هوازن ما آفأه أي حين جعل الحسن أموالهم ما جعله فبنا على رسول الله

اعطاء المولفة قلوبهم على الاسلام وتصبر من قوى امانه

وهو من الفتيمة الماتعة مشقة وهوازن قبيلة

قوله حدث ذلك رسول الله من قولهم ولقد البخاري حدث رسول الله بقاتهم وهو أخضر وأوضح

قوله قبة من آدم القبة من القيام بيت صغير مستدير وهو من بيوت العرب اه

نهاية وقوله من آدم من جلود وهو جمع آدم يعني الجلد المدبرج ويصح على آدم بضمين أيضا قال الفيروزي وهو القياس مثل يرد يرد اه وقد مر جماعي

س ٣٧ من الجزء الاول

قوله عليه السلام أقتلني أي أقتل قلوبهم بالاحسان ليلتجأوا على الاسلام رغبة في المال وكان النبي صلى الله تعالى عليهم وسلم يعطي المولفة من الصدقات وكانوا من أشد أهل العرب قسما من كان يعطيه دفعا لأفاده ومنهم من كان يعطيه طمعا في اسلامه واسلام نظرائه وأتباعه ومنهم من كان يعطيه ليثبت على اسلامه لقرب عهده بالجمالية

قوله عليه السلام ما حديث يلقى عنكم ولقد البخاري في الناساب ما يلقى يلقى عنكم كما هو رواية قيس بن عمار

قوله عليه السلام ما حديث أي أي إلى منازلكم كما في باب الصلاة في الرجال المطر انظر هامس ص ١٤٧ من الجزء الثاني وثاني رواية إلى بيتوتكم

قوله عليه السلام لا تظلمون ما الخ أي ان الذي تصبر قوله

قوله عليه السلام ان ابن  
أخت القوم منهم المخرج  
البخاري في المسالك  
والفراس يلفظ ابن أخت  
القوم منهم وهو المأخوذ  
في المشرق والمغرب  
قوله عليه السلام ان أختاً  
حديث عهد بجاهلية أي  
كانوا قريب عهد بجاهلية  
يعني أن زمانهم قريب من  
زمان الكفر قال ابن حجر  
في مفاتيح البخاري كذا  
وقع بالأفراد في الصحيحين  
والمراد حديث عهد به  
وقيل يستوي فيه الأفراد  
وغيره وقوله ومصيبة أي  
ينحو لقتل أقاربهم وفتح  
بلادهم  
قوله عليه السلام وإن أردت  
أن أجبرهم قال ابن حجر كذا  
للاكثر يفتح أوله وسكون  
الجيم بعدها موحدة ثم راحة  
والسرخسي والمشتلي يسم  
أوله وكسر الجيم بعدها  
مختاتية سكون ثم زاي  
من الجائزة اه وهو المأخوذ  
في المشرق فقال ابن الملك  
أي أختهم وأصلهم عطية  
اه ومعنى أجبرهم أقبل  
معهم ما يجبرهم به خاطرهم  
ورئيسهم مصيبتهم  
قوله عليه السلام شعباً  
الشعب ما أخرج بين جبلين  
وقيل الطريق في الجبل كما  
في الفتح الباري والمراد بقوله  
عليه السلام لوسلك الناس  
وادياً الجبال فاه كال هيت  
لهم لا لاختلافهم والمتابعة  
كما في البارق  
قوله ولعنهم اللعن واحد  
اللعن وهو الأموال المراجعة  
واكثر ما يقع على الأبل قال  
القسطلاني وكانت طائفة  
إذا أرادوا التثبت في القتال  
استحباب الإهالي وتكلمهم  
معهم إلى موضع القتال اه  
قوله ومعهم الطلقاء يعني  
مسلمة الفتح الذين من عليهم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يوم الفتح فلم يأمرهم ولم  
يقتلهم وهو جرح طليق  
قوله فادبروا عنه أي دلوا  
عنه أدهروا وما ألبوا على  
العدو معه حتى بقي صلى الله  
تعالى عليه وسلم وحده  
قوله فتأدى يومئذ نداءين  
لم يخطأ بينهما شيئاً ففسر  
بما بعده يعني أنه عليه السلام  
تأدى الأصوات يومئذ  
نداءين متعاقبين يميناً وشمالاً

أَنَّ بَنِي مَالِكٍ وَسَاقِ الْحَدِيثِ بِمِثْلِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ قَالَ أَنَسٌ قَالُوا نَصِيرُ كَرِيهَةٍ  
يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ **سَأَلْنَا مُحَمَّدَ بْنَ الْمُثَنَّى وَابْنَ بَشَارٍ قَالَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ**  
**ابْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ جَمَعَ**  
**رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْصَارَ فَقَالَ أَفِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ فَقَالُوا لَا إِلَّا**  
**ابْنُ أُحْتٍ لَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ ابْنَ أُحْتٍ الْقَوْمُ مِنْهُمْ**  
**فَقَالَ إِنَّ قُرَيْشًا حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ وَمُصِيبَةٌ وَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَجْبِرَهُمْ وَأَنَا لَقَهْمُ**  
**أَمَّا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالْأَنْبِيَاءِ وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى بُيُوتِكُمْ لَوْ سَلَكَ**  
**النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَ الْأَنْصَارُ شُعْبًا لَسَلَكَتُمْ شُعْبَ الْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**  
**الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ**  
**قَالَ لَمَّا فَتَحَتْ مَكَّةَ قَسَمَ الْفَنَائِمُ فِي قُرَيْشٍ فَقَالَتْ الْأَنْصَارُ إِنَّ هَذَا لَهَوُ الْعَجَبِ إِنَّ**  
**سَيُوقُنَا نَقَطُ رُءُوسِهِمْ وَإِنَّ غَنَائِمًا تَرُدُّ عَلَيْهِمْ قَبْلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ جَمَعَهُمْ فَقَالَ مَا الَّذِي بَلَغَنِي عَنْكُمْ قَالُوا هُوَ الَّذِي بَلَغَكَ وَكَانُوا لَا يَتَكَذَّبُونَ قَالَ**  
**أَمَّا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالْأَنْبِيَاءِ إِلَى بُيُوتِهِمْ وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى بُيُوتِكُمْ**  
**لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَأَوْشَعِبًا وَسَلَكَ الْأَنْصَارُ وَادِيًا وَأَوْشَعِبًا لَسَلَكَتُمْ وَادِي الْأَنْصَارِ**  
**أَوْشَعِبُ الْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ أَبِي رَافٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَمْرٍو يَرِيدُ أَحَدَهُمَا**  
**عَلَى الْآخِرِ الْحَرْفِ بَعْدَ الْحَرْفِ فَالْأَحَدُ شَأْنًا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ هِشَامِ**  
**ابْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ أَقْبَلْتُ هَوَازِنَ وَعُطَمَانُ**  
**وَعَيْرُهُمْ يَذَرَارِيَهُمْ وَنَعْمِيهِمْ وَمَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ عَشْرَةُ آلَافٍ**  
**وَمَعَهُ الطَّلَاقُ فَادْبَرُوا عَنْهُ حَتَّى بَقِيَ وَحْدَهُ قَالَ فَتَأْدَى يَوْمَئِذٍ نِدَاءُ بَيْنَ لَمْ يَخْطُطْ**  
**بَيْنَهُمَا شَيْئًا قَالَ فَاتَّفَعَتْ عَنْ يَمِينِهِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ قَالُوا أَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْتِشَارٌ**  
**نَحْنُ مَعَكَ قَالَ ثُمَّ اتَّفَعَتْ عَنْ يَسَارِهِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ قَالُوا أَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ**

وسلكت الانصار

قوله قسم الفنائم في غرضي لعل

قوله وهو على بركة وهذا من كمال فصاحت عليه الصلاة  
التي روي وكل من ضم ال تحفه فيها فقد حازه قوله

١٠٧

والسلام كان البطل لاجل في القتال قوله عليه السلام فهو روى قال  
بالحجزة أبو حمزة مكتبة أس كاسر جسامي من ١٢٦ من الجزء الأول

قوله فصف الخيل أي  
الفرسان ثم صفت المقاتلة  
أي الرجال المقاتلون

قوله ثم صفت النساء الخ  
وجه ذلك ما حكته  
من القسطنطيني

قوله قد بلغنا ستة آلاف  
قال النورى الرواية الأولى  
أصح لأن المشهور في كتب

المغازي أن المسلمين كانوا  
يؤمّنون أسيافهم ألفا عشرة  
آلاف شهدوا الفتح وألفان

من أهل مكة ومن الغنائم  
اليوم وهذا معنى قوله لينا  
سبق منه عشرة آلاف

وسمى الطلقاء أه  
قوله وعلى جنبه لينا خالي  
وفي النهاية في حديث الفتح

كان خالفين الوليد على الجبهة  
الجيش والوزير على الجبهة  
اليسرى قال ابن الأثير جبهة

الجيش هي التي تكون في  
اليسرى وليسر توها جبهة  
والنورى مكتوبة أه فهو

كأن النورى بهم اليوم وفتح  
الجيش وكسر النورى  
قوله جعلت خيلنا خلف

ظهورنا أي جعلت فرساننا  
يشوقوا فراسهم ويصفوننا  
خلف ظهورنا والكتبة

مضبوطة في النهاية من النورى  
على أن يكون أسلها تنورى  
ليكون المعنى تنصت قال

ابن الأثير وروى بالتنصيف  
ويروى تلوذ بالذل وهو  
قريب منه أه

قوله انكشفت خيلنا أي  
انهمزوا

قوله عليه السلام يال  
للمهاجرين الخ مكلدا في  
جميع النسخ في المواضع

الأربعة يال بلام مفصولة  
مفتوحة والمعروف وسهلها  
بلام التعريف التي بعدها أه

نورى وهي لاهلجرا لا أنها  
تفتح في المستحاث به فرقا  
بينه وبين مستحاث له فيقال

يالرد لمعرو بفتح في الأولى  
وكسر في الثانية

قوله هذا حديث فيه يكسر  
العين والميم وتشديد الميم  
والياء وهي رواية عامة

مضبوطة وكسر بالشدة  
وروى بفتح العين وكسر  
الميم للشدة وتثنية الياء

ويضعها هاما سكنت أي  
حدثت به هي والمهاجرات  
أي هذا حديث جماعة

أَبَشِرْ نَحْنُ مَعَكَ قَالَ وَهُوَ عَلَى بَرْكَةٍ بَيْضَاءَ فَتَرَلْ فَقَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ فَانْهَزَمَ  
الْمُشْرِكُونَ وَأَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَنَائِمٌ كَثِيرَةٌ فَقَسَمَ فِي الْمُهَاجِرِينَ  
وَالْطُّلُقَاءِ وَلَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارَ شَيْئًا فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ إِذَا كَانَتِ الشِّدَّةُ فَتَحْنُ نُدْعَى  
وَتُعْطَى الْغَنَائِمُ غَيْرَنَا فَبَلَّغَهُ ذَلِكَ فَجَمَعَهُمْ فِي قَبَّةٍ فَقَالَ يَامُعَشِّرَا الْأَنْصَارِ مَا حَدِثُ  
بَلَفَنِي عَنْكُمْ فَسَكَتُوا فَقَالَ يَامُعَشِّرَا الْأَنْصَارِ أَمَا تَرَوْنَ أَنَّ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْدُّنْيَا  
وَتَذْهَبُونَ بِمُحَمَّدٍ تَحُوزُونَهُ إِلَى يَوْمِ تَكُونُ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ رَضِينَا قَالَ فَقَالَ  
لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شِعْبًا لَأَخَذْتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ قَالَ  
هِشَامُ فَقُلْتُ يَا أَبَا حَزْمَةَ أَنْتَ شَاهِدُ ذَلِكَ قَالَ وَآيَنُ أَغِيبُ عَنْهُ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ  
أَبْنُ مُسَازٍ وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ أَبْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ  
أَبْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي الشَّيْطُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَقْتَحْنَا مَكَّةَ ثُمَّ  
إِنَّا عَرَوْنَا حَيْنًا جَاءَ الْمُشْرِكُونَ بِأَخْسَنِ صُفُوفٍ رَأَيْتُ قَالَ فَصَفَّتِ الْخَيْلُ ثُمَّ  
صَفَّتِ الْمُقَاتِلَةُ ثُمَّ صَفَّتِ النِّسَاءُ مِنْ وَرَائِهِ ذَلِكَ ثُمَّ صَفَّتِ الْغَنَمُ ثُمَّ صَفَّتِ النَّعَمُ  
قَالَ وَنَحْنُ بَشَرٌ كَثِيرٌ قَدْ بَلَّغْنَا سِتَّةَ آلَافٍ وَعَلَى مُجَنَّبَةٍ خَيْلُنَا حَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ  
فَجَعَلَتْ خَيْلُنَا تَلْوِي خَلْفَ ظُهُورِنَا فَلَمْ نَلْبَثْ أَنْ أَنْكَشَفَتْ خَيْلُنَا وَفَرَّتِ الْأَعْرَابُ  
وَمَنْ نَعْلَمُ مِنَ النَّاسِ قَالَ فَنَادَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَالِ الْمُهَاجِرِينَ  
يَالِ الْمُهَاجِرِينَ ثُمَّ قَالَ يَالِ الْأَنْصَارِ يَالِ الْأَنْصَارِ قَالَ أَنَسُ هَذَا حَدِيثُ صِحِّيَّةٍ قَالَ  
قُلْنَا لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَيُّمَ اللَّهِ مَا  
أَيَّتَاهُمْ حَتَّى هَزَمَهُمُ اللَّهُ قَالَ فَقَبَضْنَا ذَلِكَ الْمَالَ ثُمَّ أَنْطَلَقْنَا إِلَى الطَّائِفِ فَخَاصَرْنَاهُمْ  
أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى مَكَّةَ فَتَرَلْنَا قَالَ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يُعْطِي الرَّجُلَ الْمِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ ثُمَّ ذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ كَنَحْوِ حَدِيثِ قَتَادَةَ وَآبِي التَّيَّاحِ  
وَهِشَامِ بْنِ زَيْدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُقْيَانُ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ

قوله وهو على بركة وهذا من كمال فصاحت عليه الصلاة

قوله إذا كانت الشدة ففتح ندى الخ قول الأصبغ هذا يعطى قول القائل : وثقا تكون كريمة أذى لها

٦٠

وروى بشيد بن أبيه وكسر بصومق أي حديث يعطى كأنه حدث بأول الحديث عن مشاهدة ثم لم يسطع هذا الموضع لتفرق الناس فحدثه به من بعده  
من أجله أو جماعة أه من النورى باختصار قوله فاعلم أي أنه من ألقاظ الغنم وهزمتا وصل وقد قطع كذا في النهاية

ابن مسروق عن أبيه عن عبيدة بن ربيعة عن رافع بن خديج قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سفيان بن حرب وصفوان بن أمية وعيينة بن حصن والآخرع بن حابس كل إنسان منهم مائة من الإبل وأعطي عباس بن مرداس دون ذلك فقال عباس بن مرداس

أَتَجْمَلُ نَهْبي وَنَهْبَ النِّبيِّ \* بِدَيْنِ عِيْنَةٍ وَالْأَقْرَعِ  
فَمَا كَانَ بَدْرُ وَلَا حَابِسُ \* يَهُوْثَانِ مِرْدَاسٍ فِي الْمَجْمَعِ  
وَمَا كُنْتُ دُونَ أَصْرِي مِنْهُمَا \* وَمَنْ تَخْفِضُ الْيَوْمَ لَا يُرْفَعِ

قال قائم له رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة وحدثنا أحمد بن عبيدة الضبي أخبرنا ابن عيينة عن عمر بن سعد بن مسروق بهذا الإسناد أن النبي صلى الله عليه وسلم قسم غنائم حنين فأعطى أبا سفيان بن حرب مائة من الإبل وساق الحديث نحوه وزاد وأعطي علقمة بن علاثة مائة وحدثنا محمد بن خالد الشعمري حدثنا سفيان حدثني عمر بن سعد بهذا الإسناد ولم يذكر في الحديث علقمة بن علاثة ولا صفوان بن أمية ولم يذكر الشعمري حديثه حدثنا سريج بن يونس حدثنا إسماعيل ابن جعفر عن عمرو بن يحيى بن عمار عن عبد بن قيس عن عبد الله بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتح حينا قسم الغنائم فأعطى المؤلفة قلوبهم قبلته أن الأنصار يحبون أن يصيبوا ما أصاب الناس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبهم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي وعالة فأعناكم الله بي ومترفين فجمعكم الله بي ويقولون الله ورسوله آمن فقال ألا تحبوني فقالوا الله ورسوله آمن فقال أما إنكم لو شئتم أن تقولوا كذا وكذا وكان من الأمر كذا وكذا لاشياء عددها زعم عمرو أن لا يحفظها فقال ألا ترضون أن يذهب الناس بالشاة والإبل وتذهبون برسول الله إلى راحلكم

قوله ونهب النبي والغنيمة والغنيمة اسم لرب وكذا يدعى قانس الغنيمة كالمخزاة الذهب

قوله لما كان بدر والمخزاة من الذهب كان حسن وقال الشيخ الألبان في تفسيره الرواية في البيت أنه بدر والمخزاة المخطلة في غير البيت فقال مرة عيينة بن حصن ومرة عيينة بن بدر مرة نسب إلى أبيه حصن ومرة إلى عيينة بن حصن بدر لأنه عيينة بن حصن ابن حذيفة بن بدر

قوله يهوذان مرداس لما جمع هكذا هو في جميع الروايات مرداس غير مصروف وهو حجة في جواز ترك الصرف بفتح الجيم واجاب الجمهور بأنه ضرورة في الشعر انه يورى

قوله أن يصيبوا ما أصاب الناس أي أن يأخذوا ما وجد الناس من الغنيمة

قوله عليه السلام وعالة أي فراء جمع عائل وهو جمع مطرد في الأجور الثلاث

قوله عليه السلام ومترفين أي عيسى مترفين يعادى بطيكم بعضها قال تعالى أذكركم أعداء فانك بين قلوبكم الآية

قوله فمن حرائر كليل من حرائر

قوله عليه السلام لو شئتم أن تقولوا كذا وكذا وللفظ المضاري لو شئتم لقم جلتا هكذا وكذا قال القسطلاني في حديث ابن سعيد فقال أما والله لو شئتم لقم فصدقم وصدقم أي شئتم مكلما فصدقمك وحفظا فصدرك وطردا فأوردنا وقالوا لو شئتم زاد أحد من حديث أس قالوا بل لنته لله ورسوله وإنما قال صلى الله تعالى عليه وسلم فكن تراخيا منه ولا في الحقيقة الحجة بالهالة والملة له عليهم اه

قوله عليه السلام بالشاة هو جمع شاة كشيء وهي النعم

ما كان من الإبل

الحج

بجانب

في القصة

لا يخرج بها

قوله بعدها

قوله بعدها أي بعد هذا لقالة أو لثمة وقوله حديث أي خبرا

الْأَنْصَارُ شِعَابُ النَّاسِ دَنَاءُ وَلَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَشِعْبًا لَسَلَكَتُ وَادِي الْأَنْصَارِ وَشِعْبَهُمْ إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي آتَرَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْخَوْضِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ تَالَمَا كَانَ يَوْمَ حُنَيْنٍ آتَرٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاسًا فِي الْقِسْمَةِ فَأَعْطَى الْأَقْرَعَ بْنَ حَاسِبٍ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ وَأَعْطَى عِيْنَةَ مِثْلَ ذَلِكَ وَأَعْطَى أَنَسًا مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ وَأَتَرَهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْقِسْمَةِ فَقَالَ رَجُلٌ وَاللَّهِ إِنَّ هَذِهِ لِقِسْمَةٌ مَا عَدِلَ فِيهَا وَمَا أَرِيدَ فِيهَا وَجْهَ اللَّهِ قَالَ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا خَيْرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ قَالَ فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ حَتَّى كَانَ كَالصَّرْفِ ثُمَّ قَالَ فَمَنْ يَعْدِلُ إِنَّمَا يَعْدِلُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَالَ ثُمَّ قَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ قَالَ قُلْتُ لَا جَرَمَ لَا أَرْفَعُ إِلَيْهِ بَعْدَهَا حَدِيثًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسَمًا فَقَالَ رَجُلٌ إِنَّهَا لِقِسْمَةٌ مَا أَرِيدَ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ قَالَ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَازَرْتُهُ فَمَقْصِبٌ مِنْ ذَلِكَ غَضَبًا شَدِيدًا وَآخِرَ وَجْهُهُ حَتَّى تَمَيَّنْتُ أَنِّي لَمْ أَذْكُرْهُ لَهُ قَالَ ثُمَّ قَالَ قَدْ أُوذِيَ مُوسَى بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجِرَانَةِ مُتَصَرِّفَةً مِنْ حُنَيْنٍ وَفِي ثَوْبٍ بِلَالٍ فَصَبَّ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبِضُ مِنْهَا يُنْطَلِي النَّاسَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَعْدِلْ قَالَ وَيْلَكَ وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ لَقَدْ خِيفْتُ وَخَشِرْتُ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْرٍ الْخَطَّابُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَعَانِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَقْتُلْ هَذَا الْمُنَافِقَ فَقَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ يَتَحَدَّثَ النَّاسُ أَنِّي

قوله عليه السلام الانصار  
شعاب الناس دنا قال  
أهل القصة الشعاب الثوب  
التي على الجسد والذئب  
ومع الحديث الانصارهم  
البطانة والحاشية والاصفياء  
والصوفى من سائر الناس  
وهذا من مناقبهم الظاهرة  
وفصلاتهم الباهرة اه  
قوى

قوله والله لا يخرجن الخ وهذا  
الاخبار مما لا بد منه ليس  
بشي من التهمة ولما قوله  
بعد «قلت لأجرم لأرفع  
إليه بعدها حديثا» الدال  
على نفيها على هذا الاخبار  
فانما هو لتخرجهم عن التهمة  
لأذاه عليه الصلاة والسلام  
لمارآى فوجهه الكريم  
مارآى من التشهير الكلى  
وقال في الرواية التالية حق  
تمنيت الى لمذكره له

قوله فتغير وجهه حقلان  
كأنه هو بكسر الصاد  
المهمل وهو صبح آخر يصح  
به الجلود قال ابن دحية  
وقد يسمى الدم أيضا صرنا  
اه قوى

قوله عليه السلام قد أودى  
بأكثر من هذا أي كانه قوله  
أمر من هذا الابداء فله  
تلبية لنفسه صلى الله تعالى  
عليه وسلم ومخرجين لغيره  
على الصبر

قوله لأجرم أي لا بد أو  
حقا أولا علة أو هذا أصله  
ثم سأل حق يقول الى معنى  
القيم اه قاضوس

قوله بالجرانة الجمرانة  
موضع للرهبين مكة وهو

### باب

ذكر الخوارج  
وصفاتهم

١ يسكنون المدن والتخلف  
وقد تكسر المعن وقد  
الراء كافي النهاية

قوله منصرفه قولى زناد  
لاى أي حين انصرف الله عليه  
الصلاة والسلام من حلقته  
قوله آلى وجلى يلى آه  
قوله عليه السلام للعبث  
وخسر دوى بفتح التاء

٦٢ قوله عليه السلام من أنزله من النار من أنزله من النار من أنزله من النار



أَقْتُلْ أَصْحَابِي إِنَّ هَذَا وَاصْحَابَهُ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنْهُ كَمَا  
يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ قَالَ  
سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ح  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ حَدَّثَنِي قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنِي  
أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْسِمُ مَعَانِمَ وَسَاقِ  
الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا هُثَايَةُ بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَعْمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ بَعَثَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
وَهُوَ بِالْيَمَنِ بِذَهَبَةٍ فِي تَرْبَتِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَسَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَرْبَعَةِ قَرَرٍ الْأَقْرَجِ بْنِ حَابِسِ الْخُظَلِيِّ وَعُيَيْنَةَ بْنِ بَدْرٍ  
الْفَزَارِيِّ وَعَلْقَمَةَ بْنَ عَلَاةٍ الْمَاصِرِيِّ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي كِلَابٍ وَزَيْدُ الْخَيْرِ الطَّائِي  
ثُمَّ أَحَدُ بَنِي نَهَانَ قَالَ فَغَضِبَتْ قُرَيْشٌ فَقَالُوا أَيْمُنْ صَادِقٌ يَدُ نَجْدٍ وَيَدُ عَنَّا فَقَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ لِأَنَّا لَقَهُمْ بَقَاءُ رَجُلٍ كَثَّ الْحَيَّةُ  
مُشْرِفُ الْوَجْتَيْنِ غَائِرُ الْمَيْنِ نَاتِي الْجَبِينِ مَخْلُوقُ الرَّأْسِ فَقَالَ أَتَى اللَّهُ يَا مُحَمَّدُ  
قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَ يُطِيعُ اللَّهُ إِنْ عَصَيْتُهُ أَيُّمُنِي عَلَى أَهْلِ  
الْأَرْضِ وَلَا تَأْمُونِي قَالَ ثُمَّ أَدْرَأَ الرَّجُلُ فَاسْتَأْذَنَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فِي قَتْلِهِ  
(يُرُونَ أَنَّهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ شَيْخِي  
هَذَا قَوْمًا يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَشْتَلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَيَدْعُونَ  
أَهْلَ الْأَوْتَانِ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ لَئِنْ أَدْرَكْتُهُمْ  
لَأَقْتُلَهُمْ قَتْلَ عَادٍ هَذَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ  
الْقَعْقَاعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نَعْمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ بَعَثَ  
عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَلْحٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْيَمَنِ بِذَهَبَةٍ فِي أَدِيمِ

قوله عليه السلام يمرقون  
منه أي يخرجون من القرآن  
وسببه ويستمدون حدوده  
قوله عليه السلام كما يمرق  
السهم من الرمية كمرق  
السهم من الرمية كما هو  
رواية في أي كأي يخرج  
السهم من القابة الرمية  
خارجاً لها قال النووي الرمية  
هي السهم المرمى وهي القيلة  
يعني مقفولة

قوله كان قسم معانيم جمع  
مقيم وهو كالقصة ما السبب  
من أموال أهل الحرب من  
الكفار

قوله ذبعت أي قطعت ذهب  
ولفظ الذبعت أي ذبعت على  
سبيل التفسير أي قطعة  
مفردة من ذهب وقوله في  
تربعتها مفعلة بمعنى ما  
غير مسبوبة لم تقص من  
ترابها كأي رواية لم تقص  
من ترابها

قوله ثم أحده كلاب يعني  
أن علقمة هذا طبرستان  
وكلاهما وكذا الكلام في  
قوله في حنجره ثم أحده  
نهبان أي أنه طاب ونهبان  
قوله وزيد الخير قال النووي  
كلما في جميع النسخ الخير

بالراء وفي الرواية النصبها  
زيد الخليل باللام وكلاهما  
صحيح يقال بالوجهين كان  
يقال له في الجاهلية زيد الخليل  
فما رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في الإسلام زيد الخير

قوله أيمني صناديد نجد أي  
صناديد واحد منهم مستند  
بكسر الصاد فهو روي وقوله  
يدعونا أي يتركونا ويجمع الياء  
والثاء في الطبع إشارة إلى  
الختلاف في النسخ بين القائلين

قوله كثر القصة قال ابن الأثير  
الكتابة في الحسان تكون  
غير دقيقة ولا طوية ولها  
كثافة يقال دخلت حجة  
بالفتح وقوم كثر بالهمزة  
وقوله مفرق الوجنتين أي  
خلفهما والوجنتان ثنية  
وجنة والوجنة من الإنسان  
ما ارتفع من لحم خده سما  
في المصباح

قوله ناتي الجبين أي أن عينه  
دخلت في عاجرهما لا مقنن  
بضم الميم

قوله ناتي الجبين أي بارز  
الجبين من التورم وهو الارتجاع  
ولعل الجبين وقع هنا خطأ  
من الجبين الرواية الصحيحة  
هي ما يأتي بعد هذه من قوله  
نشر الجبهة أو ناتي الجبهة  
قال الجبين جبين الجبهة وكل

١٠٦٤

هاتوا يعني صناديد نجد

السان جبينان يكستان الجبهة وما لا يرسفان التورم قوله حلق الرأس وحلق الرأس إذا كان على طرف فاهم كانوا لا يلقون رؤسهم وكانوا  
يقرعون شعورهم قوله عليه السلام الذين دشقوا أي من أمله وجنسه ومن قال من لسه قد أخطأ لأن الخراج لم يكرهوا من لسه بل هو كان  
رئيسهم وفي النهاية وروي بالصاد وهو معتاد أنه قوله عليه السلام لا تقتلهم قتل حاد أي القتل بالسهل أصلاً كان قتالهم من ياتية له تروى

(مقروظ)

بين بن عبد

لن انادركم

تاريخ

مَقْرُوطٌ لَمْ تَحْصَلْ مِنْ تَرَابِهَا قَالَ فَصَمَّهَا بَيْنَ اَرْبَعَةِ تَقَرُّبَيْنِ عَيْتَةٍ بَنِ حِصْنٍ  
وَالْاَفْرِجِ بْنِ حَابِسٍ وَزَيْدِ الْحَيْلِ وَالرَّابِعُ اِمَّا عَلَقْمَةُ بْنُ عَلَانَةَ وَاِمَّا عَامِرُ بْنُ  
الطُّفَيْلِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ اَصْحَابِهِ كُنَّا نَحْنُ اَحَقُّ بِهَذَا مِنْ هَؤُلَاءِ قَالَ فَبَلَغَ ذَلِكَ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اَلَا تَأْمَنُونَ وَاَنَا آمِنٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ يَأْتِينِي خَبَرُ السَّمَاءِ  
صَبَاحًا وَمَسَاءً قَالَ فَقَامَ رَجُلٌ عَامِرُ التَّيْنِ مُشْرِفُ الْوَجْتَيْنِ نَاشِزُ الْجَبْهَةِ كَثُ  
الْخَيْخَةِ مَخْلُوقُ الرَّأْسِ مُشَمَّرُ الْاِزَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ اَتَقِي اللهَ فَقَالَ وَبِكَ  
اَوَّلَسْتُ اَحَقَّ اَهْلِي الْاَرْضِ اَنْ يَتَّقِيَ اللهَ قَالَ ثُمَّ وَلَّى الرَّجُلُ فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ  
يَا رَسُولَ اللهِ اَلَا اضْرِبُ عُنُقَهُ فَقَالَ لَا تَعْلَمْ اَنْ يَكُونَ يُصَلِّي قَالَ خَالِدٌ وَكَمْ مِنْ مُصَلٍّ  
يَقُولُ بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنِّي لَمْ اَوْصِرْ اَنْ  
اَنْتَقِبَ عَنْ قُلُوبِ النَّاسِ وَلَا اَشُقُّ بَطُونَهُمْ قَالَ ثُمَّ نَظَرَ اِلَيْهِ وَهُوَ مُقَفٍ فَقَالَ اِنَّهُ  
يَخْرُجُ مِنْ ضِغْنِي هَذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ رَطْبًا لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ  
مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّيمَةِ قَالَ اَطَّعُهُ قَالَ لَيْنٌ اَذْرَكْتُهُمْ لَا قَتْلَتَهُمْ  
قَتَلَ ثَمُودَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ بِهَذَا  
الْاِسْنَادِ قَالَ وَعَلَقْمَةُ بْنُ عَلَانَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ عَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ وَقَالَ نَاقِيُ الْجَبْهَةِ وَلَمْ  
يَقُلْ نَاشِزُ وَزَادَ فَقَامَ اِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ اَلَا اضْرِبُ  
عُنُقَهُ قَالَ لَا قَالَ ثُمَّ اَذْبَرَ فَقَامَ اِلَيْهِ خَالِدُ سَيْفُ اللهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ اَلَا اضْرِبُ عُنُقَهُ  
قَالَ لَا فَقَالَ اِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ ضِغْنِي هَذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ لَيَّا رَطْبًا وَقَالَ قَالَ  
عُمَارَةُ حَسْبُهُ قَالَ لَيْنٌ اَذْرَكْتُهُمْ لَا قَتْلَتَهُمْ قَتَلَ ثَمُودَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ حَدَّثَنَا ابْنُ  
فُضَيْلٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ بِهَذَا الْاِسْنَادِ وَقَالَ بَيْنَ اَرْبَعَةِ تَقَرُّبَيْنِ زَيْدِ الْحَيْلِ وَالْاَفْرِجِ  
ابْنِ حَابِسٍ وَعَيْتَةُ بْنُ حِصْنٍ وَعَلَقْمَةُ بْنُ عَلَانَةَ اَوْ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ وَقَالَ نَاشِزُ الْجَبْهَةِ  
كَرَّوَانَةُ عَبْدُ الْوَاحِدِ وَقَالَ اِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ ضِغْنِي هَذَا قَوْمٌ وَلَمْ يَذْكُرْ لَيْنٌ

قوله في ادم مرقون أي في  
جلد مذبوح بالقرط وهو  
يفتح من حسمه وقرط يفتح  
في غلاف كالمسدس من شجر  
الضياء كما في المصباح  
قوله لم تحصل من ترابها أي  
لم يجر ولم تصف من تراب  
معدنها

قوله في ادم مرقون أي في  
جلد مذبوح بالقرط وهو  
يفتح من حسمه وقرط يفتح  
في غلاف كالمسدس من شجر  
الضياء كما في المصباح  
قوله لم تحصل من ترابها أي  
لم يجر ولم تصف من تراب  
معدنها

قوله واما عامر بن الطفيل  
قالوا ذكر عامر هنا غلط  
لانه توفي قبل هذا بستين  
والصواب الجرم بالهملزة  
ابن علانة كالي التورعي وكذا  
يقال في قوله في تفر هذه  
الصلحة او عامر بن الطفيل  
قوله عليه السلام وانا ميم  
من في السماء يعني الملائكة  
الموكلين على تدبير هذا  
العالم أو الله تعالى على  
تأويل من في السماء اسمه  
وقضاؤه أو على ذم العرب  
قاتلهم زعموا انه تعالى  
في السماء مكانا في تدبير  
سورة الملك البصاوي  
قوله ناشر الجبهة أي مرفوع  
الجبهة

قوله عليه السلام ان اقلب  
أي افلق واكشف من  
تحت الحائط اذا قصت  
فيه فضا وللغياخاري ان  
أقلب قلوب الناس والكلمة  
مفسومة في النهاية بقشيد  
القاف وهو المصحف  
في المباحث

قوله وهو مقلب أي مقل  
قفا ذعبا

قوله عليه السلام يثرون  
كتاب الله رطبا أي طريا  
لا تزال السنن مدمجة في  
لؤلؤتهم على لادته

قوله عليه السلام لينا رطبا أي سهلا لئلا تنهم بتلاوته قاله الشرح وذكر انه وقع في كثير من النسخ ليبدل لينا كارتاده لاهل مكرولا

قوله عن الحرورية هم الخوارج سموا حرورية لانهم نزلوا حروراء وسموا قلوبا الحساء والدلة قرية بالمرات قريبة من الكوفة وسوا خوارج لخروجهم على

جاءوا على قتال أهل الصلح وحروراء بفتح الجماعة وقيل لخروجهم عن طريق الجماعة

وليل لقوله صلى الله عليه وسلم يخرج من نفسه هذا اه نووي ويسون مارقين لقوله عليه الصلاة والسلام يخرجون كما في حديث علي رضي الله تعالى عنه امرت بقتال المارقين يعني الخوارج وكافوا يسون أنفسهم شرقة تمسكا بقوله تعالى يشررون الحياة الدنيا الاخرة وفي آخر تفسير سورة الكهف من صحيح البخاري فباب قوله تعالى لعل من كتبكم بالخيرين اعمالا عن سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه ان كان يسبهم القاسمين

قوله وليل منها لان لفظة من تقتضي كونهم من الامة بخلاف قائله النووي لكن لاشك انهم من امة الاجابة وانهم لا يكتفون وجات رواية من ايضا كاستاني قوله عليه السلام الى رصافه الرصايل مدخل النسل من السهم والتصل هو حديدة السهم اه نووي

قوله عليه السلام فيبارى في الفوعة الخاري هناكاهل من المرية وهي الاشعة لا من المراء وهو الجندال اي فوشك وقوله في الفوعة قال النووي القوق والفوعة بضم الفاء هو الحرب الذي يعمل فيه الوتر اه

قوله عليه السلام الى نصيبه والنفس كسفي السهم بلا فصل ولا يرفى اه قاموس وفهر في الكتاب بالفتح قال ابن الاثير القبح بالكسر السهم الذي كاتوا يستسمون به او الذي يرى به عن القوس يقال قوس اول ما يقطع قطع ( بزة فذح ) ثم نحت ويبرى فيسمى ربا ( على زفة قيل ) ثم يرقم فيسمى القاسم يراش ويركب لصله فيسمى ميمها او ينادون بيناهة

قوله عليه السلام ثم ينظر الى قلده القند ورس السهم واحتيا قلده اه حياية

قوله عليه السلام فلا يوجد فيه شيء اي من دم الصيد او لونه

قوله سبق القرب والدم اي اذا السهم قد جازها ولم يعلق فيه منها شيء والقرب اسم ما في الكرش

أَذْرَكْتَهُمْ لَا قَتْلَتَهُمْ قَتْلَ عُمُودٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُمَا آتَا أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِيَّ فَسَأَلَاهُ عَنِ الْحُرُورِيَّةِ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُهَا قَالَ لَا أَدْرِي مِنَ الْحُرُورِيَّةِ وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَخْرُجُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ (وَلَمْ يَقُلْ مِنْهَا) قَوْمٌ تَحْقِرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حُلُوفَهُمْ أَوْ حُجَّاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرِّيمَةِ فَيَنْظُرُ الرَّامِي إِلَى سَهْمِهِ إِلَى نَصْلِهِ إِلَى رِصَافِهِ فَيَتَمَارَى فِي الْفُوقَةِ هَلْ عَلِقَ بِهَا مِنَ الدَّمِ شَيْءٌ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى وَآخِذُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفِهْرِيُّ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالصَّخَّاءُ الْهَمْدَانِيُّ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِيَّ قَالَ بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقْسِمُ قَسْمًا أَنَاهُ ذُو الْخَوْبِ نَصْرَةٌ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَمِيٍّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْدِلُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَلْكَ وَمَنْ يَغْدِلُ إِنْ لَمْ أَغْدِلْ قَدْ خِيتُ وَخِيرْتُ إِنْ لَمْ أَغْدِلْ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَذْنِبُ فِيهِ أَضْرِبُ عُنُقَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعُهُ فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّيمَةِ يُنْظَرُ إِلَى نَصْلِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى رِصَافِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى نَصْلِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ (وَهُوَ الْقِدْحُ) ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى قَدْوِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ سَبَقَ الْقَرْتُ وَالْدَّمُ آيَتُهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدُ إِحْدَى عَصْدِيهِ مِثْلُ تَذِي الْمَرْأَةِ أَوْ مِثْلُ الْبَضْعَةِ تَذَرْدَرُ يَخْرُجُونَ

البيان

قوله خيت وخيرت بالسين

البيان

بكره  
فرقة  
١٤

الفرقة  
التي

عن  
الفرقة  
التي  
الفرقة  
التي

عَلَى حِينَ فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَاتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ فَأَمَرَ بِذَلِكَ الرَّجُلِ فَاتَمَسَ فَوُجِدَ فَأُتِيَ بِهِ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَيْهِ عَلَى نَعْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي نَعْتُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ قَوْمًا يَكُونُونَ فِي أُمَّتِهِ يَخْرُجُونَ فِي فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ سِبَاهُهُمُ السَّحَابُ قَالَهُمْ شَرُّ الْخَلْقِ أَوْ مِنْ أَشَرِّ الْخَلْقِ يَقْتُلُهُمْ أَذَى الطَّائِفَتَيْنِ إِلَى الْحَقِّ قَالَهُ فَضْرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُمْ مَثَلًا أَوْ قَالَ قَوْلًا الرَّجُلُ يَزِي الرِّمِيَّةَ أَوْ قَالَ الْغَرَضُ فَيَنْظُرُ فِي النَّصْلِ فَلَا يَرَى بَصِيرَةً وَيَنْظُرُ فِي النَّفْيِ فَلَا يَرَى بَصِيرَةً وَيَنْظُرُ فِي الْفُوقِ فَلَا يَرَى بَصِيرَةً قَالَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَأَنْتُمْ قَلَّمْتُمُوهُمْ يَا أَهْلَ الْإِرَاقِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ وَهُوَ ابْنُ الْفَضْلِ الْحُدَاقِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَمَرُّقُ مَارِقَةٌ عِنْدَ فُرْقَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَقْتُلُهَا أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَسَعِ الزَّهْرَانِيُّ وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ قَتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ فِي أُمَّتِي فِرْقَتَانِ فَيَخْرُجُ مِنْ بَيْنَهُمَا مَارِقَةٌ يَبْلِي قَتْلَهُمْ أَوْلَاهُمْ بِالْحَقِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَلِيُّ حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَمَرُّقُ مَارِقَةٌ فِي فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ فَيَبْلِي قَتْلَهُمْ أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ حَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الرُّبَيْزِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنِ الصَّخَّالِ الْمَشْرِقِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثٍ ذَكَرَ فِيهِ قَوْمًا يَخْرُجُونَ عَلَى فُرْقَةٍ مُحْتَلِفَةٍ يَقْتُلُهُمْ أَقْرَبُ الطَّائِفَتَيْنِ مِنَ الْحَقِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ

قوله على حين فرقة من الناس أي قزمان الاتفاق الناس وهو الاتفاق الواقع بين المسلمين بعد وفاة صفين وذكر الشارح هنا رواية على خبر فرقة فتكون الله مكسورة وخبر الفرقة هم فرقة سيدنا علي فاهم خرجوا عليه وهو قتلهم كما أخبر به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بقوله يقتلهم أولى الطائفتين بالحق على ما يأتي ذكره قوله على نعت رسول الله الذي نعت أي على الصفة التي وصفه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بها قوله عليه السلام يخرجون في فرقة من الناس ذكره الثوري أن لفظة فرقة ههنا بضم الفاء بلا خلاف وكذا قوله فبابس عند فرقة من المسلمين وقوله في فرقة من الناس

قوله عليه السلام سباهم التحاق السبي العلامة والمراد بالتحاق خلق الرؤس كما في الثوري قوله أو من أشد الخلق أذى للفرقة قليلة قاله الشارح الثوري

قوله عليه السلام أي أقرب الطائفتين من الحق كما هو الرواية في آخر الباب والرواية التالية أولى الطائفتين بالحق

قوله عليه السلام فلا يرى بصرية أي حجة بيني وبينكم من الدم يستدل به على أصاب الرمية

قوله عليه السلام تفرق مارقاة أي طائفة مارقة

قوله عليه السلام يبلّي قتلهم أولاهم بالحق الجملة صفة لمارقة أي يباشر قتلهم من هو أولى بالحق

قوله عن الضحاك المشرق منسوب إلى مشرق بكسر الميم وفتح الراء بطن من همدان كما في الشارح

قوله في الحديث يخرجون على فرقة قال الثوري هنا شطو به كسر الفاء مضاعفة

### باب

التحريض على قتل الخوارج

١٠٦٥

١٠٦٦

قوله وإذا حدثكم ليأبى ويحكم هذا خطاب للخوارج وجوابنا عن قول أي فلا حرج القم مقامه دليله وهو قوله فان الحرب خدعة قال النووي يفتح الحاء واسكان الدال على الفصح ويقال بضم الحاء ويقال خدعة بضم الخاء وفتح الدال ثلاث لغات معهودات اه

قوله عليه السلام احدث الاسنان احدث حديث حدثتني يعني حديث الحسن وفي باب علامات النبوة في الاسلام من صحيح البخاري حدثنا الاسنان بضم الحاء وفتح الدال وفي باب قتل الخوارج منه حديث الاسنان بضم الحاء وتكسيد الدال وقوله سلها الاخلام معناه خلقات العلوق

قوله عليه السلام يقولون من خير قول البرية يعني يحدثون من خير ما يتكلم به الخلق وهو القرآن وفي المسايح يقولون من قول غير البرية هو الحديث كلما في المبارك يعني يقولون ذلك في ظاهر الامر سكتوا لهم لاحكام الله انزعه من القرآن لكنهم حلوه على غير محله وهو أول كلمة خرجوا بها فقال على رضى الله تعالى عنه كلمة حق اريد بها باطل كما ذكره الميرزا في التلخيص وسيجي ذكره في ص ١١٦ من هذا الكتاب

قوله عليه السلام كان في قتلهم اجرا لسيهم في الارض بالفساد

قوله عن عبدة هو يفتح العين وهو عبدة السلباني بفتح اللام قليلة من مراد مات الناس صلى الله تعالى عليه وسلم وهو في الطريق روى عن علي وابن مسعود وعنه الشعبي والنخعي وابن سيرين قال ابن هبيرة كان يراى شربها في القضا والمطرات سنة اثنتين وسبعين كما في الخلاصة وهذا يظهر ان المراد بمحمد الراوى عنه هو ابن سيرين

قوله عذج اليد بعصية المفعول من الاعمال معناه

قوله اي ورث الكعبة أي سجد اليه الطائر الذي لا يتركها الا في البر

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشْجُعُ بِجَمِيعٍ عَنْ وَكِيعٍ قَالَ الْأَشْجُعُ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ خُثَيْمَةَ عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَنْ أَخِرَ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُولَ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَقُلْ وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ فَمَا يَنْبِئِي وَيَنْبِئُكُمْ فَإِنَّ الْحَرْبَ خَدَعَةٌ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ سَيَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَحْدَثُوا الْأَسْنَانَ سُفَهَاءُ الْأَخْلَامِ يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمَّةِ فَإِذَا لَقِيتُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا لِمَنْ قَتَلَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدِّمِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كِلَاهُمَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمَّةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدِّمِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهَا) قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبِيدَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ ذَكَرَ الْخَوَارِجَ فَقَالَ فِيهِمْ رَجُلٌ يُخَدِّجُ الْيَدَ أَوْ مُودِنَ الْيَدِ أَوْ مُدُونُ الْيَدِ لَوْلَا أَنْ تَبْطُرُوا لَحَدَّثْتُكُمْ بِمَا وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ يَشْتَلُونَهُمْ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِي وَرَبِّ الْكُتُبَةِ إِي وَرَبِّ الْكُتُبَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ لُثَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبِيدَةَ قَالَ لَا أَحَدٌ يُكْمِ إِلَّا مَا سَمِعْتُ مِنْهُ قَدْ كَرَّ عَنْ عَلِيٍّ نَحْوُ حَدِيثِ أَيُّوبَ مَرْفُوعاً حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ

قوله عليه السلام انما قرأتموه أي عند الانقياس بها  
القراءة لأنها جزؤها وقد يطلق كل منهما على الآخر

والانقياس إليها قوله عليه السلام لا يجوز صلاتهم ثوابهم المرام الصلاة هنا  
جائزا كما قال تعالى ولا يجزى بصلواتكم يعني بقرائتكم وقال أن قرآن العجز كان

حُمَيْدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَاشِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ  
كُهَيْلٍ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ الْجُبَيْتِيُّ أَنَّهُ كَانَ فِي الْجَيْشِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ عَلِيٍّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الَّذِينَ سَارُوا إِلَى الْخَوَارِجِ فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُخْرِجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ  
لَيْسَ قِرَاءَتُهُمْ إِلَى قِرَاءَتِهِمْ بِشَيْءٍ وَلَا صَلَاتُهُمْ إِلَى صَلَاتِهِمْ بِشَيْءٍ وَلَا صِيَامُهُمْ إِلَى  
صِيَامِهِمْ بِشَيْءٍ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ يُحْسِبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ لَا تَجَاوِزُ صَلَاتُهُمْ  
تَرَاتِبُهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ لَوْ يَعْلَمُ الْجَيْشُ الَّذِينَ  
يُصِيبُونَهُمْ مَا قَضَى لَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَكْلُوا عَنِ التَّعْمَلِ  
وَأَيَّةُ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلًا لَهُ عَصَدٌ وَلَيْسَ لَهُ ذِرَاعٌ عَلَى رَأْسِ عَصَدِهِ مِثْلُ حَلَّةِ  
الثَّدي عَلَيْهِ شَعْرَاتٌ بَعْضُ قَتْدِهِ بُونَ إِلَى مُعَاوِيَةَ وَاهِلِ الشَّامِ وَتَرْكُوهُ هَوْلًا  
يَخَافُونَكُمْ فِي ذَرَارِيَّتِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ وَاللَّهُ إِنِّي لَا زُجُو أَنْ يَكُونُوا هَوْلًا الْقَوْمَ  
فَاتَّهَمُوا قَدْ سَفَكُوا الدَّمَ الْحَرَامَ وَأَعَارَوْا فِي سَرَحِ النَّاسِ فَسَبُّوا عَلَى أَسْمِ اللَّهِ قَالَ  
سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ قَدْ لَبَّى زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ مِثْرًا لَحْثِي قَالَ مَرَدًا عَلَى قِطْرَةٍ فَلَمَّا أَلْقَيْنَا وَعَلَى  
الْخَوَارِجِ يَوْمَئِذٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ الرَّاسِبِيُّ فَقَالَ لَهُمُ الْقَوَا الرِّمَاحَ وَسَلُّوا سِوْفَكُمْ  
مِنْ جُفُونِهَا فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يُنَاشِدُوكُمْ كَمَا نَاشِدُوكُمْ يَوْمَ حَرُورَاهُ فَرَجَعُوا  
فَوَحَّشُوا بِرِمَاحِهِمْ وَسَلُّوا السِّوْفَ وَشَجَّرَهُمُ النَّاسُ بِرِمَاحِهِمْ قَالَ وَقُتِلَ بَعْضُهُمْ  
عَلَى بَعْضٍ وَمَا أَصِيبَ مِنَ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ إِلَّا رَجُلَانِ فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَلْتَمِسُوا  
فِيهِمُ الْمُخْدَجَ فَالْتَمِسُوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ فَقَامَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِنَفْسِهِ حَتَّى أَتَى نَاسًا  
قَدْ قُتِلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ قَالَ آخِرُهُمْ فَوَجَدُوهُ مِمَّا يَلِي الْأَرْضَ فَكَبَّرُوا ثُمَّ قَالَ  
صَدَقَ اللَّهُ وَبَلَغَ رَسُولُهُ قَالَ فَقَامَ إِلَيْهِ عَبِيدَةُ السَّلْمَانِيُّ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُ الَّذِي  
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ تَسْمِعْتَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيْ

الذين هم الجيوش

لأنهم كانوا يقاتلونهم

التي

قوله فوحشوا برماحهم أي برماحها من بعد منتهى ودخلوا فيهم بالسيف حتى لا يجدوا فرسة  
التشاجر في الخصومة وسعى الشجر حجرة لتدخلها عصاه والمراد بالناس أصحاب علي

قوله فوحشوا برماحهم أي برماحها من بعد منتهى ودخلوا فيهم بالسيف حتى لا يجدوا فرسة  
التشاجر في الخصومة وسعى الشجر حجرة لتدخلها عصاه والمراد بالناس أصحاب علي

مشهدوا يعني صلاة العجز  
وفي الحديث الأتقي على ما  
ذكره في ص ٩ من الجزء  
الثاني قسمت الصلاة بين  
بين عبدي لصفين ولسجدي  
ما قال الحديث قلارادنا  
قراءة الفاتحة بقرينة قوله  
فاذا قال العبد الحمد رب  
العالمين قال الله جل جلاله  
الح ولا يبعد أن تفسر الصلاة  
هنا بالإيمان فان الإيمان  
في قوله تعالى وما كان الله  
ليضيع إيمانكم مفسر  
بالصلاة في تفسير ابن جرير  
وإن كثير وغيرهما من  
أهل الحديث لأن سبب  
نزولها السؤال عن مات  
قبل تحويل القبلة فيكون  
المعنى لا يجاوز إيمانهم  
حلوقهم ولا يدخل قلوبهم  
وفي باب قتل الخوارج من  
صحيح البخاري لا يجوز  
إيمانهم خناجرهم والفرق  
بين القوة المارة مرارا

قوله وأغاروا في سرح الناس  
السرح والسرحة والسارحة  
المأشاة أي أغاروا على  
مواشيهم السالمة  
قوله فزلى زيد بن وهب  
مذلا الخ مذكرا هو في معظم  
النسخ مرة واحدة وفي نادر  
منها مذكرا مذكرا مرين  
وهو وجه الكلام أي ذكرى  
مرادهم بالجيش مذكرا مذكرا  
حتى بلغ القنطرة التي كان  
القتال عندها وهناك  
خطبهم على رضى الله تعالى  
عنوروى لهم هذه الأحاديث  
إد من النورى يصفى بعض  
وزيد بن وهب الجبلى ابن  
سليمان من أصحاب علي كان  
في عهد النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم مسلما ولم يره  
فهو معصود من سكران  
التابعين مات سنة ست  
وتسعين كما في اسد الغابة  
والإصابة

قوله وسلا سيقوكم  
من جفونها أي أخرجوها  
من أعينها جمع جفن بفتح  
الجيم وهو اللند

قوله فأي غافلين يناديكم  
الخ يقال تشدد تشددا تشددا  
الله أي سالتهم الله وألمست  
عليكم يعني أخاف عليكم  
أن يطربكم الصلح بالإيمان  
لوتخافون بالرح من بعد







قوله عليه السلام لا كلها فيه استعمال الورع لأن هذه القصة لا تعبر بمجرّد الاحتمال  
عقبات الأموال لا يجب تعريضها بوليساح أكلها والتصرف فيها في الحال لأنه

لكن الورع تركها ولأنه انقرة ولمعها من  
مولى الله تعالى عليه وسلم إنما تركها خشية

أن تكون من الصدقة  
لأنكونها لقلّة وساحبها  
لأن العادة لا يطلبها ولا يلقى  
له فيها مطع اه نوري  
قوله لاجتمع ربيعة بن الحارث  
المع يمي أبا نسيه فاجتمع  
الطلب بن ربيعة بن الحارث  
وكان مع أبيه وكان الفضل  
ابن عباس مع أبيه عباس  
وسلام بن آله عليه الصلاة  
والسلام

ترك استعمال آل  
النبي على الصدقة  
قوله قتالا أي قال أحدهما  
لساحبه وكأنها لتوافق  
رأيهما كآله معاً وقوله  
لويثنا أي لكان غيراً أو  
هي لثقتنا فلا حاجة لها إلى  
جواب  
قوله قتالا أي هذا القول عند  
الطلب بن ربيعة يريد قال  
مع وعن الفضل بن عباس  
قوله فامرهما على هذه  
الصدقات أي لجعل كلاً  
منهما أميراً ومولياً عليها  
قوله فوافاه ما هر فاعل  
ولرحلته بالله تعالى أنه  
عليه الصلاة والسلام  
لا يستعملها على الصدقات  
لأنه من قضية سيدنا  
الحسن المذكورة في أول  
الباب الذي قبل هذا الباب  
ما يكون له دليل على ذلك  
قوله فاجتمع ربيعة أي حرض  
له ولصد اه نوري  
قوله ما تعلق هذا الاقتباس  
منه علينا منناه حسداً  
منه لنا اه نوري  
قوله لما تسمناه حليلاً هو  
بكسر اللام أي ما حشدناك  
على ذلك اه نوري  
قوله عليه السلام أخرجنا  
ما نمرودان أي ما جمعا في  
صدورنا من الكلام وكل  
شيء جئت قد صدقته  
ورفع في بعض النسخ  
تسرعان بالسيف أي ما  
تقولاته في سرا اه نوري  
قوله فتروا كلنا الكلام  
التواكل أن يترك كل واحد  
أمره إلى صاحبه يعني أنا  
أرداك منك أن يتعدى  
صاحبك بالكلام فوجه وفي  
نواحي القصة هي إذا  
وقعت الهبة تراكمه  
وإذا كانت النعمة ما كتمه  
قوله وقد بلغنا التواكل أي الخمر كقوله تعالى حق إذا بلغوا التواكل اه نوري  
اللام وكسر اللام ويجوز فتح اللام والميم يقال ألم ولم إذا أخرجوا يشربون أو يبيده اه نوري  
قوله عليه السلام إنما هي أوساخ الناس أذغوا في تخمية

لَا كُلُّهَا حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ  
مُصَرِّفٍ حَدَّثَنَا النَّسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِتَمْرَةٍ بِالطَّرِيقِ  
فَقَالَ لَوْلَا أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ لَا كُلُّهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ  
تَمْرَةً فَقَالَ لَوْلَا أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً لَا كُلُّهَا حَدَّثَنَا حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَنَسٍ  
الضَّبْعِيُّ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَوْفَلٍ بْنَ  
الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنَ رِبْعَةَ بْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَهُ قَالَ  
اجْتَمَعَ رِبْعَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَا وَاللَّهِ لَوَبَعْنَا هَذَيْنِ  
الْعُلَامَيْنِ (قَالَ ابْنُ أَبِي وَهْبٍ) إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَتَمَاهُ  
فَأَمَرَهُمَا عَلَى هَذِهِ الصَّدَقَاتِ فَأَذَا مَا يُؤَدِّي النَّاسُ وَأَصَابَا مِمَّا يُصِيبُ النَّاسُ قَالَ  
فَبَيْتَاهُمَا فِي ذَلِكَ جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَوَقَفَ عَلَيْهِمَا فَقَرَأَ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ  
أَبِي طَالِبٍ لَا تَفْعَلَا قَوْلَ اللَّهِ مَا هُوَ بِغَايِلٍ فَاتَّعَاهُ رِبْعَةُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا تَصْنَعُ  
هَذَا الْإِنْعَاسَةَ مِنْكَ عَلَيْنَا قَوْلَ اللَّهِ لَقَدْ بَلَغَتْ صِهْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَمَا نَفْسُكَ عَلَيْكَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَاظْلَمَا وَأَضْطَجَعَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَالَا صَلَّيْ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ سَبَقْنَاهُ إِلَى الْحِجْرَةِ فَقُمْنَا عِنْدَهَا حَتَّى جَاءَ فَأَخَذَ بِأَذَانَا  
ثُمَّ قَالَ أَخْرِجَا مَا تَصَرَّرَانِ ثُمَّ دَخَلَ وَدَخَلْنَا عَلَيْهِ وَهُوَ يَوْمِيذٍ عِنْدَ رَيْتَبٍ بَنَتْ  
جَحْشٍ قَالَ قَوَّا كُلُّمَا الْكَلَامَ ثُمَّ تَكَلَّمَ أَحَدُنَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ أَبْرُّ  
النَّاسِ وَأَوْصَلُ النَّاسِ وَقَدْ بَلَّغْنَا السِّكَاخَ لِحَتَائِنَا لَوْ مَرَرْنَا عَلَى بَعْضِ هَذِهِ الصَّدَقَاتِ  
فَوَدِدَ إِلَيْكَ كَمَا يُودِي النَّاسُ وَنُصِيبَ كَمَا يُصِيبُونَ قَالَ فَسَكَتَ طَوِيلًا حَتَّى  
أَرَدْنَا أَنْ نَكَلِمَهُ قَالَ وَجَعَلَتْ رَيْتَبُ تُلْعِقُ عَلَيْنَا مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ أَنْ لَا تُكَلِّمَاهُ  
قَالَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَقْبَلُ لِأَلِ مُحَمَّدٍ إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ أَذْغُوا فِي تَخْمِيَةٍ

جور بن ربيعة بن أسلم

جور بن ربيعة بن أسلم

قال في الفضل بن عباس

جور بن ربيعة بن أسلم

(وكان) قوله لعلنا التواكل أي الخمر كقوله تعالى حق إذا بلغوا التواكل اه نوري  
قوله عليه السلام إنما هي أوساخ الناس أذغوا في تخمية

قوله عليه السلام وتوفل بن الحارث بن عبد المطلب هو  
بيان للعالمين الذين عيىما النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

كأن اسدا فإية ابن رسول الله تعالى عليه وسلم قوله (للفضل بن عباس) وقوله (لدي)  
بالإشارة الحسية أي قاله لهما لاجلها قوله عليه السلام أصدق عني من الحسن كذا

(وَكَاَنَّ عَلَى الْحُسَيْنِ) وَتَوَفَّلَ بَنَ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ جَاءَهُ فَقَالَ لِحُمَيْمَةَ أَنْتِ كَيْ  
هَذَا الْعَلَامُ أَتَبْتِكَ (لِلْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ) فَأَنْتِ كَيْهَ وَقَالَ تَوَفَّلَ بَنَ الْحَارِثِ أَنْتِ كَيْ  
هَذَا الْعَلَامُ أَتَبْتِكَ (لِ) فَأَنْتِ كَيْهَ وَقَالَ لِحُمَيْمَةَ أَصْدَقَ عَنْهُمَا مِنْ الْحُسَيْنِ كَذَا وَكَذَا  
قَالَ الزُّهْرِيُّ وَلَمْ يُسَمِّهِ لِي حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَرْوَانَ عَنْ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
يُوسُفُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوَفَّلٍ الْهَاشِمِيِّ أَنَّ  
عَبْدَ الْمُطَّلِبِ بْنَ رَبِيعَةَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ رَبِيعَةَ بْنَ الْحَارِثِ  
ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَالْعَبَّاسِ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنَ رَبِيعَةَ وَلِلْفَضْلِ  
ابْنِ عَبَّاسٍ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَأَقُ الْحَدِيثَ بِخَوِّ حَدِيثٍ مَا لَكَ  
وَقَالَ فِيهِ فَأَتَنِي عَلَى رِدَائِهِ ثُمَّ أَضْطَجَعَ عَلَيْهِ وَقَالَ أَنَا أَبُو حَسَنِ الْقَرْمُ وَاللَّهُ لَا أَرِيكُمْ  
مَكَانِي حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْكُمْ أَنَا كَمَا بَحَرِمَا بَعْثًا بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ ثُمَّ قَالَ لَنَا إِنَّ هَذِهِ الصَّدَقَاتُ إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ وَإِنَّمَا  
لَا تَحِلُّ لِلْمُحَمَّدِ وَلَا لِأَلِ مُحَمَّدٍ وَقَالَ أَيْضًا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَدْعُو إِلَى تَحِيَّةِ بَنِي جَزْءٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْإِحْسَانِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
رُغَمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُيَيْنَةَ بْنَ السَّبَّاحِ قَالَ إِنَّ جُوزَيْرَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَ  
هَلْ مِنْ طَعَامٍ فَأَلَّتْ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عِنْدَنَا طَعَامٌ إِلَّا عَظْمٌ مِنْ شَاةٍ أَغْطِيشُهُ  
مَوْلَاتِي مِنَ الصَّدَقَةِ فَقَالَ قَرِيبُهُ فَقَدْ بَلَغَتْ حِلَّهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَعُمَرُو بْنُ الْقَافِدِ وَاسْتَحَقَّ بَنُ إِسْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوُهُ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُسَيَّبِ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ

قوله عليه السلام ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب هو بيان للعالمين الذين عيىما النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

قوله (للفضل بن عباس) وقوله (لدي) بالإشارة الحسية أي قاله لهما لاجلها قوله عليه السلام أصدق عني من الحسن كذا

باب

إباحة الهدية للنبي  
صلى الله عليه وسلم  
ولبنى هاشم وبني  
المطلب وإن كان  
المهدي ملكها  
بطريق الصدقة  
وبيان أن الصدقة  
إذا قبضها المتصدق  
عليه زال عنها وصف  
الصدقة وحلت  
لكل أحد من  
كانت الصدقة محرمة  
عليه

٢ القرم فيلزم مرعوع وهو السيد وأصله فعل لا بل ومعناه المقدم في المعرفة لا لور ولا رأى كالفعل هذا أصح الأوجه في جملة وضبط أبو الحسن القوم بالإضافة  
ولا يوافق له إلا على أن يكون المعنى وأنا عالم القوم وفود أيام أئمة النورى ولعل قول سيدنا قاهر في حق هذا القرم «قضية ولا يباحسن لهما» على ذكره منكم من علم المعصوم

ح وَحَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعَ  
 أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ أَهَدَتْ بَرِيرَةُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَحْمًا تُصَدِّقُ بِهِ عَلَيْهِمَا  
 فَقَالَ هُوَ لَهَا صَدَقَهُ وَلَنَا هَدِيَّةٌ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ أَحَدُ شُعْبَةَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بِلَحْمٍ بَقَرٍ فَقِيلَ هَذَا مَا تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ هُوَ لَهَا صَدَقَهُ وَلَنَا هَدِيَّةٌ  
 حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ أَحَدُ شُعْبَةَ أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو  
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَتْ فِي بَرِيرَةَ  
 ثَلَاثُ قَصِيئَاتٍ كَانِ النَّاسُ يَتَصَدَّقُونَ عَلَيْهَا وَتَهْدِي لَنَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هُوَ عَلَيْهِمَا صَدَقَةٌ وَلَكُمْ هَدِيَّةٌ فَكُلُوهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ يَمَّالٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ  
 سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
 مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ رَبِيعَةَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ  
 ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ لَنَا مِنْهَا هَدِيَّةٌ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ عَنْ خَالِدٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ بَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بِشَاةٍ مِنَ الصَّدَقَةِ فَبَعَثْتُ إِلَى عَائِشَةَ مِنْهَا بِشْتًا فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عَائِشَةَ قَالَ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ قَالَتْ لَا إِلَّا أَنْ تُسَيِّبَهُ بَعَثْتُ إِلَيْنَا  
 مِنَ الشَّاةِ الَّتِي بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْهَا قَالَ إِنَّهَا قَدْ بَلَغَتْ مَحَلَّهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
 سَلَامٍ الْجَلْحِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ يَحْيَى بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

قوله تصدق به عليها المقهور  
 من الماشرك وهو المستفاد  
 ما ذكر في آخر هذا الباب  
 أن المتصدق به عليها هو  
 سيدنا رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم بعث بشاة  
 إليها من الصدقة فبعثت  
 هي إليه صلى الله تعالى عليه  
 وسلم لحما منها فلما أراد  
 تناوله قيل له هو رسول الله  
 صدقة وأنت لا تأكل منها  
 فقال عليه الصلاة والسلام  
 هو لها صدقة ولنا هدية  
 يعني أن اللحم المذكور لما  
 تصدق به عليها صار ملكا  
 لها بقبحها والمتصدق عليه  
 يسوغ له التصديق بالصدقة  
 كتحصيل سائر الملوك في  
 أملاكهم فلما أهتد زال  
 عنه ومطابقا لروحكم  
 فالتزم ليس لعين اللحم  
 حل أن تبدل للملك بمزلة  
 تبدل العين

قوله والى النبي الخ سكذا  
 في كثير من النسخ المتبعة  
 أو أكثرها ول في بعضها  
 إلى بنو يهود ولا يصح  
 والوارد طائفة على بعض  
 من الحديث لم يذكره هنا  
 اه توي

قوله قالت كانت في بريرة  
 ثلاث قصيات أي ثلاث قطع  
 ومسائل ومباراة المشكاة  
 ثلاث سائر حكمها هو لفظ  
 البخاري ذكر المؤلف هنا  
 واحدة منها وهي غصية كونه  
 لها صدقة ولغيرها هدية  
 والثانية قصة الولاء لأن  
 أعتق والثالثة غصية تغييرها  
 حين اعتقت تحت زوج  
 وأما ذكر كل منهما فلهذا

قوله لا أنسية بهذا  
 الطبط وها لها أيضا  
 نسية بفتح النون وكسر  
 السين وهي المذكورة قبل  
 بكتبتها عطية على ما أفاده  
 المتنوي

باب  
 قبول النبي الهدية  
 وورده الصدقة

عنه





١٠٨٠ باب

وجوب صوم رمضان  
لرؤية الهلال والقطر  
لرؤية الهلال وأنه إذا  
غم في أوله أو آخره  
احتسبت عدة الشهر  
ثلاثين يوماً

بمنه  
بما في النهاية أي فأنفق  
عليكم الهلال بعد تسعة  
وعشرين فأنفقوا له أي  
لقدوا الهلال عدد الشهر  
حتى تكملوه ثلاثين فتفسيره  
ما وقع في الرواية الأخرى من  
قوله قالوا العدد كافي التروى  
قال وهو تفسير لا للدروا  
ولهذا لم يخصص في رواية  
بأن تأخذ بذكر هذا وقارة يذكر  
هذا ويلزم رواية فأنفقوا  
له ثلاثين قالوا ولا يجوز  
أن يكون المراد حساب  
المتنجس لأن الناس لو كفوا  
به لفسد عليهم الأمر لأنه  
لا يعرف إلا أفراد أهله  
قوله عليه السلام فأنفقوا  
من أبي شرب وقتل على  
ما نص عليه القوي وأما  
أبي التروى وقال ملاه  
يكره الله أن ينفق في المغرب  
الخمسة وفي أبي شير  
الهلال ولا يضمن أسناده  
إلى الجار والجور بعده على  
أن يكون المعنى فأن كنتم  
ممن عليكم فإن الذين  
يتبادر منه إلى معنى القوي  
وليس يرد

قوله عليه السلام كان في عليكم أي حال دون رؤيته فم أو فترة يقال منته  
كان في عليكم بالتشديد وأصل التسمية السر والتغطية ومنه أجي على المريض

قوله عليه السلام كان في عليكم أي حال دون رؤيته فم أو فترة يقال منته  
كان في عليكم بالتشديد وأصل التسمية السر والتغطية ومنه أجي على المريض

قوله عليه السلام كان في عليكم أي حال دون رؤيته فم أو فترة يقال منته  
كان في عليكم بالتشديد وأصل التسمية السر والتغطية ومنه أجي على المريض

قوله عليه السلام كان في عليكم أي حال دون رؤيته فم أو فترة يقال منته  
كان في عليكم بالتشديد وأصل التسمية السر والتغطية ومنه أجي على المريض

قوله عليه السلام كان في عليكم أي حال دون رؤيته فم أو فترة يقال منته  
كان في عليكم بالتشديد وأصل التسمية السر والتغطية ومنه أجي على المريض

قوله عليه السلام كان في عليكم أي حال دون رؤيته فم أو فترة يقال منته  
كان في عليكم بالتشديد وأصل التسمية السر والتغطية ومنه أجي على المريض

عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان يمشي  
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله  
عليه وسلم أنه ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تقطروا حتى  
تروه فإن أغمي عليكم فاقدرُوا له حدسنا أبو بكر بن أبي شيبة حدسنا أبو أسامة  
حدسنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ذكر رمضان فصر ببيده فقال الشهر هكذا وهكذا وهكذا (ثم عمداً إبهامه  
في الثالثة) فصوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن أغمي عليكم فاقدرُوا له ثلاثين  
و حدسنا ابن نمير حدسنا أبي حدسنا عبيد الله بهذا الإسناد وقال فإن غم عليكم  
فاقدرُوا ثلاثين نحو حديث أبي أسامة و حدسنا عبيد الله بن سعيد حدسنا يحيى بن  
سعيد عن عبيد الله بهذا الإسناد وقال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان  
فقال الشهر تسع وعشرون الشهر هكذا وهكذا وقال فاقدرُوا له ولم  
يقُل ثلاثين و حدسنا زهير بن حرب حدسنا إسماعيل عن أيوب عن نافع عن ابن  
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما الشهر تسع وعشرون  
فلا تصوموا حتى تروه ولا تقطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدرُوا له و حدسنا  
حميد بن مسعدة الباهلي حدسنا بشر بن المفضل حدسنا سلمة وهو ابن علفمة  
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الشهر تسع وعشرون فإذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا  
فإن غم عليكم فاقدرُوا له حدسنا حمزة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني  
يونس عن ابن شهاب قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله  
عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأيتموه فصوموا وإذا  
رأيتموه فأفطروا فإن غم عليكم فاقدرُوا له و حدسنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب

بمنه  
بما في النهاية أي فأنفق  
عليكم الهلال بعد تسعة  
وعشرين فأنفقوا له أي  
لقدوا الهلال عدد الشهر  
حتى تكملوه ثلاثين فتفسيره  
ما وقع في الرواية الأخرى من  
قوله قالوا العدد كافي التروى  
قال وهو تفسير لا للدروا  
ولهذا لم يخصص في رواية  
بأن تأخذ بذكر هذا وقارة يذكر  
هذا ويلزم رواية فأنفقوا  
له ثلاثين قالوا ولا يجوز  
أن يكون المراد حساب  
المتنجس لأن الناس لو كفوا  
به لفسد عليهم الأمر لأنه  
لا يعرف إلا أفراد أهله  
قوله عليه السلام فأنفقوا  
من أبي شرب وقتل على  
ما نص عليه القوي وأما  
أبي التروى وقال ملاه  
يكره الله أن ينفق في المغرب  
الخمسة وفي أبي شير  
الهلال ولا يضمن أسناده  
إلى الجار والجور بعده على  
أن يكون المعنى فأن كنتم  
ممن عليكم فإن الذين  
يتبادر منه إلى معنى القوي  
وليس يرد

بمنه  
بما في النهاية أي فأنفق  
عليكم الهلال بعد تسعة  
وعشرين فأنفقوا له أي  
لقدوا الهلال عدد الشهر  
حتى تكملوه ثلاثين فتفسيره  
ما وقع في الرواية الأخرى من  
قوله قالوا العدد كافي التروى  
قال وهو تفسير لا للدروا  
ولهذا لم يخصص في رواية  
بأن تأخذ بذكر هذا وقارة يذكر  
هذا ويلزم رواية فأنفقوا  
له ثلاثين قالوا ولا يجوز  
أن يكون المراد حساب  
المتنجس لأن الناس لو كفوا  
به لفسد عليهم الأمر لأنه  
لا يعرف إلا أفراد أهله  
قوله عليه السلام فأنفقوا  
من أبي شرب وقتل على  
ما نص عليه القوي وأما  
أبي التروى وقال ملاه  
يكره الله أن ينفق في المغرب  
الخمسة وفي أبي شير  
الهلال ولا يضمن أسناده  
إلى الجار والجور بعده على  
أن يكون المعنى فأن كنتم  
ممن عليكم فإن الذين  
يتبادر منه إلى معنى القوي  
وليس يرد

وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ  
 ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ وَلَا تُفْطِرُوا  
 حَتَّى تَرَوْهُ إِلَّا أَنْ يُنَمَّ عَلَيْكُمْ فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدِرُوا لَهُ حَدَّثَنَا هُرُوثُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكْرِيَاءُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ دِينَارٍ  
 أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الشَّهْرُ  
 هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَقَبْضُ إِنِّهَامَا فِي الثَّلَاثَةِ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا  
 حَسَنُ الْأَشَيْبِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى قَالَ وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الشَّهْرُ تِسْعٌ  
 وَعِشْرُونَ وَحَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكَّائِيُّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ  
 ابْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا عَشْرًا وَعَشْرًا وَتِسْعًا وَحَدَّثَنَا عَيْنُ اللَّهِ  
 ابْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جَبَلَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْرُ كَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَصَفَّقَ بِيَدَيْهِ  
 مَرَّتَيْنِ بِكُلِّ أَصَابِيهِمَا وَتَقَصَّ فِي الصَّفَقَةِ الثَّلَاثَةِ إِنِّهَامَا الْيَمْنَى أَوِ الْيُسْرَى وَحَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُقْبَةَ وَهُوَ ابْنُ حُرَيْثٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْرُ  
 تِسْعٌ وَعِشْرُونَ وَطَبَّقَ شُعْبَةُ يَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَارٍ وَكَسَرَ الْإِنِّهَامَ فِي الثَّلَاثَةِ قَالَ  
 عُقْبَةُ وَأَخْبَسَهُ قَالَ الشَّهْرُ ثَلَاثُونَ وَطَبَّقَ كَفِّهِ ثَلَاثَ مَرَارٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُذْرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ  
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ

قوله عليه السلام لا تصوموا  
 أي بشية الفرض وقوله ولا  
 تفطروا أي بلا عذر

قوله عليه السلام حتى تروه  
 يعني الهلال كما هو وقوله إلا  
 أن يتم عليكم معناه إلا أن  
 يكون الهلال أو إلا أن  
 تكونوا مغموما عليكم على  
 أن يكون الفعل مستندا لما  
 الذي سبقه الهلال المدلول عليه  
 بالسباق والى الجار والمجرور  
 بعده وكذلك يقال في قوله  
 فإن لم عليكم

قوله وقبض إبهامه لم يبين  
 أنها إبهام أي أو اليسرى  
 وسبب أن أنه فاصلة في ذلك

قوله وسبب بيانه أن تقدم ذكر الصفة في الحديث  
 فاعلم أن ما قبله من قوله صلى الله عليه وسلم  
 وشيئ من ذلك إذا تأملنا في قوله صلى الله عليه وسلم  
 ٢٦ من الجزء الثاني والثالث من الجزء  
 ٢٥ من الجزء الثاني والثالث من الجزء الثاني

قوله وطبق شعبة يده وقوله  
 في ص ١٢٦ ثم طبق النها  
 وتقدم ذكر التطبيق أيضا  
 انظر هامش ص ٦٩ من الجزء  
 الثاني في باب التدب إلى وضع  
 الأيدي على الركبتين المرفوع  
 ولسن التطبيق ولا يزداد هنا  
 على معنى الجمع بين أصابع  
 اليدين جعلهما بين الركبتين  
 فإن المراد هنا مجرد حصول  
 المطابقة والمساواة بين  
 الكفين وهو ظاهر

ثلاث مرات في المرفقين

لكنها مختلفة تكون مرة  
 تسعا وعشرين مرة ثلاثين  
 كما هو المشاهد وقد بينه  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 بالإشارة مرتين كما في كثير  
 من الروايات فالعبرة حينئذ  
 بالرواية لا غير أفاده السند  
 في حواشي صف السامي وقيل  
 الذي منسوب إلى أم القرى  
 وهي مكة أي أنا أمة مكية  
 وقيل الذي منسوب إلى أمة  
 العرب وكلاهما غالبا أمين  
 لا يعرفون الكتاب ولا  
 يقرأون من كتاب وعليه  
 حل قوله تعالى هو الذي يمت  
 في الأمين رسولاً منهم  
 والذي الذي منسوب إليهم  
 لكونه على علمهم وتفسير  
 سورة الأعراف ليشاوي  
 وصفه تعالى به تنبها على  
 أن كماله مع حاله إحدى  
 معجزاته

قوله عليه السلام لا تكتب  
 ولا تحسب بيان لقوله أمية  
 قال ملاحي وهذا الحكم  
 بالفرق إلى استمرهم أو المراد  
 لا تحسب الكتابة والحساب  
 فليكن يتعلق بكتابة الهلال  
 ونواهية تسعا وعشرين  
 مرة ثلاثين وهذا معنى قوله  
 انهم هكذا وهكذا الخ

قوله وأشار بأصابعه كلها  
 وفي بعض النسخ وأشار  
 أصابعه كلها فتكون الإشارة  
 محمولة على معنى الإراءة

قوله وحسبنا وخمس إيمانه  
 كذا بالشك بمعنى الخمس  
 للمنع أي حجتنا إيماننا من البسط  
 والتقصير فأخرها باليمين  
 والخمس الآخر والتأخير  
 يستعمل لازما وتعدلهما  
 متعدي أي أخرها وبقيها  
 كما في الصالح الخ

قوله عليه السلام إذا رأيتم  
 الهلال فصوموا الخ ليس  
 المراد الصوم من وقت الرؤية  
 بل المراد الصوم والافطار  
 على الوجه المفروق فاللزام  
 في كل منهما معرفة ذلك الوقت  
 والمراد بالهلال في قوله إذا  
 رأيتم الهلال فصوموا هلال  
 رمضان والمراد بالهلال الذي  
 هو مجمع النجوم في قوله  
 وإذا رأيتموه فأفطروا هلال  
 هلاله فليست استخدام وكذا  
 الكلام في معنى من أمناه

قوله عليه السلام فإن لم  
 عليكم من قبل بالهلال  
 أفادتكم منها السر  
 وبالله يطمعون في علم النجوم

أَبْنُ عَمْرٍو بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ لَا نَكْتُبُ وَلَا نَحْسِبُ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا  
 وَعَقْدُ الْإِبْهَامِ فِي الثَّلَاثَةِ وَالشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا يَبْقَى ثَمَامُ ثَلَاثِينَ  
 \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ لِلشَّهْرِ الثَّانِي ثَلَاثِينَ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ سَمِعَ أَبْنَ  
 عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَجُلًا يَقُولُ اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ التَّصْفِ فَقَالَ لَهُ مَا يَذْرُوكَ أَنَّ اللَّيْلَةَ  
 التَّصْفُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا  
 (وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ الْعَشْرَ مَرَّتَيْنِ) وَهَكَذَا (فِي الثَّلَاثَةِ وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ كُلِّهَا وَحَبَسَ  
 أَوْخَسَ إِبْهَامَهُ) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 عَنْ سَعْدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتُمْ الْهِلَالَ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ  
 فَصُومُوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ الْجَمْعِيُّ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ يَعْنِي أَبْنَ  
 مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ أَبُو زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ فَإِنْ غُمِّيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْلُوا الْعَدَدَ  
 وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُومُوا  
 لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ فَإِنْ غُمِّيَ عَلَيْكُمْ الشَّهْرُ فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْرَافِيلَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ  
 عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 الْهِلَالَ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا فَإِنْ غُمِّيَ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا

باب في بيان

وأشار بأصابعه كلها

ثَلَاثِينَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُبَارَكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْدَمُوا رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ إِلَّا رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمًا فَلْيَصُومْهُ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ بِشْرِ الْحَرِيرِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْدَمُوا رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ وَلَا يَوْمَيْنِ إِلَّا رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمًا فَلْيَصُومْهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالََا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَدِ حَدَّثَنَا أَبُو حَاشِمٍ عَنْ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوُهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُعَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْسَمَ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَى أَزْوَاجِهِ شَهْرًا قَالَ الزُّهْرِيُّ فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً أَعْدَهُنَّ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (قَالَتْ بَدَأَ بِي) فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ أَقْسَمْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا وَإِنَّكَ دَخَلْتَ مِنْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ أَعْدَهُنَّ فَقَالَ إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَالْأَمْطَلُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَرَلَ نِسَاءَهُ شَهْرًا أَخْرَجَ إِلَيْنَا فِي تِسْعٍ وَعِشْرِينَ فَقُلْنَا إِنَّمَا الْيَوْمُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ فَقَالَ إِنَّمَا الشَّهْرُ وَصَقَّقَ بِيَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَحَبَسَ اصْبِعًا وَاحِدَةً فِي الْآخِرَةِ حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ أَعْتَرَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ شَهْرًا أَخْرَجَ إِلَيْنَا صَبَاحَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا اصْبَحْنَا لِيَتِسْعَ وَعِشْرِينَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ

حدثنا عبد الرزاق

عن حماد بن عمار

عن حماد بن عمار

باب

لا تقدموا رمضان

بصوم يوم ولا يومين  
قوله عليه السلام لا تقدموا  
رمضان الخ أي لا تقدموه  
ولا تستقبلوه بصوم يوم  
أو يومين وقوله لا رجل  
بالرفع لكونه في كلام تام  
غير موجب وفي معنى  
الأنار لا تقدموا رمضان  
بصوم يوم ولا يومين إلا  
أن يكون رجلا كان يصوم  
سبيلًا فليصمه وفي رواية  
أخرى إلا أن يوافق ذلك  
صوما كان يصومه أحكم  
للصحة قال وهذا النهي

باب

الشهر يكون تسعا

وعشرين

عنا هو الاتفاق منه عليه  
السلام على سبيل رمضان  
أه فيكون تفرجا وجه  
بعضهم على التحريم بطلان  
الزيادة على رمضان وقال  
الوجه أن يصل النبي على  
الدوام أي لا تداوموا على  
التقديم لما فيه من إيهام  
لحرق هذا الصوم بربط  
الأن يتشابه الدأوة على  
صوم آخر الشهر فإن دأوم  
عليه لا يتوهم في صومه  
الفرق بربط رمضان أه  
قوله أفسأ أي حلف بالله أن  
لا يدخل على أزواجه شهرا  
من مودة ذكر سبيلها  
أهل التفسير في سورة التحريم  
وذكره البخاري في غير  
موضع من صحيحه وهذا  
الحلف غير الإلزام المذكور  
في باب من الفقه كما هو غير  
خافي على أهله وغيره  
في غير هذه الرواية من  
الكتاب بالاعتزال  
قوله أهل من ذي مقام  
البخاري أصحها عدا ترويه  
بيان احتياطها لقائه  
الكرم وقوله بما في بيان  
لحظتها عنده عليه الصلاة  
والسلام من بين نساء  
مباهاة به  
قوله عليه السلام إنما الشهر  
بعضي مكنك حلفا غير  
تدلالة الدوال عليه وأراد  
به الشهر المطلق عليه  
وروايات البخاري كلها  
أن الشهر

٨٢

٨٣

٨٤

قوله لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين قوله عليه السلام لا تقدموا رمضان الخ أي لا تقدموه ولا تستقبلوه بصوم يوم أو يومين وقوله لا رجل بالرفع لكونه في كلام تام غير موجب وفي معنى الآثار لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين إلا أن يكون رجلا كان يصوم سبيلًا فليصمه وفي رواية أخرى إلا أن يوافق ذلك صوما كان يصومه أحكم للصحة قال وهذا النهي

قوله مرتين بأصابع يديه كلهما والثالثة  
المادة الى تمام العشرين  
وفي المرة الثالثة خلس إحدى  
أصابع يديه وطلب بالاصابع  
التسع حتى يصير مجموع  
التطابق اشارة الى عدد  
التسعة والعشرين

قوله غدا عليهم أرواح كذا  
بالقروءة واصل القروءة الخروج  
يغسدة والروح الرجوع  
يغسدة ويقال للغوة المرة  
من الغياب والروحة المرة  
من الجوى وقد يستعملان  
في مطلق المضي والذهاب  
كاليانها في المراد انه آتاهم  
مباحا أو مساء وتكسبر  
الضمير باعتبار بعض الأهل

قوله واستهل على رمضان  
أي ظهر غدا وهو على ما لم  
يسم فاعلم كاليان وأشار  
اليه التوروي بوجه هو يعلم التاء  
به وفيه دليل على ان العرب  
ذكر رمضان بدون التمام  
لظهور أوله ويدل عليه  
الحديث المتقدم في أول كتاب  
الصوم اذا جاء رمضان الخ  
وتقدم في الجزء الثاني في باب  
التقريب في قيام رمضان  
من تأخير رمضان الخ ومن ساء  
رمضان الخ وكذلك ساء  
أهله والظهور الأشهرى ربيع  
لأنه ربيع مشترك بين  
الظهور والفصل فالتزوا للفظ  
شهر في الظهور وحذوه في  
الفصل لفصل كاليان المصباح

قوله فرأيت الهلال الخ  
وهيارة الترمذي في سننه  
فراينا الهلال وهو المناسب  
لسبق الكلام

بيان أن لكل بلد  
رؤيتهم وأنهم اذا  
رأوا الهلال ببلد  
لا يثبت حكمه لما  
بعد عنهم

قوله فسألني عبدالله بن  
سنان الخ يعني عن ابياه ثم  
سألني عن هلال رمضان

ثُمَّ طَبَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيْهِ ثَلَاثًا مَرَّتَيْنِ بِأَصَابِعِ يَدَيْهِ كُلِّهَا وَالثَّلَاثَةُ  
يَتَسَعُ مِنْهَا حَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ  
أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ صَيْفِيٍّ أَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ  
أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَفَ أَنْ لَا  
يَدْخُلَ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ شَهْرًا فَلَمَّا مَضَى تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ يَوْمًا غَدَا عَلَيْهِمْ أَوْرَاحُ  
فَقِيلَ لَهُ حَلَفْتَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا قَالَ إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ  
يَوْمًا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ وَحْدَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
الضَّحَّاكُ يَعْنِي أَبَا عَاصِمٍ جَمَاعَةً عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلُهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ  
عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِيَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى فَقَالَ الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا ثُمَّ نَقَصَ فِي الثَّلَاثَةِ اضْبِعًا  
وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الشَّهْرُ هَكَذَا  
وَهَكَذَا وَهَكَذَا عَشْرًا وَعِشْرًا وَتِسْعًا مَرَّةً وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْرَازٍ حَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ وَسَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ الْمُبَارَكِ  
أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ  
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ابْنُ أَبِي حَرَمَةَ عَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ أُمَّ  
الْفَضْلِ بِنْتُ الْحَارِثِ بَعَثَتْهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بِالشَّامِ قَالَ قَدِمْتُ الشَّامَ فَقَضَيْتُ  
حَاجَتَهَا وَاسْتَهْلَ عَلَى رَمَضَانَ وَأَنَا بِالشَّامِ فَرَأَيْتُ الْهِلَالَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ قَدِمْتُ  
الْمَدِينَةَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ فَسَأَلَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ثُمَّ ذَكَرَ الْهِلَالَ

يجوز أن يكون رمضان  
بكونه تسعة وعشرين  
قوله

قوله فقال لا هكذا أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل أهل بلد رؤيتهم اه لان كل قوم غلطون بما

وفي سنن الترمذي قال أبو يعنى والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم ان  
عندهم كما في أوقات الصلاة والمذكور في كتب الفقه لأهل مذهبنا لا اختلاف

الترتيب في

فَقَالَ مَتَّى رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَقُلْتُ رَأَيْتَاهُ لَيْلَةً الْجُمُعَةِ فَقَالَ أَنْتَ رَأَيْتَهُ فَقُلْتُ نَعَمْ وَرَأَاهُ  
النَّاسُ وَصَامُوا وَصَامَ مُعَاوِيَةُ فَقَالَ لَكِنَّا رَأَيْتَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ فَلَا تَزَالُ نَصُومُ  
حَتَّى تُكْمِلَ ثَلَاثِينَ أَوْ تَرَاهُ فَقُلْتُ أَوَّلًا تَكْتَفِي بِرُؤْيَيْ مُعَاوِيَةَ وَصِيَامِهِ فَقَالَ  
لَا هَكَذَا أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَكَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى فِي نَكْتَفِي  
أَوْ تَكْتَفِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ  
عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي الْبَحْتَرِيِّ قَالَ خَرَجْنَا لِلْعُمْرَةِ فَلَمَّا تَرَلْنَا بَطْنَ نَخْلَةٍ قَالَ تَرَاهُ تَنَا  
الْهِلَالَ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ هُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ هُوَ ابْنُ لَيْتَيْنِ قَالَ  
فَلَقِينَا ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْنَا إِنَّا رَأَيْنَا الْهِلَالَ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ هُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَقَالَ بَعْضُ  
الْقَوْمِ هُوَ ابْنُ لَيْتَيْنِ فَقَالَ أَيْ لَيْلَةٍ رَأَيْتُمُوهُ قَالَ فَقُلْنَا لَيْلَةً كَذَا وَكَذَا فَقَالَ  
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مَدَّهُ لِلرُّؤْيَى فَهُوَ لَيْلَةٌ رَأَيْتُمُوهُ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى  
وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ  
أَبَا الْبَحْتَرِيِّ قَالَ أَهْلَانَا رَمَضَانَ وَنَحْنُ بِذَاتِ عِزِّي فَأَرْسَلْنَا رَجُلًا إِلَى ابْنِ  
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَسْأَلُهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَدَّهُ لِرُؤْيَيْهِ فَإِنْ أُنْعِمَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا  
الْعِدَّةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا يَرْبُذُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ شَهْرًا عِيدٍ  
لَا يَتَقْصَانِ رَمَضَانَ وَذُو الْحِجَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَقْتَدِرُ بْنُ  
سُلَيْمَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدٍ وَخَالِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ  
أَنَّ نَجِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ شَهْرًا عِيدٍ لَا يَتَقْصَانِ فِي حَدِيثِ خَالِدٍ شَهْرًا عِيدٍ

قوله عليه السلام فهو أصح لا يتقصان إلى أي لا يتقصان أي لا يركع  
عندما كان النوى رسي رمضان وقيل أصح شهر عيده للصوم

المطالع غير معتبر فيجب  
العمل بالأسبق رؤية حتى  
لوروى في المشرق ليلة الجمعة  
وفي المغرب ليلة السبت  
وجب على أهل المغرب العمل  
بما رآه أهل المشرق فيأمرهم  
لقضاء يوم لصومهم تسعة  
وعشرين يوما إذا ثبت  
عندهم رؤية أولئك بطريق  
موجب لتعلق الخطاب عاما  
بمطلق الرؤية في حديث  
سوم الرويت بخلاف أوقات  
الصلاة ولا شك في نفس  
الاختلاف المطالع فانه كاللغة

باب

بيان أنه لا اعتبار  
بذكر الهلال وصغره  
وأن الله تعالى  
أمدده للرؤية فان غم  
فلكم ثلثون  
قوله عن أبي البختري هو  
بفتح الموحدة واسكان الحاء  
الضمة وفتح التاء واسمه  
سعيد بن فيروز ويقال ابن  
جران ويقال ابن جرمان  
الضمة توفى سنة ثلاث ومائة  
عام الجاهلية سكن في النوى  
وأراد بتمام الجاهلية ما بعد وفاة  
في زمن هاج أخيف إلى  
الجاهلية وهي كالي القاموس  
السادات لكثرة من قبله  
من قراء المسلمين وساداتهم  
انظر كامل التواريخ وكتبنا  
ما يتعلق باسم البختري اختلافا  
وإتلافا انظر الهامش في ص  
١١٤ من الجزء الثاني

باب

بيان معنى قوله  
صلى الله تعالى عليه  
وسلم شهرا عيد  
لا يتقصان

قوله تراه ينسأ الهلال أي  
تكلنا النظر إلى جهة لراه  
اه نوى وقال غيره أرى  
بعضنا بعضا

قوله فقال بعض القوم هو ابن ثلاث الخ قالوا ذلك حين رآه كبريا قالوا لهم ابن عباس بأنه لا عبرة بكبره وإنما هو ابن ليلة واستدل على ذلك بالحديث  
قوله ان أمدده لرؤية قال النوى جميع النسخة هنا على مد من غير ألف وفي الرواية الثانية على أمدد بالظ أوله اه



بيان أن الدخول  
في الصوم يحصل  
بطلوع الفجر وأن  
له الأكل وغيره حتى  
يطلع الفجر وبيان  
صفة الفجر الذي  
تتعلق به الأحكام  
من الدخول في  
الصوم ودخول  
وقت صلاة الصبح

وغير ذلك

بسم الله الرحمن الرحيم  
قوله عليه السلام لا وسادة  
لمرض الوسادة هي الهدنة  
وهي ما يحيط تحت الرأس  
عند النوم والوسادة اسم قاذبه  
يطلق على كل ما يتوسد به  
ولو كان من تراب أو من الخشب  
قال ابن الملك وهو سناية  
عن كون قاذبه عريضة وهو  
كساية عن كونه آلة له  
ومثله في الأساس والنباية  
وقوله عليه السلام (أما هو)  
أي الحيط المذكور في الآية  
(سواد الليل وبياض النهار)  
قال الطحاوي كان هذا الفعل  
من قبل نزول قوله من الفجر  
فلما نزل علم أن المراد منه  
بياض النهار وفيه حذف  
لأن تأخير البيان عن وقت  
الحاجة غير جائز ولا لزوم  
التكليف بما ليس في الوجود  
لأن الأمر لو كان قاذبه لما نسب  
النهي إلى الله تعالى عليه وسلم  
المراد من البلامة بل الوجه  
أن يقال ذلك الفعل صدر  
عنه فحذف عن البيان أنه  
مبارك لكن الطحاوي  
لم يفته من عنده بل وجد  
في الروايات ما هو دليل لفعل  
قوله كاذباً

قوله عليه السلام أن يلا  
يؤذن بليل الخ استدل به  
الشافعي ومالك وإبراهيم  
على جواز الأذان للصبح  
قبل دخوله وخالفهم أبو  
حنيفة قياساً على سائر  
الصلوات والجواب عنهم  
أن الأذان بلال لم يكن لصلاة  
قوله عليه السلام لا يفرقكم

رَمَضَانَ وَذُو الْحِجَّةِ ۖ لَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ  
عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ حَتَّى  
يَبَيِّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ قَالَ لَهُ عَدِيُّ بْنُ  
حَاتِمٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَجْعَلُ تَحْتَ وَسَادَتِي عِمَّالَيْنِ عِمَّالًا أَبْيَضَ وَعِمَّالًا أَسْوَدَ  
أَعْرِفُ اللَّيْلَ مِنَ النَّهَارِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ وَسَادَتَكَ لَمَرٍ بَصُ  
إِنَّمَا هُوَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا  
فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ  
الْآيَةُ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ  
قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يَأْخُذُ خَيْطًا أَبْيَضَ وَخَيْطًا أَسْوَدَ فَيَأْكُلُ حَتَّى يَسْتَبَيِّنَهُمَا  
حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْفَجْرِ فَبَيَّنَ ذَلِكَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ الشَّيْمِيُّ  
وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاشَانَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ  
عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا  
حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمْ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ قَالَ فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ  
الصَّوْمَ رَبَطَا أَحَدَهُمَا فِي رِجْلَيْهِ الْخَيْطَ الْأَسْوَدَ وَالْخَيْطَ الْأَبْيَضَ فَلَا يَرَالُ يَأْكُلُ  
وَيَشْرَبُ حَتَّى يَبَيِّنَ لَهُ رِيشُهُمَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْفَجْرِ فَعَمِلُوا أَمَّا يَبْقَى  
بِذَلِكَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُفَيْعٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح  
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ بِلَالًا يُؤَدِّنُ بِلَيْلٍ فَكُلُوا  
وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا تَأْذِينَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ حَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ  
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ بِلَالًا يُؤَدِّنُ بِلَيْلٍ

(فكُلُوا)

عنه  
(الشافعي)

عنه

عنه

لَكَ

قوله ريشه أي شعرها  
وماء ريشها أي نهايتها

119

طائفة ابن ام مكتوم

الانكس هو الخنزير كالتصويب

قوله والقي علم بفتح القاء وضم العلم

93

قوله وقال ليس أن يقول الخ ولفظ البخاري وليس الحجر ١٧ ج ٣ أن يقول وهو الصواب كما هو الظاهر من الرواية التالية ومعنى يقول هنا يظهر قوله وصوب يده ورفعا هذا من لفظ الرازي ذكره حكاية بأن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حين قال ليس الحجر أن يقول هكذا أشار بيده إلى الخفض والرفع أي فسحا بأن اليأس المستطيل من الأفق الطرق إلى العلم ليس جرا

قوله عليه السلام لا يغرنكم  
أعداءكم فداءً باللائم من السجود  
يعني أن إذا نال لئال لا يغرنكم  
الحدودكم فتصبروا كما كنتم  
المخدعهم بتوكلهم تناول  
هذا الفداء المبارك  
قوله عليه السلام ولا هذا  
البيان وهو الفداء المرئى  
مستبطلاً باللائق الشرقي  
قيل للبحر  
قوله عليه السلام حتى يستطير  
أى يفتر ضوؤه ويعترض  
في الأفق ضلال المستطيل  
والاستطارة معه تكون بعد  
غيبوبة ذلك المستطيل كما  
قلنا بيانه حقيقة قوله  
عليه السلام حتى يستطير  
أى يفتر ضوؤه ويحجب  
بعضه البيان الذي يفتر  
كأنه يطير إلى الأفق

قوله لعمري والصبح هو من  
لفظ لعمري يعني أن الذي  
سأله تعالى عليه وسلم  
أراد به بقوله هذا الصباح  
وقاته له لكن المعروف أن  
عمرو والصبح مثل قال الصباح  
في الظهور والوعود يقال  
أبين من فلان الصباح ومن  
عمرو الصباح كأي ثمار القلوب  
الشمالي وهل يطلق على  
الصباح الكناية فيجرح ذلك  
قوله عليه السلام حتى يحد  
الفجر أي يظهر وقوله هو  
يظهر الفجر أي ينشق  
والفجر انشقاق الظلمة  
من الفناء  
قوله عليه السلام تسحروا  
أي كانوا منه أرادة الصوم  
يشا في السحر وهو من آخر

—

فضل السحور  
وتأكيد استحبابه  
واستحباب تأخره

وتعجيل الفطر  
والإقبال ما قبل الفجر الصادق  
بالأجروا ويدل عليه نظم  
عليه السلام بما يدور على نظم  
لصالحين بقوله فإن في  
المحور بركة وتقدم ضبط  
الشمس وبالفتح والضم رواية  
صحة المتن على كاهما  
أراية وقال ملا علي الفراء  
لحقوا عند الخدين فتح

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَادَةَ الْقَشِيرِيِّ حَدَّثَنِي وَالِدِي أَنَّهُ سَمِعَ سَمُرَةَ  
 ابْنَ جُنْدُبٍ يَقُولُ سَمِعْتُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَغْرَزَنَّ أَحَدُكُمْ يَدَاهُ  
 بِإِلَالٍ مِنَ السَّحُورِ وَلَا هَذَا الْبَيَاضُ حَتَّى يَسْتَطِيرَ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَوَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَغْرَزَنَّكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ وَلَا هَذَا الْبَيَاضُ  
 (لِقَمْعِ الصُّبْحِ) حَتَّى يَسْتَطِيرَ هَكَذَا وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّسْحَنِ الرَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا هَمَّادُ بْنُ  
 أَبِي زَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَوَادَةَ الْقَشِيرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَغْرَزَنَّكُمْ مِنْ سَحُورِكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ  
 وَلَا بَيَاضُ الْأَفْقِ الْمُسْتَطِيلُ هَكَذَا حَتَّى يَسْتَطِيرَ هَكَذَا وَحَكَاهُ هَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ  
 قَالَ يَقْنِي مَعْرَضًا حَدَّثَنَا عَيْنُ اللَّهِ بْنُ مُمَازٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَوَادَةَ  
 قَالَ سَمِعْتُ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يُخَاطَبُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَغْرَزَنَّكُمْ يَدَاهُ بِإِلَالٍ وَلَا هَذَا الْبَيَاضُ حَتَّى يَبْدُوَ الْقَجْرُ  
 (أَوْ قَالَ) حَتَّى يَنْفَجِرَ الْقَجْرُ وَحَدَّثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي  
 سَوَادَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْقَشِيرِيُّ قَالَ سَمِعْتُ سَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ هَذَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا  
 هُشَيْمٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ  
 ابْنُ حَرْبٍ عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ وَعَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَهَةً حَدَّثَنَا  
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عُمَرَ وَ  
 ابْنِ الْعَاصِ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَصَلُّ مَا بَيْنَ

ص ٦٠ من هذا الجزء نقلاً من المرقاة

قوله عن موسى بن عليّ هو بطمس الدين  
عليّ المشهور وقيل بفتحها اه نوري

صِيَامًا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ كُلِّهِ السَّحَرِ وَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُوبَكْرٍ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ جَمْعًا عَنْ وَكِيعٍ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ مُوسَى  
 ابْنِ عُقْلَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ  
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قُتْنَا إِلَى الصَّلَاةِ قُلْتُ كَمْ كَانَ قَدْرُ مَا بَيْنَهُمَا قَالَ  
 ثَمَنِينَ آيَةً وَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا هَمَامٌ ح وَحَدَّثَنَا  
 ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ غَاوِرٍ كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلٍ  
 ابْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ النَّاسُ  
 يُخَيَّرُ مَا عَجَلُوا الْفَطْرَ وَ حَدَّثَنَا هُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ زُهَيْرِ بْنِ  
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سَفْيَانَ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ  
 ابْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
 وَأَبُوكَرِيبُ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ  
 عَنْ أَبِي عَطِيَّةٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْنَا يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلَانِ  
 مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَدُهُمَا يُعَجِّلُ الْإِفْطَارَ وَيُعَجِّلُ الصَّلَاةَ وَالْآخَرُ  
 يُؤَخِّرُ الْإِفْطَارَ وَيُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ قَالَتْ أَيُّهُمَا الَّذِي يُعَجِّلُ الْإِفْطَارَ وَيُعَجِّلُ  
 الصَّلَاةَ قَالَ قُلْنَا عَبْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَتْ كَذَلِكَ كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَادَ أَبُو كَرِيبٍ وَالْآخَرُ أَبُو مُوَيْسَى وَ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي عَطِيَّةٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ  
 عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ لَهَا مَسْرُوقٌ رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِلَاهُمَا لَا يَأْتُونَ الْخَيْرَ أَحَدُهُمَا يُعَجِّلُ الْمَرْبَ وَالْآخَرُ

قوله عليه السلام فصل ما بين  
 صيامنا وصيام أهل الكتاب  
 كلمة السحر معناه السحر  
 والميز بين صيامنا وصيامهم  
 السحر فأنهم لا يحسرون  
 ونحن يستحب لنا السحر  
 وكلمة السحر هي السحر  
 وهي بفتح الهمزة مكلفا  
 ضبطناه وهي عبارة عن  
 المرة الواحدة من الأكل أو  
 شربها أو قول فيها أو نوى  
 قاله الفصل بالسادة المصنفين  
 الفاضل كما في قوله تعالى  
 لقول فصل وما ألتفت  
 إليها زائدة وقال السدي  
 في حواشي الناسي أي  
 موصولة وإضافة من إضافة  
 الموصوف إلى الصفة أي  
 الفارق الذي بين صيامنا  
 وصيام أهل الكتاب قبل  
 وذلك لحرمة الطعام والشراب  
 والجماع عليهم إذا تأموا  
 كان علينا في بدء الإسلام  
 ثم نسخ أقسام السحر فارتفع  
 فلا ينبغي تركه اه

قوله عليه السلام فصل ما بين  
 صيامنا وصيام أهل الكتاب  
 كلمة السحر معناه السحر  
 والميز بين صيامنا وصيامهم  
 السحر فأنهم لا يحسرون  
 ونحن يستحب لنا السحر  
 وكلمة السحر هي السحر  
 وهي بفتح الهمزة مكلفا  
 ضبطناه وهي عبارة عن  
 المرة الواحدة من الأكل أو  
 شربها أو قول فيها أو نوى  
 قاله الفصل بالسادة المصنفين  
 الفاضل كما في قوله تعالى  
 لقول فصل وما ألتفت  
 إليها زائدة وقال السدي  
 في حواشي الناسي أي  
 موصولة وإضافة من إضافة  
 الموصوف إلى الصفة أي  
 الفارق الذي بين صيامنا  
 وصيام أهل الكتاب قبل  
 وذلك لحرمة الطعام والشراب  
 والجماع عليهم إذا تأموا  
 كان علينا في بدء الإسلام  
 ثم نسخ أقسام السحر فارتفع  
 فلا ينبغي تركه اه

١٠٩٧

١٠٩٨

١٠٩٩

قوله عليه السلام فصل ما بين  
 صيامنا وصيام أهل الكتاب  
 كلمة السحر معناه السحر  
 والميز بين صيامنا وصيامهم  
 السحر فأنهم لا يحسرون  
 ونحن يستحب لنا السحر  
 وكلمة السحر هي السحر  
 وهي بفتح الهمزة مكلفا  
 ضبطناه وهي عبارة عن  
 المرة الواحدة من الأكل أو  
 شربها أو قول فيها أو نوى  
 قاله الفصل بالسادة المصنفين  
 الفاضل كما في قوله تعالى  
 لقول فصل وما ألتفت  
 إليها زائدة وقال السدي  
 في حواشي الناسي أي  
 موصولة وإضافة من إضافة  
 الموصوف إلى الصفة أي  
 الفارق الذي بين صيامنا  
 وصيام أهل الكتاب قبل  
 وذلك لحرمة الطعام والشراب  
 والجماع عليهم إذا تأموا  
 كان علينا في بدء الإسلام  
 ثم نسخ أقسام السحر فارتفع  
 فلا ينبغي تركه اه

قوله عليه السلام إذا أقبل  
الليل وأدبر النهار وغابت  
الشمس فقد أظلم الصائم

## 1

**بيان وقت اتقضاء الصوم وخروج النار**

٩ أي دخل في وقت الافطار  
 وإنما ذكر الاقبال والادبار  
 وإن لم يكونا الا غروب  
 الشمس لبيان كمال الغروب  
 كيلا يظن أحد أنه انقلب  
 بعض من اجزاء الافطار أو  
 لأنه لم يكن في بؤاد بحيث  
 لا يشاهد غروب الشمس  
 فيحتاج إلى أن يعمل فيما  
 به مبارق

فوقه كما نسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر في شهر رمضان أي  
وكانا حينئذ قال ابن مالك في الحديث دليل على فضل الصوم في السفر  
لأنه عليه السلام عليه طائر كيف كان من الله تعالى عليه وسلم  
وقد قال نيس من البر الصيام في السفر قلنا هذا محمول على طرق المذاهب  
فيه أو يكون فلهذا عليه السلام الصوم أحوز أو فيه التاميم في الأساك  
نفس القرآن والحجيرة في قوله الجواز وأما المسئلة على تحصيل فيها بابها

قوله عليه السلام قاجد  
لنا الجحد غلط الشيء بغيره  
والمراد هنا غلط السويقي  
بالماء وتحريكه حتى يستوي  
أه نوى وفي المقامة الثانية  
قصصى : « إلى أن جدت  
له يد الاملاق ، حكاية  
الفرق . »

قوله يا رسول الله ان اعلية  
نهاراً اما قال هذا لانه  
راى آثار الضياء التكون  
بعد غروب الشمس وعان  
أن الفطر لا يصل الا بعد  
زوالها وكن أيضاً أن التبي  
حلى القادى عليه وسلم  
لم يرها فلابد من تحكيم  
وتكرار المراجعة لقلبة ذلك  
الظن على نفسه فقلادة التوروى  
قوله ثم قال بعده أى مشيراً  
بها الى ما يجىء القربى والفرق

لوه عليه السلام اذا غابت الشمس من ههنا يعنى من جهة المغرب وجاء الليل من ههنا يعنى من جهة المشرق

يُؤْخِرُ الْمَغْرِبَ وَالْإِفْطَارَ فَقَالَتْ مَنْ يُخَيِّلُ الْمَغْرِبَ وَالْإِفْطَارَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَتْ  
هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضَعُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو  
كَرَيْبٍ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ وَاتَّفَقُوا فِي اللَّفْظِ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَقَالَ ابْنُ عُثَيْمٍ  
عَنْ عَاصِمِ بْنِ صُرَّعٍ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ وَادْبَرَ النَّهَارُ وَغَابَتِ الشَّمْسُ فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ عُثَيْمٍ  
فَقَدْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ  
فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ قَالَ يَا فُلَانُ أَنْزِلْ فَاجِدْخَ لَنَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
إِنَّ عَلَيْكَ نَهَارًا قَالَ أَنْزِلْ فَاجِدْخَ لَنَا قَالَ فَتَزَلْ فَجِدْخَ فَأَنَاهُ بِهِ فَشَرِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَهُنَا وَجَاءَ اللَّيْلُ مِنْ هَهُنَا  
فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَعَبَادُ  
ابْنُ الْعَوَّامِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَلَمَّا غَابَتِ الشَّمْسُ قَالَ لِرَجُلٍ أَنْزِلْ فَاجِدْخَ لَنَا  
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَمْسَيْنْتَ قَالَ أَنْزِلْ فَاجِدْخَ لَنَا قَالَ إِنَّ عَلَيْنَا نَهَارًا فَتَزَلْ  
فَجِدْخَ لَهُ فَشَرِبَ ثُمَّ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هَهُنَا (وَأَشَارَ بِيَدِهِ نَحْوَ  
الْمَشْرِقِ) فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا  
سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سَرْنَا مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ صَائِمٌ فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَالَ يَا فُلَانُ أَنْزِلْ  
فَاجِدْخَ لَنَا مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ وَعَبَادِ بْنِ الْعَوَّامِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُثْمَانَ  
سُفْيَانُ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ كِلَاهُمَا عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ح

(وحدتنا)

ابو کمال الجندری

بہارِ حیات



مَا تَطْعُمُونَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُفِرَّةُ عَنْ أَبِي الرِّثَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ مَا كَلَفُوا مَا لَكُمْ  
بِهِ طَائِفَةٌ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْوِصَالِ بِمِثْلِ حَدِيثِ عُمَارَةَ  
عَنْ أَبِي ذُرْعَةَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ النُّعْمَانِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا  
سُلَيْمَانُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يُصَلِّي فِي رَمَضَانَ حَتَّى تَقَعَتْ إِلَى جَنْبِهِ وَجَاءَ رَجُلٌ آخِرُ فَنَامَ أَيْضًا حَتَّى كُنَّا رَهْطًا  
فَلَمَّا حَسَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّا خَلَفَهُ جَعَلَ يَجُوزُ فِي الصَّلَاةِ ثُمَّ دَخَلَ رَحْلَهُ  
فَصَلَّى صَلَاةً لَا يُصَلِّي بِهَا عِنْدَنَا قَالَ قُلْنَا لَهُ حِينَ أَصْبَحْنَا أَفَظُنْتَ لَنَا لَيْلَةً قَالَ فَقَالَ  
نَعَمْ ذَاكَ الَّذِي حَمَلَنِي عَلَى الَّذِي صَنَعْتُ قَالَ فَآخِذُوا بِأَصْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَذَاكَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ فَآخِذَ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يُوَاصِلُونَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مَا بَالُ رِجَالٍ يُوَاصِلُونَ إِنَّكُمْ لَسْتُمْ بِمِثْلِي أَمَا وَاللَّهِ لَوْ تَمَادَّ لِي الشَّهْرُ لَوَاصَلْتُ  
وَصَالًا يَدْعُ الْمُتَمَعِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ حَدَّثَنَا حَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ التَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا حَالِدٌ  
يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَاصِلَ رَسُولُ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَوَّلِ شَهْرِ رَمَضَانَ فَوَاصِلَ نَاسٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَبْلَهُ  
ذَلِكَ فَقَالَ لَوْ مَدَّ لَنَا الشَّهْرُ لَوَاصَلْنَا وَصَالًا يَدْعُ الْمُتَمَعِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ إِنَّكُمْ لَسْتُمْ  
بِمِثْلِي (أَوْ قَالَ) إِنِّي لَسْتُ بِمِثْلِكُمْ إِنِّي أَظَلُّ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْتَقِينِي وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ وَعُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ جَمْعًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ  
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ نَهَاهُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوِصَالِ رَحْمَةً لَهُمْ فَمَا لَوْ أَنَّكَ تَوَاصِلُ قَالَ إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ  
إِنِّي يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْتَقِينِي حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خُبْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ

قوله الطفت لنا هو كما  
في الصباح من بابي تصبوتل  
وكنتنا جملتين ص ٣٣  
من هذا الجزء معنى الفتنة  
ولسنا مع القوم وتركيتها  
قوله عليه السلام لو تَمَادَّ  
الشهر هكذا هو في معظم  
الأسول وفي بعضها نحاض  
وكلامه صحيح وهو معنى مد  
في الرواية الأخرى اه نووي

قوله عليه السلام يدع  
التصنيفون تصغيرهم الجمل  
صفة لواصل ومعنى يدع  
يترك والتصنيف المبالغة  
في الأمر متشدداً فيه طائفاً  
أقصى فاقب كالتياب

قوله في أوّل شهر رمضان  
كذلك هو في كل النسخ وهو  
وهم من الرواي وسواهم  
آخر شهر رمضان وكذا رواه  
بعض رواة صحيح مسلم وهو  
الموافق لحديث الذي قبله  
ولبيان الأحاديث اه نووي  
قوله عليه السلام أي أظلم هو  
يضيء الظلام من الباب الرابع  
والذي تقدم وراء هذه  
المصنفين رواية أبي هريرة  
أي أبيت وكلامهم في الإفصال  
النافية يقال ظلم يفعل  
إذا ظلم النهار أو يقال يظلم  
كأن الظلمة لا والظلم  
هنا كرمها يعني صار  
بمعنى

بيان أن القبلة  
في الصوم ليست  
محرمة على من لم  
يحرك شهوته

١١٠٤

١١٠٥

١١٠٦

أخبرنا الأعمش

أبي أيوب سليمان بن عبد الله



عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ  
إِخْدَى نِسَائِهِ وَهُوَ صَائِمٌ ثُمَّ تَفْحَكُ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَأَبْنُ أَبِي  
عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ قُلْتُ لِمَتَبَدَّلَ الرَّحْمَنُ بِنِ الْقَائِمِ أَسَمِعْتَ أَبَاكَ يُحَدِّثُ  
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْبَلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ  
فَسَكَتَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ  
عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ الْقَائِمِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُنِي وَهُوَ صَائِمٌ وَأَيُّكُمْ يَمْلِكُ إِزْبَهُ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ إِزْبَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو  
كَرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
عَنِ الْأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ وَيُبَاشِرُ  
وَهُوَ صَائِمٌ وَلَكِنَّهُ أَمْلَكَكُمْ لِإِزْبِهِ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَثُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ وَكَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِزْبِهِ  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
مَثُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ سَمِعْتُ  
أُمَّ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ أُنْطَلِقُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا فَقُلْنَا لَهَا أَلَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَاشِرُ وَهُوَ صَائِمٌ قَالَتْ نَعَمْ  
وَلَكِنَّهُ كَانَ أَمْلَكَكُمْ لِإِزْبِهِ أَوْ مِنْ أَمْلَكِكُمْ لِإِزْبِهِ شَكَّ أَبُو عَاصِمٍ \* وَحَدَّثَنِي

قوله أصبحت إليك يعني  
قاسماً وهو القاسم بن محمد  
ابن أبي بكر الصديق أحد  
القلهاء السبعة

قوله فسكت فاعله ضمير  
عبد الرحمن وإنما سكنت  
مدة ليتذكر منها حديث  
أبيه عن عمته الصديقة

قوله وأيكم يملك إزبه كما  
كان الخ روى إزبه بكسر  
الهمزة واسكان الزاوي  
إزبه يفتح الهمزة والراء  
والاول رواية الاسكرين  
على بيان النوى ومعناها  
واحد وهو الوطر والحاجة  
قال ابن الأثير وفيها معنى  
المفسر وأرادت به من  
الأعضاء الذكر خاصة اه  
وهذا كلام خارج عن سنن  
الادب ومراحها أنه كان غالباً  
لهؤلاء الخواص السندية  
على سنن ابن ماجه قبل معناه  
أه مع ذلك يأمن الانزال  
والوقاع فليس لغيره ذلك  
فهذا إشارة الى حلة عدم  
الحال الغير به في ذلك ومن  
يجزها لغير يعمل قولها  
إشارة الى أن غيره لهذا  
الاول قائم أمك الناس  
لأرهم يباشرو ويقبل فكيف  
لا يباح لغيره اه

قولهها ويباشرو وهو صائم  
المراد بالباشرة هنا الجنس  
باليد وهو من التواء البشرين  
كأن النوى ولي حديثها  
ذكر القيلة ثم ذكر المباشرة  
من نحو المداخلة والمعاينة  
ثم لما أرادت أن تعبر عن  
المجامعة سكنت عنها بالادب  
وهو معنى قولها ولكنه  
أملككم لأزبه يعني أنه  
ساكن يملؤها مع حرمه  
حول مقدماتها والمعن  
كقائل ملا على أنه ساكن  
أغلبكم وأقدركم على منع  
النفس مما لا يبغي

يَعْتُوبُ الدَّورَقِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ وَمَسْرُوقٍ  
 أَنَّهُمَا دَخَلَا عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ يَسَاءَ لَهَا قَدْ كَرَّ نَحْوُهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ  
 أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْقَرِيرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْبِلُهَا وَهُوَ صَائِمٌ وَحَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ بَشِيرٍ الْحَرَبِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ بَقِيٍّ عَنْ سَلَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا  
 الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ  
 عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقْبَلُ فِي شَهْرِ الصَّوْمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
 الْهَشَلِيُّ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ عِلَاقَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
 قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ فِي رَمَضَانَ وَهُوَ صَائِمٌ وَحَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَايْدِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ  
 عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ  
 وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
 الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ شَكْلٍ عَنْ  
 حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ وَهُوَ صَائِمٌ  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ كِلَاهُمَا عَنْ مَثُورٍ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ  
 شَكْلٍ عَنْ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا هُرُوثُ بْنُ  
 سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ

قوله يسألنا في نسخة  
 النورى يسألنا باللام  
 والنون قال وهو لغة قليلة  
 وفي كثير من الأصول  
 يسألنا بلفظ اللام وهذا  
 والصح وهو الجارى على  
 المذهب في العربية اهـ

قوله في شهر الصوم أى  
 وفي حال الصوم كما هو  
 مذکور في الروايات التالية

١١٠٧

قوله عن شعيب بن شكل بهذا  
 الضبط في النورى وحكى  
 في شكل اسكان الكاف ثم  
 قال والمعمود فتحها اهـ  
 وقد مر بجلد ص ١٨٠  
 من الجزء الاول

١١٠٨

قوله من عمر بن أبي سلمة هو عثمان الأسدي وروى عنه  
في السنة الثانية من الهجرة قوله أنس بن مالك

١٣٧

عليه السلام عليه وسلم انه ام سلمة ام المؤمنين كان من سفار الصحابة و  
الله الخ والله سأل ذلك لغيره فانه اذا كان من الطفل الذين لم يظفروا على

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَتَيْبٍ الْخَمِيرِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْقَبِلُ الصَّائِمُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلْ هَذِهِ (لَا مَ سَلَمَةً) فَأَخْبَرْتَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ ذَلِكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَشَاكُمُ لِلَّهِ وَأَخْشَاكُمُ لَهُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقُ بْنُ هَمَّامٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ فِي قَصَصِهِ مَنْ أَذْرَكَ الْفَجْرَ جُبًا فَلَا يَصُومُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ (لَا يَسِي) فَأَنْكَرَ ذَلِكَ فَأَنْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى عَائِشَةَ وَأَمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَسَأَلَهُمَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ ذَلِكَ قَالَ فَبَيَّنَّا لَهُمَا قَالَتِ كَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصْبِحُ جُبًا مِنْ غَيْرِ حُلْمٍ ثُمَّ يَصُومُ قَالَ فَأَنْطَلَقْنَا حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى مَرْوَانَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَالَ مَرْوَانُ حَرَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا مَا ذَهَبَتْ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَوَدَدْتُ عَلَيْهِ مَا يَقُولُ قَالَ فَجِئْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبُو بَكْرٍ حَاضِرُ ذَلِكَ كُلِّهِ قَالَ فَذَكَرْتُ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَهْمَا فَالْتَأَهُ لَكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ هُمَا أَغْلَمُ ثُمَّ رَدَّ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا كَانَ يَقُولُ فِي ذَلِكَ إِلَى الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ الْفَضْلِ وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَرَجَعَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَمَّا كَانَ يَقُولُ فِي ذَلِكَ قُلْتُ لِعَبْدِ الْمَلِكِ أَكَلْنَا فِي رَمَضَانَ قَالَ كَذَلِكَ كَانَ يُصْبِحُ جُبًا مِنْ غَيْرِ حُلْمٍ ثُمَّ يَصُومُ وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَأَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله لام سلمة من لفظ الراوي يريد أن أتى أخبار إليها التي عليه الصلاة والسلام بالسؤال عنها هي ام سلمة من أمهات المؤمنين وكانت حاضرة وكانت تذكرك آتفا والده السائل فكانه قال سل امك قوله فقال يا رسول الله قد غفر الله لك الخ سبب هذا القول ظن أن جواز التقليل للصائم من خصائصه صلى الله عليه وسلم

### باب

صححة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب

عليه وسلم وأنه لا جرح عليه في العمل لأنه مفقود كما في النووي

قوله عليه السلام أي لا تخافكم في شيء ما أنا عليه من التقوى أكثر وأوفر من تقواكم فلا ينبغي لأحد أن يحتجب مما فعلته أكله اه ابن الملك قوله عليه السلام وأخشاكم له أي في عدى الخشية باللام تتضمن معنى الإطاعة قيل الخشية وهو تألم القلب بسبب توقع مكروه في المستقبل يكون قارة بكثرة الجنسية من العبد وتارة بمعرفة جلاله وعبته وخشية الآتياء من هذا القبيل اه ابن الملك

قوله أخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن هو هشام بن المغيرة الخزاعي ابن صاهي يروي عنه ابنه أبو بكر أحد الفقهاء السبعة اسمه كنيته على الصحيح وجعلنا يتبع ما ذكره بعد سطر بقوله فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن الحارث لانيه جابها من الراوي على جهة البيان معناه أن أبابكر ذكره لانيه عبد الرحمن فأنكره لقوله لانيه بيان منه لعبد الرحمن أنا يراي بكر فهو كقول راوي حديث التميمي لانيه (لام سلمة) للهنا ميزانها في الطبع بوضع هلالين من الجانبين

قوله

كان كان

يُذْرِكُهُ الْفَجْرُ فِي رَمَضَانَ وَهُوَ جُنُبٌ مِنْ غَيْرِ حُلْمٍ فَيَغْتَسِلُ وَيَصُومُ حَدَّثَنَا  
 هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ هُرُونِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ  
 عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَتَبٍ الْجَمْعِيُّ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَهُ أَنَّ مَرْوَانَ أَرْسَلَهُ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَسْأَلُ عَنِ الرَّجُلِ يُصْبِحُ جُنُبًا أَيْصُومُ فَقَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ جَمَاعٍ لَمْ يَنْحِلْ ثُمَّ لَا يَغْتَرِ وَلَا يَقْضِي حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ رَوَّجِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمَا  
 قَالَتَا إِنَّ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ جَمَاعٍ غَيْرِ اخْتِلَامٍ  
 فِي رَمَضَانَ ثُمَّ يَصُومُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ  
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ ابْنُ مَعْمَرٍ بْنُ حَزْمٍ  
 الْأَنْصَارِيُّ أَبُو طُورٍ أَنَّ أَبَا يُولُسَ مَوْلَى عَائِشَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
 أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَفْتِيهِ وَهِيَ تَسْمَعُ مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ  
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَذَرِكُنِي الصَّلَاةَ وَأَنَا جُنُبٌ أَفَصُومُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا تَذَرِكُنِي الصَّلَاةَ وَأَنَا جُنُبٌ فَاصُومُ فَقَالَ لَسْتُ مِثْلًا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ فَقَالَ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ  
 أَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَأَعْلَمُكُمْ بِمَا آتَى حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ التَّوْفَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ الرَّجُلِ يُصْبِحُ جُنُبًا أَيْصُومُ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصْبِحُ جُنُبًا مِنْ غَيْرِ اخْتِلَامٍ ثُمَّ يَصُومُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابْنُ  
 بَكْرٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَرُهْرِيزُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ عُثَيْمٍ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ يَحْيَى  
 أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

(رضي)

قوله ان ابا بكر هو ابن  
 هيدالرجن بن الحارث بن  
 هشام بن المغيرة الخزرجي

قوله ثم لا يغتر أى يقبض  
 يومه ولا يقبض يوم ذلك  
 اليوم لكونه صوما مضيا  
 لا خلل فيه

قوله ان كان رسول الله  
 الخ ان هذه خلفه و للام  
 في قولها ليصبح فارقة قال  
 الجدة وحيث وجئت ان  
 ويعد لها لام مفتوحة فاحكم  
 بان اسما التشديد اه

قوله ان من جماع غير اختلام  
 صفة لازمة لصددها المبالغة  
 في الرد على من زعم ان فاعل  
 ذلك عبد لا يغتر واذا كان  
 كذلك فناسى الاختلال  
 والنام عنه اول ذلك اه  
 ذوقاني لشرحه على الموطأ

قوله عليه السلام لا يجوز  
 كذا بلام التأكيد تقوية  
 القسم وفي الموطأ بدونها  
 قال الزرقاني ورجاه عليه  
 السلام محقق اتفاق اه  
 قوله عليه السلام اعلمكم  
 بما اتق ورروى واعلمكم  
 بحدوده أى اراهم حدودها

قوله عليه السلام اعلمكم  
 بما اتق ورروى واعلمكم  
 بحدوده أى اراهم حدودها

قوله عليه السلام اعلمكم  
 بما اتق ورروى واعلمكم  
 بحدوده أى اراهم حدودها

قوله عليه السلام اعلمكم  
 بما اتق ورروى واعلمكم  
 بحدوده أى اراهم حدودها

قوله عليه السلام اعلمكم  
 بما اتق ورروى واعلمكم  
 بحدوده أى اراهم حدودها

قوله عليه السلام اعلمكم  
 بما اتق ورروى واعلمكم  
 بحدوده أى اراهم حدودها

قوله عليه السلام اعلمكم  
 بما اتق ورروى واعلمكم  
 بحدوده أى اراهم حدودها

قوله عليه السلام اعلمكم  
 بما اتق ورروى واعلمكم  
 بحدوده أى اراهم حدودها

ماذا اهلكك

وهو الزيل

ولم يصب

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلَكْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 قَالَ وَمَا أَهْلَكَ قَالَ وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ قَالَ هَلْ تَجِدُ مَا تُعْتِقُ رَقَبَةً  
 قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَابَعَيْنِ قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ تَجِدُ مَا تُطْعِمُ  
 سِتِينَ مِسْكِينًا قَالَ لَا قَالَ ثُمَّ جَلَسَ فَأَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ  
 فَقَالَ تَصَدَّقْ بِهَذَا قَالَ أَفَقَرٌ مِنَّا فَأَيُّنَ لَا بَيْنَهُمَا أَهْلُ بَيْتِ أَحْوَجَ إِلَيْهِ مِنَّا  
 فَصَحَّحَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ قَالَ أَذْهَبَ فَأُطْعِمَهُ أَهْلَكَ  
 حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الرَّهْرِيِّ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ رِوَايَةِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَقَالَ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ وَهُوَ الزَّيْلُ وَلَمْ يَذْكُرْ  
 فَصَحَّحَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ آيَاتُهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ  
 رُغْجٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ جُمَيْدِ بْنِ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا وَقَعَ بِأَمْرٍ أُتِيَ فِي  
 رَمَضَانَ فَاسْتَعْتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ هَلْ تَجِدُ رَقَبَةً  
 قَالَ لَا قَالَ وَهَلْ تَسْتَطِيعُ صِيَامَ شَهْرَيْنِ قَالَ لَا قَالَ فَأُطْعِمُ سِتِينَ مِسْكِينًا  
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ عِيسَى أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ الرَّهْرِيِّ بِهَذَا  
 الْإِسْنَادِ أَنَّ رَجُلًا أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنْ يُكْفِرَ بِعَتَقِ رَقَبَةٍ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ جُمَيْدِ بْنِ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ رَجُلًا أَفْطَرَ  
 فِي رَمَضَانَ أَنْ يُعْتِقَ رَقَبَةً أَوْ يَصُومَ شَهْرَيْنِ أَوْ يُطْعِمَ سِتِينَ مِسْكِينًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 جُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوُ حَدِيثِ  
 ابْنِ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُغْجٍ عَنِ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ

قوله هلكت أي هلكت  
 ما يوجب هلاك الآخرى  
 ويروي زيادة وأهلكك يريد  
 أهلك زوجة بتحصيله لها  
 ذنبا يوجب هلاكها أيضا

قوله وقعت على امرأتي  
 أي وطئها

قوله بعرق بفتح العين والراء  
 وهو الزيل كما هو الرواية  
 التالية

قوله أفر منا بالنسب على  
 انفسار فعل تقديره أجد  
 أفرنا أو أعطى أهووى

قوله أفقر منا بالنسب على  
 انفسار فعل تقديره أجد  
 أفرنا أو أعطى أهووى

قوله أحوج بالرفع على  
 الوصفية والنسب على  
 الخبرية كذا في مرقات ملائكة  
 والظاهر هو الأول

قوله حتى بدت آياته أي  
 ظهرت أسنانه التي خلف  
 الرأحية

قوله وقع بامرأته كذا هو  
 في معظم النسخ ولحقها  
 واتم امرأته وكلامها صحيح  
 له نووى

قوله صيام شهرين أي  
 متتابعين كذا في الرواية  
 المتقدمة وكذلك حال لما بعد

قوله أفرنا رجلًا أفطر في رمضان  
 أن يستحق رقبة أو يصوم  
 شهرين أو يطعم ستمين مسكينا  
 لفظة أو هنا للتقسيم لا للتخيير  
 تقديره يستحق أو يصوم أو  
 يحز عن المفق أو يطعم أو  
 يحز عنها وتبين الروايات  
 الباقية له نووى

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اخْتَرْتُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ قَالَ وَطِئْتُ  
 أَمْرًا فِي رَمَضَانَ نَهَارًا قَالَ تَصَدَّقْ تَصَدَّقْ قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ فَأَمَرَهُ أَنْ  
 يَجْلِسَ فَجَاءَهُ عَرَفَانُ فِيهِمَا طَعَامٌ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَصَدَّقَ  
 بِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ الثَّقَفِيُّ قَالَ سَمِعْتُ يُحْيَى بْنَ سَعِيدٍ  
 يَقُولُ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ أَنِّي رَجُلٌ إِلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَلَيْسَ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ تَصَدَّقْ تَصَدَّقْ  
 وَلَا قَوْلُهُ نَهَارًا حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي صُرُوبُ بْنُ الْحَارِثِ  
 أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ أَنِّي  
 رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ فِي رَمَضَانَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 اخْتَرْتُ اخْتَرْتُ فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَأْنُكَ فَقَالَ أَصَبْتُ  
 أَهْلِي قَالَ تَصَدَّقْ فَقَالَ وَاللَّهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا لِي شَيْءٌ وَمَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ قَالَ اجْلِسْ فَجَلَسَ  
 فَبَيْنَمَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ أَقْبَلَ رَجُلٌ يَسُوقُ جِهَارًا عَلَيْهِ طَعَامٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الْخُتْرُقَ أَفْعَا فَقَامَ الرَّجُلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 تَصَدَّقْ بِهَذَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْبِرْنَا قَوْلَ اللَّهِ إِنَّا لِحَيَاءُ مَا لَنَا شَيْءٌ قَالَ فَمَكُلُوهُ  
 حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ يُحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
 حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَامَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى

قوله عن محمد بن جعفر بن  
 الزبير وهو الزبير بن العوام  
 أحد المشركين وقوله عن  
 عباد بن عبد الله بن الزبير  
 هو ابن عم محمد المذكور

قوله اخترت أي تصدقت  
 ما يكون ماله إلى تصدق  
 بالناس قال النووي فيه  
 استعمال الجواز لأنه لا انكار  
 على مستمته اهـ

قوله ما عندي شيء  
 أي لا مال لي ولا مال  
 لأهلي ولا مال لغيري  
 قال النووي في قوله ما  
 عندي شيء أي ما عندي  
 من المال والعلية

قوله أصبت أي أصبت  
 على شيء

قوله عليه السلام إن الخترق  
 أي ابن الذي أخبر عن نفسه  
 بالاختراق

قوله أخبرنا أي أخبرنا  
 على خبرنا ونحن نقله وقوله  
 جاع جع جاع سقيم في  
 جع قائم وسقيم في جع صائم

قوله ما شأني  
 أي ما شأني  
 قال النووي في قوله ما  
 شأني أي ما شأني  
 قال النووي في قوله ما  
 شأني أي ما شأني

### باب

جواز الصوم والنظر  
 في شهر رمضان  
 للمسافر في غير معصية  
 إذا كان سفره  
 مرحلتين فأكثر  
 وأن الأفضل لمن  
 أطاعه بلا ضرر أن  
 يصوم ولن يشق  
 عليه أن يفطر

أخبرني

بَلَّغَ الْكَذِبَ ثُمَّ أَفْطَرَ قَالَ وَكَانَ صَحَابَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَّبِعُونَ الْأَخْدَثَ  
فَالْأَخْدَثُ مِنْ أَمْرِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَمْرُ بْنُ الْقَاسِمِ وَاسْتَحَقُّ  
أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ قَالَ يَحْيَى قَالَ سُفْيَانُ لَا أَدْرِي  
مِنْ قَوْلٍ مَنْ هُوَ يَعْنِي وَكَانَ يُؤْخَذُ بِالْآخِرِ مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
قَالَ الزُّهْرِيُّ وَكَانَ الْعِلْمُ آخِرَ الْأَمْرَيْنِ وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْآخِرِ فَالْآخِرُ قَالَ الزُّهْرِيُّ فَمَصَّبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ  
ثَلَاثَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ رَمَضَانَ وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو وَهَبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ اللَّيْلِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ  
فَكَانُوا يَتَّبِعُونَ الْأَخْدَثَ فَاَلْأَخْدَثُ مِنْ أَمْرِهِ وَيَرْوُهُ النَّاسُخُ الْخَبَرُ  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ  
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَافَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ  
فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ عُسْفَانَ ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ فِيهِ شَرَابٌ فَشَرِبَهُ نَهَارًا لِيَرَاهُ النَّاسُ ثُمَّ  
أَفْطَرَ حَتَّى دَخَلَ مَكَّةَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَصَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَفْطَرَ مَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا  
وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَ لَا تَعْبَ عَلَى مَنْ صَامَ وَلَا عَلَى مَنْ أَفْطَرَ قَدْ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي السَّعْرِ وَأَفْطَرَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْحَكِيمِ  
حَدَّثَنَا جَعْفَرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ غَامَ الْفُتُوحِ إِلَى مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ كُرَاعَ الْقَعِيمِ  
فَصَامَ النَّاسُ ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ فَرَفَعَهُ حَتَّى نَظَرَ النَّاسُ إِلَيْهِ ثُمَّ شَرِبَ فَقِيلَ لَهُ

عن شهاب

قوله يتبعون الاحدث  
من امره أي من فعله الذي  
يستحب متابته فيه مما  
سوى فعل الطبع والزالة  
والخصوص به وبين الجبل  
على ما ذكر في عمله من  
اصول اللغة قال التروى  
هذا محمول على ما علموا منه  
النسخ أو رجحان الثاني مع  
جوازها والا فذلك على  
الله تعالى عليه وسلم على  
يعبره وتوضا أمره لظاهر  
ذلك من الجائز انما على  
مرة أو مرات قليلة لبيان  
جوازها وحافظ على الأقل  
منها

قوله من قول من هو وكذا  
يقته في حديث ابن رافع أنه  
من قول ابن شهاب كما هو  
بمراى منه

قوله الآخر من قول رسول الله  
ينبغي أن يصل القول هنا  
على معنى القول كالظاهر  
الكثيرة والا فلهذا الأخير  
يكون ناسخا لقوله الأول  
حتى لا يشك فيه ويدل على  
ذلك ما أورده التروى من  
الامثلة العلمية التي استوفاهما  
هنا آتيا ويؤيد ما يأتي بعد  
هذا يسطر من قول الزهري  
وكان الفطر آخر الأمرين لأن  
الفطر فعل لا قول

قوله فصام رسول الله مكة  
أي أتاهما صباحا وأما قوله  
لثلاث عشرة ليلة من رمضان  
فهو كاستراء فيما يترك من  
روايات الكتاب على خلاف  
فيه كثير والمذكور في تاريخ  
الامم القندا مخرجه صلى الله  
تعالى عليه وسلم من المدينة  
لثلاث عشرة من رمضان سنة  
ثمان وخمسة مائة لمصر في  
منه وهو المفسر في كتب  
المغازي

قوله خلت من رمضان أي  
مضت  
قوله وروته الناس الحكم  
أي فيها إذا لم يكن الجمع أو  
علم كون الاحدث ناسخا  
أو رجحان الاقدم من التروى  
ومعنى الحكم الثابت الذي  
لم يثنى به نسخ

قوله ليراه الناس أي  
فعلوا جوازه ويشتادوا  
متابعته

قوله حق بلغ كراع القعيم



قوله عليه السلام اولئك  
المصاة اولئك المصاة  
هكذا هو مكرورين وهذا  
محمول على من تضر بالصوم  
أو أنهم اسوا بالظن أصراً  
جائزاً لسلطة بيان جواز  
فعلوا الواجب وعلى  
التدبيرين لا يكون العالم  
اليوم في السفر حاصلاً إذا  
لم يتضر به ويؤيد التأويل  
الأول قوله في الرواية الثانية  
إن الناس قد شق عليهم  
الصيام به ثوبى وفي المراجعة  
أنهم كانوا في الصيام  
كان في حاله تعالى عليه  
وسلم الخافق قدح الماء ليراه  
أفلس فيبصره في قبول  
وخصته تعالى لمن علم  
قد بالغ في مصيابه وهو  
محمول على جبر والتعليق  
لأن الظاهر أن هذا وليسهم  
بما على خطأ في اجتماعه  
لمنع أمرهم بالظنهم به  
قوله وقد ظلل عليه أي  
جهوه من غير الفهم شيء  
من السائر أو ترويه منها  
بالقيام على رأسه من جوابه  
قوله عليه السلام ليس البر  
أن تصوموا في السفر معناه  
أنفق عليكم وختم السفر  
وساق المعنى فتنفس هذا  
التأويل وهذه الرواية  
مينة الروايات المطلقة ليس  
من البر الصيام في السفر  
ومعنى التلج فيه من الضرر  
بالصوم وهو ثوبى وفي المراجعة  
استدل به من لا يرى الصوم  
في السفر والجمهور على  
جوازه وسواء الحديث على  
من جهده الصوم دليل  
صيام النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم في السفر وحرمة  
الحال كان دليل الظن عام  
والسجدة للصوم فقط لا  
لخصوص السبب فلما فرق بين  
السبب والسبب كان السياق  
والقرآن يدل على مراعاة تكلم  
وتقسيم الصيام في كلامه  
ولا تملك السبب وقوله  
ليس البر من القليل الأول اه  
قوله عليه السلام عليكم  
برخصة الله التي رخص لكم  
كملاً في سببها عندنا وهو  
المأخوذ في المصاحف والجامع  
الصغير والبال من النسخ  
برخصة الله الذي الخ كراه  
وكذلك هو في أصل النوى  
والأول وفي المتن الروايات  
والرخصة هنا هي الظن  
في السفر

١١١٥

١١١٦

بَعْدَ ذَلِكَ إِنَّ بَعْضَ النَّاسِ قَدْ صَامَ فَقَالَ أُولَئِكَ الْمُصَاةُ أُولَئِكَ الْمُصَاةُ  
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِيَّ عَنْ جَعْفَرٍ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصِّيَامُ وَأَمَّا يَنْظُرُونَ فِيمَا  
فَعَلْتُ قَدْ طَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ بَعْدَ الْعَصْرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
وَأَبْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا عُذْرَةُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ  
أَبْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَرَأَى رَجُلًا قَدْ اجْتَمَعَ  
النَّاسُ عَلَيْهِ وَقَدْ ظَلَّلَ عَلَيْهِ فَقَالَ مَالَهُ فَأَلْوَارِجُلُ صَائِمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ حَدَّثَنَا هَيْدَاةُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ يُحَدِّثُ  
أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
رَجُلًا يَمْشِي وَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ التَّوْفَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَزَادَ قَالَ شُعْبَةُ وَكَانَ يَسْلُفِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّهُ كَانَ  
يَرِدُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّهُ قَالَ عَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ اللَّهِ الَّتِي رَخَّصَ  
لَكُمْ قَالَ فَلَمَّا سَأَلْتُهُ لَمْ يَخْفَظْهُ حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ حَالِدٍ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا  
قَتَادَةُ عَنْ أَبِي نَصْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ غَرَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسِتِّ عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْ رَمَضَانَ فِيمَا مِنْ صَامٍ وَمِمَّا مِنْ  
أَفْطَرٍ فَلَمْ يَمَسَّ الصَّائِمُ عَلَى الْمَفْطَرِ وَلَا الْمَفْطَرُ عَلَى الصَّائِمِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي  
بَكْرٍ الْمُقَدَّسِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنِ التَّيْمِيِّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
أَبْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَقَالَ أَبُو الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ وَقَالَ  
أَبْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ نُوحٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ يَعْنِي ابْنَ غَامِرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

برخصة الله التي رخص لكم

أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ  
 هَمَّامٍ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ التَّيْمِيِّ وَغَيْرِ بْنِ عَاصِمٍ وَهَيْشَامٍ لِمَا نَ عَشْرَةَ خَلَّتْ وَفِي حَدِيثِ  
 سَعِيدٍ فِي ثَلَاثِي عَشْرَةَ وَشُعْبَةَ لِسَبْعِ عَشْرَةَ أَوْ تِسْعِ عَشْرَةَ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ  
 الْجَهَنَّمِيُّ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مِقْسَمٍ عَنْ أَبِي مَسْلَمَةَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَأَمَّا  
 يُعَابُ عَلَى الصَّائِمِ صَوْمُهُ وَلَا عَلَى الْمُفْطِرِ إِفْطَارُهُ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ السَّائِقِ حَدَّثَنَا  
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْخُرَيْزِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَتَزَوُّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَمِنَّا الصَّائِمُ  
 وَمِنَّا الْمُفْطِرُ فَلَا يَجِدُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ يَرَوْنَ أَنَّ مَنْ وَجَدَ  
 قُوَّةَ فَصَامَ فَإِنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ وَيَرَوْنَ أَنَّ مَنْ وَجَدَ ضَعْفًا فَأَفْطَرَ فَإِنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ  
 حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ قَمَرٍ وَالْأَشْعَثِيُّ وَسَهْلُ بْنُ عُمَانَ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَحُسَيْنُ بْنُ  
 حُرَيْثٍ كُلُّهُمْ عَنْ مَرْوَانَ قَالَ سَعِيدُ أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ أَبَا نَضْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ  
 قَالَا سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَصُومُ الصَّائِمُ وَيُفْطِرُ الْمُفْطِرُ فَلَا  
 يَعْيبُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْمَةَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ صَوْمِ رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ فَقَالَ سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ فَلَمْ يَعْيبِ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ خَرَجْتُ فَقَصَصْتُ  
 فَقَالُوا لِي أَعِدْ قَالَ فَقُلْتُ إِنَّ أَنَسًا أَخْبَرَنِي أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ كَانُوا يُسَافِرُونَ فَلَا يَعْيبُ الصَّائِمُ عَلَى الْمُفْطِرِ وَلَا الْمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ فَلَقِيتُ  
 ابْنَ أَبِي مَالِكَةَ فَأَخْبَرَنِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

قوله لما يعاب على الصائم  
 صومه ولا على المفطر افطاره  
 أي لا يلزم الصائم أحد على  
 صومه ولا المفطر على افطاره

قوله فلا يجد الصائم على  
 المفطر ولا المفطر على الصائم  
 يقال وجدت عليه موجدة  
 إذا تعصب عليه أي لا  
 يلقب ولا يمتزج

باب

أجر المفطر في السفر  
 إذا تولى العمل

أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ مُوَرِّقٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّعْرِ فَنَا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ قَالَ فَتَزَلْنَا  
 مَنَزِلًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ أَكْثَرْنَا ظِلًّا صَاحِبُ الْكِسَاءِ وَمِنَّا مَنْ يَتَّقِي الشَّمْسَ بِيَدِهِ  
 قَالَ فَسَقَطَ الصَّوْمُ وَقَامَ الْمُفْطِرُونَ فَضَرَبُوا الْأَبْيَةَ وَسَقَوْا الرِّكَابَ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ **وَحَدَّثَنَا أَبُو**  
**كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا حَفْصٌ عَنْ عَاصِمٍ الْأَخْوَلِ عَنْ مُوَرِّقٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ**  
**كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَعْرِ فَصَامَ بَعْضٌ وَأَفْطَرَ بَعْضٌ فَتَحَرَّمَ**  
**الْمُفْطِرُونَ وَعَمِلُوا وَضَعَفَ الصَّوْمُ عَنْ بَعْضِ الْعَمَلِ قَالَ فَقَالَ فِي ذَلِكَ ذَهَبَ**  
**الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ**  
**عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ رَبِيعَةَ قَالَ حَدَّثَنِي قُرْعَةُ قَالَ آتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ**  
**رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ مَكْثُورٌ عَلَيْهِ فَلَمَّا تَرَقَّى النَّاسُ عَنْهُ قُلْتُ إِنِّي لَا أَسْأَلُكَ عَمَّا**  
**يَسْأَلُكَ هَؤُلَاءِ عَنْهُ سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّعْرِ فَقَالَ سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَكَّةَ وَتَحَنُّنُ صِيَامٍ قَالَ فَتَزَلْنَا مَنَزِلًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ قَدْ دَنَوْتُمْ مِنْ عَذَابِكُمْ وَالْفِطْرُ أَقْوَى لَكُمْ فَكَانَتْ رُخْصَةً فَيَتَانِ مِنْ**  
**صَامٍ وَمِنَّا مَنْ أَفْطَرَ ثُمَّ تَزَلْنَا مَنَزِلًا آخَرَ فَقَالَ إِنَّكُمْ مُصْجِحُو عَذَابِكُمْ وَالْفِطْرُ**  
**أَقْوَى لَكُمْ فَأَفْطَرُوا وَكَانَتْ عَرْمَةً فَأَفْطَرْنَا ثُمَّ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُنَا نَصُومُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي السَّعْرِ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ****  
**هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ سَأَلَ حَمْزَةُ بْنُ**  
**عَمْرِو بْنِ الْأَسْلَمِيِّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصِّيَامِ فِي السَّعْرِ فَقَالَ إِنْ شِئْتَ**  
**فَصُمْ وَإِنْ شِئْتَ فَافْطِرْ **وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ****  
**حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ حَمْزَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْأَسْلَمِيِّ سَأَلَ**

قوله فسقط الصوم أي  
 صاروا قاعدين في الأرض  
 ساقلين عن الحركة مباشرة  
 هو أيهم لضعفهم بسبب  
 صومهم

قوله فضرروا الأبيته أي  
 لصبروا الأخبية وأقاموها  
 على أوتان مغشوبة في الأرض  
 قوله وسقوا الركاب أي  
 الزواجل وهي الأبل التي  
 يسار عليها قال الفيروزي  
 والركاب بالكسر المثل  
 الواحدة راحلة من غير  
 لفظها اه

قوله عليه السلام ذهب  
 المفطرون اليوم بالأجر أي  
 استحقبوه وفسوا به ولم  
 يتكروا لغيرهم شيئا منه  
 على طريق المبالغة اه ملا على  
 وقال ابن الملك اللام فيه  
 يحتل أن تكون لعمد  
 مشيرا إلى أجر أفعال  
 المفطرين وأن تكون للجنس  
 ويذهب بالغة بأن يبلغ جرهم  
 مبلغا ينقص فيه أجر الصوم  
 ويعمل كان الأجر كعله  
 الفطر كما يقال جروا الشجاع اه

قوله فتحرز المفطرون أي  
 طلبوا وشدوا أوساطهم  
 وعملوا الصالحين كافي النهاية  
 وقيل الرواية لتخذه من  
 من الخدمة حكاه النووي  
 عن القاضي

قوله وهو مكثور عليه  
 أي عنده كثيرون من الناس  
 اه نوري

قوله إلى مكة أي لفتح  
 ونحن صيام أي صائمون  
 لمصادقة سفر الفتح رمضان

قوله عليه السلام قد دوت  
 من عذابكم يقال دنا منه  
 ودنا إليه دنا دنا أي  
 قرب كافي الصباح

قوله عليه السلام والفطر  
 أقوى لكم يعني على قتالهم  
 قوله عليه السلام انكم  
 مصبحو عذابكم أي ملاقوهم  
 صباحا يقال صبحت فلانا

باب  
 التخيير في الصوم  
 والفطر في السفر  
**م**  
 في التشديد إذا شئته صباحا  
 كما في جهنم من ١٤١  
 قوله فكانت أي تلك الحال  
 وهي الفطر عزمة غير رخصة  
 وقال ابن الملك فريضة لأن  
 الجهاد كان فرضا في ذلك  
 الوقت وكان حاصلا بالافطار



قوله عن حمير مولى أم الفضل  
والذي مضى في الرواية  
السابقة مولى عبد الله بن  
عباس وفي الق تاتي بعد  
هذه سولي ابن عباس فهو  
مولى أم الفضل حقيقا وقال  
له مولى ابن عباس للازمة  
له وأخذ عنه وأما له اليه  
كأن شرح التورى وهو حمير بن  
عبد الله مات في سنة أربع  
ومائة كافي الخلاصة وحاشته  
وأما الفضل هي والدته عبد الله  
ابن عباس اشقت الى بكر  
أولادها وهو الفضل بن  
عباس واسمها لباية  
قوله او من بها أى بعرفة كما  
هو المصرح به في قولها وهو  
بعرفة والمراد يوم بعرفة قال  
القيروى ويوم بعرفة تابع  
ذو الحجة على لا يدخلها الا لث  
واللام وهي منسوعة من  
الصرف فلما ثبت والطلبية ام

قوله عن ميمونة هي اخت  
أم الفضل المذكورة من قبل  
قوله فارسلت اليه ميمونة  
فيه عدول عن التكلم الى  
القبية أو هو من كلام كريب  
قوله يحلب اللبن وهو الاناء  
الذي يحلب فيه ويقال له  
الحلب يكسر الميم كما مر

باب  
صوم يوم عاشوراء  
قوله عاشوراء هو عاشور  
الحرم كان عاشوراء تاسعة

قوله وقال في آخر الحديث  
وترك عاشوراء الظاهر أن  
قوله وترك عاشوراء من كلام  
للؤم ليس مقولا للقول والالا  
فلا يظهر فيه وجه العطف  
الا أن يكون التقدير فلما  
فرض رمضان صامه وترك  
عاشوراء

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ صَائِمٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ بِصَائِمٍ فَأَرْسَلْتُ  
إِلَيْهِ بِقَدَحِ لَبَنٍ وَهُوَ وَقَفْتُ عَلَى بَعْضِهِ بِعَرَفَةَ فَشَرِبَهُ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ  
أَبِي عُمرَ عَنْ سَعْيَانَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ وَهُوَ وَقَفْتُ عَلَى بَعْضِهِ  
وَقَالَ عَنْ عُمرَ مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
مَهْدِيٍّ عَنْ سَعْيَانَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي النَّضْرِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوُ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَقَالَ  
عَنْ عُمرَ مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعْدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
عُمَرُو بْنُ أَبِي النَّضْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ عُمرَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ  
أُمَّ الْفَضْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ شَكَتُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي صِيَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ وَنَحْنُ بِهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِقَعْبٍ  
فِيهِ لَبَنٌ وَهُوَ بِعَرَفَةَ فَشَرِبَهُ نَحْنُ حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعْدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ بُكَيْرٍ بْنُ الْأَشَجِّ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ  
مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ إِنَّ النَّاسَ شَكَّوْا فِي صِيَامِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ مَيْمُونَةَ بِحِلَابِ اللَّبَنِ وَهُوَ  
وَقَفْتُ فِي الْمَوْقِفِ فَشَرِبَ مِنْهُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
جَرِيرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَتْ قُرَيْشٌ  
تَصُومُ عَاشُورَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ فَلَمَّا  
هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ فَلَمَّا فُرِضَ شَهْرُ رَمَضَانَ قَالَ مَنْ شَاءَ  
صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ  
نُعْمَانَ عَنْ هِشَامِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ وَقَالَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ وَتَرَكَ عَاشُورَاءَ فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ  
وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِرَإِيَّةَ جَرِيرٍ

عن ميمونة بنت الحارث

حَدَّثَنِي عُمَرُو الشَّافِعِيُّ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ الرَّهْزِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ  
 يَوْمَ عَاشُورَاءَ كَانَ يُصَامُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ مِنْ شَاءَ صَامَهُ وَمِنْ شَاءَ تَرَكَهُ  
 حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يُحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي  
 عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَأْمُرُ بِصِيَامِهِ قَبْلَ أَنْ يُفَرِّضَ رَمَضَانَ فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ كَانَ مِنْ شَاءَ صَامَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ  
 وَمِنْ شَاءَ أَفْطَرَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَتَحْمَدُ بْنُ زُيْعٍ جَمْعًا عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ ابْنُ  
 زُيْعٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ عِمْرَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ  
 أَخْبَرَتْهُ أَنَّ قُرَيْشًا كَانَتْ تَصُومُ عَاشُورَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصِيَامِهِ حَتَّى فُرِضَ رَمَضَانُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ  
 شَاءَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُفْطِرْهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 عُثْمَانَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ وَالْفُطَيْلَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ نَافِعٍ أَخْبَرَنِي  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ  
 وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَامَهُ وَالْمُسْلِمُونَ قَبْلَ أَنْ يُفَرِّضَ رَمَضَانَ فَلَمَّا  
 أَفَرَضَ رَمَضَانَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ عَاشُورَاءَ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ اللَّهِ فَمَنْ  
 شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَرُهَيْبُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى  
 وَهُوَ الْقَطَّانُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ كِلَاهُمَا عَنْ عُمَيْرِ بْنِ نَافِعٍ  
 فِي هَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ زُيْعٍ أَخْبَرَنَا  
 اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَوْمًا يَصُومُهُ  
 أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَرِهَ فَلْيَدَعُهُ حَدَّثَنَا  
 أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْوَلِيدِ يَقِي ابْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنِي نَافِعٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

قولها يا أم بصيامها قولها  
 في الرواية السابقة صامه  
 وأم بصيامها ظاهره بوجوب  
 صوم يوم عاشوراء في صدر  
 الإسلام وتأكد ذلك بامره  
 عليه السلام اعلام لزوم  
 صومه للمدينة على ما يأتي بيانه  
 في حديث التائذين المذكور  
 في ص ١٥١ و ١٥٢ من هذا  
 الصحيح وذكره البخاري  
 في صحيحه وصرح البيهقي  
 في شرحه بأن صوم عاشوراء  
 كان فرضا قبل أن يفرض  
 رمضان ثم نسخ

قوله ثم أمر رسول الله الخ  
 ضبطوا أم هنا بوجوب  
 أظهرهما بفتح الهزرة والميم  
 والثاني بضم الهزرة وكسر  
 الميم ولم يذكر القاض عياض  
 غيره اه نووي

قوله عليه السلام ان عاشوراء  
 يوم من أيام الله من شاء  
 صامه ومن شاء تركه وفي  
 مرقاة الاسول ( ويزول  
 جوازه ) أي المأمور به  
 ( ينسخ وجوبه ) لأن الامر  
 لا يبقى أمرا بعد ما نسخ  
 وجوبه وهو الوجوب فلا  
 يفيد الجواز كما لا يفيد  
 الوجوب وقال الشافعي  
 يبقى ملة الجواز اذ لا يوجب  
 انتفاء الوجوب انتفاء  
 الجواز لأن انتفاء الخاص  
 لا يوجب انتفاء العام وبما  
 يدل عليه جواز صوم  
 عاشوراء مع نسخ وجوبه  
 فلنا انتفاء الجواز ليس  
 لانتفاء الوجوب بل لانتفاء  
 الموجب وهو الامر وأما  
 جواز صوم عاشوراء فلم  
 يستلزم من الامر المنسوخ  
 بل انما جاز لكونه كسائر  
 الأيام الجائز فيما الصوم  
 اه مخرجه المرأة

عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي يَوْمٍ  
عَاشُورَاءَ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ كَانَ يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُمْهُ  
وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتْرُكَهُ فَلْيَتْرُكْهُ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَصُومُهُ إِلَّا أَنْ  
يُؤَافِقَ صِيَامَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا رُوْحٌ حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ  
عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْفَسِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ ذُكِرَ عِنْدَ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْمُ يَوْمٍ عَاشُورَاءَ فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ  
سِوَاهُ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ التَّوْقَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ  
زَيْدٍ الْمَسْقَلَانِيُّ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَ ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ فَقَالَ ذَلِكَ يَوْمٌ كَانَ  
يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ  
عَنْ عُمَارَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرْبَدَةَ قَالَ دَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ  
يَسْتَعِذُّ فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَدْنُ إِلَى الْعَدَاءِ فَقَالَ أَوْلَيْسَ الْيَوْمُ يَوْمُ عَاشُورَاءَ قَالَ وَهَلْ  
تَذَرِي مَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ قَالَ وَمَا هُوَ قَالَ إِنَّمَا هُوَ يَوْمٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَصُومُهُ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فَلَمَّا نَزَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ تَرَكَهُ وَقَالَ أَبُو كُرَيْبٍ تَرَكَهُ  
وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ تَرَكَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
وَكَيْعٌ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْعَطَّانُ عَنْ سُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَاللَّفْظُ لَهُ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي زُبَيْدُ الْيَلْبُوطِيُّ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُثْمَانَ  
عَنْ قَيْسِ بْنِ سَكَنِ أَنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ  
وَهُوَ يَأْكُلُ فَقَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَدْنُ فَكُلْ قَالَ إِنِّي صَائِمٌ قَالَ كُنَّا نَصُومُهُ ثُمَّ تَرَكَهُ

قوله وكان عبد الله الظاهر  
أن المراد به هنا بن عمر روى  
الحديث كما في حديث نعم  
الرجل عبد الله وكان كثير  
الصوم كثير الصلاة وكان  
كافي الإصابة لا يصوم في السفر  
ولا يسجد بغير في الحضر  
له وإن كان المتبادر عند  
إطلاق عبد الله في الصحابة  
هو ابن مسعود رضي الله عنهم

١١٢٧

قوله يا أبا محمد هو كنية  
الأشعث بن قيس الصحابي  
والمراد بعبد الله هنا ابن  
مسعود على ما هو المصطلح  
لما بين المحدثين وسبب  
التصريح به في الصفحة  
اللاحقة

قوله قيل أن ينزل شهر  
رمضان فلما نزل شهر  
رمضان الخ أراد بنزوله  
نزول الأمر بصيامه وهو  
ظاهر ولا يبعد أن يراد  
نزول قوله تعالى شهر  
رمضان الذي أنزل فيه  
القرآن هدى للناس وبينات  
من الهدى والفرقان فمن شهد  
منكم الشهر فليصمه الآية



وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَهْصُورٍ حَدَّثَنَا إِسْرَافِيلُ عَنْ مَهْصُورٍ عَنْ  
 إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ دَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ عَلَى ابْنِ مَسْعُودٍ وَهُوَ يَأْكُلُ يَوْمَ  
 عَاشُورَاءَ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنَّ الْيَوْمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَقَالَ قَدْ كَانَ يُصَامُ قَبْلَ أَنْ  
 يَنْزِلَ رَمَضَانُ فَلَمَّا نَزَلَ وَرَمَضَانُ تَرِكَ فَإِنْ كُنْتَ مُفْطِرًا فَاطْعِمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنْ جَعْفَرِ  
 ابْنِ أَبِي ثَوْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَأْمُرُنَا بِصِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ وَيَحْتَسِبُ عَلَيْهِ وَيَتَعَاهَدُنَا عِنْدَهُ فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ  
 لَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنَا وَلَمْ يَتَعَاهَدْنَا عِنْدَهُ حَدَّثَنِي حَزْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ  
 أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي  
 سَفْيَانَ خَطِيبًا بِالْمَدِينَةِ يَتْلُو فِي قَدَمَةٍ قَدِمَهَا خَطْبَهُمْ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ إِنَّ عُلَمَاءَكُمْ  
 يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ سَمِعَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِهَذَا الْيَوْمِ هَذَا يَوْمَ عَاشُورَاءَ  
 وَلَمْ يَكْتُبِ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ وَأَنَا صَائِمٌ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَصُومَ فَلْيَصُمْ وَمَنْ  
 أَحَبَّ أَنْ يَفْطِرَ فَلْيَفْطِرْ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي مَا بُ  
 ابْنُ الْأَسَدِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ  
 ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي مِثْلِ هَذَا  
 الْيَوْمِ إِنِّي صَائِمٌ فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَصُومَ فَلْيَصُمْ وَلَمْ يَذْكُرْ بَاقِي حَدِيثِ مَالِكٍ وَيُونُسَ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ  
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِيمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَوَجَدَ  
 الْيَهُودَ يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَسُئِلُوا عَنْ ذَلِكَ فَقَالُوا هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي أَظْهَرَ  
 اللَّهُ فِيهِ مُوسَى وَنَجَّى إِسْرَافِيلَ عَلَى فِرْعَوْنَ فَتَحْنُ نَصُومُهُ تَعْظِيمًا لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ أَوْلَى بِمُوسَى مِنْكُمْ فَأَمَرَ بِصَوْمِهِ وَحَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ

بسم الله الرحمن الرحيم يوم عاشوراء

بسم الله الرحمن الرحيم يوم عاشوراء

بسم الله الرحمن الرحيم يوم عاشوراء

قوله يا أبا عبد الرحمن أبو  
 عبد الرحمن كنية ابن مسعود  
 قوله ويحتسب عليه أي يحسب  
 وقوله ويتعاهدنا عنده أي  
 يتحافظنا ويراعي حالنا  
 عند عاشر المحرم هل صمنا  
 فيه أو لم

قوله في قديمه قدمها أي  
 في مرة من قدومه المدينة  
 فإنه كانت له قدمات إليها  
 من الشام في صبح البخاري  
 حاتم جعفر فقال ابن جرير  
 أنه تأخر بمكة أو المدينة في جبهته  
 إلى يوم عاشوراء وذكر  
 أبو جعفر الطبري أن أول  
 حجة حجها معاوية بعد  
 أن استخلف كانت في سنة  
 أربع وأربعين وآخر حجة  
 حجها سنة سبع وخمسين  
 والذي يظهر أن أراد بها  
 في هذا الحديث الحجة  
 الأخيرة اه

قوله ابن عباس في سياق  
 هذه القصة إشعاراً بان معاوية  
 لم ير لهم اعتناء بصيام  
 عاشوراء فلذلك سأل عن  
 علمائهم أو بطله من يكره  
 صيامه أو يوجب اه ابن جبر

قوله هذا يوم عاشوراء  
 إلى آخره كلمة من كلام النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 هكذا جاء معناها في رواية  
 السابق اه توي

قوله . أنه السلام ولم يكتب  
 صيامه يعني لم يفرض  
 الله صومه في هذه السنة  
 وما بعدها قاله حين اتفق  
 فرضت شهر رمضان اه  
 ابن الملك

قوله قدم رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم المدينة فوجد  
 اليهود يصومون يوم  
 عاشوراء في الكلام حذف  
 تقديره قدم رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 المدينة فأتاه إلى أن يأتي  
 يوم عاشوراء من العام التالي  
 فوجد اليهود فيه صائمين  
 والا فدل على قدومه صلى الله  
 تعالى عليه وسلم في ربيع  
 الأول فالمراد أن أول علمه  
 بذلك وسأله عنه كان بعد  
 أن قدم المدينة لا أنه قبل أن  
 يقدمها ذلك فإداه ابن جبر

قوله أظهر الله في موسى  
 ونجى إسرائيل على فرعون  
 أي جعلهم ظاهرين عليه  
 ظاهرين

١١٢٨

١١٢٩

١١٣٠

قوله وقال فسألهم عن ذلك قال  
النوى المراد بالرباعيتين  
أمر من أسألهم اه

قوله فسألهم عن ذلك قال  
يسأله بالخلاف أنه عليه  
السلام كان يصومه كاصومه  
قريش مكة ثم قدم المدينة  
فوجد اليهود يصومونه  
فصله أيضا يوم أو توار  
أو اجتهد لا يجرد الخبر  
أحاديث كالأثر النوى

قوله عليهم السلام قال قوله  
تعالى واتخذ قوم موسى  
عهده من حلهم عيلا جمع  
حل كسكنى ودى وهو كل  
ما يتزين به كقوله تعالى يملكون  
فيها من أساور من ذهب  
وقال وحلوا أساور من لؤلؤة

قوله فسألهم عن ذلك قال  
لياسهم الحسن الجليل قال  
في النهاية الصورية بالضم  
الهيئة المسئلة والشارة  
منه اه

١١٣١

قوله ما علمت أن رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
صام يوما يطلب فضله على  
الأيام إلا هذا اليوم يعني  
طاشوراء قبل هذا على  
لهم ابن عباس والأيام  
حرفة أفضل الأيام وطلع  
بأن الكلام في فضل الصوم  
في اليوم لا فيفضل اليوم  
مطلقا سدا في المروة وطلع  
هذا الذي يروى أنه عليه  
السلام قال صوم يوم حرفة  
يكفر سنتين ما حرفة  
ومستقلة وصوم طاشوراء  
يكفر سنة ما حرفة قالوا  
والحكمة في زيادة صوم  
حرفة في التكفير عن صوم  
طاشوراء أنه من شريعة  
سيدنا رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم وصوم  
طاشوراء من شريعة التكليم  
ولا كلام في الفضيلة شرع  
خاتم الأنبياء عليهم الصلاة  
والسلام ويصم مما تقدم  
في باب استحباب الفطر  
للعاج بمركات يوم حرفة  
أن مندوبية صوم حرفة  
لغير الحاج لأنه ربما يفتد  
يصومه عن المطلوبين يومه

١١٣٢

وَأَبُوبَكْرٍ بْنُ نَافِعٍ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
وَقَالَ فَسَأَلَهُمْ عَنْ ذَلِكَ وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَوَجَدَ الْيَهُودَ صِيَامًا يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ لَهُمْ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي تَصُومُونَهُ فَقَالُوا هَذَا يَوْمٌ عَظِيمٌ  
أَنْجَى اللَّهُ فِيهِ مُوسَى وَقَوْمَهُ وَغَرَّقَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ فَصَامَهُ مُوسَى شُكْرًا فَفَحْنُ  
نَصُومُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَحْنُ أَحَقُّ وَأَوَّلَى بِمُوسَى مِنْكُمْ  
فَصَامَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ  
عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ بْنِ جُبَيْرٍ لَمْ يُسَمِّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُثْمِرَ  
قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ أَبِي عُمَيْسٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ  
عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ يَوْمًا تُعَظَّمُهُ الْيَهُودُ وَيَتَّخِذُهُ  
عِيدًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُومُوهُ أَنْتُمْ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ  
الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أُسَامَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَمَيْسِ أَخْبَرَنِي قَيْسٌ فَذَكَرَ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ قَالَ أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ قَيْسِ بْنِ  
مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَهْلُ خَيْبَرَ  
يَصُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ يَتَّخِذُونَهُ عِيدًا وَيَلْبِسُونَ نِسَاءَهُمْ فِيهِ حُلِيَّهُمْ وَشَارَتَهُمْ  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصُومُوهُ أَنْتُمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَعُمَرُو النَّاقِدُ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَرْدٍ  
سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَسَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَامَ يَوْمًا يُطْلَبُ فَضْلُهُ عَلَى الْآيَامِ إِلَّا هَذَا الْيَوْمَ

حدثنا عبد الرزاق بن

حدثنا عبد الرزاق بن

حدثنا عبد الرزاق بن

وَلَا شَهْرًا إِلَّا هَذَا الشَّهْرَ يَعْنِي رَمَضَانَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زَيْدٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْحَرَّاجِ عَنْ حَاجِبِ بْنِ عُمَرَ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ  
 الْأَعْرَجِ قَالَ أَتَيْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ رِدَآهُ فِي  
 زَمْرَمَ فَقُلْتُ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ إِذَا رَأَيْتَ هِلَالَ الْحَرَمِ فَأَعْدُدْ  
 وَأَصْبِحْ يَوْمَ التَّاسِعِ صَائِمًا قُلْتُ هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ  
 قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ  
 عُمَرَ وَحَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ الْأَعْرَجِ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ  
 مُتَوَسِّدٌ رِدَآهُ عِنْدَ زَمْرَمَ عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ بِمِثْلِ حَدِيثِ حَاجِبِ بْنِ عُمَرَ  
 وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَاتِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ  
 حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَطْفَانَ بْنَ طَرَفٍ الْمُرِّيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ  
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ جَنَّ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ يَوْمٌ تُعْظِمُهُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ صُغْمْنَا الْيَوْمَ  
 التَّاسِعَ قَالَ فَلَمْ يَأْتِ الْعَامُ الْمُقْبِلُ حَتَّى تُوُفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا  
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ  
 عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ (لَعَلَّه قَالَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنْ يَبْقِيَ إِلَى قَابِلٍ لَا صُومَنَّ التَّاسِعَ وَفِي رِوَايَةٍ  
 أَبِي بَكْرٍ قَالَ يَتَنَى يَوْمَ عَاشُورَاءَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ يَحْيَى  
 إِسْمَاعِيلُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ بَعَثَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَدِّنَ

الاسم بالمثل على السجدة الثانية

قوله ان يوتى أى يخاص

محمم

باب  
أى يوم يصام فى  
عاشوراء

محمم

قوله فى زمرم أى عندهما كما  
فى الرواية الثانية وهى بالجر  
المعروفة بمكة فى داخل الحرم

قوله

قوله فاعدد واسمع يوم التاسع سابقا الخ قال الثوري هذا يصح من ابن عباس بان  
منه ان عاشوراء هو اليوم التاسع من الحرم اه وهو غريب واكبر من ما ياتي  
لرواية أبي بكر بن أبي شيبة من خبر ما تاسع يوم عاشوراء وعندهما روايت  
التالية اه على الله تعالى عليه وسلم كان يوم العاشر ونوى صيام التاسع عاقله  
ليهود والنصارى ولما تراءى بين المسلمين التاسع صومه فلهذا يكون دلا على ان العاشر  
والتاسع لكانا لهما صومه مع العاشر وهو لائق بالذكر كونهما عاقله  
من صكرعة صوم عاشوراء منقولا عن التاسع او عن الحادي عشر على الترتيب

قوله لعنه قال عن عبدالله بن  
عباس يعنى المرحوم عبدالله  
ابن عبد الله بن عبد الله بن  
رواه عن عبدالله بن عباس  
قال فى الخلاصة عبدالله بن  
عبد مولى آل العباس من ابن  
عباس وعتا القاسم بن عباس  
مات سنة سبع عشرة ومائة  
اه وهذا غير مبرر عبدالله  
الذى يقال له مولى ابا الفضل  
ومولى ابن عباس على ما مر  
ذكره فى باب استحباب الفطر  
لحاجج يعرفه يوم عرفة انظر  
هنا من 146 واما القاسم  
ابن عباس فهو القاسم بن  
عباس بن محمد بن مصعب بن  
أبي لهب الهاشمى كما يظهر  
من الخلاصة

محمم

باب

من أكل فى عاشوراء  
فليكنف بقية يومه

محمم

1133

1134

1135

قوله عليه السلام من كان  
لهم للحم الخ وفي رواية  
من كان أصبح صائما فليتم  
صومه الخ مع الروايتين  
ان من كان نوى الصوم فليتم  
صومه ومن كان لم ينو الصوم  
ولم يأكل اكل فليسله بقية  
يومه مرة في يومه نوى ولا  
ريب ان الامر بالتمام شرع  
فيه الوجوب وهو الذي في  
قوله من كان أصبح صائما  
فليتم صومه وللفظ البخاري  
ومن أصبح صائما فليتم أي  
فليستمر على صومه وكذا  
الامر في قوله من كان لم يصب  
فليتم قاته ورد بعد الفرض  
سوم عاشوراء كاهو الظاهر  
من أمره عليه السلام بتأذين  
ذلك واعلامه للناس وأما  
الامر في قوله ومن كان أصبح  
مطرا فليتم بقية يومه  
فهو كالمبارك للاستعانة  
لأن استسكانه بقية  
لتأديب والحديث ان سدر  
اوله اليوم للظلال زائغ  
وان صدر في آتائه فغير زائغ  
قال ابن الملك وهذا قسم آخر  
وهو من يصحح لاصح ولا  
مطرا فهو مأثور بنسب  
الصوم تركه بيانه لكونه  
معوفا مما ذكره

١١٣٦

### باب

النهى عن صوم يوم  
القطر ويوم الاضحية  
قوله فجعل لهم اللعبة وهي  
التي يقال لها لب البساتين  
وقوله من العهن وهو الصوف  
مطلقا قبل الصوف للصلابة  
في حقه  
قوله عند الاطراف هلوى  
وسواء حتى يكون عند  
الاطراف قبلها ثم الكلام  
وكذا وقوله البخاري وهو  
مع ما ذكره مسلم في الرواية  
الآخرى فاذنا لونا الطعام  
اعطيناهم اللعبة تلهيهم  
حتى يجروا صومهم اه من  
شرح القليبي عياض وذكره  
التوروي في الحديث مشروعة  
بحر الصبيان على الطاعات  
وتعويدهم بالعبادات وفي باب  
سوم الصبيان من صحيح  
البخاري قال عمر بن الخطاب  
للشوان في رمضان: ويحك  
وصيائنا صيام فخره اه  
يعني الحد مما بين سوطا  
قوله قالوا على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أي أقول

١١٣٧

١١٣٨

٨٢٧

فِي النَّاسِ مَنْ كَانَ لَمْ يَصُمْ فَلَيْسَ بِهِ وَمَنْ كَانَ أَكَلَ فَلَيْسَ بِهِ صِيَامُهُ إِلَى اللَّيْلِ  
وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْقَبْدِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ بْنِ لَاحِقٍ حَدَّثَنَا  
خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ مَعْوِذٍ عَنْ عَمْرٍاءَ قَالَتْ أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَدَاءَهُ عَاشُورَاءَ إِلَى قُرَى الْأَنْصَارِ الَّتِي حَوْلَ الْمَدِينَةِ مَنْ كَانَ أَصْبَحَ  
صَائِمًا فَلَيْسَ بِصَوْمِهِ وَمَنْ كَانَ أَصْبَحَ مُفْطِرًا فَلَيْسَ بِقِيَّةِ يَوْمِهِ فَكُنَّا بَعْدَ ذَلِكَ  
نَصُومُهُ وَنَصُومُ صِبْيَانِنَا الصَّغَارِ مِنْهُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَنَذْهَبُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَتُجْمَلُ  
لَهُمُ اللَّعْبَةُ مِنَ الْعِهْنِ فَإِذَا بَكَى أَحَدُهُمْ عَلَى الطَّعَامِ أَعْطَيْنَاهَا إِيَّاهُ عِنْدَ الْإِفْطَارِ  
وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ الْعَطَّارُ عَنْ خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ قَالَ  
سَأَلْتُ الرَّبِيعَ بْنَ مَعْوِذٍ عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ قَالَتْ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ رَسُولَهُ فِي قُرَى الْأَنْصَارِ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ بَشِيرٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَنَضَعُ لَهُمُ  
اللَّعْبَةَ مِنَ الْعِهْنِ فَتَذْهَبُ بِهِ مَعَهَا فَإِذَا سَأَلُونَا الطَّعَامَ أَعْطَيْنَاهُمْ اللَّعْبَةَ تَلْهِيَهُمْ  
حَتَّى يُتِمُّوا صَوْمَهُمْ ۝ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى ابْنِ أَرْهَرٍ أَنَّهُ قَالَ شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ مُرَّ بْنِ الْحَطَّابِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَهُ فَصَلَّى ثُمَّ انْصَرَفَ فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ إِنَّ هَذَيْنِ يَوْمَانِ نَهَى  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صِيَامِهِمَا يَوْمٌ مُفْطِرُكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ وَالْآخَرُ  
يَوْمٌ تَأْكُلُونَ فِيهِ مِنْ نُسُكِكُمْ ۝ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ يَوْمِ الْأَضْحَى وَيَوْمِ الْفِطْرِ حَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ وَهُوَ ابْنُ مُعْمِرٍ عَنْ قَزْعَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ مِنْهُ حَدِيثًا فَأَعْجَبَنِي فَقُلْتُ لَهُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَقُولُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله عليه السلام أي لا ي

قوله من كان أصبح صائما فليتم صومه الخ مع الروايتين ان من كان نوى الصوم فليتم صومه ومن كان لم ينو الصوم ولم يأكل اكل فليسله بقية يومه مرة في يومه نوى ولا ريب ان الامر بالتمام شرع فيه الوجوب وهو الذي في قوله من كان أصبح صائما فليتم صومه وللفظ البخاري ومن أصبح صائما فليتم أي فليستمر على صومه وكذا الامر في قوله من كان لم يصب فليتم قاته ورد بعد الفرض سوم عاشوراء كاهو الظاهر من أمره عليه السلام بتأذين ذلك واعلامه للناس وأما الامر في قوله ومن كان أصبح مطرا فليتم بقية يومه فهو كالمبارك للاستعانة لأن استسكانه بقية لتأديب والحديث ان سدر اوله اليوم للظلال زائغ وان صدر في آتائه فغير زائغ قال ابن الملك وهذا قسم آخر وهو من يصحح لاصح ولا مطرا فهو مأثور بنسب الصوم تركه بيانه لكونه معوفا مما ذكره

المهم من الصباح أنا شهر القاد في صلح كوة من باب القاد وتركنا الجدة فقال كعب وكرم اه

في خبرنا يوم كرم

قوله وآيام من هي أيام النحر والتشريق وتقدم الكلام على التفصيل يهاش من ١٤٦ من الجوز: ثاق

مَا لَمْ أَسْمَعْ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا يَصْلُحُ الصَّيَّامُ فِي يَوْمَيْنِ يَوْمِ الْأَخْضَى وَيَوْمِ الْفِطْرِ  
 مِنْ رَمَضَانَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَعْدَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحُثَّارِ حَدَّثَنَا  
 عُمَرُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ النَّحْرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ أَبِي عَوْنٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ جَبْرِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي عُمَرَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَصُومَ يَوْمًا فَوَاقِقَ يَوْمِ أَخْضَى أَوْ فِطْرِ  
 فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِوَفَاءِ النَّذْرِ وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَوْمِ هَذَا الْيَوْمِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ  
 سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي عُمَرَةُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَوْمَيْنِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ الْأَخْضَى وَحَدَّثَنَا سُريجُ بْنُ يُوْنُسَ  
 حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حَالِدٌ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ عَنْ نَيْشَةَ الْهَذَلِيَّةِ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَلِيَّةَ عَنْ حَالِدِ بْنِ الْحَدَّادِ حَدَّثَنَا أَبُو قَلَابَةَ عَنْ أَبِي  
 الْمَلِيحِ عَنْ نَيْشَةَ قَالَتْ حَالِدٌ فَلَقِيتُ أَبَا الْمَلِيحِ فَسَأَلْتُهُ فَقَدَّحَنِي بِهِ فَقَدَّرَ عَنِ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَثَلِ حَدِيثِ هُشَيْمٍ وَزَادَ فِيهِ وَذَكَرَ اللَّهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ ابْنِ  
 كَثِيرٍ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ وَأَوْسَ  
 ابْنَ الْحَدَّادِ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ فَنَادَى أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُ وَأَيَّامُ مَنَى أَيَّامُ  
 أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَحَدَّثَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَرَ وَحَدَّثَنَا  
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَنَادَى حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا  
 سَعِيدُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَادِ بْنِ جَعْفَرٍ سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ

قوله عليه السلام لا يصلح الصيام في يومين الخ إنما منع عن صومها لأن فيه إغراء من شياطة الله تعالى اه من المبارك

قوله نهي عن صيام يومين يوم الفطر وهو أول يوم من شوال ويوم النحر وهو العاشر من ذي الحجة هو نحر لقط ورومان بعده نحر وتشريق ويوم بعدهما تشريق لقط والجمع أربعة والتكلم صومه حرام فإراد يوم النحر الجنس وفيه تغليب على التشريق

قوله فقال ابن عمر أمر الله تعالى بوفاء النذر أراد به قوله تعالى وليوفوا نذورهم وقوله ونهى رسول الله عن صوم هذا اليوم أراد به الحديث الذي نحن بسنده وتوقف ابن عمر عن الجزم بجوازه لتعارض الأدلة عنده وكان لا حول ولا قوة الا بالله فيكون قد جرح بين امرائه تعالى وأمر رسوله صلى الله عليه وسلم

باب

محرم صوم أيام التشريق

قوله تعالى عليه وسلم وتذكر صوم الأيام النبوية وإن كان لا ينعقد عندنا لما في كونه معصية بطلت عندنا إلا أنه لا يصح فيها بل يفتى في غيرها وعلية الاعتقاد وحجة النذرية انقصال المعصية عنه فإن الصوم في نفسه طاعة وإقامة المعصية هي الإغراء من شياطة الله تعالى وهي في فعل الصوم لا في ذكر اسمه وإيجابه على نفسه أو تقول إن الصوم جهة طاعة وجهة معصية والاعتقاد النذر إنما هو باعتبار الجهة الأولى حق قالوا لو مررنا بذكر المعصية عن فقال الله على صوم يوم النحر ليرسخ نذره في ظاهره وإلا ينافي ما قاله نذره وكان النذر يوم النحر كما في المرأة - قال ابن العناب في ملك عوف من مرهه

باب

كراهة صيام يوم الجمعة منفردا

عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَقَالَ نَعَمْ وَرَبِّ هَذَا الْبَيْتِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جَبْرِ بْنِ شَيْبَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ  
مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادَةَ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِمِثْلِهِ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ  
عَنِ الْأَعْمَشِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَالْأَفْطُحُ لَهُ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ  
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا يَصُومُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا أَنْ يَصُومَ قَبْلَهُ أَوْ يَصُومَ بَعْدَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ ابْنِ سَبْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَخْتَصُّوا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِقِيَامٍ مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي  
وَلَا تَخْتَصُّوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ مِنْ بَيْنِ الْأَيَّامِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي صَوْمٍ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ  
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَكْرٌ يَقْنِي ابْنُ مُضَرَّ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ  
بُكَيْرٍ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى سَلَمَةَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا تَزَلَتْ  
هَذِهِ الْآيَةُ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِئُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ كَانَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُفْطِرَ  
وَيَقْتَدِيَ حَتَّى تَزَلَتْ الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا فَتَسَحَّطَهَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْعَامِرِيُّ  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرٍ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ يَزِيدَ  
مَوْلَى سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ كُنَّا فِي رَمَضَانَ  
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ فَاقْتَدَى  
بِطَعَامِ مِسْكِينٍ حَتَّى أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ حَدَّثَنَا  
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ  
سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ كَانَ يَكُونُ عَلَى الصَّوْمِ مِنْ رَمَضَانَ مَا اسْتَطَاعُ

يكون في صوم يصومه  
أحدكم الصبر في يكون  
حادث إلى مصدر لا تقصروا  
اه ابن الملك وأرجعه ملا على  
الي يوم الجمعة فقال تقديره  
الآن يكون يوم الجمعة واقعا  
في يوم صوم اه ويلزم على  
قوله أن يكون يوم الجمعة  
مطروفا ليوم الصوم ولا يفتي  
اعوجاجه ثم قال ملا على  
والظاهر أن الاستثناء من  
ليلة الجمعة كقولك ولعله  
ترد ذكره للقافية ووجه  
الشي من الاختصاص أن  
اليوم يرون الاختصاص  
البيت بالصوم تعظيلا له  
والنصاري يرون اختصاص  
الأحد بالصوم تعظيلا له  
ولهما بالقيام زعمين أنهما  
أمن أيام الأسبوع ولما كان  
موقع الجمعة من هذه الأمة  
موقع اليومين من إحدى  
الطائفتين استحبنا أن نقول  
حديثنا بهما في طريق تعظيم  
ما هو أمن الأيام وهو يوم  
الجمعة بليتها اه زيادة من  
البارق ولحقنا طوى المراق  
التي تترجمو المعنى التي من  
الاستعداد لها بخصوصها  
اما اذا كان اتفاقا فلا  
ومع التمدل لا يفتي الثواب اه

### باب

بيان نسخ قوله  
تعالى وعلى الذين  
يطبقونه فدية بقوله  
فمن شهد منكم الشهر  
فليصمه

قوله كان من أراد أن يفطر  
ويقتدي حتى نزلت الآية الخ  
في العبارة ساقط وهو خير  
كان والتقدير كان من أراد  
أن يفطر ويقتدي فعل

قوله حتى نزلت الآية الخ  
بعدها وهي آية شهر رمضان  
الذي أنزل فيه القرآن الخ

### باب

قضاء رمضان في شعبان  
قوله فتسحطها يعني أنهم  
كانوا يطعمون في صدر الإسلام  
بين الصوم والفدية ثم نسخ  
التخيير بتعيين الصوم بقوله

تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه اه على الذين يطبقونه فدية أي على المطيعين لصيام أن افطروا إعطاء فدية وهي طعام مسكين لكل يوم فهو  
رخصة منه تعالى لهم في الإفطار والفدية في عدم العمل بعد تعوذهم الصيام أيما تم نسخ الرخصة وهي العزبة ومن لم يزل بالنسخ قال في تفسيره (ان)

أخبرنا عبد الرزاق

کمال فطانت

فرزین رسول اللہ

قرۃ من سلیمان مر الامس الذکور من قبل

أَنْ أَقْضِيَهُ إِلَّا فِي شَعْبَانَ الشُّغْلُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَذَلِكَ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فَطَنْتُ أَنَّ ذَلِكَ لِمَسْكَنِهَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْيَى يَقُولُهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ ح وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّوْفَلِيِّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرَا فِي الْحَدِيثِ الشُّغْلُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي هُرَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّارُورِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ إِنْ كَانَتْ إِحْدَانَا لَتَغْطِرُ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا تَقْدِرُ عَلَى أَنْ تَقْضِيَهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَأْتِيَ شَعْبَانُ ۝ وَحَدَّثَنِي هُرُوفُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِنْبِلِيُّ وَاحْمَدُ بْنُ عَيْسَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عَيْنِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ صَامَ عَنْهُ وَلَيْتَهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ الْبَطْنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَمْرَأَةً آتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمٌ شَهْرٍ فَقَالَ أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دِينَ أُكُتِ تَقْضِيهِ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَدِينَ اللَّهِ أَحَقُّ بِالْقَضَاءِ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْوَكَيْيُّ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ الْبَطْنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ

قوله اال شعبان يعني انما  
لا تقدر على قضاء ما فاتك  
من صوم رمضان بسبب ما  
كتبه الله تعالى على ناسكك  
في الايام تعين لامتداد  
بريدها رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم فكانت  
تؤخر القضاء الى ان يأتي  
شعبان لتكون قارعة من  
شغلها عليه الصلاة والسلام  
لذكره صيامه فيه ولا نه اذا  
شاق الوقت لا يجوز التأخير  
عنه وهذا دليل لما ذكره  
فكتب المذهب ان قضاء  
رمضان في حق من افطر  
بغير عيب على التراخي ولا  
يشترط المبادرة به في اول  
اشهر

قولهما الشغل يسكون الدين  
وضهما والتلاوة ألهم قال  
النوري هو مرفوع على أنه  
فاعل للشغل أي يعنى  
الشغل به وقال المانع  
الشغل يتقدر بالمتدبر أو قوله  
من رسول الله معناه من  
أجله من قتلعلل كما إذا شاء  
فيؤايد به رسول الله للبيعة  
فأما ظاهره أن رسول الله  
شك من الراوى والرواية  
الأخرى فكان رسول الله  
على الله تعالى عليه وسلم  
على صحيح البخارى بعد  
قولهما إلا في شعبان : قال  
يعنى الشغل من التهاوى والى  
على الله عليه وسلم فهو من  
قول يعنى من سيد الراوى  
وذكره المؤلف بقوله يعنى  
بقوله

باب  
قضاء الصيام عن الميت  
لوها ان كانت احدنا تاتطير  
هو مثل مامي في ص ١٤٥  
قوله عليه السلام من مات  
وعليه صيام أي قضاءه من  
أحمر أداء رمضان أو فواته  
أو التذرع أو الكفارة  
قوله صام عنه ولي يعني جاز  
صومه عنه لأنه لازم له  
والمحدث على أحدنا الشافعي  
في قوله التذرع والباقر  
متعوه مستدلين بقوله عليه  
السلام لأبومحمد أن  
أحد ولا يصلي أحد عن أحد  
ولكن يطعم عنه وأولوا  
الصيام في الحديث بالأطعام  
عنه فإن ولي الميت إذا أطعم  
عنه سقط الصوم من ثمة  
فصار كأن الولي صام عنه  
إلا أن الأطعام عنه بما يحد  
قوله أو أوصاه وأن يبرص  
ويرجع عنه وليه أو أن يجني جاز  
إنشاء له تعالى ومقدار



قوله عليه السلام فدين الله  
أحق قال ملائي الاتفاق  
على سرفه من ظاهره فإنه  
لا يصح في الصلاة الدين  
فهو ثم بطل الكلام بحيث لا  
يسمى المقام راجعه ان شئت  
قوله قال سليمان وهو سليمان  
ابن مهران المعروف بالأمش  
قوله حين حدث مسلم وهو  
مسلم بن مهران أو ابن أبي  
عمران البطيني المقدم الذكر  
والآتي

قوله ان اى مانت وفي رواية  
للبخاري ان الحق مانت  
قوله عليها صوم ذكره  
في شروح البخاري انها  
وصفت البعير فذكرت ان  
صوم شهرها كانت قبل ان  
تصوم

قوله عليه السلام فسوى  
عن امك اى بالدية باعطاء  
لقد صدقة الفطر لكل يوم لما  
فهم من الحديث المار بها لافى  
ان النيابة لا تجرى في العبادة  
البدنية المحضة فهو كما بين  
في الفقه فلهذا الحديث  
وحديث من مات وعليه  
صيام صام عنه وليه

قوله عليه السلام فقتنيته  
صكنا بزيادة الياء بعد التاء  
في كسر النسخ وفي بعضها  
فقتنيته بدونها على الاصل

قوله الصدقة على اى بخارية  
اى ملكتها لها هبة أو  
صدقة ١١٤٩

قوله وانما اى الام مانت  
والجارية التى تصدقت بها  
عليها انتقلت اليها ارضا  
فسألت رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم هل لها اجر  
من صدقاتها فاجابته فقال  
فقال صلى الله تعالى عليه وسلم  
وجب اجره اى ثبت له  
اجر بالصلة وانت ما عديت  
في حثتها وتصدقته عليها  
وانما الميراث رجعت اليك  
وليس امرأ يترك

قوله عليه السلام وردها  
عليك الميراث النسبة في رد  
مجازية اى ردها الله عليك  
بالميراث وبانت الجارية  
اليك بالوجه الحلال

قوله عليه السلام حتى عنها  
الحج ليس بعبادة بدنية  
عملة تجرى فيه النيابة  
عند الصبر الدائم فيخرج عن  
قليت سواء وجب عليه الحج  
أم لا أو ص به أم لا

جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمتي ماتت وعليها صوم شهر أفأقضيه عنها فقال لو كان على أمك دين أ كنت فاضية عنها قال نعم قال فدين الله أحق أن يقضى قال سليمان فقال الحكم وسلة بن كهيل جميعا ونحن جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث فقالا سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس وحدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا أبو خالد الأحمر حدثنا الأعمش عن سلة بن كهيل والحكم بن عتيبة ومسلم البطين عن سعيد بن حبيب ومجاهد وعطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث وحدثنا إسحاق بن منصور وابن أبي خلف وعبد بن حميد جميعا عن زكرياء بن عدي قال عبد حدثني زكرياء بن عدي أخبرنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة حدثنا الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أمتي ماتت وعليها صوم نذرا فأصوم عنها قال أ رأيت لو كان على أمك دين فقتنيته أ كان يؤدى ذلك عنها قالت نعم قال فصومي عن أمك وحدثني علي بن حجر السعدي حدثنا علي بن مسهر أو الحسن عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال يئنا أنا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أتته امرأة فقالت إني تصدقت على أمتي بخارية وإنها ماتت قال فقال وجب أجره وردّها عليك الميراث قالت يا رسول الله إني كان عليها صوم شهر أفأصوم عنها قال صومي عنها قالت إني أ لم تتحج قط أفأحج عنها قال حجّي عنها وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم يمثل حديث ابن مسهر غير أنه قال صوم شهرين وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا

10V

بالمفسود فله التخليف  
والاحقر وليس السوم  
عذرا في التخليف كما في  
التبوي قال ولكن انا  
حضر لايترو الاكل ويكفر  
السوم عذرا في ترك الاكل  
بخلاف الفطر فانه يلزمه  
الاكل اه وانما امر الله  
عند الاعتذار في التخليف  
باجبار صومهم ان المستحب  
اخفاء النواقل لا لايترو  
فذلك ان يقضى في العاصي كما  
في المباح

قوله عليه السلام ( إذا  
أصبح أحدكم يوماً صالحاً )  
الطرف لمفعول صالحاً مقدم  
عليه معناه فأول يوم يومه

—

الصائم يدعى لطام  
أويقاتل فليقل اني  
صائم

٤ (فلایرٹ) ای لایت کلام  
کلام الجماع والجمع  
من القول (ولایجهل) ای

ان

## حفظ اللسان للصائم

—

## فضل الصيام

لا يعلل خلال السواب  
 من القول والعلل ( فان  
 امرؤ قائم ) يعني ان قسمة  
 امرؤ متعرضا لمشاجرة ( أو  
 قائم ) أي أراد أن يقاتله  
 ( قليل ) أي بلسانه  
 ( أي سالم ) ليسمه  
 الشام فيلجز عن قاتلها  
 أو مضاه ليحدث به نفسه  
 لينبها من جازاة الشتم  
 ولوجع بين الامرين لكان  
 حسنا وتكرره ( أي سالم )  
 لتأكيد اء مبارق

قوله سبحانه (هول) قيل  
سبب إضافة الصوم الى الله  
تعالى مع كون جميع الطاعات  
انه لم يعبء به أحد غير الله  
وقيل ان سببا ان الصوم  
يعد عن الرأى خلافاً لغيره

عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ بَيْتَهُ وَقَالَ صَوْمُ شَهْرٍ • وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ سَعْيَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ صَوْمُ شَهْرَيْنِ وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ الْمَكِّيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَثَلٍ حَدِيثِهِمْ وَقَالَ صَوْمُ شَهْرٍ • حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ رِوَايَةٌ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ زُهَيْرُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ • حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سَعْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رِوَايَةٌ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ يَوْمًا صَائِمًا فَلَا يَزِفْتُ وَلَا يَجْهَلُ فَإِنْ أَمْرُؤُ شَاعَهُ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ إِنِّي صَائِمٌ • وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الْجُبِّيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ هُوَ وَآنَا أَجْزَى بِهِ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُفَةُ قَوْمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قُتَيْبٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا الْمُنْبَرِيُّ وَهُوَ الْحِزَامِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصِّيَامُ جَنَّةٌ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ أَبِي صَالِحٍ الزَّيَّاتِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ

عن عبد الله بن بريدة عن أبيه

قوله عليه السلام قلنا لم اسامك هذا يا ميمون؟ فيسجد القاريح والى النياية يكسرها  
والله كور الى ان اساموس خذوف وعزلة بينهما وهو يتقير داعية الله وما قد

إذا استقرروا أعمالكم عندنا طلبكم لم يكن في عمل أخرجكم دبر الأسماء فيخرجكم به على ذلك أو من المباركة

وليل هي إضافة التعريف لكتوبه تعالى نالقه وقوله (وأنا أجزيه) أي الصوم لم يذكر ماذا يجزي لكثرة وإنما قال أنا أجزي مع أن كل جزء الصافات منه إشارة إلى عظم ذلك الجزاء لأن الكرم إذا تولى بنفسه الجزاء اقتضى ذلك سعة الجزاء وليل غصاله تعالى الصوم لنفسه ليس من أن يأخذ المحصوم

مع ما ليس الصبر على الجوع  
والعطش وسائر العبادات  
راجعة إلى صرف السال  
واشتغال البدن بما فيه رضاء  
لبيته وبينها أمد بعيد اه  
من المراقبة بتصرف

قوله سبحانه وأنا أجزي به  
أي وأنا العالم بجزائه وإلى  
أمره ولا اكمله إلى غيره اه  
ميتة

قوله عليه السلام والصيام  
جنة هو يتم الجهم القرس  
ومعناه ستر من النار لعظم  
أجره أو من المعاصي لكسر  
الهموة أفاده ابن الملك

قوله عليه السلام لا يرفق الله  
من يطلع جوارحه بالكسر  
لأنه لا يري أي لا يفتش  
في الكلام وقوله لا يفتش  
هو من يفتش والاشرفية  
الصاد بدل السين ومعناه  
كما في المرقاة لا يرفع صوته  
بالهذيان وإنما خشي عتوها  
ليكون صوته كاملا فالصوم  
فيكون الصائم تاما من جميع  
لذائها والملاهي اه

قوله عليه السلام فإن سابه  
لحماني ابتداء محبة متعرفا  
لحاشيت وقوله لا يفتش  
أو أراد أن لا يفتش التواضع المؤدية  
إليه

قوله عليه السلام لا تخوف  
لم الصائم بل يخدم أن لا تخوف  
تغير راحة القلب من أثر  
الصيام فتناول الصائم الطعام  
وهو كالخوفه بضم الحاء  
واللام المقوسمة في أوله  
ابتدائية تأكيدية

قوله عليه السلام أطيب  
عند الله الخ حكاية عن  
تقريب الله تعالى الصائم  
من رضوانه وعظم نعمه  
لأن التقريب من لوازم ذي  
الرحمة الحسنة كذا في شرح  
السومى

قوله عليه السلام والصائم  
١١٥٢ فرحان أي مراد من الفرح  
عظيما أحداها في الدنيا  
والأخرى في الآخرة كذا  
في مرقاة ملاحظ

قوله عليه السلام كل من لم ين  
أتم برده الصالح وقوله  
الحسنة عظم أمثالها ميتة

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا  
الصَّيَّامَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ وَالصَّيَّامُ جُنَّةٌ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَزِفْتُ  
يَوْمِيذٍ وَلَا يَسْتَحَبُّ فَإِنْ سَابَهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ وَالَّذِي  
نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ  
وَالصَّائِمِ فَرَحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ بِفِطْرِهِ وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ وَاللَّفْظُ لَهُ  
حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ الْحَسَنَةُ عَشْرُ أَمْثَلِهَا  
إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا الصَّوْمَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ يَدْعُ  
شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أَحَبِّ لِلصَّائِمِ فَرَحَتَانِ فَرَحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ وَفَرَحَةٌ عِنْدَ لِقَائِهِ رَبِّهِ  
وَلَخُلُوفُ فِيهِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ أَبِي سِنَانٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ إِنَّ  
الصَّوْمَ لِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ إِنَّ لِلصَّائِمِ فَرَحَتَيْنِ إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ وَإِذَا لَقِيَ اللَّهَ فَرِحَ وَالَّذِي  
نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ \* وَحَدَّثَنِي  
إِسْحَاقُ بْنُ عُمَرَ بْنِ سَلِطٍ الْهَذَلِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَعْقِبٍ ابْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا ضِرَارُ  
ابْنُ مُرَّةٍ وَهُوَ أَبُو سِنَانٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ وَقَالَ إِذَا لَقِيَ اللَّهَ فَجَزَاهُ فَرِحَ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ وَهُوَ الْقَطَوَانِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ  
بِلَالٍ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الْبَابُ يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ

قوله عليه السلام لا تخوف



قوله عليه السلام من نسي  
أي صومه بقرينة ما بعده  
قوله عليه السلام فاكل أو  
شرب أي شيئاً من المأكول  
أو المشروب زلزاله ملان ٢

### باب

١١٥٥

أكل الناس وشربه  
وجامع لا يفطر  
٢ منزلة لازم لأن المقصود  
حصول الفعل وفي رواية ٣

### باب

١١٥٦

صيام النبي صلى الله  
عليه وسلم في غير  
رمضان واستحباب  
أن لا يخلى شهر عن  
صوم

١٣ البخاري قال وشرب أي  
شيء من غير الماء فلهذا نزلوا الجماع  
في صومها لأنه من شهوة  
الجن كالاكل والشرب ولم  
يذكر لندوة شربوا أخرى  
الحاكم حديث أبي حمزة  
أنه صلى الله عليه وسلم  
قال من أفطر في رمضان  
تأسي فلا قضاء عليه ولا  
كفارة. وهو عام للبطرات  
كلها وفي المباح على أكثر  
العلماء بالحدوث والقصاص  
يفطر الناس وعليه القضاء  
وحمل قوله فليتم صومه على  
تمام سورة الصوم وحمل قوله  
فإنما أطعمه الله وسقاه على  
رغم الإثم وعدم المؤاخذه به  
وقال أحمد عليه الكفارة  
أيضا ولكن لزوم الكفارة  
حينه في الجماع ولا شيء في  
الاكل على بيان الامام النووي

قوله والله ان صام شهر انا  
ان هذه تالية أي صام شهر  
كاملا معينا سوى رمضان  
قوله حتى مضى لوجهه وفي  
الرواية التالية حتى مضى  
لنيه وكلامه كناية عن  
الموت أي الى أن مات

قوله حتى يصيب منه أي  
حتى يصوم منه كالمعروف في الرواية  
التالية

دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ فَقُلْنَا لَا قَالَ  
فَإِنِّي إِذْنٌ صَائِمٌ ثُمَّ آتَانَا يَوْمًا آخَرَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْدَيْتَنَا حَيْثُ فَقَالَ أَرِنِيهِ  
فَلَمَّا ذَا صَبَحْتُ صَائِمًا فَأَكَلَ ۖ وَحَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّاقِدُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامِ الْقُرْدُوسِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَسِيَ وَهُوَ صَائِمٌ فَأَكَلَ أَوْ شَرِبَ فَلْيَتِمَّ  
صَوْمَهُ فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ ۖ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ  
سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا هَلْ كَانَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ شَهْرًا مَعْلُومًا سِوَى رَمَضَانَ قَالَتْ وَاللَّهِ إِنْ صَامَ  
شَهْرًا مَعْلُومًا سِوَى رَمَضَانَ حَتَّى مَضَى لَوَجْهِهِ وَلَا أَفْطَرُهُ حَتَّى يُصِيبَ مِنْهُ  
وَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا كَهْمَسُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ  
قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ  
شَهْرًا كُلَّهُ قَالَتْ مَا عَلِمْتُه صَامَ شَهْرًا كُلَّهُ إِلَّا رَمَضَانَ وَلَا أَفْطَرُهُ كُلَّهُ حَتَّى يَصُومَ  
مِنْهُ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا  
حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ وَهْشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ حَمَّادٌ وَأَظُنُّ أَيُّوبَ قَدْ  
سَمِعَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ صَوْمِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ قَدْ صَامَ قَدْ صَامَ وَيُفْطِرُ حَتَّى  
نَقُولَ قَدْ أَفْطَرَ قَدْ أَفْطَرَ قَالَتْ وَمَا رَأَيْتُهُ صَامَ شَهْرًا كَامِلًا مَثْدُ قَدِيمِ الْمَدِينَةِ  
إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَمَضَانَ وَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
شَقِيقٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْإِسْنَادِ هِشَامًا  
وَلَا مُحَمَّدًا وَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ  
عُمَيْدٍ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ

قوله من هشام القردوسي  
وأنكره للحسين بن الحسنين من قولهم الله سبحانه

قوله حتى مضى لوجهه وفي  
الرواية التالية حتى مضى  
لنيه وكلامه كناية عن  
الموت أي الى أن مات



قوله لله مسلم أي شرع في مداومة الصيام وعزم عليها ولا يريد الإفطار في هذا الشهر ومثله قد أفطر

قوله أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يقول لأخوه من الأهل والأولاد ما عشت أي بلغ الله صلى الله تعالى عليه وسلم خبر قوله ذلك وحلفه بالله تعالى على صوم الصيام مدة حياته وفي قوله أنه يقول جدول عن التكلم

١١٥٨

## باب

١١٥٩

التي عن صوم الدهر لمن تضر به أو فوت به حقا أو لم يفطر العبدین والتشريق وبيان تفضيل صوم يوم وافطار يوم

قوله أي أطبق أفضل من ذلك أي أكثر من صيام ثلاثة أيام من كل شهر وجاء في إحدى روايات البخاري أكثر في كل موضع ذكر فيه أفضل في حديث عبدالله بن عمرو

قوله قال عبدالله بن عمرو أي بعد ما كبر وعجز من المحافظة على ما التزمه كما يصح عنه ما في الصفحة المقابلة من رواية «لما صكرت وددت أن كنت قبلت راحة من الله صلى الله تعالى عليه وسلم»

قوله حتى تأتي المسئلة هو أبو سلمة بن عبدالرحمن بن حواريان الصحابي المشهور أحد العشرة اسم عبدالله وقيل ليس له اسم اسمه وكنيته واحد كالأخلاق وهاشمه وكان فقها يعمل عنه الحديث ذكره ابن قتيبة في كتابه المعاني في ترجمته

حَتَّى نَقُولَ لَا يَصُومُ \* وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كَلَامًا عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ يَمِثْلُهُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي خَلْفٍ قَالَا حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ (وَاللَّهُ فُطِلَ) حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصُومُ حَتَّى يُقَالَ قَدْ صَامَ قَدْ صَامَ وَيُفْطِرُ حَتَّى يُقَالَ قَدْ أَفْطَرَ قَدْ أَفْطَرَ \* حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَهْبٍ يُحَدِّثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي شِهَابٍ رَحَ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَدِّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ النَّاصِ قَالَ أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يَقُولُ لَا قَوْمَ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا صُومَ مِنَ النَّهَارِ مَا عِشْتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ ذَلِكَ فَقُلْتُ لَهُ قَدْ قُلْتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ فَصُمُّ وَأَفْطِرْ وَتَمِّمْ وَقُمْ وَصُمِّ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ قَالَ قُلْتُ فَإِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ قَالَ قُلْتُ فَإِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا وَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَهُوَ أَغْدَلُ الصِّيَامِ قَالَ قُلْتُ فَإِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَأَنْ أَكُونَ قَبْلُ الثَّلَاثَةِ الْآيَاتِ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّوْمِيُّ حَدَّثَنَا النَّضَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ وَهُوَ أَبُو عَمَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ أَنْطَلَقْتُ أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ حَتَّى نَأْتِيَ أَبَا سَلَمَةَ فَأَرْسَلَنَا إِلَيْهِ رَسُولًا فَخَرَجَ عَلَيْنَا وَإِذَا عِنْدَ بَابِ دَارِهِ مَسْجِدٌ قَالَ فَكُنَّا فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى خَرَجَ إِلَيْنَا فَقَالَ إِنَّ نَشَاؤُنَا أَنْ

حدثنا روح بن حشدنا

أخبرنا ثاب

أكثر من ذلك

(تدخلوا)



تَدْخُلُوا وَإِنْ تَشَاؤُوا أَنْ تَقْعُدُوا هَهُنَا قَالَ فَخُفُّوا لَأَبْلَ نَقْعُدُ هَهُنَا لِحَدِيثِهَا قَالَ حَدَّثَنِي  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَبْنُ الْمَاصِي وَبْنِي اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنْتُ أَصُومُ الدَّهْرَ وَأَقْرَأُ الْقُرْآنَ  
كُلَّ لَيْلَةٍ قَالَ فِيمَا ذُكِرْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّمَا أُرْسِلَ إِلَيَّ فَأَتِيَهُ فَقَالَ لِي  
أَلَمْ أُخْبِرْ أَنَّكَ تَصُومُ الدَّهْرَ وَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ كُلَّ لَيْلَةٍ فَقُلْتُ بَلَى يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَلَمْ أَرِدْ  
بِذَلِكَ إِلَّا الْخَيْرَ قَالَ فَإِنَّ بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ  
إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَإِنَّ لِرُؤُوحِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِرُؤُوحِكَ عَلَيْكَ حَقًّا  
وَلِحَسْبِكَ عَلَيْكَ حَقًّا قَالَ فَصُمُّ صَوْمَ دَاوُدَ نَبِيِّ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَإِنَّهُ كَانَ  
أَعْبَدَ النَّاسِ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَا صَوْمُ دَاوُدَ قَالَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ  
يَوْمًا قَالَ وَأَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ  
قَالَ فَاقْرَأْهُ فِي كُلِّ عَشْرِينَ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَاقْرَأْهُ  
فِي كُلِّ عَشِيرٍ قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَاقْرَأْهُ فِي كُلِّ سَبْعٍ وَلَا  
تَرُدْ عَلَى ذَلِكَ فَإِنَّ لِرُؤُوحِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِرُؤُوحِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلِحَسْبِكَ عَلَيْكَ حَقًّا  
قَالَ فَشَدَّدْتُ فَشَدَّدَ عَلَيَّ قَالَ وَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَا تَذَرِي  
لَكَ لَاحِقَ يَطْلُوكَ بِكَ عُمَرُ قَالَ فَصِرْتُ إِلَى الَّذِي قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا  
كَبُرْتُ وَوَدِدْتُ أَنْيَ كُنْتُ قُبُلْتُ رُحْمَةَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ \* وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ  
ابْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمَلْعَمِ عَنْ نَجَّيْ بْنِ أَبِي كَسْبٍ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِيهِ بَعْدَ قَوْلِهِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّكَ بِكُلِّ حَسَةِ عَشْرِ  
أَمْثَالِهَا فَذَلِكَ الدَّهْرُ كُلُّهُ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ قُلْتُ وَمَا صَوْمُ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ قَالَ يَصُومُ  
الدَّهْرَ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ شَيْئًا وَلَمْ يَقُلْ وَإِنَّ لِرُؤُوحِكَ  
عَلَيْكَ حَقًّا وَلَكِنْ قَالَ وَإِنَّ لِرُؤُوحِكَ عَلَيْكَ حَقًّا حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَاءَ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ نَجَّيْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ عَنْ

قوله أصوم الدهر يعني كل يوم وقوله وأقرأ القرآن يريد قراءته على أن يفهمه كل ليلة

قوله فإما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وإنما أرسل إلي فأتيته التثنية غير ظاهر في هذه المتصلة فإن آتيته النبي صلى الله عليه وسلم بالسلام بالآتيان لا ينافي آتيته بغيره لا تنافي في الآتيان أيضا إلا أن يراد بذكره ذكر محال حضوره والاولى ما يأتي من رواية ابن رافع - فلما أرسل إلي - وما لقيته - فإن اللقاء لا يستدعي الأرسال ويأتي في رواية يحيى بن يحيى - ذكر له صوم فلفل على الخ -

قوله عليه السلام فإن صممت أن تصوم الخ الباء فيه زائدة ومعناه أن صوم الثلاثة الأيام من كل شهر كافيك اه يعني على البخاري

قوله عليه السلام ولزورك قال في النهاية هو في الأصل مصدر وضع موضع الاسم كصوم وتوم يعني صائم وتام وقد يكون الزور جوارا تركب في جمع دراب اه وقد سبق مختصرا في شرح حديث الصدقة المسار بالصفحة ١٥٩ أي لعلك لا تصالحك الزائر حق عليك وأنت تعجز بسبب توالي الصيام والقيام عن القيام بحسن معاشرتهم

قوله عليه السلام ولجسدك عليك حقا والمراد بالحق هنا المطلوب أهم من أن يكون واجبا أو مندوبا فالواجب فيختص بما أضاف التلطف وليس مرادا هنا اه ابن جرير

قوله عليه السلام وأقرأ القرآن في كل شهر يعني اختمه في كل شهر مرة

قوله عليه السلام ولا تزدعلي ذلك قال ملا علي أي على المذكور من الصوم والحتم أو لا تزدعلي ذلك من السؤال ودعوى زيادة الطاقة اه

قوله فلما كبرت ووددت أني كنت قبلي البخاري الخ وفي صحيح البخاري وكان عبدا لله يقول يعلمنا سير باليقين قلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم

أَبِي سَلَمَةَ قَالَ وَأَخْبَنِي قَدْ سَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ قَالَ قُلْتُ إِنِّي  
 أَجِدُ قُوَّةَ قَالَ فَأَقْرَأْهُ فِي عِشْرِينَ لَيْلَةً قَالَ قُلْتُ إِنِّي أَجِدُ قُوَّةَ قَالَ فَأَقْرَأْهُ فِي سِتِّينَ  
 وَلَا تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ  
 عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قِرَاءَةُ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ الْحَكَمِ بْنِ قُوبَانَ حَدَّثَنِي  
 أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْمَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا تَكُنْ بِمِثْلِ فَلَانٍ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ  
 قِيَامَ اللَّيْلِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ  
 عَطَاءَ بْنَ زَعْمٍ أَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْمَاصِ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا يَقُولُ بَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبِي أَصُومُ أُسْرُدُ وَأَصْلِي اللَّيْلُ فَإِنَّمَا أَرْسَلَ  
 إِلَيَّ وَإِنَّمَا لَقِيتُهُ فَقَالَ أَلَمْ أَخْبَرَ أَنَّكَ تَصُومُ وَلَا تُفْطِرُ وَتُصَلِّي اللَّيْلَ فَلَا تَقْعَلْ فَإِنَّ  
 لِعَيْنِكَ حَظًّا وَلِنَفْسِكَ حَظًّا وَلَا هَلْكَ حَظًّا فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَصَلِّ وَتَمِّمْ وَتَمِّمْ  
 مِنْ كُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا وَلَكَ أَجْرُ تِسْعَةٍ قَالَ إِنِّي أَجِدُنِي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ  
 قَالَ فَصُمْ صِيَامَ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَالَ وَكَيْفَ كَانَ دَاوُدُ يَصُومُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ كَانَ  
 يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَلَا يَبْدُلُ إِذَا لَاقَى قَالَ مَنْ لِي بِهِذِهِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ (قَالَ عَطَاءُ  
 فَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَكَرَ صِيَامَ الْآبِدِ) فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صَامَ مَنْ صَامَ  
 الْآبِدَ لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْآبِدَ لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْآبِدَ • وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ إِنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ الشَّاعِرَ  
 أَخْبَرَهُ (قَالَ مُسْلِمٌ) أَبُو الْعَبَّاسِ السَّائِبُ بْنُ قُرُوحٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ثَقَّةٌ عَدْلٌ وَحَدَّثَنَا  
 عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبِ سَمِعَ أَبَا الْعَبَّاسِ سَمِعَ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

وسلم لم يقصد شخصاً معيناً  
 وأما إرادته تغيب عبد الله بن  
 عمرو من الصنيع المذكور  
 به وفي الحديث الحديث على  
 مداومة العمل الصالح مع  
 المنع من الإفراط فيه  
 قوله قال سمعت عطاء يزعم  
 أي يقول وقد كثر الزعم  
 بمعنى القول ذكره النووي  
 عند شرح مقدمة الكتاب  
 قوله بلغني النبي صلى الله عليه  
 وسلم أي أصوم أسرد أي  
 أصوم متتابعاً ولا انقطاع  
 بالتيار وأصل الليل جميعه  
 وكان يبلغ ذلك إليه عليه  
 الصلاة والسلام كان شروح  
 البخاري أيام عمره  
 قوله عليه السلام كان يصوم  
 يوماً ويفطر يوماً وهو  
 أحد الصيام على النفس فإن  
 من صام هذا الصوم لا يتبادر  
 الصوم ولا الإفطار فيصعب  
 عليه كل منهما إذ النفس  
 تصادف ما لوها في يوم  
 وتعارف في آخر  
 قوله عليه السلام ولا يفر  
 إذا لاقى أي لا يهرب عند  
 لقاء العدو الخ  
 قوله قال من لم يجد يوماً  
 أي من يمشي ويتكلم في  
 بيته الخصة التي لداود  
 عليه السلام  
 قوله فلا أدري كيف ذكر  
 صيام الآبد أي لا أحفظ  
 كيفية ذكر صيام الآبد  
 في هذه القصة قاله عطاء  
 ابن أبي روح الأسدي السابق  
 قال القسطلاني  
 قوله عليه السلام لا صام  
 من صام الآبد لا صام من  
 صام الآبد هكذا هو  
 في النسخ مكرر مرتين وفي  
 بعضها ثلاث مرات به  
 نووي وقوله لا صام أما  
 دعاء ولما خبر ومعى الخبر  
 التي أي ما صام كقوله  
 تصالي فلا سبق ولا سلى  
 أقاد ابن حجر يعني لم يصل  
 له أجر الصوم فهو إجماع  
 الصلح لما قلته السيرة المصنوع  
 من كلام الصبي أن المزاد  
 بالإضافة مكررة مع إجماع النسخ  
 والا فلامهم  
 قوله ثقة عدل وفي صحيح  
 البخاري • وكان هامراً  
 وكان لا يشبه في حديثه •  
 قال ابن حجر فيه إشارة إلى  
 أن الشاعري يصدق أن يشبه  
 في حديثه لما كتبه مناهة

في نسخة  
 لا يكون

في نسخة  
 فان لم يكن

في نسخة  
 لا صام من صام الآبد  
 لا صام من صام الآبد  
 لا صام من صام الآبد

قوله عليه السلام انك تصوم الدهر أي تستمر  
لما لم ين أي غارت ودخلت في موضعها ومثله الهجوم

صالحا في جميع الأزمان وتقوم الليل أي جميعه ولا تنام  
على القدم الخمول عليهم صكنا في النهاية وقوله

قوله عليه السلام جهت  
الخيرى ولم يذكره ابن  
الأثير في نهائيه وقال النوى  
ونكبت بفتح النون وفتح  
الهاو كسرهما والتاسعة  
نكبت العين أي ضحكت  
وضبطه بعضهم نكبت بضم  
النون وكسر الهاء وفتح  
الهاء أي نكبت أنت أي  
ضربت وهذا ظاهر كلام  
القاضي اه

قوله صوم ثلاثة أيام من  
الشهر صوم الشهر كله لأن  
الحنة بضمها مثله وهو  
متبدا وخبر على التشبيه  
البلغ

قوله عليه السلام ونهكت  
النفس أي أعيت وكنت  
اه نهاية

قوله عن مرو يأتي انه مرو  
ابن دينار وقوله عن ابي  
العباس هو السائب بن  
فروخ المعروف بالشاعر كما  
تقدم ذكره

قوله عليه السلام ألم الخير  
فيه أن الحكم لا ينفي إلا  
بعد التثبت لأنه صلى الله عليه  
وسلم لم يكف بما قل له  
من جهالة حق عليه  
واستغنى فيه لاحتمال أن  
يكون قال ذلك بغير علم  
أو علق بشرط لم يطلع  
عليه الناقل وخبر ذلك اه  
ابن حجر

قوله عليه السلام أن أحب  
الصيام إلى الله صيام داود  
الخ ذلك الحديث على أنه  
الفضل من صوم الدهر ولعل  
بعضهم إلى محبة لأن العمل  
كلما كان أكثر كان الأجر  
أوفر هذا هو الأصل المستتر  
في الشرع قال قيل كيف  
يكون صوم الدهر الفعل  
وقد قال النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم لا صام من صام  
الأبد قلنا هذا محمول على  
حقيقته بأن يصوم فيه  
الأيام الخمسة أو على من  
ضبطه وبقدره يؤيده  
ما روى مسلم عليه السلام  
نهي عبدا لله عن صومه  
أنه سيجزى ولم يره حجة  
ابن مردود (\*) لعله يقدر تأويله  
بقول لا صام دنا عليه  
لارتكابه متى عنه أو  
معناه لم يجد ما يجد غيره

عَمِرُوا أَنْكَ تَصُومُ الدَّهْرَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ وَأَنْتَ إِذَا قَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمْتَ لَهُ الْعَيْنَ  
وَنَهَكْتَ لِصَامٍ مَنْ صَامَ الْآبَدَ صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ صَوْمُ الشَّهْرِ كُلِّهِ  
قُلْتُ فَإِنِّي أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ  
يَوْمًا وَلَا يَغْيِرُ إِذَا لَاقَى وَحَدَّثَنَا ٥ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ مِسْعَرٍ حَدَّثَنَا  
حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ وَنَهَمَتِ النَّفْسُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ أَخْبَرَ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ  
النَّهَارَ قُلْتُ إِنِّي أَفْعَلُ ذَلِكَ قَالَ فَإِنَّكَ إِذَا قَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمْتَ عَيْنَكَ وَنَهَمَتِ  
نَفْسُكَ لِمَعْنِكَ حَقٌّ وَلِنَفْسِكَ حَقٌّ وَلَا هَٰذَاكَ حَقٌّ قُمْ وَصُمْ وَأَفْطِرْ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ  
دِينَارٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَحَبَّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ وَحَبَّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ  
(عَلَيْهِ السَّلَامُ) كَانَ يَتَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ وَيَتَامُ سُدُسَهُ وَكَانَ يَصُومُ يَوْمًا  
وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا أَبُو جَرِيمٍ  
أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّ عَمْرُو بْنَ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ  
كَانَ يَصُومُ نِصْفَ الدَّهْرِ وَحَبَّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ صَلَاةُ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)  
كَانَ يَرْقُدُ شَطْرَ اللَّيْلِ ثُمَّ يَقُومُ ثُمَّ يَرْقُدُ آخِرَهُ يَقُومُ ثُلُثَ اللَّيْلِ بَعْدَ شَطْرِهِ قَالَ قُلْتُ  
لِعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ أَعَمْرُو بْنُ أَوْسٍ كَانَ يَقُولُ يَقُومُ ثُلُثَ اللَّيْلِ بَعْدَ شَطْرِهِ قَالَ نَعَمْ  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي  
أَبُو الْمَلِيحِ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ أَبِيكَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذُكِرَ لَهُ صَوْمِي فَدَخَلَ عَلَيَّ فَأَلْقَيْتُ لَهُ وِسَادَةً مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا

نكبت

حدثنا ابن جرير

قوله يرقد شطر الليل أي ينام نصفه

من ألم الجوع وقوله وأحب الصلاة الخ وإنما صار هذا النوع أحب لأن النفس إذا تمت الثلثين من الليل تكون أخف وأنشط في العبادة اه ابن الملك قوله مع  
أيك يريد أبا أي ثلاثة واسم أبي ثلاثة جده الله كما يهملش من ١٨٢ من الجزء الأول ووقع في استيفان البخاري مع أيك زيد

قوله عليه السلام أن أحب الصيام إلى الله صيام داود الخ ذلك الحديث على أنه الفضل من صوم الدهر ولعل بعضهم إلى محبة لأن العمل كلما كان أكثر كان الأجر أوفر هذا هو الأصل المستتر في الشرع قال قيل كيف يكون صوم الدهر الفعل وقد قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لا صام من صام الأبد قلنا هذا محمول على حقيقته بأن يصوم فيه الأيام الخمسة أو على من ضبطه وبقدره يؤيده ما روى مسلم عليه السلام نهي عبدا لله عن صومه أنه سيجزى ولم يره حجة ابن مردود (\*) لعله يقدر تأويله بقول لا صام دنا عليه لارتكابه متى عنه أو معناه لم يجد ما يجد غيره

لَيْفُ جَحَاسٍ عَلَى الْأَرْضِ وَصَارَتْ لِمُوسَى بَيْتُهُ فَقَالَ لِي أَمَا يَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ  
شَهْرٍ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَحْمَسُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ سَبْعًا قُلْتُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ تِسْعًا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَحَدَ عَشَرَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صَوْمَ فَوْقَ صَوْمِ دَاوُدَ شَطْرَ الدَّهْرِ صِيَامُ يَوْمٍ وَإِفْطَارُ  
يَوْمٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ رَعْنِ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زِيَادِ بْنِ قِيَاضٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عِيَّاضٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ صُمْ يَوْمًا وَلَكَ  
أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ يَوْمَيْنِ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ  
إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي أُطِيقُ  
أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ صُمْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ قَالَ إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ  
قَالَ صُمْ أَفْضَلَ الصِّيَامِ عِنْدَ اللَّهِ صَوْمُ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ  
يَوْمًا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَنَحْوُهُ حَاتِمُ بْنُ جَبَلٍ عَنْ أَبِي مَهْدِيٍّ قَالَ زُهَيْرُ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سَلَمٌ بْنُ حَيَّانٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاء قَالَ قَالَ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بَلِّغْنِي  
أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ فَلَا تَفْعَلْ فَإِنَّ لِيَسْءَلَكَ عَلَيْكَ خَطَاً وَلِيَسْئَلَكَ عَلَيْكَ  
خَطَاً وَإِنَّ لِرُؤُوسِكَ عَلَيْكَ خَطَاً صُمْ وَأَفْطِرْ صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَذَلِكَ  
صَوْمُ الدَّهْرِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي فِي قُوَّةٍ قَالَ فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) صُمْ  
يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا فَكَانَ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي أَخَذْتُ بِالرُّخْصَةِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ يَزِيدَ الرِّشَكِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي مُعَاذَةُ الْعَدَوِيَّةُ أَنَّهَا سَأَلَتْ  
عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ  
مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قَالَتْ نَعَمْ فَقُلْتُ لَهَا مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ كَانَ يَصُومُ  
قَالَتْ لَمْ يَكُنْ يُبَالِي مِنْ أَيِّ أَيَّامِ الشَّهْرِ يَصُومُ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

قوله قلت يا رسول الله  
حجاب الداء هلوى أي  
لا يكلني ذلك  
قوله عليه السلام حساً أي  
سم حساً أي وكذا التقدير  
في قوله سبعا وتسما واحد  
عشر ولفظ البخاري إحدى  
عشرة وهو الواثق لما قبله  
والتأنيث باعتبار الياء  
على التجوز  
قوله عليه السلام لا صوم أي  
لا فصل ولا كال لصوم  
التطوع فوق صوم دلو  
قوله عليه السلام شطر الدهر  
أي نصفه وهو بالربع على  
القطع أي على تقدير التقس  
قال ابن حجر ويجوز نصبه  
على الخبر فعل والجر على  
البدل من صوم دلو  
قوله عليه السلام صيام يوم  
والفطار يوم على الأوجه  
الثلاثة المذكورة ولفظ  
البخاري صوم يوم أو فطروما  
قوله سعيد بن ميناء كذا  
بالد في نسخة قال النور  
هو بالد والقصر والقصر  
أشهر اه في رسمه بالياء  
قوله عليه السلام قل لبيك  
عليك خطأ أي نصيباً وهو  
ارتباك الأيه وفي باب حق  
الجسم في الصوم من صحيح  
البخاري «قل لبيك عليك  
خطأ» قال شارحه إن ترعاه  
وترفق به ولا تفترق عن كعب  
عن القيام بالقرآن ونحوها  
وقد علم الله لو أن أسأروا من  
العبادة تركوها لقوله تعالى  
لما رويها حق ربانيها اه  
قوله عن يزيد الرشك النظر  
ما كتبه فيه وفي معاذة  
العدوية جهل من ص ١٨٢  
من الجزء الأول

## باب

١٦٦٠

استحباب صيام  
ثلاثة أيام من كل  
شهر وصوم يوم  
هرقة وعاشوراء  
والأثنين والخميس

١٦٦١

قوله عليه السلام بالان وفي مطبوع عليشاري يا ١٦٧  
أما صحت سرهنا الشهر وهو رواية اخرى لمران

للان اذنا لكتبة قوله عليه السلام أصمت من سره هذا القهر والظالمين  
في هذا الصحيح كأي في الباب الذي يليه بالمقام صحت من سرهنا قاله

أَسْمَاءُ الصَّبِيحِ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ وَهُوَ ابْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا غِيلَانُ بْنُ جَبْرِ عَنْ مُطَرِّفٍ  
عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ (أَوْ قَالَ  
لِرَجُلٍ وَهُوَ يَسْمَعُ) يَا فُلَانُ أَصُمْتَ مِنْ سُرَّةِ هَذَا الشَّهْرِ قَالَ لَا قَالَ فَإِذَا أَفْطَرْتَ  
فَصُمْ يَوْمَيْنِ وَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ جَمْعًا عَنْ حَمَّادٍ قَالَ  
يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ غِيلَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ الرِّمَافِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَجُلٍ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَيْفَ تَصُومُ فَقَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ غَضَبَهُ قَالَ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِجَمْعِهِ  
نَبِيًّا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ جَعَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرُدُّ  
هَذَا الْكَلَامَ حَتَّى سَكَنَ غَضَبُهُ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَمْنُ يَصُومُ الدَّهْرَ  
كُلَّهُ قَالَ لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ أَوْ قَالَ لَمْ يَصُمْ وَلَمْ يَفْطِرْ قَالَ كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمَيْنِ  
وَيَفْطِرُ يَوْمًا قَالَ وَيُطِيقُ ذَلِكَ أَحَدٌ قَالَ كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيَفْطِرُ يَوْمًا قَالَ ذَلِكَ  
صَوْمُ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَالَ كَيْفَ مَنْ يَصُومُ يَوْمًا وَيَفْطِرُ يَوْمَيْنِ قَالَ وَدِدْتُ أَنِّي  
طَوِّفْتُ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانُ  
إِلَى رَمَضَانَ فَمَهَذَا صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ صِيَامُ يَوْمٍ عَرَفَةَ أَخْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ  
السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ وَصِيَامُ يَوْمٍ عَاشُورَاءَ أَخْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ  
السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِبْنِ الْمُثَنَّى) قَالَ أَحَدُنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَبْرِ بِرِسْمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ الرِّمَافِيِّ عَنْ أَبِي  
قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ صَوْمِهِ  
قَالَ فَقَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا  
وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِجَمْعِهِ رَسُولًا وَبِإِيتَانَا بَيْعَةً قَالَ فَسُئِلَ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ فَقَالَ  
لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ أَوْ مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ قَالَ فَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمَيْنِ وَإِفْطَارِ يَوْمٍ  
قَالَ وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ وَإِفْطَارِ يَوْمَيْنِ قَالَ لَيْتَ أَنَّ اللَّهَ

جاء في صحيح البخاري في فضله من قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله عليه السلام صيام يوم عرفة من هذا صديق ما ذكرته  
بما هو في ١٥٠ ومما احتسب على الله أرجو من الله تعالى

٦٢ وان كان وقع في باب الصوم كثر في صحيح البخاري من قوله

المخاريف في هذا الحديث هو  
شعبان (\*) وسره وسطه  
لان السر وسره كلمة الانسان  
قال النووي وهذا تصريح  
من مسلم بان رواية عمران  
الاولى بالهاء والثانية بالراء  
ولهذا فرق بينهما حديث  
ابن قتادة وأدخل الاول  
مع حديث عائشة كالنسخ  
له فكأنه يقول يستحب  
ان تكون الايام الثلاثة من  
سرقة الشهر وهي وسطه وهذا  
متفق على استحبابه وهو  
استحباب كون الثلاثة هي  
الايام البيض اه لكن في  
شيء وهو ان من العلوم ان  
الايام البيض من كل شهر  
ثلاثة والذى تدب اليه اسما  
يدل عليها كالحديث اثنان  
فلان فيق الا اذا حمل السر  
على معنى آخر الشهر وهو  
يومان من آخره لاستمرار  
القهر فيها

قوله عليه السلام فاذا افطرت  
اي من رمضان كما هو رواية  
فيما يأتي فصوم يمين اي  
بدل عنها استحبابا  
قوله رجل أي النبي هكذا  
هو في معظم النسخ رجل  
بالرفع على أنه خبر مبتدأ  
مذوق أي الشان والأمر  
رجل أي النبي وقد اصلح  
في بعض النسخ ان رجلا  
أي النبي وكان موجب هذا  
الاصلاح جهالة النظام الاول  
وهو منتظم كما ذكره فلا يجوز  
تغييره اه نوري

قوله فليطير رسول الله اي  
من قول الرجل وسوؤا له  
وكان حق السائل ان يقول  
سبح اسمك أو كم اسم  
فيخص السؤال بنسخه  
ليجاب بقتض حاله كما  
أجاب غيره بقتض احوالهم  
اه من المرقاة

قوله (فلما رأى من غضبه)  
أي اثر غضبه على السائل  
وخاف من معاقبه عليه خاصة  
ومن السراية على غيره  
طامة لقوله تعالى واقتوا  
فتنة لاصيين الذين ظلموا  
منكم خاصة (قال) اعتذارا  
منه واسترشاد عنه لقوله  
تعالى حكاية ليس منكم  
رجل وعيد أي حتى يأتي  
بكلام شديد اه مرقاة

قوله عليه السلام لا صام  
ولا افطار ولم يسم ولم يفسر  
اي لا صام صوما فيه كال الفسيلة ولا افطرا فطرته بمعنى جوعه وعطشه اه مرقاة  
قوله عليه السلام ويطيق ذلك أحد بتقدير الاستطعام اي أقول ذلك ويطيقه  
أحد والحق ان أطاعه أحد فلا بأس أو فهو الفضل اه من المرقاة  
قوله وددت أي أحببت ونجيت أي طولت ذلك أي جعلني الله مطيقا ذاك الصيام اه مرقاة

في شرحه أي فيه وجوده  
 فيكم وفيه نزول كتابكم  
 وبثوبته قاتل يوم أول  
 بالصوم منه  
 قوله فيمكننا من ذكر الحديث  
 لا نراه وما خطبوا نراه  
 يفتح النون وضعا وما  
 صحيحان قال القائل عياض  
 إنما تركه وسكت عنه لقوله  
 فيه وقت وفيه بفتح أو  
 أنزل على وهذا إنما هو في  
 يوم الاثنين كما جاء في الروايات  
 الباقيات يوم الاثنين دون  
 فذكر الحديث لهذا كان  
 لرواية فعبه ذكر الحديث  
 تركه مسلم لأنه رواه وما به  
 ثوري  
 قوله من طريق هو ابن  
 عبد الله بن الشيخ الطائي  
 حدث عن أبيه وعن علي  
 وعمار وعمران بن حصين  
 وغيرهم روى عنه غيره  
 يزيد بن عبد الله أبو العلاء  
 وحيد بن هلال وثابت بن  
 أسلم البجلي وغيرهم مات  
 سنة ثمان وتسعين له نهي

قوله عليه السلام أصبت  
 من سرر فعبان ورواية  
 أي بداد عن عمران بن  
 حصين من شهر فعبان فينا  
 ثم أنزل المذكور في النهاية  
 والقاموس سر الفهرست لا مقام  
 كواحد الأسرار واختلف  
 في تفسيره قليل مستطاع  
 وقل آخره وقيل وسطه

### باب

صوم سرر شعبان  
 وسرر شهر جوفه وفي  
 شرح النوري خطبوا سرر  
 يفتح السين وكسر هاء وحكى  
 القائل ضحا قال وهو  
 جمع سره أي فيكون على  
 هذا الأخير يعني الأوساط  
 فكانه أراد الأيام البيض  
 كما في النهاية وقال القروي  
 ويصده الرواية السابقة  
 في الباب المتقدم أصبت من  
 سره هذا الشهر أي وسطه  
 كما روى فتح الباري  
 ويؤيده التذلل إلى مسلم  
 الأيام البيض وهو وسط  
 الشهر وإن لم يرد في صيام  
 آخر الشهر نعم بل وفيه  
 فيه حي خاص وهو آخر  
 شعبان إن صامه لأجل

قَوَانًا لِذَلِكَ قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ وَافْطَارِ يَوْمٍ قَالَ ذَلِكَ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ  
 (عَلَيْهِ السَّلَامُ) قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ قَالَ ذَلِكَ يَوْمٌ وَلِذَتْ فِيهِ وَيَوْمُ  
 بُعِثَ لَوْ أَنْزَلَ عَلَى فِيهِ قَالَ فَقَالَ صَوْمُ ثَلَاثَةِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَمَضَانَ إِلَى رَمَضَانَ  
 صَوْمُ اللَّهِ هِيَ قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ عَرَفَةَ فَقَالَ يُكْفِرُ السَّنَةَ لِمَا ضِيَّةً وَالْبَاقِيَةَ  
 قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ فَاشْرَاهُ فَقَالَ يُكْفِرُ السَّنَةَ لِمَا ضِيَّةً وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ  
 مِنْ رِوَايَةِ شُعْبَةَ قَالَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَسَكَنَّا عَنْ ذِكْرِ  
 الْخَمِيسِ لِمَا نَرَاهُ وَهَذَا رَأْسُ مَا عِنْدَ اللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ كُلُّهُمْ  
 عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْقَارِي حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ  
 حَدَّثَنَا أَبَانُ الْمَطَارُ حَدَّثَنَا غِيلَانُ بْنُ جَبْرِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ حَدِيثِ شُعْبَةَ  
 غَيْرَ أَنَّهُ ذَكَرَ فِيهِ الْاِثْنَيْنِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْخَمِيسَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ يُمَيْمٍ عَنْ غَيْلَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ الرِّمَافِيِّ  
 عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنْ  
 صَوْمِ الْاِثْنَيْنِ فَقَالَ فِيهِ وَلِذَتْ وَفِيهِ أَنْزَلَ عَلَى هَذَا حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا  
 حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ مُطَرِّفٍ (وَلَمْ أَفْهَمْ مُطَرِّفًا مِنْ هَدَّابٍ) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَوْ لَا خَرَأُ صُمْتُ مِنْ سَرَرِ  
 شَعْبَانَ قَالَ لَا قَالَ فَإِذَا أَفْطَرْتُ فَصُمْ يَوْمَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ هَلْ صُمْتَ مِنْ سَرَرِ هَذَا  
 الشَّهْرِ شَيْئًا قَالَ لَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا أَفْطَرْتَ مِنْ رَمَضَانَ  
 فَصُمْ يَوْمَيْنِ مَكَانَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ابْنِ  
 أَخِي مُطَرِّفٍ بْنِ الشَّخْرِ قَالَ سَمِعْتُ مُطَرِّفًا يُحَدِّثُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ

في رواية شعبة

في رواية شعبة

في هذا الإسناد

ومثلان به ومن لم يصر بالآخر قال في الحديث وفيه أن يكون هذا الرجل قد أوجب على نفسه بغير الملك قال له إذا أفطرت (عنها)  
 فسم يومين فادع له الوقت كما

قوله عليه السلام اذا افطرت رمضان أي من رمضان  
الصيام بعد رمضان الخاف عدول هنا يعني الفضل

١٦٩

قوله تعالى واختار موسى قومه أي من قومه اه نوى قوله عليه السلام افضل  
شهور الصيام اه ابن مالك وقوله شهر الله المحرم بالرفع صلة للمضاف قال الطبري اراد

بذلك

قوله عليه السلام ثم اتبعه سنا من قول الخ أذاعة الترابي مؤذنة بطيرون فصل الاجتماع من جامعها وفيه فصل  
رواية وآتيه بالمرور ويتفق الأحكام بفصل من جامعها وفيه فصل آداب مستأجر أو مستعير ذكر الشيخ في الأصول والروايات

عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِرَجُلٍ هَلْ صُمْتَ مِنْ يَرِّ هَذَا الشَّهْرِ شَيْئًا  
يَقِي شَعْبَانًا قَالَ لَا قَالَ وَقَالَ لَهُ إِذَا أَفْطَرْتَ رَمَضَانَ فَصُمْ يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ (شُعْبَةُ  
الَّذِي شَكَتَ فِيهِ) قَالَ وَأَطْلُتُهُ قَالَ يَوْمَيْنِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ وَيَحْيَى الْأَوَّلِيُّ  
قَالَا أَخْبَرَنَا الثَّغْرُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ ابْنُ أَخِي مُطَرِّفٍ فِي هَذَا  
الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ  
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمْعِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْحَرَامُ وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ  
بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ  
الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَثِيرِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ يَرْفَعُهُ قَالَ سَأَلَ أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ وَأَيُّ الصِّيَامِ أَفْضَلُ بَعْدَ شَهْرِ  
رَمَضَانَ فَقَالَ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ وَأَفْضَلُ  
الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ صِيَامُ شَهْرِ اللَّهِ الْحَرَامِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي ذِكْرِ الصِّيَامِ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ  
حُجْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ أَبُو أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ  
سَعِيدٍ بْنُ قَيْسٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ الْحَارِثِ الْحَارِثِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ  
ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ  
سَعْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَخِي يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ ثَابِتٍ أَخْبَرَنَا أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ  
عُمَرَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

## باب

فضل صوم المحرم

بسم الله الرحمن الرحيم  
٧ الشهور وكان اسمه في  
الجاهلية صفر الاول والثاني  
بعد صفر الثاني والثالث  
كاملا لان التطوع ببعض  
الشهر قد يكون افضل من صوم في  
عرفة وعشر ذي الحجة اه  
من شروح الجامع الصغير  
فان قيل اذا كان هذا افضل  
لما وجّه ما روي أنه عليه  
السلام صكّان يصوم في  
شعبان أكثر مما في المحرم  
قلنا له عليه السلام علم  
أفضلت في آخر حياته أو  
له كان يحسن له أعظم  
فمن مرض أو سفر أو غيره  
أعلم أن تكفيل صوم داود  
عليه السلام فيما سبق كان  
باعتبار الطريقة وهذا  
التفصيل باعتبار الزمان اه

## باب

استحباب صوم

سنة أيام من شوال

اتباعا لرمضان

بسم الله الرحمن الرحيم  
اه فتكون طريقة داود عليه  
السلام في المحرم أيضا افضل  
من طريقة غيره اه مبارك  
قوله عليه السلام (رواه الفضل  
الصلاة بعد الفريضة) أي  
وتتابعها من السنن المؤكدة  
( صلاة الليل ) أو يقال  
صلاة الليل افضل من  
الرواتب من حيلة المشقة  
والكلفة والبعد من المراء  
والبسطة اه من مرقاة المفاتيح  
على قاله يدخل في الفريضة  
الوتر لانه فرض على اه  
قوله عليه السلام كان كصيام  
الدهر أي الا إذا اعتاد  
ذلك كل عام مدة جرد لان



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ ۝ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ لَيْلَةَ  
الْقَدْرِ فِي الْمَنَامِ فِي السَّبْعِ الْآخِرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَى  
رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَلَتْ فِي السَّبْعِ الْآخِرِ فَمَنْ كَانَ مُتَحَرِّيًا فَلْيَتَحَرَّهَا فِي السَّبْعِ  
الْآخِرِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ  
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ  
الْآخِرِ وَحَدَّثَنِي عُمَرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَى رَجُلٌ أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ لَيْلَةُ  
سَبْعٍ وَعِشْرِينَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَى رُؤْيَاكُمْ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ  
فَاظْلُبُوهَا فِي الْوَسْطِ مِنْهَا وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ  
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِلَّيْلَةِ الْقَدْرِ إِنْ نَاسًا مِنْكُمْ قَدِ أَرَادُوا أَنَّهَا  
فِي السَّبْعِ الْأَوَّلِ وَارَى نَاسٌ مِنْكُمْ أَنَّهَا فِي السَّبْعِ الْغَوَائِرِ فَاتِمَسُّوْهَا فِي الْعَشْرِ  
الْغَوَائِرِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُقْبَةَ وَهُوَ  
ابْنُ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتِمَسُّوْهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ (يَقْنِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ) فَإِنْ ضَمُفَ أَحَدُكُمْ أَوْ  
عَجَزَ فَلَا يَتَلَبَّسَنَّ عَلَى السَّبْعِ الْبَوَاقِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ جَبَلَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ كَانَ مُلْتَمِسُهَا فَلْيَتِمَسَّسْهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ جَبَلَةَ وَخُزَّابٍ  
عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحَيَّسُوا لَيْلَةَ  
الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ أَوْ قَالَ فِي التَّمَسُّعِ الْآخِرِ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ

(وحرمة)

—

فضل ليلة القدر  
والحث على طلبها  
وبيان محلها وأرجى  
أوقاتها طلبها

بقوله اروا ببناء الماضي  
الجهول الجموع من الاراة  
أرى ارحم الله تعالى في سامعهم  
بقوله عليه السلام أرى  
رواكم قد تواطأت أي  
تواظفت

قوله عليه السلام لمن كان  
معتزلاً أي طالباً لقلبة  
القدر وقاصداً  
قوله عليه السلام في العشر  
الآخرة قال الفيومي في

مصابحة المنير العشرة بالهاء  
عدد المذكر يقال عشرة  
رجال وعشرة أيام والعشر  
عشر نفيراء عدد الموث يقال  
عشر نسوة وعشر ليال  
والعامة تذكر العشرة على

معنى أن جميع الأيام يقفرون  
العشر الأول والعشر الأخير  
وهو لحماقة تغيير المسموع  
والعشر ثلاث عشر ألفا والعشر  
الأول جمع أولى والعشر  
الوسط جمع وسطى والعشر  
الأخر جمع أخرى والعشر  
الأواخر أيضا جمع أخرة اهـ

قره عليه السلام فاطميوها  
في الوتر منها أي في أوتار  
البيان من العشر الاواخر  
كاليلة الحادية والعشرين  
والثانية والعشرين ونحوهما  
لا في اشغاعها وواو الوتر  
فيها الفتح والكسر وقرئ  
بهما والشع والوتر كما في  
أنوار التنزي

قوله عليه السلام في السبع  
الاول بضم الهمزة جمع الاول  
والجمع باعتبار الاليالي

قوله عليه السلام وارى  
ناس منكم اتها فى السبع  
الغوابر جمع غابر وهو بمعنى

الباقى هنا والمراد بالسبع  
القوابر السبع التى تلى آخر  
الشهر أو التى تلى العشرين  
بعده قال الطيبي هذا أمثل  
اه مابق

قوله يعني ليلة القدر تفسير  
للتفسير من الراوى وصيغة  
العناية غير موجودة فيما  
رواه البخارى عن ابن عباس  
فقال شارحوه التفسير  
المنسوب مبهم يفسره قوله  
ليلة القدر ليلة القدر عند  
من من الحديث وكذلك هو  
في معناه المصايح

قوله عليه السلام تخيروا ليّ الله اكبر أي اطبوا جيتا وهو زمانها اه نوري  
قوله عليه السلام فلا يظنّ على السبع البراري وفي بعض النسخ عن السبع البراري وكلام صحيح اه نوري

1175

قوله وحديثنا يحيى بن يحيى وجد في المتن الجواليقي لهله هذه الرتبة :  
وحديثنا محمد بن يحيى حديثنا هاشم بن سعيد بن سعيد بن عتبة .

قوله وحديثنا يحيى بن يحيى وجد في المتن الجواليقي لهله هذه الرتبة :  
وحديثنا محمد بن يحيى حديثنا هاشم بن سعيد بن سعيد بن عتبة .

قوله عليه السلام يقضي بعض أهل فلسطين بضم  
أه نووي قوله عليه السلام فالتسوها في العشر

النون وتشديد السين وقوله وقال حرمة لسنيتها بفتح النون وتشديد السين  
القواير يعنى البراءة وهى الاواخر اه نووي فان قلت لجهان فيما روايت

وَحَرَمَةٌ بَنُ يُحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي  
سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ أَدْبْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ثُمَّ أَيْقَظَنِي بَعْضُ أَهْلِي فَاسْتَبْطِئْتُهَا فَالْتِمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ  
الْقَوَايرِ وَقَالَ حَرَمَةٌ فَاسْتَبْطِئْتُهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَكْرٌ وَهُوَ ابْنُ  
مُضَرَ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ  
الْحُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاوِرُ فِي الْعَشْرِ  
الَّتِي فِي وَسْطِ الشَّهْرِ فَإِذَا كَانَ مِنْ حِينَ تَمُضِي عِشْرُونَ لَيْلَةً وَيَسْتَقْبِلُ إِحْدَى  
وَعِشْرِينَ يَرْجِعُ إِلَى مَسْكَنِهِ وَرَجَعَ مَنْ كَانَ يُجَاوِرُ مَعَهُ ثُمَّ إِنَّهُ أَقَامَ فِي شَهْرِ جَاوَرَ  
فِيهِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ الَّتِي كَانَ يَرْجِعُ فِيهَا فَخَطَبَ النَّاسَ فَأَمَرَهُمْ بِمَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ إِنِّي  
كُنْتُ أُجَاوِرُ هَذِهِ الْعَشْرَ ثُمَّ بَدَأَ لِي أَنَّ أُجَاوِرَ هَذِهِ الْعَشْرَ الْآوَاخِرَ فَمَنْ كَانَ  
أَعْتَكَفَ مَعِيَ فَلْيَبِثْ فِي مُعْتَكِفِهِ وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فَاسْتَبْطِئْتُهَا فَالْتِمِسُوهَا  
فِي الْعَشْرِ الْآوَاخِرِ فِي كُلِّ وَتَرٍ وَقَدْ رَأَيْتُنِي اسْتَجِدُّ فِي مَاءٍ وَطِينٍ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ  
الْحُدْرِيُّ مُطِرْنَا لَيْلَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ فَوَكَفَ الْمَسْجِدُ فِي مُصَلَّى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَرَّتْ إِلَيْهِ وَقَدْ أَنْصَرَفَ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَوَجْهُهُ مُبْتَلِ طِينًا وَمَاءً  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِيُّ عَنْ يَرْبَدِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْحُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجَاوِرُ فِي رَمَضَانَ الْعَشْرَ الَّتِي فِي وَسْطِ الشَّهْرِ  
وَسَأَلَ الْحَدِيثَ يَمِثُّهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَلْيَبِثْ فِي مُعْتَكِفِهِ وَقَالَ وَجِبَتْهُ مُمْتَلِئًا طِينًا  
وَمَاءً وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَرِيَّةَ الْأَنْصَارِيُّ  
قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْحُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ مِنْ رَمَضَانَ ثُمَّ  
أَعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْآوَسَطَ فِي قُبَّةٍ تَرْكِيَةً عَلَى سِدَّتَيْهَا حَصِيرٌ قَالَ فَأَخَذَ الْحَصِيرَ

قوله عليه السلام يقضي بعض أهل فلسطين بضم

قوله عليه السلام يقضي بعض أهل فلسطين بضم

قوله عليه السلام يقضي بعض أهل فلسطين بضم

قوله عليه السلام يقضي بعض أهل فلسطين بضم

قوله عليه السلام يقضي بعض أهل فلسطين بضم

قوله عليه السلام يقضي بعض أهل فلسطين بضم

قوله عليه السلام يقضي بعض أهل فلسطين بضم

قوله عليه السلام يقضي بعض أهل فلسطين بضم

قوله عليه السلام يقضي بعض أهل فلسطين بضم

قوله عليه السلام يقضي بعض أهل فلسطين بضم

قوله عليه السلام يقضي بعض أهل فلسطين بضم

هذه أى وجبت رايته مثلاً اه قوله العشر الاول والعشر الاوسط التذكير فيما باعتبار لفظ العشر قاله ملا على قوله فى بة تركية أى بة صغيرة  
من لبرده اه نووي قوله على سدتها حصير السدة كالكلمة على الباب لتق الباب من المطر وليل هى الباب تحته وقيل هى الساحة بين يديه كذا فى النهاية

بِيَدِهِ فَخَهَا فِي نَاجِيَةِ النَّبِيِّ ثُمَّ أَطَاعَ رَأْسَهُ فَكَلَّمَ النَّاسَ فَقَدْ تَوَاضَعَتْ لَهُ  
 اعْتَكَفَتْ الْعَشْرَ الْأَوَّلَ الْتَمِسُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ ثُمَّ اعْتَكَفَتْ الْعَشْرَ الْأَوْسَطَ ثُمَّ  
 أَتَتْ قَتِيلَ بَنِي إِثْنَاهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَتَكَبَّرَ فَلْيَتَكَبَّرْ  
 فَاعْتَكَفَتْ النَّاسَ مَعَهُ قَالَ وَإِنِّي أُرْسِيهَا لَيْلَةً وَثَرَوَاتِي أَسْجُدُ صَبِيحَتَهَا فِي طِينِ  
 وَمَاءٍ فَأَصْبَحُ مِنْ لَيْلَةٍ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَقَدْ تَأَمَّلْتُ إِلَى الصُّبْحِ فَمَطَرَتِ السَّمَاءُ فَوَكَفْتُ  
 الْمَسْجِدَ فَأَبْصَرْتُ الطَّيْنَ وَالْمَاءَ خَرَجَ حِينَ فَرَعْتُ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَجِبْنُهُ  
 وَرَوْتُهُ أَتَفَهُ فِيهِمَا الطَّيْنُ وَالْمَاءُ وَإِذَا هِيَ لَيْلَةُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ مِنَ الْعَشْرِ الْآخِرِ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو غَامِرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ  
 تَذَاكَرْنَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَأَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ لِي صَدِيقًا فَقُلْتُ  
 أَلَا تَخْرُجُ بِنَا إِلَى النَّخْلِ خَرَجَ وَعَلَيْهِ خِمَصَةٌ فَقُلْتُ لَهُ تَمَيَّزَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَقَالَ نَعَمْ اعْتَكَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 الْعَشْرَ الْوَسْطَى مِنْ رَمَضَانَ خَرَجْنَا صَبِيحَةَ عِشْرِينَ حَفَظْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أُرْبِتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَإِنِّي نَسِيتُهَا أَوْ نَسِيتُهَا فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ  
 الْآخِرِ مِنْ كُلِّ وَثَرَوَاتِي أُرْبِتُ أَتَى أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ فَمَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعَ  
 رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَلْيَرْجِعْ قَالَ فَرَجَعْنَا وَمَا تَرَى فِي السَّمَاءِ قُرْعَةً قَالَ  
 وَجَاءَتْ سَحَابَةٌ فَمَطَرْنَا حَتَّى سَالَ سَقْفُ الْمَسْجِدِ وَكَانَ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ وَأَقْبَمْتُ  
 الصَّلَاةَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ فِي الْمَاءِ وَالطَّيْنِ قَالَ حَتَّى رَأَيْتُ  
 أَمْرَ الطَّيْنِ فِي جِبْتِهِ ! حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ  
 وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُنِيرَةِ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ كَلَامُهَا  
 عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِهِمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَنْصَرَفَ وَعَلَى جَبْتِهِ وَازْنَبِيهِ أَمْرُ الطَّيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ أَبِي نَصْرَةَ عَنْ أَبِي

قوله عليه السلام العشر  
 الاول وقوله العشر الاوسط  
 ممكن هو في جميع النسخ  
 والمفسر في الاستعمال  
 تأنيث العشر كما قال في اسر  
 الاحاديث العشر الاواخر  
 وذكره ابي نعيم في صحيحه  
 باعتبار الايام او باعتبار  
 الوقت واثران ويكن في  
 بعضها ثبوت استعمالها  
 في هذا الحديث من النبي  
 صلى الله عليه وسلم انه نوى  
 وهو وان ذكره في قوله  
 للعشر الاوسط الا ان الكلام  
 في العشر الاول ممكن كما  
 يعلم من المراجعة

قوله عليه السلام ثم اتيت  
 قتيلا في بني ابي ابي من  
 الملايكة فقال لي

قوله عليه السلام واتي  
 اسجد ابي واديت ابي اسجد

قوله وروية عنه هي بالناء  
 للثلاثة وهي طرفة وبها لها  
 أيضا اربعة الالف كما جاء  
 في الرواية الاخرى انه نوى

قوله اني النخل اريدستان  
 النخل

قوله وعليه خيمه هي ثوب  
 خمر او سوي معلم وقيل  
 لاسمي خيمه الا ان تكون  
 سوداء مملنة وكانت من  
 لباس الناس قديما وجمعها  
 الخيام

قوله فخرجنا الخ والذي  
 في صحيح البخاري فخرج  
 صبيحة عشرين فخطبنا  
 وقال

قوله قرعة اي لعلنا نحارب  
 انه نوى

قوله حق سال سلف المسجد  
 اي سال الماء من سلقه فهو  
 من ذكر الحلال وادنا لحال

قوله وادنته اي طرقت  
 كاهن من النوى في رواية  
 وروية عنه

فيما الطين والماء

بج (سعيد)

وان رأيت

بج (سعيد)

سَعِيدُ الْحَذَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَعْتَكَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَشْرَ  
 الْاَوْسَطَ مِنْ رَمَضَانَ يَلْتَمِسُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ قَبْلَ أَنْ يُبَانَ لَهُ فَلَمَّا انْقَضَتِ أَمْرَ  
 بِالْبَاءِ فَقَوَّضَ ثُمَّ أَبَيْتَ لَهُ أَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْاَوَاخِرِ فَأَمَرَ بِالْبَاءِ فَأَعْدَ ثُمَّ  
 خَرَجَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهَا كَانَتْ أَبَيْتَ لِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَإِنِّي  
 خَرَجْتُ لِأَخْبِرْكُمْ بِهَا فَجَاءَ رَجُلَانِ يَخْتَفَانِ مَعَهُمَا الشَّيْطَانُ فَتَسْتَدْهِمَا فَاتَمَسُّوهُمَا  
 فِي الْعَشْرِ الْاَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ اتَمَسُّوهُمَا فِي التَّاسِعَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالْخَامِسَةِ قَالَ  
 قُلْتُ يَا اَبَا سَعِيدٍ اَنْتُمْ اَعْلَمُ بِالْعَدَدِ مِنَّا قَالَ اَجَلُ نَحْنُ اَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْكُمْ قَالَ قُلْتُ  
 مَا التَّاسِعَةُ وَالسَّابِعَةُ وَالْخَامِسَةُ قَالَ إِذَا مَضَتْ وَاحِدَةٌ وَعِشْرُونَ فَآتَى تَلِهَا  
 ثَلَاثِينَ وَعِشْرِينَ وَهِيَ التَّاسِعَةُ فَإِذَا مَضَتْ ثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ فَآتَى تَلِهَا السَّابِعَةُ  
 فَإِذَا مَضَى خَمْسٌ وَعِشْرُونَ فَآتَى تَلِهَا الْخَامِسَةَ وَقَالَ ابْنُ خَلَادٍ مَكَانٌ يَخْتَفَانِ  
 يَخْتَفِيَانِ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَهْلٍ بْنِ اِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ اَلْأَشْعَثِ بْنِ  
 قَيْسِ الْكِنْدِيِّ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ حَدَّثَنِي الْقَحْطَاكِيُّ عَنْ عُثْمَانَ  
 وَقَالَ ابْنُ خَشْرَمٍ عَنْ الْقَحْطَاكِيِّ عَنْ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ  
 بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَرَبْتُ  
 لَيْلَةَ الْقَدْرِ ثُمَّ أُنْسِيْتُهَا وَارَانِي صُجَّعْتُهَا اسْتَجِدُّ فِي مَاءٍ وَطِينٍ قَالَ فَطِيرُنَا لَيْلَةَ ثَلَاثِ  
 وَعِشْرِينَ فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْعَرَفَ وَإِنَّ أَثَرُ الْمَاءِ وَالطِّينِ  
 عَلَى جَبْهَتِهِ وَآثَرِهِ قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنَسٍ يَقُولُ ثَلَاثِ وَعِشْرِينَ حَدَّثَنَا أَبُو  
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمِيرٍ وَوَكَيْعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
 قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ عُثْمِيرٍ اتَمَسُّوْا وَقَالَ وَكَيْعٌ تَحَرَّوْا لَيْلَةَ  
 الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْاَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ كِلَاهُمَا  
 عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ وَعَاصِمِ بْنِ أَبِي الْجُودِ

قال هذا الثقلين

فصلها

فصلها

فصلها

فصلها

فصلها

قوله قبل ان تبان له أي  
 قبل ان توضح وتكشف  
 تلك الليلة المباركة قال  
 في الصباح بان الامر بينه  
 وبين وجاء بان على الأصل  
 وان امانة وبين وبين  
 واستبان كلها على الوضوح  
 والاكشاف والاسم البيان  
 وجميعها يستعمل لازمة متعلية  
 الا الثلاث فلا يكون الا لازمة  
 ٨١  
 قوله لما اتحدت أي ذلك  
 القابل للعشر  
 قوله أمر بالباء أي بذكره  
 وأراد بالبناء ما يليه من  
 الجاء فلو ضاع أي الزلل  
 قوله تم ايتت لى اوضعت  
 وكشفت كما يتسلى الله تعالى  
 عليه وسلم بقوله في الرواية  
 المتقدمة تم ايتت لى  
 انها في العشر الاواخر وفى  
 هذه الرواية انها ايتت لى  
 كانت ايتت لى ليلة القدر  
 الحديث  
 قوله عليه السلام رجلان  
 يختفان أى يطلب كل واحد  
 منهما حقه ويدعى أنه الحق  
 ٨٢  
 قوله ما التاسعة أى هل هي  
 تاسعة ماضى أو تاسعة قاضى  
 فهذا وجه السؤال وهو  
 ظاهر فى التاسعة والسابعة  
 وأما الخامسة فهي متينة  
 وحصل ما يجب بها وسعيد  
 ان المراد بالعدد تاسعها أى  
 من الباقى وسابغها وخامسة  
 وفى حديث البخارى عن ابن  
 عباس فى تاسعة تبقى فى سابعة  
 تبقى فى خامسة تبقى  
 قوله قالى تليها ثنتين  
 وعشرين قال النوى هكذا  
 هو فى أسفر اللسخ بالياء  
 وفى بعضها ثنتان وعشرون  
 بالاقصوالاولى اوسوب  
 وهو منصوب بفعل عطف  
 تقدير ما هي ثنتين وعشرين  
 ٨٣  
 وهو مصنف والصواب  
 ما لبعض اللسخ وهو الموافق  
 لما بعده  
 قوله وكان عبدالله بن انيس  
 يقول ثلاث وعشرين هكذا  
 هو فى معجم اللسخ وفى  
 بعضها ثلاث وعشرون  
 وهذا ظاهر الاول جارحلى  
 لغة شاذة أنه يجوز حذف  
 المضاف ويبقى المضاف اليه  
 مجرور أى ليلة ثلاث وعشرين  
 ٨٤  
 نوى ينى أن عبدالله  
 ابن انيس كان يقول ليلة القدر

١٦٨

١٦٩

١٧٠

سَمِعَ زَرَّ بْنَ حُبَيْشٍ يَقُولُ سَأَلْتُ أَبِي بْنَ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ إِنَّ أَخَاكَ ابْنَ  
مَسْعُودٍ يَقُولُ مَنْ يَقْرَأُ الْحَوْلَ يُصِيبُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ أَرَادَ أَنْ لَا يَسْكَلَ  
النَّاسُ أَمَّا إِنَّهُ قَدْ عَلِمَ أَنَّهَا فِي رَمَضَانَ وَأَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ وَأَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ  
وَعِشْرِينَ ثُمَّ خَلَفَ لَا يَسْتَنْبِي أَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ فَقُلْتُ يَا بَنِي شَيْءٍ تَقُولُ  
ذَلِكَ يَا أَبَا لَمْدِيرٍ قَالَ بِالْعَلَامَةِ أَوْ بِالْأَيَةِ الَّتِي أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّهَا تَطْلُعُ يَوْمَئِذٍ لِشُعَاعٍ لَهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَةَ بْنَ أَبِي لُبَابَةَ يُحَدِّثُ عَنْ زَرِّ بْنِ حُبَيْشٍ عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ أَبِي فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَاللَّهُ إِنِّي لَا عَلِمُهَا قَالَ شُعْبَةُ وَكَبُرُ عَلَى هِيَ  
اللَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقِيَامِهَا هِيَ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ  
وَأَمَّا شُعْبَةُ فِي هَذَا الْحَرْفِ هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرَنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ وَحَدَّثَنِي بِهَا صَاحِبُ بَيْتٍ عَنْهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا  
سُرْوَانُ وَهُوَ الْفَزَارِيُّ عَنْ يَزِيدَ وَهُوَ ابْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي خازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَذَكَّرْنَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
أَيْكُمْ يَذْكُرُ حِينَ طَلَعَ الْقَمَرُ وَهُوَ مِثْلُ شِقِّ جَفْنَةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ  
الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَكَيَّفُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ  
وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَكَيَّفُ  
الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ قَالَ نَافِعٌ وَقَدْ أَرَانِي عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَكَانَ  
الَّذِي كَانَ يَتَكَيَّفُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَسْجِدِ وَحَدَّثَنَا  
سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ السَّكُونِيُّ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله ان أخاك ابن مسعود  
هذا قول زر بن حبش  
أي يضابطه ويقول ان  
أخاك في الدين والصحة  
ابن مسعود يقول من يقرأ  
الحول أي الذي يقوم الطاعة  
في ليالي السنة كلها بعض  
ساعاتها يصيب أي يدرك  
ليلة القدر فكثرها من جهة  
فيها بلا شك قال ملائي  
وهذا يؤيد الرواية المشهورة  
عن أماني أنها لا تختص  
برمضان فضلا عن غيره  
الأخير فضلا عن أواخره  
فضلا عن سبع وعشرين له  
قوله فقال أي المذوق  
رحم الله الخ مقوله وهو  
عنه من ابن مسعود  
قوله أراد أن لا يسكن الناس  
أي أن لا يستندوا على قول  
واحد فلا يقرروا إلا في ذلك  
الليلة ويتركوا قيام سائر  
الليالي فنظرت حكمه  
الأجرام الذي نسي بسببها  
عليه الصلاة والسلام وأن  
كان القول الواحد المذكور  
هو الصحيح فالصواب على  
القول الذي سبق القنوي  
عليه كما في المراجعة  
قوله محمد بن أي وقوله  
لا يستثنى حال أي جزم  
في حلقه بلا استثناء فيه  
يأن يقول عقب بعينه  
الأنباء  
كتاب الاعتكاف  
باب  
اعتكاف العشر  
الأواخر من رمضان  
قوله يا أبا المنذر أبو المنذر  
كنية أبيه  
قوله قال بالعلامة أوالآية  
هذا شك من زر في تعيين  
عبارة أبي فيما أراه  
من مدلول الأمانة  
قوله أنها أي الشمس  
بقرينة ما بعده  
قوله لا شعاع لها والشعاع  
هو ما يرى من ضوءها عند  
بروزها مثل الجبال والقفبان  
مقبلة إليك إذا نظرت  
إليها أو تروى لليلة نور  
ذلك الليلة ضوء الشمس  
بعد المسافة الزمانية مبالة  
في أواخرها الربانية اه  
شارة إلى أنها إنما تكون في أواخر الشهر لأن القمر لا يكون كذلك عند طلوعه إلا في أواخر الشهر اه  
قصه قال القاضي عياض

واكثر على

منه من النوى بجامش الصفحة الحادية والستين







فهرسة الجزء الثالث من صحيح الامام مسلم رضى الله عنه

|                                      |    |                                       |    |
|--------------------------------------|----|---------------------------------------|----|
| كتاب الجمعة                          | ٢٣ | كتاب صلاة الاستسقاء                   | ٢٣ |
| باب وجوب غسل الجمعة على كل ياله      | ٣  | باب رفع اليدين بالدعاء في الاستسقاء   | ٢٤ |
| من الرجال وبيان ما امروا به          |    | باب الدعاء في الاستسقاء               | ٢٤ |
| باب الطيب والسواك يوم الجمعة         | ٣  | باب التعوذ عند رؤية الريح والقيم      | ٢٦ |
| باب في الانصات يوم الجمعة في الخطبة  | ٤  | والفرح بالمطر                         |    |
| باب في الساعة التي في يوم الجمعة     | ٥  | باب في ريح الصبا والذبور              | ٢٧ |
| باب فضل يوم الجمعة                   | ٦  | باب صلاة الكسوف                       | ٢٧ |
| باب هداية هذه الامة ليوم الجمعة      | ٦  | باب ذكر عذاب القبر في صلاة الكسوف     | ٣٠ |
| باب فضل التهجير يوم الجمعة           | ٧  | باب ما عرض على النبي صلى الله تعالى   | ٣٠ |
| باب فضل من استمع وأصغت في الخطبة     | ٨  | عليه وسلم في صلاة الكسوف من أمر       |    |
| باب صلاة الجمعة حين تزل الشمس        | ٨  | الجنة والنار                          |    |
| باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وما فيها | ٩  | باب ذكر من قال انه ركب ثمان ركعات     | ٣٤ |
| من الجلسة                            |    | في أربع سجعات                         |    |
| باب في قوله تعالى واذا رآوا تجارة    | ٩  | باب ذكر النداء بصلاة الكسوف           | ٣٤ |
| أولها وانقضوا اليها وتركوا قائما     |    | الصلاة جامعة                          |    |
| باب التغليظ في ترك الجمعة            | ١٠ | كتاب الجنائز                          | ٣٧ |
| باب تخفيف الصلاة والخطبة             | ١١ | باب تلقين الموتي لا اله الا الله      | ٣٧ |
| باب التحية والامام يخطب              | ١٤ | باب ما قال عند المصيبة                | ٣٧ |
| حديث التعليم في الخطبة               | ١٥ | باب ما قال عند المريض والميت          | ٣٨ |
| ما يقرأ في صلاة الجمعة               | ١٥ | باب في اغماض الميت والدعاء له اذا حضر | ٣٨ |
| ما يقرأ في يوم الجمعة                | ١٦ | باب في شحوص بصر الميت يقع نفسه        | ٣٩ |
| باب الصلاة بعد الجمعة                | ١٦ | باب البكاء على الميت                  | ٣٩ |
| كتاب صلاة العيدين                    | ١٨ | باب في عيادة المرضى                   | ٤٠ |
| باب ذكر اباحة خروج النساء في العيدين | ٢٠ | باب في الصبر على المصيبة عند أول      | ٤٠ |
| الى المصلي وشهود الخطبة مفارقات      |    | الصدمة                                |    |
| للرجال                               |    | باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه        | ٤١ |
| باب ترك الصلاة قبل العيد وبعدها      | ٢١ | باب التشديد في النياحة                | ٤٥ |
| في المصلي                            |    | باب نهى النساء عن اتباع الجنائز       | ٤٦ |
| باب ما يقرأ به في صلاة العيدين       | ٢١ | باب في غسل الميت                      | ٤٧ |
| باب الرخصة في اللب الذي لا مصية      | ٢١ | باب في كفن الميت                      | ٤٨ |
| فيه في أيام العيد                    |    | باب في تسجية الميت                    | ٤٩ |

تأليفه من ١٦ كتابا من طبع المطبعة - مصر - سنة ١٢٠٠ من الهجرة النبوية

|                                                               |    |                                                                                |    |
|---------------------------------------------------------------|----|--------------------------------------------------------------------------------|----|
| باب في تحسين كفن الميت                                        | ٥٠ | باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر                                           | ٦٨ |
| باب الاسراع بالجنائز                                          | ٥٠ | والشعير                                                                        |    |
| باب فضل الصلاة على الجنائز واتباعها                           | ٥١ | باب الامر باخراج زكاة الفطر قبل الصلاة                                         | ٧٠ |
| باب من صلى عليه مائة شفّعوا فيه                               | ٥٢ | باب اثم مانع الزكاة                                                            | ٧٠ |
| باب من صلى عليه أربعون شفّعوا فيه                             | ٥٣ | باب ارضاء السعاة                                                               | ٧٤ |
| باب فيمن يثق عليه خيراً أو شر من الموتى                       | ٥٣ | باب تغليظ عقوبة من لا يؤدي الزكاة                                              | ٧٤ |
| باب ما جاء في مستريح ومستراح منه                              | ٥٤ | باب الترغيب في الصدقة                                                          | ٧٥ |
| باب في التكثير على الجنائز                                    | ٥٤ | باب في الكنازين للاموال والتغليظ عليهم                                         | ٧٦ |
| باب الصلاة على القبر                                          | ٥٥ | باب الحث على التفقة وتبشير المنفق بالحلف                                       | ٧٧ |
| باب القيام للجنائز                                            | ٥٦ | باب فضل التفقة على الصيال والمملوك واثم من ضيعهم أو حبس فققتهم عنهم            | ٧٨ |
| باب نسخ القيام للجنائز                                        | ٥٨ | باب الابتداء في التفقة بالنفس ثم أهله ثم القرابة                               | ٧٨ |
| باب الدعاء للميت في الصلاة                                    | ٥٩ | باب فضل التفقة والصدقة على الاقربين والزوج والاولاد والوالدين ولو كانوا مشركين | ٧٩ |
| باب أين يقوم الامام من الميت للصلاة عليه                      | ٦٠ | باب وصول ثواب الصدقة عن الميت اليه                                             | ٨١ |
| باب ركوب المصلي على الجنائز اذا انصرف                         | ٦٠ | باب بيان ان اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف                               | ٨٢ |
| باب في اللحد ونصب اللبن على الميت                             | ٦١ | باب في المنفق والمسك                                                           | ٨٣ |
| باب جمل القطيفة في القبر                                      | ٦١ | باب الترغيب في الصدقة قبل أن لا يوجد من قبلها                                  | ٨٤ |
| باب الامر بتسوية القبر                                        | ٦١ | باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها                                        | ٨٥ |
| باب انتهى عن تخصيص القبر والبناء عليه                         | ٦١ | باب الحث على الصدقة ولو بشق تمر أو كلة طيبة وانها حجاب من النار                | ٨٦ |
| باب انتهى عن الجلوس على القبر والصلاة اليه                    | ٦٢ | باب الحمل أجرة يتصدق بها والنهي الشديد عن تنقيص المتصدق بقليل                  | ٨٨ |
| باب الصلاة على الجنائز في المسجد                              | ٦٢ | باب فضل المتبعة                                                                | ٨٨ |
| باب ما يقال عند دخول القبور والدعاء لاهلها                    | ٦٣ | باب مثل المنفق والبخل                                                          | ٨٨ |
| باب استئذان النبي صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل في زيارة قبره | ٦٥ |                                                                                |    |
| باب ترك الصلاة على القاتل قصاصاً                              | ٦٦ |                                                                                |    |
| ﴿ كتاب الزكاة ﴾                                               |    |                                                                                |    |
| باب ما فيه العشر أو نصف العشر                                 | ٦٧ |                                                                                |    |
| باب لازكاة على المسلم في عبده وفرسه                           | ٦٧ |                                                                                |    |
| باب في تقديم الزكاة ومنعها                                    | ٦٨ |                                                                                |    |

|                                                                                       |     |                                                                                       |     |                                                                                                                                                                      |     |
|---------------------------------------------------------------------------------------|-----|---------------------------------------------------------------------------------------|-----|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| باب ثبوت أجر المتصدق وإن وقعت الصدقة في يد غير أهلها                                  | ٨٩  | باب ثبوت أجر المتصدق وإن وقعت الصدقة في يد غير أهلها                                  | ١١٣ | باب التحريض على قتل الخوارج                                                                                                                                          | ١١٣ |
| باب أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة بإذنه الصريح أو العرفي | ٩٠  | باب أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة بإذنه الصريح أو العرفي | ١١٦ | باب الخوارج شر الخلق والخليفة                                                                                                                                        | ١١٦ |
| باب ما أفتق العبد من مال مولاه                                                        | ٩٠  | باب ما أفتق العبد من مال مولاه                                                        | ١١٧ | باب تحريم الزكاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله الخ                                                                                                       | ١١٧ |
| باب من جمع الصدقة وأعمال البر                                                         | ٩١  | باب من جمع الصدقة وأعمال البر                                                         | ١١٨ | باب ترك استعمال آل النبي على الصدقة                                                                                                                                  | ١١٨ |
| باب الحث على الاتفاق وكراهة الاحصاء                                                   | ٩٢  | باب الحث على الاتفاق وكراهة الاحصاء                                                   | ١١٩ | باب إباحة الهدية للنبي صلى الله عليه وسلم ولبنی هاشم وبني المطلب الخ                                                                                                 | ١١٩ |
| باب الحث على الصدقة ولو بالقليل ولا تمتنع من القليل لاحتماره                          | ٩٣  | باب الحث على الصدقة ولو بالقليل ولا تمتنع من القليل لاحتماره                          | ١٢٠ | باب قبول النبي الهدية وردم الصدقة                                                                                                                                    | ١٢٠ |
| باب فضل اخفاء الصدقة                                                                  | ٩٣  | باب فضل اخفاء الصدقة                                                                  | ١٢١ | باب الدماء لمن أتى بصدقة                                                                                                                                             | ١٢١ |
| باب بيان أن أفضل الصدقة صدقة الصحيح الشحيح                                            | ٩٣  | باب بيان أن أفضل الصدقة صدقة الصحيح الشحيح                                            | ١٢١ | ﴿ كتاب الصيام ﴾                                                                                                                                                      | ١٢١ |
| باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى وأن اليد العليا هي المتفقة الخ             | ٩٤  | باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى وأن اليد العليا هي المتفقة الخ             | ١٢١ | باب فضل شهر رمضان                                                                                                                                                    | ١٢١ |
| باب النهي عن المسئلة                                                                  | ٩٤  | باب النهي عن المسئلة                                                                  | ١٢٢ | باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال والفطر لرؤية الهلال الخ                                                                                                              | ١٢٢ |
| باب المسكين الذي لا يجد غنى ولا يظن له فيتصدق عليه                                    | ٩٥  | باب المسكين الذي لا يجد غنى ولا يظن له فيتصدق عليه                                    | ١٢٥ | باب لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين                                                                                                                               | ١٢٥ |
| باب كراهة المسئلة للناس                                                               | ٩٦  | باب كراهة المسئلة للناس                                                               | ١٢٥ | باب الشهر يكون تسعاً وعشرين                                                                                                                                          | ١٢٥ |
| باب من تحمل له المسئلة                                                                | ٩٧  | باب من تحمل له المسئلة                                                                | ١٢٦ | باب بيان أن لكل بلد رؤيتهم وأنهم إذا رأوا الهلال ببلة لا يثبت حكمه لما بعد عنهم                                                                                      | ١٢٦ |
| باب إباحة الاخذ لمن أعطى من غير مسئلة ولا اشراف                                       | ٩٨  | باب إباحة الاخذ لمن أعطى من غير مسئلة ولا اشراف                                       | ١٢٧ | باب بيان أنه لا اعتبار بكبر الهلال وصغره وإن الله تعالى أمده للرؤية فإن غم فليكمل ثلاثون                                                                             | ١٢٧ |
| باب كراهة الحرص على الدنيا                                                            | ٩٩  | باب كراهة الحرص على الدنيا                                                            | ١٢٧ | باب بيان معنى قوله صلى الله عليه وسلم شهراً عيد لا يتقصان                                                                                                            | ١٢٧ |
| باب لو أن لابن آدم واديين لا يثنى ثالثا                                               | ٩٩  | باب لو أن لابن آدم واديين لا يثنى ثالثا                                               | ١٢٨ | باب بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطول الفجر وإن له الأكل وغيره حتى يطلع الفجر وبيان صفة الفجر الذي يتعلق به الأحكام من الدخول في الصوم ودخول وقت صلاة الصبح وغير ذلك | ١٢٨ |
| باب ليس الفتي عن كثرة العرض                                                           | ١٠٠ | باب ليس الفتي عن كثرة العرض                                                           | ١٣٠ | باب فضل السجود وتأكيده استجابته واستجاب تأخير وتسهيل الفطر                                                                                                           | ١٣٠ |
| باب تخوف ما يخرج من زهرة الدنيا                                                       | ١٠٠ | باب تخوف ما يخرج من زهرة الدنيا                                                       |     |                                                                                                                                                                      |     |
| باب فضل التشف والصبر                                                                  | ١٠٢ | باب فضل التشف والصبر                                                                  |     |                                                                                                                                                                      |     |
| باب في الكفاف والقناعة                                                                | ١٠٢ | باب في الكفاف والقناعة                                                                |     |                                                                                                                                                                      |     |
| باب اعطاء من سأل بفحش وغلظة                                                           | ١٠٣ | باب اعطاء من سأل بفحش وغلظة                                                           |     |                                                                                                                                                                      |     |
| باب اعطاء من يخاف على إيمانه                                                          | ١٠٤ | باب اعطاء من يخاف على إيمانه                                                          |     |                                                                                                                                                                      |     |
| باب اعطاء المؤلفة قلوبهم على الاسلام وتصبر من قوى إيمانه                              | ١٠٥ | باب اعطاء المؤلفة قلوبهم على الاسلام وتصبر من قوى إيمانه                              |     |                                                                                                                                                                      |     |
| (باب ذكر الخوارج وصفاتهم)                                                             | ١٠٩ | (باب ذكر الخوارج وصفاتهم)                                                             |     |                                                                                                                                                                      |     |

|                                                                                                                                                           |     |                                                                                                                    |     |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----|
| باب بيان وقت انقضاء الصوم وخروج<br>النهار                                                                                                                 | ١٣٢ | باب الصوم يدعى لطعام أو يقاتل<br>فليقل أنى صائم                                                                    | ١٥٧ |
| باب التهي عن الوصال في الصوم                                                                                                                              | ١٣٣ | باب حفظ اللسان للصائم                                                                                              | ١٥٧ |
| باب بيان أن القبلة في الصوم ليست<br>محرمة على من لم تحرك شهوته                                                                                            | ١٣٤ | باب فضل الصيام                                                                                                     | ١٥٧ |
| باب صحة صوم من طلع عليه الفجر<br>وهو جنب                                                                                                                  | ١٣٧ | باب فضل الصيام في سبيل الله لمن يطيقه<br>بلا ضرر ولا تقويت حق                                                      | ١٥٩ |
| باب تليظ تحريم الجماع في نهار<br>رمضان على الصائم وجوب الكفارة                                                                                            | ١٣٨ | باب جواز صوم النافلة بنية من النهار<br>قبل الزوال وجواز فطر الصائم نفلا<br>من غير عذر                              | ١٥٩ |
| الكبرى فيه وبيانها وانها تجب على<br>الموسر والمسر وتب في ذمة المصّر<br>حتى يستطيع                                                                         | ١٣٩ | باب أكل الناس وشربه وجماعه لا يفطر                                                                                 | ١٦٠ |
| باب جواز الصوم والفطر في شهر<br>رمضان للمسافر في غير محبة اذا كان<br>سفره مرحلتين فاكثروا أن الأفضل<br>لمن أطاقه بلا ضرر أن يصوم ولمن<br>يشق عليه أن يفطر | ١٤٠ | باب صيام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم<br>في غير رمضان الخ                                                        | ١٦٠ |
| باب أجر المفطر في السفر اذا تولى<br>المعمل                                                                                                                | ١٤٣ | باب التهي عن صوم الدهر لمن تضرر به<br>أوفوت به حقاً ولم يفطر السيدين<br>والتشريق وبيان تفصيل صوم يوم<br>وافطار يوم | ١٦٢ |
| باب التخير في الصوم والفطر في السفر                                                                                                                       | ١٤٤ | باب استحباب صيام ثلاثاً أيام من كل<br>شهر وصوم يوم عرفة وعاشوراء<br>والاثني والخميس                                | ١٦٦ |
| باب استحباب الفطر للحاج بعمرات<br>يوم عرفة                                                                                                                | ١٤٥ | باب صوم سر رشبان                                                                                                   | ١٦٨ |
| باب صوم يوم عاشوراء                                                                                                                                       | ١٤٦ | باب فضل صوم الحرم                                                                                                  | ١٦٩ |
| باب أي يوم يصام في عاشوراء                                                                                                                                | ١٥١ | باب استحباب صوم ستة أيام من شوال<br>اتباع رمضان                                                                    | ١٦٩ |
| باب من أكل في عاشوراء فليكتف بقية يومه                                                                                                                    | ١٥١ | باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها<br>وبيان عملها وأرجى أوقات طلبها                                                | ١٧٠ |
| باب التهي عن صوم يوم الفطر ويوم<br>الاخضر                                                                                                                 | ١٥٢ | كتاب الاعتكاف                                                                                                      | ١٧٤ |
| باب تحريم صوم أيام التشريق                                                                                                                                | ١٥٣ | باب اعتكاف العشر الاواخر من<br>رمضان                                                                               | ١٧٤ |
| باب كراهة صيام يوم الجمعة منفرداً                                                                                                                         | ١٥٣ | باب متى يدخل من أراد الاعتكاف<br>في معتكفه                                                                         | ١٧٥ |
| باب بيان نسخ قوله تعالى وعلى الذين<br>يطيقونه فدية بقوله فمن شهد منكم<br>الشهر فليصمه                                                                     | ١٥٤ | باب الاجتهاد في العشر الاواخر من<br>شهر رمضان                                                                      | ١٧٥ |
| باب قضاء رمضان في شعبان                                                                                                                                   | ١٥٤ | باب صوم عشر ذي الحجة                                                                                               | ١٧٦ |
| باب قضاء الصيام من الميت                                                                                                                                  | ١٥٥ |                                                                                                                    |     |



حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

٢٠٠٩م - ١٤٣٠هـ

رقم الإيداع

٢٠٠٩/١٣٣٤٨

دار المودة

للنشر والتوزيع

النسوية - عذبة عقل - شارع الهادي

هاتف جوال / ٠٠٢٠١٠١١٠٠٦٧ - ٠٠٢٠١٠٧٨٦٨٩٨٣

dar\_elmawada@hotmail.com

دار الفلاح

الفيوم - جوال ٠١٠٠٠٥٩٢٠٠









ت: ۰۱۰۵۴۴۷۹۴۴